جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية
الادارة العامة للتوثيق والمعلومات

٧٨

إعداد وتدريب المعلمين منذ عام ١٨٨٢ وحتى الوقت الحالى

دراسة توثيقية

إعداد : عوض توفيق
إشراف وتوجيه : إجلال الباعى
مراجعة : د. يوسف خليل

٥٨ ـ
٧٩ ـ ١٠٩
١٢٦ ـ ١٨٠

قائمه المحتويات

تقديـــم

يهدف اجراء هذه الدراسه الى الوقوف على اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم في جمهوريه مصر العربيه لمراحل التعليم الثلاث : الاولى ، والاعداديه ، والثانويه (بنوعيها العام والفنى) وذلك منذ عام ١٨٨٢ وحتى الوقت الحالـى وما طرأ على تلك الاساليب من تطوير شامل أو تغييرات جزئيه مع تقصى الاسباب التى أدت الـى ذلك التطوير والتغيير .

تعالج الدراسه مؤسسات وبرامج اعداد وتدريب المعلمين فى مصر من عهـد الاحتلال البريطانى لمصر فى عام ١٨٨٢ حتى مطلع الثمانينات من القرن الحالـى وهى فتره زمنيه طويله حفلت بالعديد من التغييرات والتطوير ..

ولذلك فانه تيسيراً للعرض قسمت الدراسه الى مراحل تاريخيه ثلاث :

الاولى مرحله الاحتلال وحتى غداه الاستقلال .. وتمتد من عام ١٨٨٢ حتـى عام ١٩٢٣ ..

والثانيه مرحله عهد الاستقلال .. وتمتد من عام ١٩٢٣ الى قيام الثوره عام ١٩٥٢

والثالثه المرحله المعاصره .. وتمتد من ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ حتى الوقت الحالى

وتبدأ الدراسه عن كل مرحله من هذة المراحل التاريخيه الثلاث بمدخل يبيـن اهم المعالم التعليميه للمرحله مع عرض سريع للاسباب التى حكمت تطور التعليم خلالهـا . وبيان بالسلم التعليمى الذى ساد المرحله استنادا الى ان لكل مرحله فى السلم التعليمى معلما يعد لها اعدادا خاصـا .

اما فيما يخص اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم فقد تناولتها الدراسه فى كل مرحله من المراحل التاريخيه الثلاث . . .

(١) معلم المرحله الاولى ويشمل معلم التعليم الاولى والابتدائى

(٢) معلم المرحله الثانيه ويشمل معلم التعليم الاعدادى والثانوى معا ، على اعتبار ان المرحله الاعداديه تمثل قاعده المرحله الثانويه ولو لم تظهر فى السلم التعليمى الا فى الفتره التاريخيه الثالثه وهى الفتره المعاصره ، وفيما يتعلق بمعالجه مؤسسات اعداد المعلمين لكل من هذه المراحل فقد حرصت الدراسه على ابراز النقاط التاليه :-

أ - اسم المؤسسه التى يعد فيها المعلم واسس القبول فيها وعدد سنوات الدراسه

ب - اهداف الاعداد لكل مؤسسه

جـ - برامج الاعداد من حيث :

- الخطه الدراسيه
- المواد الاكاديميه والفنيه والعمليه
- نسب الاعداد الاكاديمى والفنى والعملى
- لغه الاعداد

اما فيما يخص تدريب المعلمين فى كل مرحله من المراحل التاريخيه الثلاث التى سبقت الاشاره اليها فقد اوضحت الدراسه الاسباب التى دعت الى التدريب واهدافه وبرامجه واساليبه فى وجود المؤسسات التى يتم فيها - والشهادات التى تمنح فى نهايته ان وجدت

هذا وقد اعتمدت هذة الدراسه بالدرجه الاولى على القوانين والقرارات التى نظمت وحكمت سير العمل فى معاهد الاعداد والتدريب ، كما اعتمدت على الرسائل الجامعيه التى اجيزت فى مجال اعداد وتدريب المعلمين وعلى الوثائق التى صدرت عن وزارة التربيه والتعليم ووزاره التعليم العالى .

ونحن اذ نقدم هذه الدراسة نأمل ان نكون قد وفقنا في عرض الموضوع وقدمنا للباحثين والمهتمين بما يهتدون به في دراساتهم ٠

والله ولي التوفيق

المدير العام

اجلال السباعي

أساليب اعداد وتدريب المعلمين
منذ عام ١٨٨٢ وحتى الوقت الحالي

١ـ فترة الاحتلال البريطاني (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣)
٢ـ عهد الاستقلال (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢)
٣ـ الفترة من ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الوقت الحالي

الفصل الاول

فترة الاحتلال البريطاني ١٨٨٢ — ١٩٢٣

مقدمة :

اهم ما يميز هذه الفترة فى تاريخ مصر ، هو الاحتلال العسكرى البريطانى عام ١٨٨٢ ، وما تبعه من تنفيذ مخططات و سياسات تستهدف (اولا وقبل كل شئ) ابقاء النفوذ الاجنبى ، واخماد الحركة التعليمية حتى لاتؤدى الى إعداد أفراد يثورون على الاوضاع السائدة ، وقد اتبع الاحتلال وسائل متعددة فى مجال تضييق التعليم للوصول الى اهدافه منها :—

خفض ميزانية التعليم ، وتثبيط هم الاهالى بزيادة الرسوم الدراسية المقررة مع الغاء المجانية تماما ، هذا الى جانب التشدد الواضح فى نظم الامتحانات (١) وتمشيا مع السياسة العامة للاحتلال فى التقتير فى تعليم المصريين ، لم يكن هناك اهتمام باعداد المعلمين فى بداية عهد الاحتلال ، سواء كان ذلك من حيث اعداد معلمى الكتاتيب ، اواعداد معلمين لمدارس التعليم العام (٢) وتمشيا مع سياسة نجلزة الادارة و رغبة الاحتلال فى الاستعانة بمدرسين انجليز للعمل بمصر ولنشر الثقافة الانجليزية فيها ، فرض الانجليز أن يكون تعليم المواد الدراسية باللغة الانجليزية ، وهو امر يستدعى احضار مدرسين انجليز للتدريس وخاصة بالمدارس الثانوية ، ويحرم المدرسين المصريين من التدريس لعدم المامهم بهذه اللغة . (٣)

---

(١) سعيد جميل سليمان ، دراسة مقارنة لاعداد معلم المرحلة الثانوية العامة فى الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلاد الاجنبية ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ ، ص ٢١ .

(٢) جرجس سلامه ، اثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر (١٨٨٢ / ١٩٢٢) رسالة دكتوراه ، القاهرة - الانجلو المصرية ، ١٩٦٦ ، ص ١٤٩ .

(٣) جرجس سلامه ، المرجع السابق ، ص ١٤٩ .

ولما كان المعلمون يعدون للتدريس فى مراحل تعليمية معينة ، كما اشرنا — فلعله من الضرورى ان نوضح بايجاز مراحل التعليم وأنواعه والسلم التعليمى خلال هذه الفترة ، وكانت على النحو التالــى :

١ — رياض الاطفال ، انشئت سنة ١٩١٨ وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات للبنين — وسنتين للبنات — ويقبل المنتهون منها فى المدارس الابتدائية دون امتحان (١) .

٢ — الكتاتيب التى سميت المدارس الاولية اعتبارا من سنة ١٩١٦ ، كانت مسدة الدراســة بها اربع سنوات منذ بدء تنظيمها سنة ١٨٩٠ حتى سنة ١٩٢٥ ، حيث اصبحت مدة الدراسة فيها ستة سنوات (٢) .

٣ — المدارس الأولية الراقية أنشئت سنة ١٩١٦ للبنين والبنات ، والغيــت مدارس البنين سنة ١٩٢٥ ، اما مدارس البنات فقد استمرت كمدارس اعدادية (تحضرية) لمدارس المعلمات (٣) ، وكانت مدة الدراسة بالنسبة لمــدارس البنين اربع سنوات — اما مدارس البنات فكانت مدة الدراسة بها ثــلاث ســنوات (٤) .

٤ — التعليم الابتدائى نشأ فى عهد محمد على (٥) ، وكانت مدة الدراســـة بالمدارس الابتدائية هذه اربع سنوات حتى سنة ١٩٢٥ (٦) .

---

(١) عوض توفيق واخر ، وزراء التعليم وابرز انجازاتهم ١٩٣٧ — ١٩٧٩ ، القاهرة ، ١٩٨٠ ص ٥٧ .

(٢) ابوخلدون ساطع الحصرى ، حولية الثقافــة العربية السنة الاولى ، ١٩٤٨ — ١٩٤٩ ، ص ٣٦٧ . مرجع سابق .

(٣) ابو خلدون ساطع الحصرى ، حولية الثقافة العربية ، السنة الاولى ، مرجع سابق ص ٤١٢

(٤) منيرعطاالله سليمان واخرون ، تاريخ ونظام التعليم فى جمهورية مصر العربية ، الطبعــة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ١٢٣ .

(٥) محمد توفيق خفاجى ، اضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة القاهرة ١٩٦٣ ص ٨٤ .

(٦) ابوخلدون ساطع الحصرى ، حولية الثقافة العربية (مرجع سابق) ص ٤١٢ .

٥ـ التعليم الثانوى ، كانت تعرف مدارسه باسم المدارس التجهيزية ، عند انشائها فى عهد محمد على — وقد انشئت اول مدرسة تجهيزية سنة ١٨٣٦ ، وقد تغيرت مدة الدراسة بالمدارس الثانوية اكثر من مرة ، فكانت أربع سنوات من سنة ١٨٦٣ حتى سنة ١٨٩١ ، ثم اصبحت خمس سنوات من سنة ١٨٩٢ ، وانزلت الى ثلاث سنوات ابتداء من سنة ١٨٩٨ ، واصبحت مرة اخرى اربع سنوات اعتبارا من سنة ١٩٠٥ حتى سنة ١٩٢٥ ، حيث اصبحت خمس سنوات مرة اخرى (١) .

٦ـ التعليم الفنى بأنواعه ، وقد بدأ الاهتمام بالتعليم الصناعى فى عهد محمد على الذى أنشأ عدة مدارس صناعية .. منها المدرسة الصناعية الرسمية سنة ١٨٢٧ ، ومدرسة المعادن سنة ١٨٢٤ ، ومدرسة العمليات سنة ١٨٣٩ (٢) ، وبالنسبة للتعليم الزراعى ، فقد افتتحت اول مدرسة زراعية سنة ١٨٩٠ ، وافتتحت اول مدرسة تجارية باسم مدرسة المحاسبة و التجارة المتوسطة سنة ١٩١١ (٣) ، وقد تراوحت مدة الدراسة بالمدارس الفنية بانواعها بين ٣ و ٥ سنوات (٤) .

---

(١) ابو خلدون ساطع الحصرى ، حولية الثقافة العربية ، السنة الاولى (مرجع سابق) ص ٤١٢ .

(٢) اميل فهمى حنا ، تاريخ التعليم الصناعى ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ١٠٠ .

(٣) محمد خيرى حربى ، تطور التربية والتعليم فى اقليم مصر فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٨ ، ص ٤٠ .

(٤) منير عطا الله واخرون ، تاريخ ونظام التعليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

(١) اعداد معلمى المرحلة الاولى خلال الفترة من سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٢٣ :

١ـ اعداد معلمى ومعلمات الكتاتيب (التى صارت مدارس اولية منذ سنة ١٩١٦)

مدرسة دار العلوم

فى فبراير سنة ١٨٩١ صدر القرار رقم ١٨٧ من النظارة بان يلحق بمدرسة دار العلوم قسم يختص بترشيح معلمين يقومون بتربية وتعليم الاطفال فى الكتاتيب فى البنادر والقرى — ويسمى القسم الثانى من مدرسة دار العلوم وتسمى المدرسة الاولية بالقسم الاول (مادة ١) ويرتب لكل طالب فيه جنيه مصرى شهريا (مادة ٣) وتكون مدة الدراسة به سنتين (مادة ٤) ومن يحصل على الشهادة الانتهائية من هذا القسم يستخدم فى وظيفة معلم الكتاتيب الابتدائية (مادة ٩) [(١)] وعلى اثر ذلك ، صدر قرار رقم (١٩١) سنة ١٨٩١ الذى صدق عليه مجلس النظار فى ٩ مايو سنة ١٨٩١ ويقضى باضافة فقرة جديدة على المادة (٣٠) من ترتيب مدرسة دار العلوم الذى صادق عليه مجلس النظار فى ٢٠ فبراير ١٨٨٧ نصها (كل طالب اتم دراسة السنة الثانية وحصل على درجة تؤهله للانتقال منها الى السنة الثالثة من دار العلوم فله الحق فى اخذ شهادة تعليم فى الكتاتيب) وقد ألغى هذا القسم سنة ١٨٩٥ ، ولم يكن الباعث على الغائه الا الرغبة فى ان يتولى تعليم الناشئة الذين يوثق بمعرفهم فى اللغة العربية [(٢)] .

---

(١) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٩ ، ص ٢٧ .

(٢) عليه على فرج ، دراسة مقارنة فى اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر وانجلترا وامريكا (رسالة ماجستير) القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٦٢ ، ص ٢٤ .

مدارس معلمى الكتاتيب (المعلمين الاولية من سنة ١٩١٦)

فى سنة ١٩٠٤ أنشات نظارة المعارف العمومية اول مدرسة لمعلمى الكتاتيب بالقاهرة عرفت باسم مدرسة عبدالعزيز للمعلمين وانشات مدرسة اخرى بالفيوم وثالثة بقليوب (١) ، وكانت مدارس المعلمين والمعلمات تنتخب طلبتها وطالباتها من بين من اتموا الدراسة بالكتاتيب (٢) ..

وكانت مدة الدراسة فى هذه المدارس فى اول الامر سنة واحدة ، ثم زيدت مدة الدراسة فى سنة ١٩٠٨ الى سنتين (٣) ، ومن ينجح من الطلبة كان يتخرج اما فقيها او عريفا بحسب مجموع درجاته فى الامتحان (٤) ..

وقد صدر قانون مدارس معلمى الكتاتيب رقم (١١) لسنة ١٩١٠ ، وبموجبه اصبحت مدة الدراسة — كما جاء بالمادة السادسة — ثلاث سنوات ، هذا وقد حددت المادة الاولى منه الهدف من هذه المدارس ، وهو (اعداد من يقبل بها من الطلبة بما يلقى عليهم من الدروس العلمية والتربية الفنية للقيام بالتعليم فى الكتاتيب (٥) ..)

اما شروط القبول بهذه المدارس ، فقد حددتها المواد التالية ، فنصت المادة الثانية على (ألا يقبل الطالب بهذه المدارس اذا نقصت سنه عن ١٥ سنة ، او زادت عن ٢٢ سنة) .

---

(١) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ١٩٣٧ ، ص ٢٦ .
(٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى ، القاهرة ديسمبر ١٩٥٤ يناير ١٩٥٥ ، تعليم المرحلة الاولى فى مصر ، ص ٩٥ .
(٣) جرجس سلامه ، مرجع سابق ، ص ١٥١ .
(٤) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٤ يناير ١٩٥٥ — مرجع سابق ص ٩٥
(٥) قانون رقم (١١) لسنة ١٩١٠ ، قانون مدارس معلمى الكتاتيب ويليه التعليمات المصدق عليها من مجلس النظار فى ٢١ مايو ١٩١٠ ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ١٩٢٥ .

واوجبت المادة الثالثة ، (ان يكون الطالب لائقا صحيا للقيام بوظيفة التعليم)
وحتمت المادة الرابعة أن (يؤدى الطلبة الذين ينجحون فى الاختبار الطبى
امتحان الدخول فى المواد الاتية :—

المواد الشفهى :

= القران الكريم ، الديانة الاسلامية والمطالعة .

المواد التحريرى :

= الحساب ، الخط والاملاء .

واوجبت المادة الثالثة من التعليمات (ان لا يقبل الطالب باحدى مدارس معلمى الكتاتيب إلا اذا كان حافظا جميع القرآن الكريم ، ويجب ان يحصل فى امتحان القبول على الاقل على ثلثى النهاية العظمى للدرجة المقررة للقرآن الكريم ، وعلى نصف النهاية العظمى للدرجة المخصصة لكل مادة من المواد الاخرى) (١) ..

واشترط القانون الا يمنح دبلوم كفاءة التعليم الاولى للطلبة الذين يجتازون امتحانهم بنجاح الا بعد ان يمضوا سنة كاملة فى التدريس باحد الكتاتيب التى تشرف عليها نظارة المعارف اذ نصت المادة الحادية عشر من القانون على (ان كل طالب ينجح فى امتحان شهادة الكفاءة وامضى سنة فى التعليم باحد الكتاتيب الخاضعة لتفتيش نظارة المعارف العمومية بطريقة مرضية ، يعطى شهادة الكفاءة للتعليم فى الكتاتيب) (٢) ..

وقد صرحت المادة الحادية عشر للطلبة (الذين يدرسون خارج مدارس معلمى الكتاتيب ويرغبون فى اداء امتحان شهادة الكفاءة للتعليم ان يقدموا للنظارة قبل

---

(١) قانون رقم (١١) لسنة ١٩١٠ (مرجع سابق) .
(٢) قانون رقم (١١) لسنة ١٩١٠ (مرجع سابق) .

ميعاد الامتحان بشهرين على الأقل طلبا للدخول فيـــــه (١) ..

تطور خطط الدراســـة

بمدارس معلمى الكتاتيب من يوم انشائها سنة ١٩٠٤

الى سنة ١٩١٠ (٢)

السنوات الصادرة فيها الخطة	سنوات الدراسة	قرآن كريم وديانة اسلامية	اللغة العربية	الخط	الحساب والهندسة ومبادئ مسك الدفاتر	التربية العملية والمطبقة	الجغرافيا	التاريخ	دروس الأشياء	الرسم	قانون الصحة	جملة عدد حصص الاسبوع
١٩٠٤ (٣)	سنة أولى	٥	٩	٩	٦	٢	—	٢	—	—	—	٣٣
١٩٠٧ (٤)	سنة اولى سنة ثانية	٤	١٠	٤	٧	٤	٢	٢	—	—	—	٣٣
(٥)	سنة اولى	٤	٨	٥	٨	—	٢	٢	٢	٢	١	٣٣
١٩١٠	سنة ثانية	٤	٧	٣	٧	٤	٢	٢	٢	٢	١	٣٤
	سنة ثالثة	٤	٦	٣	٦	٦	٢	٢	٢	٢	١	٣٤

---

(١) قانون رقم (١١) لسنة ١٩١٠ ، مرجع سابق .

(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٣) نسبة المواد التربوية المواد الدراسة تصل الى ٩ر٦ ٪ .

(٤) نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة تصل الى ١ر١٢٪ فى السنتين الاول والثانية .

(٥) نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة تصل الى ١ر١١٪ فى السنة الثانية . وتصل الى ٦ر٧ ٪ فى السنة الثالثة .

وقد وصل عدد مدارس معلمى الكتاتيب (المعلمين الاولية) فى سنة ١٩١٠ الى عدد (٥) مدارس ، واستمر هذا العدد الى سنة ١٩٢٢ ، اما عدد الطلبة فكان ٨١ طالبا فى سنة ١٩١٤ ، ارتفع الى ٥٨٢ طالبا فى سنة ١٩٢٢ (١) ..

مدارس معلمات الكتاتيب (المعلمات الاولية سنة ١٩١٦) :

أنشأت نظارة المعارف فى سنة ١٩٠٣ أول مدرسة لمعلمات الكتاتيب ، وكان الدافع على انشائها تشجيع الاباء على تعليم بناتهم بعد أن رأت أن الكثيرين يحجمون عن تعليم بناتهم على أيدى معلمين من الرجال ، ولتشجيع الطالبات اللائى اتممن دراستهن بالكتاتيب على الالتحاق بمدارس المعلمات .. وكان التعليم بهذه المدارس بالمجان ، والطالبات يقمن بالقسم الداخلى ، وتصرف لهن الكسوة (٢) ..

وكانت مدة الدراسة بهذه المدارس عند انشائها سنة واحدة ، زيدت فى سنة ١٩٠٧ الى سنتين — الا أن نظارة المعارف اصدرت فى سنة ١٩٠٩ لائحة لمدارس معلمات الكتاتيب اطالت بموجبها مدة الدراسة بهذه المدارس الى ثلاث سنوات (٣) ..

وفيما يلى خطط الدراسة بمدارس معلمات الكتاتيب منذ انشائها سنة ١٩٠٣ ، حتى سنة ١٩٠٩ ....

---

(١) جرجس سلامة ، مرجع سابق ، ص ١٦٢.

(٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى ، تعليم المرحلة الاولى فى مصر ، مرجع سابق ، ص٩٥.

(٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

تطور خطط الدراسة بمدارس معلمات الكتاتيب منذ انشائها سنة ١٩٠٣ (١) الى سنة ١٩٠٩

السنوات الصادرة فيها الخطة	سنوات الدراسة	قرآن كريم وديانة اسلامية	اللغة العربية	الخط	الحساب والهندسة ومبادئ امساك الدفاتر	التربية العلمية والعملية	الجغرافيا	التاريخ	دروس الاشياء	الرسم	قانون الصحة	خياطة	تدريب منزلى	جملة عدد الحصص
(٢) ١٩٠٣		٥	٩	٦	٦	٣	٢	—	٢					٣٣
(٣) ١٩٠٧	سنة اولى	٤	١٠	٤	٧	٤	٢	٢						٣٣
	سنة ثانية	٤	١٠	٤	٧	٤	٢	٢						
(٤) ١٩٠٩	سنة اولى	٥	٨	٤	٦	—	٢	٢	—	٣	١	٥	٤	٣٩
	سنة ثانية	٥	٧	٣	٦	٤	٢	١	—	٢	١	٤	٤	٣٩
	سنة ثالثة	٥	٦	٣	٥	٦	٢	١	—	٢	١	٤	٤	٣٩

(١) عنيه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

٢- كانت نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة تصل الى ١ر٩ % .
٣- كانت نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى السنتين تصل الى ١ر١٢%.
٤- كانت نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة تصل فى السنة الثانية الى ١ر١٢% ، وتصل الى ٦ر١٧ % فى السنة الثالثة .

وقد حدد القانون رقم (٢) الصادر فى ٨ فبراير سنة ١٩١٢ — بشأن المدارس الاولية — فى المادة الاولى منه الهدف من هذه المدارس ، وهو (اعـــداد من يقبل بها من التلميذات للقيام بالتعليم الاولى بمافى ذلك تعليم التدبير المنزلى) (١)

وأوجبت المادة السابعة ان يكون التعليم باللغة العربية .. (٢)

وكانت خطة الدراسة بهذه المدارس كما وردت بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩١٣ — كما يلـــى /

المواد	عدد الحصص فى الاسبوع					
	قسم التعليم العام			قسم التدبير المنزلى		
	أولى	ثانية	ثالثة	اولى	ثانية	ثالثة
تعليم دينى	٥	٥	٥	٣	٢	١
اللغة العربية وعلم الاخلاق	٨	٧	٦	٣	٥	٢
الخـــط	٤	٣	٣	٣	٢	—
الجغرافيـــا	٢	٢	٢	٢	١	—
التاريـــخ	٢	١	١	—	—	—
الرســـم	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الحســـاب	٦	٦	٥	—	—	—
الحساب والحساب المنزلى	—	٢	٣	٥	٣	٣
التربية العمليـــة	—	٢	٣	—	٢	٣
التربية العلميـــة	—	٢	٣	—	٢	٢
قانون الصحـــة	١	١	١	٢	٢	٢
التدبير المنزلى / اشغال الابرة والطباخـــة والغسيل والكى وأدارة المنزل .	٩	٨	٨	١٦	١٩	٢٢
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

* التربية الرياضية تكون خارجة عن حصص هذا الجدول .
* كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى السنة الثانية من القسمين تصل الى ٢ و١٠٪ وتصل فى السنة الثالثة القسم العام الى ٥ر١٥٪ وتصل الى ٨ر١٢٪ فى قسم التدبير المنزلى .

(١) ، (٢) جرجس سلامة ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ ، ٢٦٢

وفي سنة ١٩١٦ أضيفت على مناهج الدراسة الخاصة بمدارس المعلمات / مادتا التامل في مشاهدة الطبيعة .واشغال الاطفال والالعاب والقصص والحكايات (١).

وكانت خطة الدراسة بمدارس المعلمات الاولية سنة ١٩١٦ كما يلي (٢) :

رقم	المواد	تفصيل المواد	اولى	ثانية	ثالثة	ملاحظات
١	تعليم ديني		٤	٤	٤	
٢	لغة عربية		٨	٧	٦	كانت نسبة المواد
٣	خط		٣	٢	٣	التربوية لمواد
٤	حساب		٦	٦	٥	الدراسة في
٥	جغرافيا		٢	١	١	السنة الثانية تصل
٦	تاريخ		١	١	١	الى ٣ر٧ % وفي
٧	تدبير صحة		٣	٢	٢	السنة الثالثة
٨	رسم		١	١	١	تصل الى ٣ر١٠%
٩	تامل مشاهد	طبيعة	١	١	١	
١٠	أشغال طفل	اعمال يدوية	٣	٢	٢	
		ألعاب وقصص وحكايات.	—	١	١	
١١	تدبير منزلي	ابرة	٥	٤	٤	
		ادارة منزل مطبخ غسل وكي	٢	٢	٢	
١٢	تربية عملية		—	٣	٤	
		المجموع	٣٩	٣٩	٣٩	

(١) عليه علي فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٢.

(٢) عليه علي فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٣.

إنشاء قسم خاص بمدرسة المعلمات الاولية ببولاق لاعداد معلمات للتعليم الأولى الراقـــى :

كان الهدف من انشاء هذا القسم هو تزويد الملتحقات به بثقافة واسعة توهلهن للقيام بالتدريس فى المدارس الأولية الراقية — وقد صدر بانشاء هذا القسم القرار الوزارى رقم ١٦٥٤ لسنة ١٩١٦ ، الذى نصت المادة الاولى منه على ان (تنشا بصفة موقتة دراسة اضافية بمدرسة المعلمات الاولية ببولاق لاعداد مدرسات للمدارس الاولية الراقية للبنات ، وتكون هذه الدراسة قسمين (قسما للتعليم العام ، وقسماً للتدبير المنزلى) ..
ونصت المادة الثانية على أن (تكون مدة الدراسة الاضافية سنة واحدة ، بصفة مؤقتة) ..
ونصت المادة الثالثة من القرار على أن (يسرى العمل بهذا القرار على سبيل التجربة من السنة المكتبية ١٩١٧)[1] ..

وكان التعليم فى هذا القسم باللغة العربية ، أما المواد الدراسية وعدد الحصص الاسبوعية المخصصة لكل مادة من هذه المواد أو فروعها سواء فى قسم التعليم العام أو قسم التدبير المنزلى ، فهى مبينة بالجدول التالـــى[2] ..

---

(١) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .
(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

خطة الدراسة بالقسم الخاص بمدرسة المعلمات ببولاق

المواد	عدد الحصص الاسبوعية		ملاحظات
	قسم التعليم العام	قسم التدبير المنزلى	
التعليم الديني	٤	١	كانت نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى القسمين تصل الى ٩ر١٧ % .
اللغة العربية	١٠	٤	
الخط	٣	—	
الحساب والحساب المنزلى	٦	٤	
الجغرافيا	٣	—	
التاريخ	٢	—	
تدبير الصحة	—	٢	
الرسم	٢	—	
التأمل فى مشاهدة الطبيعة	٢	—	
التدبير المنزلى /			
أ) ١ـ اشغال الابرة	—	٥	
٢ـ الطبخ	—	٨	
٣ـ الغسيل والكى	—	٤	
٤ـ ادارة المنزل	—	٢	
ب ـ مبادئ العلوم	—	٣	
التربية العلمية	٣	٣	
التربية العملية	٤	٤	
الجملة	٣٩	٣٩	

وفى سنة ١٩٢٠ ، أضيفت لمدة الدراسة بقسم معلمات التعليم الراقى سنة أخرى ، لأنه ظهر واضحا ان السنة الدراسية الواحدة غير كافية لهذا التخصص ، وبذلك اصبحت مدة الدراسة سنتين (١) ..

وكان لانشاء رياض الاطفال سنة ١٩١٨ اثر فى انشاء قسم خاص فى مدرسة معلمات بولاق لتخريج مدرسات لرياض الاطفال (٢) التى كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات للبنين و سنتين للبنات ، وكان اطفال هذه المدارس معفيين من امتحان القبول للمدارس الابتدائية الذى تعقده كل مدرسة على حدة (٣) ..

وفى سنة ١٩٢٩ ، اضيفت الى هذه الاقسام قسم لتخريج مدرسات (المكفوفين) وقد الغيت هذه الاقسام سنة ١٩٣٦ (٤) ..

(٢) اعداد معلمى المدارس الابتدائية :

مدرسة دار العلوم *

افتتحت مدرسة دار العلوم سنة ١٨٧٢ ، واصبحت قسما من مدرسة المعلمين المركزية سنة ١٨٨٠ (٥) ، وما لبثت أن انفصلت عنها فى سنة ١٨٨٣ .. ..

تحدد للمدرسة قانون صدق عليه مجلس النظار فى ٢٥ ابريل سنة ١٨٨٧، جاء فى المادة الاولى منه (الغرض من مدرسة دار العلوم انما هو تربية معلمين

---

(١) و (٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٦.

(٣) عوض توفيق وآخر ، وزراء التعليم ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٧ .

(٤) ج م ع المركز القومى للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين، ١٩٧٤، ص ١٣

(٥) اجلال السباعى وآخرين ، دراسة حول توثيق وتحليل الدراسات والمؤتمرات الخاصة بالمواد ، معلم المرحلة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥.

* رأينا الحديث عن مدرسة دار العلوم فى الجزء الخاص باعداد معلم التعليم الابتدائى لأن معظم القوانين الخاصة بتنظيمها بينت أن الغرض منها هو اعداد معلمين للمدارس الابتدائية ..

للتدريس بالمكاتب والمدارس الابتدائية فى جميع العلوم المقررة لها ، ماعدا اللغة التركية واللغات الأجنبية و الرسم) ..

ونصت المادة (١٨) على أن مدة التعليم بالمدرسة أربع سنوات ..

وجاء فى المادة (٢٠) منه (تخصص حصة فى الاسبوع لتلاميذ الفرقة الأولى والثانية لتدريبهم على طرق التعليم بمعرفة ناظر المدرسة[(١)]) واشترط القانون تعيين كتب يتعين على راغب الالتحاق أن يكون قد درسها ، واشترط لقبول الطلبة أن يكونوا سليمى البنية خالين من الأمراض المعدية[(٢)] ..

وفى سنة ١٨٨٨ ، رأى على مبارك (باشا) أن دارالعلوم قد أتت بخير الثمرات نحو ترقية التعليم وأنها أصبحت صالحة أيضا لتخريج رجال لوظائف القضاء والافتاء والنيابة بالمحاكم الشرعية ، وقد صدر قرار النظارة رقم (٣٣٩) فى أكتوبر سنة ١٨٩٣ بناء على ما قرره مجلس النظار بجلسته فى ٢٨ سبتمبر ١٨٦٣ ، ويقضى بتعديل المادتين (١٨) و (٣٠) من قانون المدرسة وقد نص تعديل المادة (١٨) على أن (مدة التعليم للطلبة الذين يرشحون لوظائف التدريس أربع سنوات ، والذين يرشحون لوظائف الافتاء خمس سنوات) ونص تعديل المادة (٣٠) على أن (تعطى النظارة لكل طالب أتم دراسة الاربع سنوات شهادة انتهائية بكفاءته للتدريس ، ولمن أتم دراسة الخمس سنوات شهادة أخرى بأن ترشح لوظائف القضاء والافتاء ، وذلك بعد تأديته الامتحان العمومى ، ولعدم رغبة الطلبة فى الدخول فى السنة الخامسة ، عدلت الحكومة عن هذا المشروع ورجعت الى الأصل الذى من أجله تأسست المدرسة[(٣)] ..

---

(١) محمد عبدالجواد ، تقويم دارالعلوم ، مرجعسابق ، ص ٢١ و ص ٤٧ .
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .
(٣) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، ص ٢٥ ، ص ٢٧ .

وفى سنة ١٨٩٥ ، قررت النظارة تسمية المدرسة قسم المعلمين العربى ، وفى ١٧ يوليو سنة ١٨٩٥ صدر قانون (مدرسة قسم المعلمين العربى) وجاء فى المادة الاولى منه (الغرض من المدرسة قسم المعلمين العربى ، هو تخريج مدرسين مصريى الجنس للتعليم فى المدارس الابتدائية التى تحت نظر نظارة المعارف العمومية) ، وتعتبر هذه المدرسة من المدارس العالية ، وجاء بالمادة الثامنة .. العلوم التى تدرس وعدد الحصص فى الاسبوع لكل علم . ومن توزيع عدد الحصص ، يلاحظ أنه بعد العدول عن تخريج رجال القضاء والافتاء زادت دروس التربية فى جميع سنى الدراسة ، وأصبحت ٢ بدلا من حصة واحدة ، وأدخلت دراسة قانون الصحة ودراسة الرسم فى جميع سنى الدراسة ، وأصبحت دروس اللغة الاجنبية الزامية بعد أن كانت اختيارية (١) ، وتنوعت فى ظل هذا القانون امتحانات القبول بالمدرسة الى شفهية وتحريرية ، كما تنوعت مواد الامتحانات (٢) ..

وفى نهاية سنة ١٨٩٥ ، رأت المدرسة أن يشتغل الطلبة فى بعض أوقات فراغهم فى عطلة الصيف بواجب صيفى فى دراسة بعض مواد اللغة العربية كمتن اللغة وحفظ الشعر القديم والأمثال العربية والتاريخ الجاهلى والاسلامى (٣) ، وذلك لأن زمن الدراسة وهو أربع سنوات يضيق عن أن يحيط بها الطلبة (٤) ..

وفى سنة ١٨٩٧ ، أنشئت سنة تحضيرية بالمدرسة لتعويد الطلبة البيان التحريرى .. الذى لم يألفوه بالمعاهد الدينية ، وأدخلت فيها دراسة علم الأخلاق وفن الإملاء ، واعتبرت أساسا لانتخاب من يتم مقررها ، ويظهر كفاءة للانتظام فى سلك طلبة المدرسة ، وصدر فى سبتمبر سنة ١٨٩٧ قانون مدرسة قسم المعلمين العربى

---

(١) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٢٨ و ص ٤٧

(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

(٣) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٤) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

للعمل به من أكتوبر سنة ١٨٩٧ ، وجاء بالمادة السابعة منه ، أن مدة الدراسة أربع سنوات بعد تتميم دروس السنة التحضيرية (١) ، ووضع للمدرسة نظام جديد أجاز للطالب أن يتعلم اللغة التركية أو الانجليزية أو الفرنسية حسب رغبته ، ودرّست بالمدرسة المواد الآتية / الجبر و التاريخ الطبيعي والتربية العملية (طريقة تعليم الاطفال) (٢) لأول مرة ..

وفى سنة ١٩٠٠ ، عند استقلال المدرسة بمكانها الخاص ، صدر قرار النظارة رقم (٧٨٥) فى أغسطس سنة ١٩٠٠ بتسميتها مدرسة المعلمين الناصرية ، واستمر هذا الاسم حتى عاد اليها اسمها القديم فى سنة ١٩٢٠ حين نشأ تجهيزية دار العلوم ، وفى يوليو سنة ١٩٠١ صدر قرار نظارة المعارف بقانون وبروجرام مدرسة المعلمين الناصرية (٣) ، وقد لوحظ على خطة سنة ١٩٠١ زيادة الحصص المخصصة لدراسة التربية الى جانب اتاحة فرصة أكبر للطلبة لممارسة التدريس العملى فى المدارس .. اذ خصص لذلك حصة أسبوعيا فى السنة الثانية وثلاث حصص فى السنتين الثالثة والرابعة أسبوعيا (٤) . وفى سنة ١٩٠٣ اعتبرت السنة التحضيرية سنة من سنى الدراسة ، وبدئ بدراسة التربية فى أول السنة الاولى (٥) ، وألغت الخطة الدراسية الصادرة فى سنة ١٩٠٣ دراسة اللغة الانجليزية والخط الانجليزى ، واستعملت حصصها لتدعيم دراسة آداب اللغة العربية و الانشاء (٦) .. وتقرر فى سنة ١٩١٣ ، تسمية سنى الدراسة بالأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة بدلا من السنة التحضيرية والاولى والثانية

---

(١) محمد عبد الجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٣٢
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .
(٣) محمد عبد الجواد ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .
(٤) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .
(٥) محمد عبد الجواد ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .
(٦) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

والثالثة والرابعة ، وتقرر تدريس اللغة الانجليزية اجباريا ، وصدر للمدرسة قانون رقم (١٨١) سنة ١٩١٣ نصت المادة الاولى منه على أن (الغرض من مدرسة المعلمين الناصرية إعداد طلبتها للقيام بوظائف التدريس بالمدارس المصرية بما يتلقوه من الدروس العملية وفنون التربية (١) ..

وبعد أن كانت المدرسة تنتقى طلبتها الناجحين من المتقدمين ، اضطرت الى قبول من لم ينجح منهم فكثر الرسوب فى امتحان النقل ، وأدى وجود الطلبة الضعاف فى المدرسة الى انحطاط مستوى المتخرجين فيها وارتفعت الشكوى من حالهم ، ولذلك شكلت وزارة المعارف فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٠ لجنة للنظر فى تعديل نظام المدرسة .. وقد رأت اللجنة انشاء مدرسة تجهيزية تعد الطلبة للدخول بمدرسة دار العلوم ، وتجرى الدراسة بها على مثال القسم الأدبى بالمدارس الثانوية .. الا فيما يتعلق بدراسة اللغات الاجنبية والترجمة فيستبدل بهما علوم الدين الاسلامى والخط وعلم الحياة وعلم نظام الحكومات (٢) ..

مدرسة المعلمين

أنشئت مدرسة المعلمين سنة ١٨٨٠ ، باسم مدرسة المعلمين المركزية ، وقد جعلت مدة الدراسة فيها خمس سنوات ، تعطى خلالها اجازات (شهادات) بحسب السنين التى يقضيها التلميذ ، فيحصل على اجازة ابتدائية ثانوية بعد دراسة عامين ، وعلى اجازة ابتدائية عليا بعد دراسة عامين آخرين .. والاجازة الاولى تؤهله للتدريس بالمدارس الابتدائية من الدرجة الثانية والثالثة ، والاجازة الثانية تؤهله للتدريس بالمدارس الابتدائية من الدرجة الاولى (٣) ..

---

(١) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٤٥ ، ٤٧ .
(٢) محمد عبدالجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ، ص ٤٥ و ٥١ .
(٣) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٤٣ و ٤٤ .

وفى سنة ١٨٨٦ أصبحت هذه المدرسة تعرف باسم (النورمال) ، وسميت سنة ١٨٨٨ باسم مدرسة المعلمين التوفيقية (١) ..

وفى سنة ١٨٨٩ ضم قلم الترجمة الى المدرسة التجهيزية وأطلق عليها اسم المدرسة الخديوية لاعداد معلمين للغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية ، وفى سنة ١٨٩٩ ضمت مدرسة المعلمين التوفيقية ومدرسة المعلمين الخديوية فى مدرسة واحدة ، وفى ١٩٠٠ ألغى القسم الفرنسى وظل القسم الانجليزى قائما باسم مدرسة المعلمين التوفيقية حتى الغى سنة ١٩٠٤ (٢)، وفى سنة ١٩٠٥ أعيد افتتاح مدرسة المعلمين الخديوية وأطلق عليها فى سنة ١٩١٥ مدرسة المعلمين السلطانية وأطلق عليها فى سنة ١٩٢٢ اسم مدرسة المعلمين العليا (٣) .. وكان خريجو هذه المدرسة يقومون بالتدريس فى أول أمرهم فى مدارس التعليم الابتدائى ثم يرقى الممتازون منهم الى التعليم الثانوى ثم الى الوظائف الأخرى ..

مدرسة معلمات السنية

أنشئت سنة ١٩٠٠ ليلتحق بها الطالبات الحاصلات على شهادة الدراسة الابتدائية وذلك لتخريج معلمات ملمات باللغة الانجليزية للتدريس فى المدارس الابتدائية ، وكانت مدة الدراسة بهذه المدرسة فى سنة ١٩٠٠ سنتين ، ثم زيدت

---

(١) اجلال السباعى وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٥ ، ٦ .
(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .
(٣) اجلال السباعى وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٦ .
(٤) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

الى ثلاث سنوات فى سنة ١٩٠٩ (١) ، وكانت خطة الدراسة فى سنة ١٩٠٠ على النحو التالى (٢) /

المـــواد	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
الديانـــة	٢	٢	٢	
اللغة العربية	٨	٧	٧	
الخط العربى	١	١	١	
الرياضيـــات	٥	٥	٥	
الجغرافيـــا	٢	٢	٢	
التاريـــخ	٢	٢	٢	
الرســـم	٤	٢	٢	
اللغة الانجليزية	٧	٥	٥	
الترجمـــة	٢	٢	٢	
التدبير المنزلى وقانون الصحة	٤	٤	٤	
الخياطـــة	٢	١	١	
الجملـــة	٣٩	٣٩	٣٩	

وبصدور القانون رقم (٢٨) لسنة ١٩١٥ بتعديل نظام مدرسة المعلمات السنية زيدت مدة الدراسة كما جاء بالمادة الخامسة منه الى أربع سنوات ، (ويكـــون فى السنتين الثالثة و الرابعة قسم للتعليم العام وقسم للتدبير المنزلى) أما عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لكل مادة ، فتكون حسب المبيـــن

---

(١) و (٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٤٣ و ٤٤ .

فى الجدول التالـــى (١) /

المـــواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة — قسم التعليم العام	سنة ثالثة — قسم التعليم المنزلى	سنة رابعة — قسم التعليم العام	سنة رابعة — قسم التعليم المنزلى
الديانــــة *	٢	٢	١	١	١	١
اللغة العربيــة *	٨	٨	٦	٣	٦	٣
اللغة الانجليزيــة	٨	٨	٦	٣	٦	٣
الترجمــــة	٢	٢	١	—	١	—
الحساب والحساب المنزلـى	٤	٤	٣	٢	٣	٢
الجغرافيـــا	٢	٢	٢	—	٢	—
التاريـــخ	٢	٢	٢	—	٢	—
الرســـم	٢	٢	٢	١	٢	١
تدبيـــر	٢	٢	١	١	١	١
تدبير منزلـى /						
أولا أشغال الابرة الضبخ الغسل والكى وادارة المنزل ٠	٦	٦	٣	١٥	٣	١٥
ثانيا مبادىء العلوم مطبقة علـى التدبيرالمنزلى	١	١	—	٢	—	٢
التربية العلميــة والتربية العمليــة	—	—	٧	٧	٧	٧
المجموع	٣٩	٣٩	٣٤ ⊕	٣٥ ⊗	٣٤ ⊕	٣٥ ⊗

* هاتان المادتان يكون تدريسهما باللغة العربية — أما المواد الاخرى فيكون تدريسها باللغة الانجليزيــة ٠

⊕ يزاد على ذلك خمس حصص مذاكرة تحت الملاحظة ٠

⊗ يزاد على ذلك أربع حصص مذاكرة تحت الملاحظة ٠

— كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية فى السنة الثالثة بالقسمين تصل الى ٦ر٢٠ ٪ وتصل الى ٢٠ ٪ فى الصف الرابــع ٠

القانون نمرة (٢٧) لسنة ١٩١٥ بتعديل نظام مدرسة المعلمات السنية وزارة المعارف ١٩٢٦ ص ٢

وقد حددت المادة الثالثة من القانون شروط القبول بهذه المدرسة ، فأوجبت على الطالبات أن يؤدين امتحان القبول .. وهو مباح لكل طالبة أتمت دراسة ابتدائية مطابقة لخطة الدراسة التى قررها وزارة المعارف العمومية لمدارس البنات الابتدائية (١) ، وقد تحولت هذه المدرسة الى مدرسة ثانوية سنة ١٩٣٠ ، وحل محلها معهد التربية الابتدائى (٢) ..

مدرسة المعلمين الابتدائية :

زاد الاقبال على المدارس الابتدائية فى هذه الفترة ، مما دعى نظارة المعارف الى التفكير فى انشاء مدرسة خاصة بأعداد المعلمين يقومون بالتدريس فى المرحلة الابتدائية ، ولمواجهة الزيادة المطردة فى عدد التلاميذ بهذه المدارس ، افتتحت فى سنة ١٩٠٧ مدرسة المعلمين الابتدائية التى ألحقت بمدرسة المعلمين الخديوية (٣) — وقد صدر القانون الخاص بها والمدرسة العالية فى يناير سنة ١٩٠٩ ، وفيه تحددت مدة الدراسة بها بثلاث سنوات (٤) يشترك جميع الطلاب فى دراسة المواد المحددة فى السنة الأولى — أما السنتين الثانية والثالثة فقد انقسمت الدراسة الى قسمين : أدبى و علمى .. وكانت خطة الدراسة فى عام ١٩٠٩ كما يلى .. :—

---

(١) القانون رقم (٢٧) لسنة ١٩١٥ ، مرجع سابق ، ص ١ .
(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .
(٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .
(٤) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

خطة الدراسة بمدرسة المعلمين الابتدائية

سنوات الدراسة		اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الترجمة	الرياضة	العلوم	قانون الصحة أصول التربية	التاريخ	الجغرافيا	الرسم	جملة الحصص
سنة أولى		٦	٨	—	٢	٢	—	٢	٤	٢	٣٤
سنة ثانية	أدبى	٥	١١	—	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣٤
	علمى	٥	١١	—	٢	٤	٣	٢	—	٤	٣٤
سنة ثالثة	أدبى	٥	١١	—	٢	٢	٤	١	٤	٢	٣٤
	علمى	٥	٤	—	٢	٤	٤	١	—	٤	٣٤

كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية تصل فى السنة الثانية علمى وأدبى الى ٨ر١٨ % وتصل الى ٨ر١١% فى السنة الثالثة ..

وقد اشترط لقبول الطالب بهذه المدرسة أن يكون حائزاً على الشهادة الابتدائية ، وأن يتعهد بالتدريس بالمدارس الاميرية مدة سبع سنين بعد تخرجه مباشرة ، وقد استمرت هذه المدرسة باقية الى أن ألغيت فى العام الدراسى ١٩١٢/١١ (١) ، مقابل زيادة عدد طلبة وفصول المدرسة العالية (٢) ..

أنشئت فى سنة ١٩١٨ مدرسة لتخريج مدرسين للغة الفرنسية والعلوم فى المدارس الابتدائية عرفت باسم مدرسة المعلمين التوفيقية (٣) .. (هذه المدرسة ليست مدرسة المعلمين التوفيقية التى أنشئت سنة ١٨٨٠) ..

---

(١) طيه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

(٢) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٣) عوض توفيق و حسن صبرى ، وزراء التعليم ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .

(٢) اعداد معلمى المدارس الثانوية العامة خلال الفترة من سنة ١٨٨٢ ، حتى سنة ١٩٢٣ :

مقدمـــة /

كان من الطبيعى أن تنعكس سياسة التضييق المتعمد التى اتبعها الاحتلال فى التعليم عموما ، وفى التعليم الثانوى بصفة خاصـة ، على مجال اعداد المعلمين للمدرسة الثانوية ، فلم يكن بالبلاد معاهد يمكن أن تمد التعليم الثانـــوى بمعلمين معدين اعدادا خاصا لمهنتهم ، الا مصدرين أساسيين الى جانب الازهر ، أحدهما لتخريج معلمى اللغة العربية ، وهو مدرسة دار العلوم (١) ، والثانى مدرستين للمعلمين هما مدرسة المعلمين التوفيقية ومدرسة المعلمين الخديوية (٢) هذا ، وكان خريجو هذه المدارس يقومون بالتدريس فى أول أمرهم فى مـدارس التعليم الابتدائى ، ثم يرقى الممتازون منهم الى التعليم الثانوى ثم الى الوظائـف الأخـرى (٣) ..

وقد كان اعداد المعلمين لهذه المدارس يتم فى مدارس ومعاهد اعداد المعلميـن على النحو التالـــى /

الأزهـــر

ظل الازهر الشريف على حاله دون تغيير كبير بسبب التيارات المختلفـة من أنصار المحافظة ودعاة التقدم التى تنازعته ، وبصدور قانون تنظيم الأزهر سنة ١٨٩٦

---

(١) تحدثنا باستفاضة عن دار العلوم عند الحديث عن اعداد معلم المدارس الابتدائية .
(٢) سعيد جميل سليمـان ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .
(٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

وضعت شروط واضحة لقبول الطلبة صغار السن بالأزهر[١] ، وقد توالت بعد ذلك قوانين الاصلاح نتيجة الافكار التقدمية التى نادى بها الشيخ محمد عبده ، فقد صدر قانون سنة ١٩٠٨ الذى قسم المواد الدراسية الى ثلاثة أقسام :- علوم دينية ، علوم عقلية ، وعلوم عربية ، وجعل الدراسة بالأزهر ثلاث مراحل :- أولى وثانوى و عالى .. ومدة الدراسة بكل مرحلة ٤ سنوات على الأقل ، واستحدث الشهادة الاولية لمن يتمون المرحلة الاولية ، والشهادة الثانوية لمن يتمون المرحلة الثانوية ، والشهادة العالية لمن يتمون المرحلة الثالثة ..

وقد أوضحت اللائحة الداخلية العلوم التى تدرس بالأزهر و المعاهد الدينية ولعل أهم ما استحدثته هو ادخال التربية ونظام التدريس تمكينا للخريجين من ممارسة مهنة التدريس بكفاءة[٢] ..

وصدر قانون سنة ١٩١١ سار عليه الازهر حتى صدر قانون سنة ١٩٢٣ ولم ينل نظام القبول فى ظله تغييرا يذكر ، ولم تتعد شروط القبول شرط السن وحفظ القرآن الكريم[٣] .. أما أهم ما تضمنه هذا القانون فهو زيادة العناية بالمواد الدراسية و المناهج واطالة فترة الدراسة بالأزهر الى خمسة عشر عاما .. خمس سنوات لكل مرحلة[٤] ..

وبصدور قانون سنة ١٩٢٣ ، عادت فترة الدراسة بكل مرحلة من مراحل الأزهر الى أربع سنوات كما كانت قبل صدور قانون سنة ١٩١١ ، ولم تنته هذه الفترة الا وقد قوى الاتجاه الى ادخال المواد الحديثة بالأزهر ، كما أدخلت التربية وفنون التدريس لتأهيل طلبة الأزهر مهنيا للتدريس .. وحددت العلوم التى تدرس

---

(١) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٨ و ٢٩ .
(٣) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .
(٤) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

بكل مرحلة من مراحل التعلم تحديداً واضحاً حسب خطط دراسية معتمدة (١) .

مدرسة المعلمين

أنشئت مدرسة المعلمين التى كانت لغة الدراسة بها الفرنسية فى سنة ١٨٨٠ ، باسم مدرسة المعلمين المركزية (٢) ، ونص قرار تأسيسها على أن تكون من اجتماع مدرسة دار العلوم و مدرسة المعلمين الجديدة ، وقد جعلت مدة الدراسة فيها خمس سنوات تعطى فى خلالها اجازات بحسب السنين التى يقضيها التلميذ فيحصل على اجازة ابتدائية ثانوية بعد دراسة عامين ، وعلى اجازة ابتدائية عليا بعد دراسة عامين آخرين ، ومن يحصل على الاجازة الابتدائية العليا بدرجة جيد (Bien) أو جيد جدا (Tres bien) أمكنه (٣) مواصلة الدراسة سنة أخرى يحق له بعدها التدريس بالمدارس التجهيزية (الثانوية) ..

وكان تلاميذها يختارون من تلامذة المدرسة التجهيزية (الثانوية) بامتحان خاص فى اللغة الفرنسية ، وكان التعليم فيها مجاناً وبمرتبات شهرية قدرها ١٠٠ قرش للخارجية و ٣٠ قرشاً للداخلية مع صرف الكتب والادوات مجانا (٤) ..

أما مواد الدراسة فكانت اللغة الفرنسية ، أو اللغة العربية ، والتاريخ و الجغرافيا ، والتربية ، الحساب والهندسة والجبر وحساب المثلثات ومبادئ الهندسة الوضعية والنظرية ، ومبادئ علم الهيئة ، ومبادئ العلوم والطبيعة ، والخط العربى والافرنجى ..

وكانت تلك المواد عدا اللغة العربية تدرس باللغة الفرنسية ، ويقوم بتدريسها

---

(١) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٢٢ و ٢٤ .
(٣) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى ، مرجع سابق ، ص ٤٣ و ٤٤ .
(٤) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

الاساتذة الفرنسيون — على أن يتولى المعيدون المصريون الشرح والتفسير ، ولم يكن هناك مقرر محدد أو مفصل يجب على الاساتذة مراعاته .. بل ترك الأمر لحسن تصرفهم و اختيارهم [(١)] ، وقد ألحق بالمدرسة مدرسة أخرى ابتدائية للتطبيق [(٢)] (Annexe) .. وكان خريجو قسم المعلمين يسمون معيدين أو خواجات ، وخريجو دار العلوم يسمون مشايخ أو عرفاء [(٣)] ..

وقد انفصلت دار العلوم سنة ١٨٨٣ عن مدرسة المعلمين المركزية التى أصبحت تعرف باسم مدرسة النورمال ، وأصبحت لغة الدراسة بها الفرنسية [(٤)] .. وفى سنة ١٨٨٥ رفعت نظارة المعارف للخديو توفيق (باشا) — لأول مرة — تقريرا عن حالة التعليم بصفة عامة .. جاء فى هذا التقرير عن مدرسة المعلمين ما يلى ..

(هذه المدرسة معدة لاخراج معلمين لجميع فروع التعليم محرزين قصب السبق فيما يدرسون وعارفين حق المعرفة طرق التعليم ، والمدرسة الملحقة بها و المسماة بمدرسة التطبيق قد أعدت لتمرين تلاميذها على ممارسة التعليم و التدريب على صناعة المعلم .. وقد أوضحت لنا النتائج الحسنة التى ظهرت من هذه المدرسة لزوم تحويلها الى مدرسة من الدرجة الثانية ، وتقرير دروس كاملة فيها من التعليم التجهيزى [⌧] ..) [(٥)] ..

ولذلك أصدرت نظارة المعارف فى ٢٤ ابريل سنة ١٨٨٦ قرارا بشأن ترتيب مدرسة

---

(١) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

(٢) و (٣) جمعية المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

(٤) اجلال السباعى وآخرين ، دراسة حول توثيق و تحليل الدراسات والمؤتمرات الخاصة باعداد معلم المرحلة الثانية ، ص ٥ .

(⌧) كلمة تجهيزية معناها ثانوية والمدرسة التجهيزية تعد التلاميذ للالتحاق بالمدارس العالية ، (أنظر جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٣٤) .

(٥) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى ، مرجع سابق ، ص ٥٠ و ٥١ .

المعلمين التى كان الهدف منها — كما جاء بالمادة الاولى من القرار هو :
(... تربية خوجات لمدارس مصر ، ونشر طرق التعليم الجيد) ، وكانت المدرسة تنقسم — كما جاء بالمادة الثانية- إلى ..
أولا مدرسة ابتدائية ، ثانيا قسم تجهيزى للمدارس الخصوصية ، ثالثا قسم خاص للمعلمين والغرض منه تحضير خوجات ..
وكان القسمان الابتدائى والتجهيزى كما جاء بالمادة الرابعة (يسميان ليسيه مدرسة المعلمين ،والقسم الخاص للمعلمين يكون معدودا ضمن المدارس العالية الميرية) ..
وحددت المادة الثالثة مدة الدراسة بكل قسم على أن (مدة الدراسة هى أربع سنوات بالقسم الابتدائى ، وأربع سنوات بالقسم التجهيزى ، وثلاث سنوات بقسم المعلمين) ، أما شروط القبول بالقسم الابتدائى والتجهيزى فقد حددتها المادة الحادية عشرة التى نصت على أنه " لا يصير قبول أى تلميذ فى القسم الابتدائى قبل أن يبلغ عمره ٧ سنوات ، ولا فى القسم التجهيزى قبل أن يبلغ عمره ١٢ سنة .. ولا يتم قبول هؤلاء — كما جاء بالمادة الثالثة عشر الا " بعد امتحان الطالب بمعرفة خوجات المدرسة والكشف عليه من الحكيم" ..
أما شروط القبول بقسم المعلمين ، فقد حددتها المادة الخامسة عشر التى نصت على أن " تنتخب تلامذة قسم المعلمين بعد الامتحان من ضمن التلامذة الممتحنين للدراسة بمدرسة المعلمين " ، وكان تلامذة قسم المعلمين — كماجاء بالمادة السابعة عشر- يلقبون بتلامذة معلمين (١) ..
وكانت خطط الدراسة بالمدرسة كما يلى ..

---

(١) قرار نظارة المعارف بشأن ترتيب مدرسة المعلمين ، القاهرة ، ١٨٨٦ ، ص ٦ .

١ـ خطة الدراسة بقسم المبتديان (القسم الابتدائى) سنة ١٨٨٧ (١)

مواد التعليم	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٤	٤	٢	٢
لغة عربية	٨	٨	٦	٦
خط عربى	٥	٥	٢	٢
لغة تركية	—	—	٢	٢
لغة فرنساوية	١٠	٨	٦	٦
لغة انكليزية	—	—	٢	٢
خط فرنساوى وانكليزى	٦	٤	٢	٢
رياضيات (حساب ومبادئ هندسة عملية) ..	٦	٦	٥	٥
فن الرسم	—	٢	١	١
دروس الأشياء	٢	٢	٢	٢
علم التاريخ	—	—	١	١
علم الجغرافيا	٢	٤	٢	٢
الترجمة	—	٢	٢	٢

* مبادئ الهندسة العملية تدريس فى السنة الثالثة والرابعة ..

(١) ج .م .ع نظارة المعارف بروجرام ليسيه مدرسة النورمال (قسم المبتديان القاهرة ، ١٨٨٧ ، ص ٣ .

٢ ـ خطة الدراسة بالقسم التجهيزى سنه ١٨٨٧ (١)

مواد الدروس	سنه اولى	سنه ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	ملاحظات
اللغه العربية	٥	٥	٥	٥	كانت نسبة
الخط العربى	٢	٢	١	١	المواد التربوية
اللغة التركية	٢	٢	٢	٢	للمواد الدراسية
اللغة الفرنساوية	٥	٥	٤	٤	فى السنه
الترجمة	٢	٢	٢	٢	الرابعة
اللغة الانكليزية	٢	٢	٢	٢	تصل الى ٢ر٩٪
الخط الفرنساوى والانكليزى	١	١	١	—	
رياضيات (حساب وهندسة وجبر	٥	٥	٤	٤	
علم القسمغرافية	—	—	١	١	
علم طبيعية (طبيعة وكيميا وتاريخ طبيعى)	٣	٣	٣	٣	
علم التاريخ	١	١	٢	٢	
علم الجغرافيا	٢	٢	١	١	
فن الرسم	٢	٢	٢	٢	
التهذيب والتربية والاخلاق	—	—	—	١	
مذكرات	٣	٣	٥	٥	

(١) نظارة المعارف العمومية : بروجرامات ليسيه مدرسة النورمال التجهيزية ـ القاهرة ـ ١٨٨٧ ص ١

٣ - خطه الدراسة بقسم المعلمين : (١)

مواد التعليم	سنه اولى	سنه ثانية	سنة ثالثة	ملاحظات
اللغة العربية والخط العربى	٥	٥	٥	كانت نسبة المواد التربويه) للمواد الدراسية فى الثلاث سنوات تصل الى ٩ر٢ %+
اللغة الفرنساوية والخط الفرنساوى	٣	٣	٣	
اللغة الانجليزية والخط الانكليزى	٣	٣	٣	
التاريخ والجغرافيا	٢	٢	٢	
الرياضيات	٣	٣	٣	
الرسم	٢	٢	٢	
المواليد الثلاثة وقانون الصحه	٤	٤	٤	يعطى قانون الصحه فى السنه الثانية
علم الهيئة	١	١	١	
بيداجوجيا - علم اداب الاخلاق	١	١	١	
آداب والفلسفة الروحية	١	١	١	تدرس الفلسفة فى السنه الثانية
محاسبه	-	-	-	
مذكرات	١٠	١٠	١٠	
الجملة	٣٥	٣٥	٣٥	

(١) نظارة المعارف العمومية ، بروجرام التعليم بقسم المعلمين . القاهرة ، ١٨٨٧ . ص ٢

.. أما تعليمات خطة الدراسة بقسم المعلمين .. فقد تضمنتها الملاحظات الخاصة بكيفية استعمال برامج الدروس بهذا القسم .. وهى التعليمات التى تعتبر بروجرامات لدروس مدرسة المعلمين تكملة لبروجرامات قسم التجهيزية من هذه المدرسة .. وتعتبر تلك البروجرامات فى أغلب المواد مجرد اعادة مع الاتقان — أما بالنسبة لطريقة التعليم ، فقد ذكرت التعليمات انه ينبغى أن يكون التعليم فى هذا القسم عمليا أكثر من القسم الآخرين ، وينبغى على الأساتذة أن يجعلوا مدار التعليم على انتقاء أحسن الوسائل التى يحتاج اليها الشبان المترشحون للتدريس فى تعليمهم ، وأن يعرفوا التلامذة الطريقة التى يجب عليهم اتباعها فى تعليم كل مادة ، والطرق الخصوصية التى يمكن استعمالها لهذا الغرض (١) ..

.. وبالنسبة للتربية العملية فقد جاء فى الملاحظات أنه خلاف التمارين العملية التى يمارسها التلميذ بقسمى المبتديان و التجهيزية من هذه المدرسة يعين له فى كل أسبوع موضوع ليعطى عليه درسا مدة ساعة أمام جمعية من أقرانه وناظره و معلميه ... أما طريقة التدريس لطلبة قسم المعلمين فقد جاء بالملاحظات لنه يلزم استعمال طريقة عقلية شفاهية تقوم فيها التعبيرات الشفاهية على المطالعة فى الكراريس والقوة الادراكية على القوة الحافظة ، ويلزم حصر الدروس فى زمن محدد بحيث أن التلامذة تجد وقتا للمطالعة فيه بأنفسهم ويلزم ترشيح التلامذة الى ماسيئول اليه أمرهم بتعويدهم على الاعتماد على أنفسهم

---

(١) نظارة المعارف العمومية ، بروجرام التعليم بقسم المعلمين ، ملحوظات خصوصية على كيفية استعمال بروجرامات دروس قسم المعلمين — القاهرة ١٨٨٧ — ص ١

زيادة عن اعتمادهم على غيرهم .. فهذه هى الغاية التى يجب على أساتذة مدرسة المعلمين حث ركاب الطلبة واعمال الفكر فى ادراكها (١) ..

.. وقد أطلق على هذه المدرسة فى سنة ١٨٨٨ اسم مدرسة المعلمين التوفيقية (٢) . واعتبارا من سنة ١٨٩٠/١٨٩١ انقصت مدة الدراسة بقسم المعلمين الى سنتين ــ وكان الباعث فى ذلك الرغبة فى الحصول على مدرسين فى أقصر وقت ممكن من جهة .. وترغيب لمن يريد الالتحاق بالمدرسة من جهة أخرى . ورؤى أن يستعاض عن دراسة العام الثالث بوضع المتخرج تحت التمرين عامين حتى اذا ثبت خلال هذه الفترة كفايته وجدارته صدر قرار بمنحة اجازة التدريس (٣) وقد صدرت لذلك خطة جديدة صارت عليها مدرسة المعلمين التوفيقية ابتداء من سنة ١٨٩٠/١٨٩١ وكانت على النحو التالى :

---

(١) نظارة المعارف العمومية . بروجرام التعليم بقسم المعلمين . ملحوظات خصوصية على كيفية استعمال بروجيرمات دروس قسم المعلمين ــ القاهرة ــ ١٨٨٧ ص ١٠ .

(٢) اجلال السباعى وآخرين : مرجع سابق . ص ٦ ..

(٣) جمعية المعلمين ــ الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا . مرجع سابق . ص ٥٨

خطة الدراسة ١٨٩٠ / ١٨٩١

مدرسة المعلمين التوفيقية (١)

مواد الدراسة	اللغة المستعملة	السنة الاولى	السنة الثانية
لغة عربية	عربى	٤	٤
لغة فرنساوية	فرنساوى	٥	٥
بيداجوجيا (طريقة التعليم)	«	٦	٦
رياضة	«	٥	٥
جغرافيا	«	٢	٢
علوم طبيعية	«	٢	٢
تاريخ	«	٢	٢
خط افرنكى	«	١	١
لغة انجليزية	انكليزى	٣	٣
رسم	«	٣	٣
المجموع		٣٣	٣٣

(١) جمعية المعلمين : الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٥٨ ..

ملاحظة : كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية فى السنتين الاولى والثانية تصل الى ١٨٫٢ % ..

وقد لوحظ على هذه الخطة :—

أولا : ان اللغة الفرنسية هي اللغة السائدة اذ كانت معظم المواد تدرس بها ولم يكن يدرس باللغة القومية سوى دروس اللغة العربية فقط .

ثانيا : زيادة الحصص المخصصة لمادة التربية فبعد ان كانت لا تحظى سوى بحصة واحدة اسبوعيا في كل سنة من سنوات الاعداد الثلاث حسب خطه سنه ١٨٨٦ (١) خصص لها ست حصص اسبوعيا في كل من السنتين

وقد انشئت مدرسة المعلمين الخديوية سنه ١٨٨٩ (٢) في مبنى مدرسه المعلمين التوفيقيــة واتبع في الاعداد العلمي والثقافي والمهني بها نفس النظام الذى كان متبعا في مدرسة المعلمين التوفيقيــة ولا خلاف بينهما سوى ان الدراسة بمدرسة المعلمين الخديوية في ظل الاحتلال البريطاني كانت بالانجليزية بينما كانت الدراسة بمدرسة المعلمين التوفيقيــة بالفرنسية (٣)

---

(١) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٣٤

(٢) لقد تحدثنا عن مدرسة المعلمين الخديوية بالتفصيل في ص ٢٧

(٣) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٣٤ ص ٣٥

وفى سنه ١٨٩٩ ضمت مدرستا المعلمين التوفيقية والخديوية أحدهما الى الاخرى فى مدرسة واحدة (١) تحمل اسم مدرسة المعلمين التوفيقية (٢) وصدر للقسم الفرنسى قانون فى ٨ يولية سنة ١٩٠٠ صدر به قرار من نظارة المعارف العمومية برقم ٤٣٢ ، ولم يعمل بهذا القانون لان القسم الفرنسى أغلق فى نفس السنه (١٩٠٠) ..

أما القسم الانجليزى الذى اصبح هو مدرسة المعلمين ـ فقد صدر له قانون فى ١٦ سبتمبر سنه ١٩٠١ ـ صدر به قرار من نظارة المعارف العمومية برقم ٨٥١ نصت المادة الاولى منه على ان (الغرض من مدرسة المعلمين التوفيقية هو ترشيح طلبتها لوظائف التدريس بالمدارس الابتدائية (٣) ودراسة اللغة الانجليزية وآدابها بدرجة راقية) .

---

(١) ج ٠م٠ع وزارة التربية والتعليم ـ كتاب المدرسة ـ معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ١٥ .

(٢) اجلال السباعى وآخرين ـ (مرجع سابق) ص ٦ ـ

(٣) أثرنا الحديث بالتفصيل عن هذة المدرسة (مدرسة المعلمين التوفيقية) فى مجال الحديث عن اعداد معلم المرحلة الثانوية لان خريجها كانوا يقومون بالتدريس فى بداية عملهم فى مدارس التعليم الابتدائى ثم يرقون للتدريس بالمدارس الثانوية ..

واعتبرت نفس المادة مدرسة المعلمين التوفيقية من المدارس العليا التابعة لنظارة المعارف العمومية ، وبالنسبة للقبول بالمدرسة فقد أوجبت المادة الرابعة " أن لا يقبل الطالب الا اذا كشف علية بمعرفة حكيم المدرسة ، وظهرت لياقته طبيا لوظيفة التدريس " وأوجبت المادة الخامسة على الطلبة قبل الالتحاق بالمدرسة (ان يؤدوا امتحان الدخول الذى يعقد فى محل المدرسة ...) (١) .

وجعلت المادة السادسة (مدة الدراسة بهذة المدرسة سنتان) وأوجبت المادة التاسعه أن يكون التعليم بهذة المدرسة مجانا للطلبة الذين يقصدون الترشيح لمهنه التدريس بالمدارس الابتدائية ، وأوجبت الفقرة الثانية من نفس المادة أن تعين النظارة مبلغا الغرض منه توزيعة على الطلبة بصفة مرتبات مدرسية ، ويختلف مقدارها باختلاف حاجات الطلبه واجتهادهم وسلوكهم واستعداداتهم ... ولا تعطى للطالب الناجح فى امتحان اجازة التدريس الابتدائى هذة الدبلومة كما جاء بالمادة الحادية والعشرين الا اذا مضى سنتين تحت التجربة ، أحسن المفتشون فى حقة الشهادة (٢) .

---

(١) قرار وزارى رقم ٨٥١ من نظارة المعارف العمومية بقانون مدرسة المعلمين التوفيقية سنه ١٩٠١ .

(٢) قرار وزارى رقم ٨٥١ من نظارة المعارف العمومية بقانون مدرسة المعلمين التوفيقية سنه ١٩٠١ .

وقد أجازت المادة الثانية والعشرين أداء امتحان اجازة التدريس الابتدائي
لكل من :ـ

أ ـ المدرسين غير الحاصلين على اجازة التدريس ، ولم يسبق لهم الالتحاق بمدرسة المعلمين بشرط أن يكونوا حاصلين على شهادة الثانوية من نظارة المعارف العمومية .. وأن يكونوا قد اشتغلوا بمهنة التدريس مدة ثلاث سنوات فى المدارس الابتدائية لتفتيش القاهرة نظارة المعارف العمومية بعد تاريخ احرازهم على شهادة الدراسة الثانوية المذكورة .

ب ـ من لم ينجح من طلبة السنة الثانية من مدرسة المعلمين فى امتحان لجازة التدريس الابتدائي واشتغل قبل الخروج من المدرسة المذكورة بمنهة التدريس باحدى المدارس الخاصة لتفتيش نظارة المعارف العمومية فيمكنه أن يتقدم للامتحان المذكور فى الفقرة (أ) من هذه المادة ..

حـ ـ من لم ينجح من طلبة السنة الاولى فى امتحان الانتقال واشتغل بعد التخرج من القسم المذكور بمنهنة التدريس باحدى المدارس التابعة لنظارة المعارف العمومية مدة سنتين .. فيمكنه أن يؤدى الامتحان المذكور فى الفقرة (أ) من هذه المادة ..

وأجازت المادة السادسة والعشرون للطلبة الذين يرغبون فى ترقية معارفهم فى اللغة الانجليزية فقط ، ولا يقصدون الترشيح لنيل اجازة التدريس الابتدائي ان يتلوا بعض أو كل الدروس المقررة للدراسة على شرط دفع المصروفات

السنوية وقدرها ١٥ جنيها مصريا ، وتسرى عليهم جميع أحكام هذا القانون عدا ما كان مختصا بامتحان نيل اجازة التدريس الابتدائى (١) .

وكانت خطة الدراسة كما حددها قانون مدرسة المعلمين التوفيقية الصادر بقرار نظارة المعارف العمومية رقم ٨٥١ لسنه ١٩٠١ تسير ابتداء من العام الدراسى ١٩٠١ / ١٩٠٢ على النحو التالى :

---

(١) قرار وزارى رقم (٨٥١) من نظارة المعارف العمومية بقانون مدرسة المعلمين التوفيقية ـ القاهرة ١٩٠١ .

خطة الدراسة بمدرسة المعلمين التوفيقية

سنة ١٩٠٦

المادة	اللغة التي تدرس بها	عدد الحصص		ملاحظات
		سنة أولى	سنة ثانية	
لغة انجليزية	الانجليزية	١١	١١	كانت نسبة المواد
لغة عربية	العربية	٤	٤	التربوية لمواد
التربية النظرية	الانجليزية	٢	٢	الدراسة
التربية العملية	«	٥	٥	في السنتين خمس
الرياضة	«	٥	٥	٢ر١٢٠
جغرافيا أو تاريخ	«	٢	٢	
خط افرنكي	«	١	١	
رسم	«	٢	٢	
حركات نظامية		١	١	
	المجموع	٣٣	٣٣	

وفى سنة ١٩٠٤ لم يتقدم للالتحاق بمدرسة المعلمين التوفيقية سوى طالب واحد ، فرأت النظارة أن من العبث فتح المدرسة له وحده .. فحاولت ترغيب طلبة آخرين لينتظموا معه فى سلك الدراسة غير انها لم توفق فى هذا الاتجاه ، فاضطرت الى اغلاق المدرسة (١) ..
..

ولما أخذ الاقبال يزيد على المدارس الابتدائية و الثانوية الأميرية مما دعا النظارة الى التفكير فى اعادة افتتاح هذه المدرسة (٢) التى أعيد افتتاحها سنة ١٩٠٥ باسم مدرسة المعلمين الخديوية التى انقسمت الى مدرسة عالية يدخلها حملة البكالوريا .. وأخرى ثانوية يدخلها حملة الشهادة الابتدائية (٣)

---

(١) و (٢) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ـ مرجع سابق ـ ص ٦٧ ..

(٣) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٢٢ ـ جمعية المعلمين (المرجع السابق) ص ٦٨ و ٦٩ ـ اجلال السباعى وآخرين : مرجع سابق ، ص ٦ ..

وقد اخـذ نحد نظارة المعارف ترغب الطلبه فى الالتحاق بهذه المدرسة

يؤيد ذلك العبارة التاليـة التى وردت بتقرير اللورد كرومر سنه ١٩٠٦

حيث يقول "ورد تقرير جاءنى من نظارة المعارف ما ياتى :

يجب الا ندخـر وسعا فى زيادة عدد المعلمين الاكفاء فى العربيـة

والانجليزية والرياضيات لانها الطريقة الوحيدة التى يؤمل منهـا

لتدبير المدرسين للمدارس الابتدائية وتعيين العدد اللازم من المدرسين

الوطنيين فى المدارس الثانوية وقد مهـدت النظارة ضمانا للاقبال علـى

هذه المدرسة بأربعة امور :—

١ — جعل التعليم بالمجان

٢ — زيادة مبالغ الميزانية لتحسين حال المدرسين

٣ — زيادة مكافآت الطلبه بجعلها ثلاثة جنيهات فى السنة الاولى وأربعـة

فى السنه الثانية شهريا و قد خفضت فيما بعد الى جنيهين فى كلتـا

السنتين لما وثقت النظارة من الاقبال على المدرسة .

٤ — وعد الطلبـه بزيادة المرتبات عند الاشتغال بالتدريس " (١) وقد كانت هـذه

الاسباب داعية لالتحاق ٩ من الطلبه بالمدرسه

---

(١) جمعيـة المعلمين . الكتاب الذهـبى لمدرسة المعلمين العليـا

(مرجع سابق) ص ٦٨ ، ص ٦٩

ولشدة حاجة النظارة الى مدرسين وقتئذ استعانت بطلبة السنه الاولى للتدريس بالمدارس الاميرية فكانت تمنحهم مرتبات مدرسين ووضعت لهم جداول بمقتضاها يدرسون نحو ١٢ حصه اسبوعيا بالمدارس التي عينوا بها ويدرسون في الوقت نفسه لمدرسة المعلمين الخديوية المواد المقررة عليها بأكملها (١)

وكانت الدراسة عند افتتاح المدرسة عامين اتبع فيهما منهج وخطه الدراسه الخاصه بمدرسة المعلمين التوفيقيــة الصادرة سنه ١٩٠١ ولم يبدأ التخصص في العلوم والاداب في السنه الاولى الا في سنة ١٩٠٧ . وقد زيدت مدة الدراسة الى ثلاثة اعوام اعتبارا من سنة ١٩٠٨ واشترط على الطالب ان يدرس بالمدارس الاميرية مدة السبع سنين التالية مباشرة لاتمام دراسته بالمدرسة (٢)

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٦٩

(٢) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٧١

خطة الدراسة بمدرسة المعلمين الخديويــة
سنة ١٩٠٨

مواد الدراسة	عدد الحصص فى الاسبوع					
	أولى		ثانية		ثالثة	
	أدبى	علمى	أدبى	علمى	أدبى	علمى
اللغة العربية وآدابها	٥	ـ	٤	ـ	٣	ـ
« الانجليزية «	٩	٣	٩	٢	٩	٢
الترجمة	٢	٣	٢	٣	٢	٣
الرياضة (نظرية وتطبيقية)	ـ	١٠	ـ	١٠	ـ	٩
الكيمياء (نظرية و عملية)	ـ	٥	ـ	٥	ـ	٥
الطبيعة (« و «)	ـ	٥	ـ	٥	ـ	٥
التاريخ الطبيعى (نبات حيوان ، وعلم طبقات الارض)	٢	٢	٢	٢	٢	٢
* أصول التربية وما يعادلها من المنطق وعلم النفس ، وقانون الصحة والنقد ..	٤	٤	٥	٥	٦	٦
التاريخ	٦	ـ	٦	ـ	٦	ـ
الجغرافيا والفيزيوغرافيا	٤	ـ	٤	ـ	٤	ـ
الرسم	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

(١) جمعية المعلمين ـ الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، مرجع سابق ، ص ٨١
* كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى السنة الاولى ٨ر١١٪ وفى السنة الثانية ٣ر١٤ ٪ وفى السنة الثالثة تصل الى ٦ر١٧٪ ..

وقد أدى فرض المصروفات على طلبة مدرسة المعلمين التى سميت سنة ١٩١٥ باسم مدرسة المعلمين السلطانية بموجب القانون رقم (١٥) فى يونيو سنة ١٩١٥ الذى نصت المادة الاولى منه على أن تبطل المجانية فى مدرسة المعلمين السلطانية ولا يلحق طالب بهذه المدرسة الا اذا دفع مصروفات مدرسية قدرها خمسة عشرة جنيها فى السنة (١) وزيادتها فى سنة ١٩١٨ الى ٢٠ جنيها مع اطالة فترة الدراسة الى أربع سنوات والغاء المكافأة الشهرية .. أدى ذلك كله الى نقص عدد الراغبين فى الالتحاق بهذه المدرسة والى هبوط مستواهم العلمى .. وقد أدى هذا الى التساهل فى القبول بسبب قلة عدد المتقدمين مع الحاجة الماسة اليهم ..

ولمحاولة علاج النقص فى عدد المتقدمين بدأت الوزارة فى أخذ تعهدات على الطلبة المجانيين بالمدارس الحكومية للالتحاق بمدرسة المعلمين السلطانية — كما أعفت عشرين طالبا من المستجدين فى كل سنة بالمدرسة من المصروفات ، ومنحت ٢٤ جنيها سنويا للملتحقين بالمدرسة من الحاصلين على ٦٠ ٪ فأكثر فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى بحيث لايزيد عدد من يمنحون هذه المكافأة عن عشرة فى كل سنة (٢) .. وبزيادة الدراسة فى سنة ١٩١٨ الى أربع سنوات تم تخصيص السنتين

---

(١) جمعية المعلمين : الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا — مرجع سابق — ص ٧٤ ..

(٢) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق — ص ٢٧

الاولى و الثانية للدراسات العامة وقصر السنتين الثالثة و الرابعة على الاعداد الفنى للتدريس (١) وقد أضيفت مواد اللغة الفرنسية وآدابها و الاقتصاد السياسى و العلوم السياسية الى ما كان يدرس من قبل (٢) ..

.. وكانت الخطة الدراسية التى صارت عليها الدراسة بمدرسة المعلمين السلطانية ابتداء من العام الدراسى ١٩١٨/١٩١٩ على النحو التالى :

---

(١) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق - ص ٣٥ ..
(٢) جمعية المعلمين - الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا - مرجع سابق ، ص ٧٥ ..

خطة الدراسة بمدرسة المعلمين السلطانيـــة
سنة ١٩١٨ (١)

مواد الدراسة	عدد الحصص في الاسبوع							
	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة رابعة	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي
اللغة العربية وآدابها	٤	—	٤	—	٣	—	٣	—
« الانجليزية «	٩	٤	٨	٤	٥	٣	٥	٣
« الفرنسية «	٤	—	٤	—	٣	—	٣	—
الرياضة النظرية والتطبيقية	—	١٠	—	٩	—	٦	—	٦
الطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعي	—	١٠	—	١٠	—	٦	—	٤
التاريخ والاقتصاد السياسي والعلوم السياسية	٦	—	٦	—	٣	—	٢	—
الجغرافيا والفزيوغرافيا	٣	—	٣	—	٣	—	٢	—
التربية العلمية والعملية	—	—	—	—	٨	٨	١٠	١٠
المنطق	—	—	١	١	١	١	١	١
الرسم	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢
المجموع	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦

(١) جمعية المعلمين : الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين العليا — مرجع سابق — ص ٧٩ ..

ملاحظات : كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى السنة الثالثة تصل الى ٨ر١٠ ٪ و ٥ر٣٨ ٪ فى السنة الرابعة ..

.. ومنذ مطلع القرن العشرين .. أخذت اللغة العربية تحل تدريجيا محل اللغة الانجليزية ، وتدعمت هذه الحركة بتزايد الشعور القومي وخاصة منذ سنة ١٩١٩ ، فأصبحت دراسة الجغرافيا والتاريخ ، والرياضيات ، التاريخ الطبيعي والفلسفة باللغة العربية .. بينما ظلت دراسة الكيمياء ، الطبيعة والتربية العملية تدرس باللغة الانجليزية (١) ..

.. ولتشجيع الاقبال على الالتحاق بالمدرسة .. قرر المجلس الاعلى للمعارف في ٢٣ يوليو سنة ١٩٢١ قبول جميع الطلبة مجانا بالمدرسة مع صرف المكافآت حسب النظام المقترح ، وصدر القانون نمرة ٢٦ في ٣ أكتوبر سنة ١٩٢١ (٢) الذي قرر المجانية بمدرسة المعلمين السلطانية ، وضم لائحتها التي بينت شروط القبول بها ..

.. وفي سنة ١٩٢٢ سميت المدرسة باسم مدرسة المعلمين العليا وظلت أنظمة القبول بها على حالها وان أدى اعراض الطلبة عن الالتحاق بها الى تساهل في تطبيق أنظمة القبول وعدم تحديد سن للقبول مما سمح بدخول طلبة متفاوتين تفاوتا شاسعا في السن (٣) ..

---

(١) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق ـ ص ٣٦ ..
(٢) جمعية المعلمين : الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين العليا ـ مرجع سابق ـ ص ٧٨ ..
(٣) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق ـ ص ٤٢ ..

الجامعة الأهليـــة :

كان افتتاح الجامعة الأهلية سنة ١٩٠٨ تعبيرا عن اليقظة المصرية منذ مطلع القرن الحالى (١) وكان يعوز الجامعة فى مبدأ نشأتها الوسائل اللازمة لتأسيس قسم أو أكثر يمكن لها فيه منح اجازات دراسية لطلابها .. فاكتفت بتنظيم دروس مختلفة الأنواع على سبيل التجربة فكان منها بعض الفائدة ، وقد أتيح لها فى عام ١٩١١ افتتاح قسم للآداب جعلت أساس التعليم فيه لغة البلاد (٢) وكان الغرض من هذا القسم كما جاء بالمادة الاولى من لائحته هو " حفظ العلوم الأدبية و التاريخية و الفلسفية وترقيتها فى الأمة بتنظيم دروس فى الآداب و التاريخ وعلم أصول اللغات والفلسفة وترشيح الطلبة لنيل شهادة العالمية التى يعطيهم اياها القسم فى هذه العلوم (٣) ..

.. وكانت مدة الدراسة بهذا القسم كما جاء بالمادة الرابعة أربع سنين " يسوغ للطالب فى نهايتها التقدم لامتحانات العالمية (٤) ..

وقد استعانت وزارة المعارف ببعض خريجى هذه الجامعة فى التدريس بالمدارس المصرية (٥) ..

---

(١) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق — ص ٢٤ ..

(٢) احمد عبد الفتاح بدر : الأمير احمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ — ١٢٦ ..

(٣) و (٤) احمد عبد الفتاح — " " " " " مرجع سابق ص ١٣٥ وص ١٣٦

(٥) سعيد جميل سليمان : مرجع سابق — ص ٢٤ ..

٣ — اعداد معلم التعليم الفنى (الصناعى ، الزراعى ، التجارى) فى عصر الاحتلال وحتى غداة الاستقلال خلال الفترة من سنة ١٨٨٢ الى سنة ١٩٢٣ :

مقدمة :

قامت سياسة الاحتلال التعليمية على تخريج الموظفين الكتابيين مما ترتب عليه اهمال أى نوع من التعليم لا يؤدى الى تخريج الموظفين .. وفى مقدمة هذه الانواع التعليم الصناعى (١) الذى لم يكن يهتم به الاحتلال ولا بأهدافه التى انحصرت فى اعداد صناع لخدمة الزراعة وخدمة بعض الاغراض المحلية المحدودة (٢) ..

.. أما التعليم الزراعى .. فانه بالرغم من تكرار السلطات المحتلة لقولها أن مصر بلد زراعى الا أنها لم تعمل على تنمية التعليم الزراعى فحتى سنة ١٩١٠ لم يكن هناك سوى مدرسة زراعية واحدة (٣) ولم يزدهر هذ النوع من التعليم الا على يد مجالس المديريات التى استطاعت فيما بين سنة ١٩١١ ، ١٩٢١ أن تنشىء تسع مدارس تهدف الى مكافحة الأمية الزراعية ، ونشر الوعى الزراعى السليم بين صغار الفلاحين وكانت تقبل أبناء الزراع ممن ألموا بالقراءة والكتابة (٤) ..

---

(١) أميل فهمى شنوده : تاريخ التعليم الزراعى حتى ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ القاهرة — ١٩٦٧ — ص ١٧٥ ..

(٢) و (٣) و (٤) جرجس سلامة : مرجع سابق صفحات ٣٠٧ و ٣١٨ و ٣٢٧ و ٣٢٩ ..

ولم يكن موقف السلطات المحتلة تجاه التعليم التجارى يختلف كثيرا عن موقفها نحو التعليم الصناعى والزراعى .. فقد ظل الاجانب فى مصر مستأثرين بالاعمال المالية و التجارية ردحا طويلا من الزمن ، ولم تنشأ أول مدرسة تجارية الا سنة ١٩١١ باسم " معهد " قسمت الدراسة فيه الى قسم متوسط وقسم عال (١) ..

ومن كل هذا .. يتبين أن الاحتلال قد أهمل التعليم الفنى اهمالا كبيرا وقصد بذلك ابعاد المصريين عن الميدان الاقتصادى .. ووضع اقتصاد البلاد فى يديه ، وحصر مصر فى الميدان الزراعى .. مع ابقائها كما هى دون نمو وابعادها من التصنيع وقصر الميدان التجارى على الأجانب دون المصريين وترتب على ذلك هبوط التعليم الفنى عامة فى البلاد (٢) ..

وقد كان اعداد المعلمين للتعليم الفنى (صناعى ، زراعى ، تجارى) خلال فترة الاحتلال يتم على النحو التالى :

أ - اعداد معلم التعليم الصناعى :

حتى نهاية الربع الاول من القرن العشرين .. كان معلم المدرسة الصناعية يختار من ذوى الخبرة أو من خريجى المدارس الصناعية (٣) وخريجى الورش الصناعية (٤) وكانت المدارس و الورش التى يعد فيها

---

(١) و (٢) جرجس سلامة : مرجع سابق - ص ٣٣٠ و ٣٣٦ ..

(٣) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دراسات حول اعداد معلم المرحلة الثانية - الجزء الخامس برامج اعداد معلمى التعليم الفنى - الدراسة ٢٢ - ١٩٧٩ - ص ١٥ ..

(٤) جرجس سلامة : مرجع سابق - ص ٣١٧ ..

معلم التعليم الصناعى ، هى :

مدرسة العمليات والصناعات : (مدرسة الفنون والصنايع من سنة ١٨٨٥)

كانت هذه المدرسة حتى سنة ١٨٨٧ تنتظم قسمين / أولهما قسم الصنائع والآخر قسم المهندسين .. فرئى أنه من المفيد الغاء هذا القسم الآخر (قسم المهندسين) .. وبذلك أصبح التلاميذ يتعلمون جميعا صناعات واحدة ويدرسون علوما واحدة (١) ..

وقد صدرت لائحة للمدرسة صدّق عليها مجلس النظار (الوزراء) فى ٧ فبراير سنة ١٨٨٧ وبموجبها أصبح قبول التلاميذ بالمدرسة مقصورا على حاملى الشهادة الابتدائية .. وأصبح التلاميذ ينقسمون بالنسبة لما يلقى عليهم من الدروس الى قسمين / أولهما القسم الابتدائى والآخر القسم الخاص ويمضى فيهما الطالب خمس سنوات (٢) ..

وقد اعتبر التقرير الذى كتبه ناظر المعارف العمومية على مبارك فى أول يوليو سنة ١٨٨٩ المدارس الخصوصية مدارس عليا .. وأصبحت مدرسة الفنون و الصنايع ضمن المدارس العليا ..

وابتداء من سنة ١٩٠٦ كانت الدراسة تشمل سنة تمرينية ، ثم خمس فرق من الاولى للخامسة ، ثم فرقة التلغراف ، وقسم الصناعة (٣) ..

---

(١) اميل فهمى شنوده : تاريخ التعليم الصناعى ، مرجع سابق — ١٨٣ ..
(٢) " " : " ، " ١٨٤ ..
(٣) " " : " ، " — ١٨٣ و ١٨٤

وكان من نتيجة التوسع في التعليم الصناعي وانشاء العديد من المدارس الصناعية الأهلية والأقسام الليلية لتدريب العمال أن تم اعادة بناء و تنظيم مدرسة الفنون و الصنائع بتشكيل منهج عملي في ورشها ، وزيادة عدد الحصص المعطاة لمادة الرياضة والرسم ، واغلاق قسم التلغراف سنة ١٩٠٧ .. وكان هذا التنظيم يرجع الى اعداد هذه المدرسة لكي تقوم بدورها في تخريج المدرسين المؤهلين للتعليم الصناعي (١) ..

وفي سنة ١٩١٠ وضعت للمدرسة لائحة جديدة أصبحت بمقتضاها ثلاثة أقسام /

الأولى فرع للميكانيكا — والثاني للمباني والتنظيم — والثالث للفنون والصناعات الزخرفية ..

وبموجب هذه اللائحة أصبحت مدة الدراسة بالمدرسة خمس سنوات منها أربع سنوات دراسية والسنة الخامسة للتمرين .. وكان يفضل في الالتحاق بها من أتم قسطا وافرا من التعليم الثانوي (٢) ..

— مدرسة المنصورة الصناعية :

أسست مدرسة المنصورة الصناعية سنة ١٨٨٩ ، وكانت مدة الدراسة

---

(١) اميل فهمي شنوده : تاريخ التعليم الصناعي ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ و ٢٠٧ ..

(٢) عبد الغني الهراس : وكيل التربية والتعليم ، مرجع سابق — ص ٧٦

بها ثلاث سنوات يقضيها التلميذ فى تعلم النجارة (النجارة الدقى) والميكانيكا ..

وكان التلميذ يدرسون الحساب والجبر و الرسم واللغة الأجنبية وكانت الدراسة فيها بالمصروفات ، ويتم تدريب التلاميذ فى ورش المدرسة نفسها (١) ..

وفى سنة ١٨٩٥ ألغى تدريس اللغة الاجنبية من المدرسة وظلت تنمو بالتدريج ، وتسير الدراسة فيها وفق مناهج مدروسة مستفيدة بالتجارب التى مرت فيها مدرسة الفنون والصنائع بالقاهرة (٢) ..

وحتى شهر سبتمبر سنة ١٩٠٨ كانت الصناعة الوحيدة التى تعلم بها هى النجارة .. لكن من ذلك العهد أدخلت عليها البرادة والنقش (٣) ..

— مدرسة الفنون والزخارف :

كانت مدرسة الفنون والزخارف أصلا أحد الاقسام الجديدة التى أنشئت فى مدرسة الفنون والصنائع فى بولاق .. طبقا للائحة التى أصدرها مجلس الوزراء فى ١٩١٠/١٠/٢ .. ثم نما هذا

---

(١) و (٢) اميل فهمى شنوده : تاريخ التعليم الصناعى — مرجع سابق — ص ١٩٧ ..

(٣) جرجس سلامه : مرجع سابق — ص ٣١٩ ..

القسم بعد حين ، وتحول فى سنة ١٩١٩ الى مدرسة الفنون والزخارف ـ واستقلت بنفسها ، وانتقلت الى مبنى جديد بحى الحمزاوى [(١)] ..

وكانت تضم ثلاث أقسام هى : قسم الصناع الذى ألغى سنة ١٩٣٠ وقسم الهواة الذى ألغى فى نفس السنة (١٩٣٠) ، وقسم الزخرفة .. ومدة الدراسة به خمس سنوات بعد الحصول على الشهادة الابتدائية [(٢)] ..

وقد توالى انشاء المدارس الصناعية التى وصل عددها فى سنة ١٩٢٢ الى خمس مدارس يعمل بعض من خريجيها كمعلمين فى المدارس والورش والكتاتيب الصناعية ..

ـ الورش الصناعية :

فى سنة ١٩٠٣ افتتحت الحكومة الورشة الصناعية فى بولاق ـ وبلغت نفقات بنائها ٢٠٫٠٠٠ جنيه مصرى [(٣)] وكما افتتحت الحكومة الورشة الصناعية فى بولاق افتتحت مثل هذه الورشة فى المنصورة وأسيوط بعد ذلك [(٤)] ..

---

(١) اميل فهمى شنوده : تاريخ التعليم الصناعى . مرجع سابق ـ ص ٢٢٨ ..
(٢) عبدالعزيز فهيم : كلية الفنون التطبيقية ـ القاهرة ـ ١٩٦١ ـ ص ٢ ..
(٣) اميل فهمى شنودة : تاريخ التعليم الصناعى . مرجع سابق ـ ص ٢٠٣ ..
(٤) جرجس سلامه : مرجع سابق ـ ص ٣٢٢ ..

وكانت مدة الدراسة بورشة بولاق أربع سنوات .. وقد وصل عدد التلاميذ بها فى سنة ١٩٠٦ الى ٢٩٢ تلميذا ، ووصل هذا العدد فى سنة ١٩٠٧ الى ٣٢٨ تلميذا تتراوح أعمارهم بين ١٢ ، ٢٠ سنة / وهم موزعون على أقسام الورشة الخمسة ، وهى / الهندسة ، الحدادة ، أشغال الجلد ، النجارة ، والتصوير (١) ..

ب ـ اعداد معلم التعليم الزراعى :

لم يهتم الاحتلال بترقية التعليم الزراعى (٢) الذى كان منذ نشأته يعتمد فى حاجته الى المدرسين على خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة ومدارس الزراعة المتوسطة .. وقد مرت هذه المدارس بالتطورات التالية :

مدرسة الزراعة التوفيقية بالجيزة :

افتتحت مدرسة الزراعة التوفيقية فى أول فبراير سنة ١٨٩٠ كمدرسة خصوصية .. وكانت تشترط أن يكون المتقدم اليها حاصلا على

---

(١) اميل فهمى حنا شنوده : تاريخ التعليم الصناعى ـ مرجع سابق ـ ص ٢٠٤

(٢) جرجس سلامه : مرجع سابق ـ ص ٣٢٦ ..

الشهادة الابتدائيـــــة[1] وفى سنة ١٨٩٦ أعيد تنظيم المدرسة وشيد لها بناء جديد فى سنة ١٩٠٢[2] وتطورت المدرسة الى مدرســة عليا فى أكتوبر سنة ١٩١١[3] وتقــــرر ألا يقبل بهذه المدرسة الا الحاصلون على شهادة الدراسة الثانويـــة من القسم العلمى[4] ..

وقد استعين بخريجيهـا للتدريس بالمدارس الزراعـية المتوسطة التـــى كانت قائمـة فى ذلك الوقـت فى مشتهر و دمنهور و شبين الكوم[5] ..

مدارس الزراعـة المتوسطة :

لما تحولت مدرسة الزراعـة التوفيقيـة الى مدرسة عاليـة .. أنشـئت مدرسة زراعـية متوسـطة فى مشتهر (قليوبيـة) لتؤدى ما كانـــت تؤديـه هذه المدرســة .. وصدر قانون انشاء هذه المدرسة برقم (٢١) فى يوليو سنة ١٩١٢ ، وتضمنت المادة الاولى أهداف هذه المدرســة ويدهل فيها الالتحـاق بالوظائف التى تستلزم معرفة المعلومات .. وكان لا يقبل بالمدرســة — كما جاء بالمادة الثانيـة — الا الحاصلــون على شهادة الدراسة الابتدائيـة ، ولا يقبل من زاد عمره عن ٢٣ سـنة ،

---

(١) جرجس سلامــــة : مرجع سابق — ص ٣٢٧ ...
(٢) الجيزة ، جامعة القاهرة ، سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٧
(٣) جامعة القاهرة ، " " " " مرجع سابق ، ص ١٣٧ ..
(٤) جرجس سلامــــة : مرجع سابق — ص ٣٢٨ ..
(٥) القاهرة ، جامعة عين شمس ، دراسات حول اعداد معلم المرحلة الثانية حـ ٥ ، مرجع سابق الدراسة ٢١ ص ١١ ..

وكانت مدة الدراسة بهذه المدرسة — كما جاء بالمادة الثالثة والعاشرة ثلاث سنوات يتلوها سنة أخرى تمرينية (١) ..

وفى سنة ١٩١٣ أنشئت مدرسة زراعية متوسطة أخرى فى دمنهور وفى سنة ١٩١٤ أنشئت مدرسة ثالثة فى شبين الكوم (٢) وأنشئت مدرسة بالمنيا سنة ١٩٢٩ .. وكانت جميعها تسير على منوال مدرسة مشتهر (٣) ..

وكان خريجو هذه المدارس يقومون بالتدريس فى مدارس الحقول التى أنشأتها مجالس المديريات فيما بين عامى ١٩١١ و ١٩٢١ ، ووصل عددها فى ذلك الوقت الى تسع مدارس ، أغلقت جميعها فى سنة ١٩٢٤ (٤) ..

حـ — **اعداد معلم التعليم التجارى :**

نشأ التعليم التجارى سنة ١٩١١ — وحتى عام ١٩٢٢ لم يكن هناك سوى ثلاث مدارس تجارية أحداها متوسطة والثانية اتكميلية والثالثة ابتدائية (٥) يعد معلميها فى :

---

(١) و (٢) جرجس سلامة : مرجع سابق — ص ٣٢٨ و ٣٢٩ ..
(٣) و (٤) ج ٠م ٠ع : وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم الزراعى فى جمهورية مصر — القاهرة ١٩٥٧ — ص ٧ ..
(٥) جرجس سلامة : مرجع سابق — ص ٣٣٣ ..

ـ مدرسة التجارة العليا :

أنشئ معهد درست فيه العلوم التجارية سنة ١٩١١ .. وقد قسمت الدراسة فيه الى قسمين / أحدهما متوسط سمى مدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة ..

وكان يقبل بها المنتهون من مرحلة الدراسة الابتدائية ، .. أما القسم الآخر فسمى مدرسة التجارة العليا .. وكان يقبل بها المنتهون من مرحلة الدراسة الثانوية [١] ..

وفى أعقاب الحرب العالمية الاولى ، نقلت المدرسة الى مكان مستقل بها ، وفى سنة ١٩٢٢ نقلت مرة أخرى الى مبنى الجامعة المصرية القديمة [٢] ..

---

(١) جرجس سلامة : مرجع سابق ـ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ..

(٢) الجيزة ـ جامعة القاهرة ، سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى ـ (مرجع سابق) ـ ص ١٥٣ ..

تدريب المعلمين خلال فترة الاحتلال (١٨٨٢ — ١٩٢٣)

ا — تدريب معلمى الكتاتيب (المدارس الاولية منذ عام ١٩١٦) :

فى سنة ١٨٨٩ أحيلت كتاتيب الاوقاف ومدارسها الى نظارة المعارف التى بدأت فى تنظيمها ووضعت لهما منهاجا للدراسة وعملت على رفع مستوى القائمين بالتعليم فيها بأن نظمت لهم دراسات فى ثلاث مدارس ابتدائية بالقاهرة يقوم بالتدريس لهم فيها معلمو هذه المدارس بعد ظهر الخميس والجمعة من كل اسبوع كما خصصت لهم دراسات دورية فى ديوان نظارة المعارف عند حضورهم الى الديوان لصرف مرتباتهم (١)

وفى سنة ١٨٩٤ عملت نظارة المعارف على تنظيم الكتاتيب التى تحت ادارتها فخصصت ثلاثة من المفتشين للتفتيش على تلك الكتاتيب فعملوا على الارتفاع بمستوى معلمى هذه الكتاتيب وفقهائها وبذلوا لهم النصح والارشاد (٢)

اتجهت نظارة المعارف بعد ذلك الى عقد امتحان لمعلمى الكتاتيب لمعرفة مدى كفاءتهم ولاختيار الصالحين منهم للعمل كعرفاء وفقهاء فى الكتاتيب وكان هذا الامتحان يعقد مرتين فى العام ويمنح الناجحون فيه درجة فقيه او عريف ويميز عن غيره بزيادة مرتبه (٣)

---

(١) وهيب سمعان . تطور اعداد معلمى المرحلة الاولى فى الاقليم المصرى فى صحيفة التربية س ١٣ ، ع ٣ (مارس ١٩٦١) ص ٦٠

(٢) مؤتمر التعليم الالزامى . تعليم المرحلة الاولى (مرجع سابق) ص ١١٩

(٣) ج . م . ع مركز الوثائق التربوية . اعداد معلمى المرحلة الاولى وتدريبهم (مرجع سابق) ص ٤

وكان يتقدم لهذا الامتحان كثير من المشتغلين بالتعليم فعلا بغية الحصول على شهادة تدل على صلاحيتهم من ناحية ولزيادة مرتباتهم من ناحية اخرى (١) وقد عقد اول امتحان من هذا النوع فى سنة ١٨٩٨ بناء على لائحة امتحان طالبى وظائف الفقهاء والعرفاء بالكتاتيب التابعة لنظارة المعارف التى صدرت فى ٩ ديسمبر سنة ١٨٩٧ بعد ان اقرتها اللجنة العلمية الادارية فى ٣٠ نوفمبر سنه ١٨٩٧ م وأقرها أيضا مجلس المعارف الاعلى فى ديسمبر سنه ١٨٩٧ وقد نص فى المادة الرابعة منها على ان يكون الاختبار التحريرى : اولا فى الاملاء والانشاء السهل ، ثانيا : فى الحساب (القواعد الاربع الاصلية بالاعداد الصحيحة والكسور والاوزان والمقاييس والنقود المستعملة بمصر) ، ثالثا : الخط (ثلث ونسخ ورقعة) . اما الاختبارات الشفهية فتكون فى المواد الاتية :—

١ — القرآن الكريم تلاوة وتجديداً ٢ — قواعد الاسلام ٣ — مطالعة قطعة منتخب من كتاب ابتدائى وتفسير معناها ٤ — الحساب العقلى ٥ — القاء درس بعد تحضيرة فى نصف ساعة . (٢)

---

(١) وهيب سمعان . مرجع سابق ص ٦٠

(٢) علية على فرج . مرجع سابق ص ٢٤ ، ص ٢٥

وفي سنة ١٩٠٢ اجرت النظارة تفتيشا على عدد من الفقهاء والعرفاء فوجدت ان عددا كبيرا منهم تنقصه الكتابة وقد كانت هذه الحالة حافزا للنظارة على تنظيم دراسات للفقهاء والعرفاء في ايام الخميس والجمعة لرفع مستواهم ومساعدتهم على اجتياز الامتحان السابق وقد القى عبء الاشراف على هذه الدراسة التي استمرت حتى عام ١٩١٣ على نظار المدارس التي توجد بها الدراسات ومساعدي التفتيش (١)

وكانت خطة الدراسة الخاصة بهذه الدراسات على النحو التالي (٢).

اليوم	المادة	من	الى
الخميس	لغة عربية	٢	٣
	حساب	٣	٤ مساء
	خط	٤	٥
الجمعة	لغة عربية	٨	٩ صباحا
	حساب	٩	١٠
	املاء	١٠	١١

---

١) طه على فرج - مرجع سابق - ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

٢) مؤتمر التعليم الالزامي المجاني - تعليم المرحلة الاولى (مرجع سابق) ، ص ١٠٤ .

وفى سنة ١٩٠٣ رسمت النظارة خطة لتحسين مستوى الفقهاء بطريق آخر فأستبدلت بغير الصالحين غيرهم ممن نجحوا فى امتحان الفقهاء والعرفاء كما كلفت مفتشى المدارس توجية الفقهاء والعرفاء وارشادهم وحثهم على الاستعداد والتقدم لامتحان الفقهاء والعرفاء وكلفت طلاب السنوات العالية بمدرسة المعلمين الناصرية بالتدريس فى الكتاتيب مدة ستة اسابيع خلال اشهر الصيف ليعرضوا على معلمى الكتاتيب اصول التدريس من ناحية وليتدربوا انفسهم من ناحية اخرى تحت اشراف مدرس التربية (١)

وقد اعادت وزارة المعارف العمومية الدراسات التى كانت تنظمها للفقهاء والعرفاء مرة اخرى فأصدرت فى سنة ١٩١٥ لائحة التدريس لمعلمى المكاتب وقد اوجبت المادة الاولى منها ان تلقى دراسة خصوصية لمعلمى المكاتب بعد ظهر الخميس وفى صباح الجمعة من كل اسبوع بالمدارس والمكاتب الاميرية التى حددتها نفس المادة — وحددت المادة الثانية الهدف من هذه الدروس فنصت على ان " الغرض من التدريس لمعلمى المكاتب هو جعلهم أكفاء للتعليم بها واعدادهم لامتحان معلميها "، اما شروط القبول بهذه الدراسة فقد تضمنتها المادة التاسعة التى نصت على ان هذا التدريس يكون قاصرا على المعلمين والموظفين بصفة دائمية بالمكاتب التابعة لوزارة المعارف العمومية او بمكاتب الاعانة الخاضعة لتفتيش الوزارة واوجبت المادة الثالثة ان تستمر الدراسة لهؤلاء طوال السنه بدون انقطاع ماعدا ايام المسامحات التى يؤذن بتعطيل مصالح الحكومة فيها " واوجبت المادة الرابعة ان يكون هذا التدريس مجانا وتصرف وزارة المعارف العمومية ما يلزم له من الكتب والادوات المدرسية مجانا ايضا (٢)

---

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم — اعداد المعلمين وتدريبهم فى البلاد العربية القاهرة دار المعارف ١٩٥٥ ص ٧٤

(٢) لائحة التدريس لمعلمى الكتاتيب فى : وزارة المعارف العمومية — قانون نظام المكاتب التى تديرها الوزارة وملاحقة — القاهرة ١٩١٥ ص ١٦ ص ٢١

وقد حددت المادة الثالثة من اللائحة الموضوعات التى تدرس لهؤلاء المعلمين

وهى :—

اللغة العربية : المطالعة والاملاء والانشاء مع صحة الالفاظ وضبطها

الخط : الثلث وعلى وجه الخصوص النسخ والرقعة

الحساب : العدية اللفظية والوضعية والقواعد الاربع الاصلية والكسور الاعتيادية والعشرية والنقود والموازين والمقاييس المستعملة بالقطر المصرى

فن التربية : قانون الصحة الذى يتعلق على الاخص بالامور المدرسية الترتيبات المدرسية، النظام، الاعتناء بالاعمال ، ادارة الفصول فوائد الرياضة البدنية ، التربية الادبية — أنواع التعليم ، وطرقه المتعلقة بالقراءة والكتابة وبالخط والحساب (١) .

وللتعرف على مدى كفاية المعلمين وعلى مدى استفادتهم من الدروس التى تلقى عليهم فقد أصدرت وزارة المعارف فى سنه ١٩١٥ لائحة امتحان المؤدبين (٢) والعرفاء بالمكاتب بينت مقدمتها الهدف من هذا الامتحان وهو " استنهاض هم المعلمين بمكاتب الوزارة ومكاتب الاعانة ولترقية معلوماتهم واستعداداتهم " واوجبت المادة الاولى ان يعمل امتحان مرة على الاقل كل سنة بوزارة المعارف العمومية بالقاهرة وفى بعض الاقاليم للطالبين الذين يريدون ان يعدوا انفسهم لان يكونوا مؤدبين او عرفاء بالمكاتب " وان يكون هذا الامتحان — كما جاء بالمادة الثانية من اختبارات تحريرية وشفهية وتقوم به لجنه تعينها الوزارة ".

(١) لائحة التدريس لمعلمى الكتاتيب . المرجع السابق ص ١٧ ، ص ١٨

(٢) المؤدب هو المعلم الاول بالمكتب (لائحة امتحان المؤدبين والعرفاء بالمكاتب هامش ص ١٣)

وتشمل الاختبارات التحريرية — كما جاء بالمادة الثالثة — على المواد الاتية :(١)

اولا : لغة عربية (ا) املاء (قطعة لاتقل عن عشرة اسطر)(ب) انشاء

ثانيا : حساب : القواعد الاربع الاصلية والكسور الاعتيادية والعشرية والاوزان والمقاييس والنقود المستعملة فى مصر ويكون الاختيار فى اربع مسائل تطبيقية على القواعد المتقدمة .

ثالثا : الخط العربى الثلث والنسخ والرقعة

وتشمل الاختبارات الشفهية — كما جاء بالمادة الرابعة على المواد الاتية :—

اولا : القران الكريم (حفظا وتجويدا)

ثانيا : قواعد الاسلام والعقائد الدينية

ثالثا : مطالعة (قطعة تنتخب من كتاب وتفسير معناها)

رابعا : حساب عقلى

خامسا : القاء درس بعد تحضيرة ينتخب الممتحنون موضوعة

---

(١) لائحة امتحان المؤدبين والعرفاء بالمكاتب . فى : وزارة المعارف العمومية قانون نظام المكاتب التى تديرها الوزارة وملاحقه ، القاهرة ، ١٩١٥ ، ص ١٣ — ١٥ .

واوجبت المادة الخامسة ان يعفى من الامتحان فى القرآن الكريم وفى قواعد الاسلام غير المسلمين الذين يريدون اعداد انفسهم لان يكونوا معلمين بالمكاتب الغيراسلامية وعليهم ان يذكروا فى طلبات الامتحان رغبتهم فى الاعفاء من ذلك .(١)

ب — تدريب معلمى المدارس الابتدائية :—

زاد اقبال التلاميذ على المدارس الابتدائية بشكل واضح فى مستهل هذا القرن (العشرين) بعد أن ادرك الكثيرون الفرص التعليمية والمهنية التى يتيحها هذا النوع من التعليم للملتحقين به هذا فى الوقت الذى قل الاقبال فية على مدرسة المعلمين التوفيقية مما دعى نظارة المعارف الى التفكير فى النهوض بمستوى المدرسين القائمين بالعمل فعلا فى المدارس الابتدائية لضآلة الفنيين بتلك المدارس وقتئذ (٢)

---

(١) لائحة امتحان المؤدبين والعرفاء بالمكاتب . فى . وزارة المعارف العمومية قانون نظام المكاتب التى تديرها الوزارة وملاحقة — القاهرة ١٩١٥ ، ص . ١٣ — ١٥

(٢) عطيه على فرج — مرجع سابق ص ٤١ ، جمعية المعلمين — الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، ٢٣ .

ويؤيد ذلك ما جاء بتقرير اللورد كرومر عن سنه ١٩٠٣ ونصه " في سنة ١٩٠٣ كان معلموالمدارس الابتدائية بنسبة ٣٥٪ يحملون شهادات التعليم ودفعا لما ينجم من اضرار استخدام عدد كبير من المعلمين غير المتعلمين صناعة التعليم انشئت فرق مخصوصة في المدرسة التوفيقية لتعليم المعلمين الذين بدت منهم النباهه والنجابة دروسا تؤهلهم لتدريس اللغة الانجليزية والحساب والرسم (١)

وقد افتتحت النظارة هذا القسم واطلق عليه اسم المعلمين السنترال أو دار التعليم والحق بمدرسة المعلمين التوفيقية ثم الخديوية وقد اشترط للقبول بهذا القسم ان يكون المدرس من المشتغلين بالتدريس في المدارس الاميرية وان يكون حاصلا على الشهادة الابتدائية — وفي سنة ١٩٠٦ اشترطت الوزارة ان يكون المدرس المتقدم الى هذا القسم حاصلا على الشهادة الاهلية (الكفاءة) (٢) وكان المنتظمون بهذا القسم لا يعطون (لا يدرسون) اكثر من ١٥ حصه اسبوعيا بالمدارس التي كانوا يدرسون بها (٣)

---

(١) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٣

(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٤١ — جمعية المعلمين — الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين (مرجع سابق) ص ٢٢ ، ص ٢٣

(٣) جمعية المعلمين ، الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٢٣

— وقد اشتملت خطة الدراسة على اللغة الانجليزية والحساب والرسم على ثلاث حصص كل أسبوع ، لمدة عامين — وكان يراعى تخفيف العمل عن هؤلاء المعلمين بالمدارس التى يعملون بها أثناء فترة تدريبهم ، وكان خريجو هذا القسم " يحملون ما يسمى اجازة التدريس السنتر " ..(١)

— وقد أضعف انشاء مدرسة المعلمين الخديوية الابتدائية وقيامها باعداد معلمين للمرحلة الابتدائية الى جانب مدرسة المعلمين الخديوية العليا من أهمية هذا القسم .. مما دعى الى الغائه سنة ١٩١٠ ..(٢)

حـ — تدريب معلمى المدارس الصناعية :

يذكر " دوجلاس دنلوب " فى تقرير سنة ١٩٠٧ أنه " قامت ادارة التعليم الزراعى و الصناعى باعداد مناهج خاصة لتدريب معلمى المدارس الصناعية الوطنيين خلال العطلة الصيفية ، والغرض من هذا التدريب هو .. الالمامهم بكل ماهو جديد فى التعليم الصناعى .. مع توجيه الاهتمام بالتدريب العملى فى الورش وعمل المعارض النموذجية فى النجارة وأنواعها وصناعة الدواليب و الأطباق المعدنية والحرف الأخرى التى أقتبست من المدارس الانجليزية ..(٣)

---

(١) و (٢) جمعية المعلمين — الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين ، مرجع سابق — ص ٢٣ .

(٣) اميل فهمى حنا شنوده ، تاريخ التعليم الصناعى ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ٢١٠ .

الفصل الثاني

عهد الاستقلال ١٩٢٣ - ١٩٥٢ :

مقدمة :

في فبراير سنة ١٩٢٣ صدر تصريح بريطانيا بانهاء الحماية على مصر . وفي ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ أعلن السلطان فؤاد استقلال البلاد (١) .

وفي ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ صدر الدستور تحت ضغط الحوادث بعد أن عارضه الملك وحاول تأجيل صدوره (٢) ، وقد تضمن الدستور في بابه الثاني المتعلق بحقوق المصريين وواجباتهم ثلاث مواد تتعلق بأمور التعليم تنص المادة ١٧ على أن :

" التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام وينافي الآداب " ، وتنص المادة ١٨ على أن تنظيم امور التعليم يكون بقانون " ، أما المادة ١٩ فتنص على أن التعليم الأولي الزامي للمصريين من بنين وبنات وهو مجاني في المكاتب العامة " (٣) .

وأهم ملامح هذه الفترة هي العمل على توحيد المرحلة الأولى من التعليم وتحويل المدارس الأولية الى مدارس ابتدائية (٤)

---

(١) ، (٢) منير عطاالله سليمان وآخرون . تاريخ ونظام التعليم (مرجع سابق) ص ١٣٥

(٣) أبو خلدون ساطع الحصري . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٣٨٨

(٤) أبو خلدون ساطع الحصري . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٠١

وقد صدر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ الذى يقضى بادماج نوعى التعليم فى المرحلة الأولى فى نظام الزامى موحد مدته ست سنوات كخطوة أخيرة نحو التوحيد (١) .

كما تتميز هذه المرحلة بتنويع المرحلة الثانية من التعليم والتوسع فى التعليم الفنى المتوسط (٢) هذا إلى جانب تقرير مجانية التعليم الابتدائى فى سنة ١٩٤٤ (٣) وتقرير المجانية فى رياض الأطفال والتعليم الثانوي والتعليم الفنى بالقانون رقم ٩٠ الصادر فى ١٠ يوليه سنة ١٩٥٠. وأنه من المناسب أن نتتبع التطورات التى مرت بها مراحل التعليم وأنواعه والسلم التعليمى وقد كانت خلال هذه الفترة على النحو التالى :

(١) رياض الأطفال ويستند التعليم فيها للقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٨ المعدل بالقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٣٧ ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وهى تعد الأطفال للالتحاق بالمدارس الابتدائية (٤) .

(٢) التعليم الأولى وقد عرفت مدارسه منذ سنة ١٩٢٥ باسم المدارس الالزامية أو المكاتب العامة وكانت مدة الدراسة بها ست سنوات على نظام النصف يوم وفى سنة ١٩٣٠ عدلت مدة الدراسة بالمدارس الالزامية فأصبحت خمس سنوات

---

(١) منير عطاالله سليمان وآخرون . تاريخ ونظام التعليم (مرجع سابق) ص ١٥١

(٢) أبو خلدون ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ، مرجع سابق ص ٤٠٣ ، ص ٤٠٤

(٣) منير عطاالله سليمان وآخرون . تاريخ بنظام التعليم (مرجع سابق) ص ١٥٩

(٤) أبو خلدون ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ، (مرجع سابق) ص ٤٠٦

وزادت مدة الدراسة بها الى ست سنوات — مرة أخرى — ابتداء من سنة ١٩٤٥ . وقد أنشأت الوزارة مدارس أولية ريفية سنة ١٩٤٤/٤٣ ومدة الدراسة بها ست سنوات . وقد تحولت هذه المدارس من آخر سنة ١٩٤٧/٤٦ إلى مدارس أولية نموذجية أما المدارس الأولية الراقية للبنين فقد ألغيت سنة ١٩٢٥ واستمرت مدارس البنات وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات (١) .

(٣) التعليم الابتدائى ، وقد نظمه قانون صدر سنة ١٩٢٥ وعدل سنة ١٩٣٥ ليستمر العمل به إلى أن صدر القانون رقم ١ لسنة ١٩٤٩ (٢). وقد استمرت مدة الدراسة بالتعليم الابتدائى أربع سنوات إلى أن صدر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ الذى توحد بموجبه التعليم في المرحلة الأولى وأصبحت مدة الدراسة بها ست سنوات (٣) .

(٤) التعليم الثانوى العام نظمه القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٨ المعدل سنتى ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ والقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤٩ (٤) ، الذى ألغى وحل محله القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ ، وكانت مدة الدراسة به خمس سنوات بعد الحصول على شهادة الدراسة الابتدائية

---

(١) أبو خلدون ساطع المصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ص ٤٠٩ — ٤١٤

(٢) أبو خلدون ساطع المصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى "مرجع سابق" ص ٤١٥

(٣) منير عطاالله سليمان وآخرون . تاريخ ونظام التعليم (مرجع سابق) ص ١٥١

(٤) أبو خلدون ساطع المصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٢٣

(٥) التعليم الفنى وينقسم الى :

أ — تعليم صناعى: كان يلتحق بمدارسه من تزيد سنهم عن الاثنى عشر عاما من الملمين بالقراءة والكتابة وقواعد الحساب أو الذين قضوا مدة الدراسة الأولية وكانت أغلب الدراسة بمدارسه عملية مدتها خمس سنوات وفى سنة ١٩٢٩ عدل نظام القبول بالتعليم الصناعى وأصبح لا قبل بمدارسه إلا الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة بمدارسه ثلاث سنوات وصلت فى سنة ١٩٣٧ الى خمس سنوات (١) .

وقد أنشئت فى ١٩٣٦ مكاتب صناعية تطورت الى مدارس أولية للصناعة سنة ١٩٣٨ ثم مدارس ابتدائية للصناعات سنة ١٩٤٨ كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات (٢) .

ب — تعليم زراعى : كان ينقسم الى : — مدارس زراعية متوسطة كانت مدة الدراسة بها بعد الحصول على الشهادة الابتدائية ثلاث سنوات تليها سنة تمرين حتى سنة ١٩٤٠ التى

---

(١) ج ٠ م ٠ ع وزارة التربية والتعليم ٠ التعليم الصناعى ٠ القاهرة ، ١٩٥٨ ص ٧ ، ص ٨ ٠

(٢) ج ٠ م ٠ ع وزارة التربية والتعليم ٠ التعليم الصناعى ، القاهرة ، ١٩٥٨ (مرجع سابق) ص ٩ ٠

أصبحت فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات لمن أتموا دراسة السنة الثانية الثانوية وابتداء من سنة ١٩٤٣/٤٢ أصبحت مدة الدراسة خمس سنوات بعد الحصول على الشهادة الابتدائية ، وفى سنة ١٩٤٤ أصبحت مدة الدراسة ست سنوات عدلت مرة أخرى سنة ١٩٤٥ الى خمس سنوات عدلت الى ست سنوات سنة ١٩٥٠ واستمر هذا الوضع حتى سنة ١٩٥٣ (١) .

- مدارس الحقول أنشئت سنة ١٩١١ وأغلقت ١٩٢٤ وكانت مدة الدراسة بها سنتين زيدت الى ثلاثة (٢) .

- المكاتب الزراعية أنشئت سنة ١٩٣٥ بغرض مكافحة الأمية الزراعية وتعدل نظامها سنة ١٩٤١/٤٠ ، وسنة ١٩٤٦ وكانت مدة الدراسة بها سنتين زيدت الى ثلاث سنوات (٣) .

- مدارس فلاحة البساتين والحدائق أنشئت سنة ١٩٤٦ لتزويد المنتهيين من التعليم الأولى والابتدائى بدراسات تكميلية فى فلاحة البساتين وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات منها سنة اعدادية (٤) .

- المدارس التكميلية الزراعية للبنين والبنات أنشئت عام ١٩٤٧ وعرفت عام ١٩٥٠

---

(١) ج . م . ع وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الزراعى . . القاهرة ، ١٩٧٠ ص . ص ٧ ـ ١٤

(٢) ، (٣) ج . م . ع وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الزراعى . . القاهرة ، ١٩٧٠ . ص ٥٩ .

(٤) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الزراعى . . القاهرة ، ١٩٧٠ . ص ٦٠ .

باسم مدارس الزراعة الابتدائية ، وكانت تقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية أو من أتمو المرحلة الأولية ، وكانت مدة الدراسة بهـــا ثلاث سنوات منها سنة إعدادية (١) .

(جـ) التعليم التجارى المتوسط : وكانت مدة الدراسة به بعد شهادة اتمـــام الدراسة الابتدائية ثلاث سنوات أصبحت سنة ١٩٣٥ أربع ســـنوات وزيدت سنة ١٩٤٤ الى خمس سنوات (٢) .

— المدارس التكميلية التجارية : أنشئت سنة ١٩٤٧/١٩٤٨ ويقبل بهـــا الحاصلون على الشهادة الابتدائية أو من أتمو التعليم الأولى (٣) .

---

(١) ج ٠ م ٠ ع : وزارة التربية والتعليم ٠ تقرير عن التعليم الزراعى ٠ القاهرة ، ١٩٧٠ ٠ ص٦٣ ٠

(٢) ج ٠ م ٠ ع : وزارة التربية والتعليم ٠ عرض للتعليم الثانوى التجارى ٠ القاهرة ، ١٩٥٩ ٠ ص ٥

(٣) محمد خيرى حربى وأخرون ٠ تطور التربية والتعليم فى ج ٠ م ٠ ع ٠ خلال الخمسين سنة الأخيرة ٠ القاهرة ، ١٩٧٠ ٠ ص ٧٣

إعداد المعلمين خلال عهد الاستقلال (الفترة من سنة ١٩٢٣ حتى ١٩٥٢) :

(١) إعداد معلم المرحلة الأولى : وكانت تشمل المدارس الأولية ، والمدارس الابتدائية :

أ) إعداد معلمي ومعلمات المدارس الأولية :-

لما صدر دستور الدولة المصرية سنة ١٩٢٣ تضمن في بابه الثاني المتعلق بحقوق المصريين وواجباتهم ثلاث مواد تتعلق بأمور التعليم منها : المادة ١٩ التي تنص على أنّ التعليم الأولى الزامي للمصريين منبنين وبنات وهو مجاني في المكاتب العامة " .

وقد اتخذت الوزارة أولى الخطوات لتنفيذ هذا النص بانشاء ١٢٧ مدرسة أولية في عام ١٩٢٤ ، وتنفيذ مشروع التعليم الالزامي بانشاء مدارس أولية الزامية من سنة ١٩٢٥ بالتعاون مع مجالس المديريات وأصبحت الضرورة تقضي بتوحيد التعليم الأولى (الذى كان قائما قبل سنة ١٩٢٣) ، والتعليم الالزامي ولذلك صدر قانون سنة ١٩٣٣ يقضي بتحويل جميع المدارس الاولية (عدا مدارس البنات في المحافظات) الى نظام التعليم الالزامي (١) .

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامي المجاني . القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٤ — ١٩٥٥ . تعليم المرحلة الأولى في مصر ص ٢٧ ، ص ٢٨

وابتداء من سنة ١٩٣٧ أصبحت مجالس المديريات تتحمل جميع نفقات التعليم الالزامى مقابل اعانة سنوية تدفعها الوزارة ، وقد أدت هذه التطورات الى زيادة عدد المدارس زيادة كبيرة (١) .

وقد تبنت الوزارة مشروعا لاصلاح التعليم الالزامى سنة ١٩٤١ ، وقامت من سنة ١٩٤٣/٤٢ بانشاء المدارس الريفية فأنشأت ٤٣ مدرسة سنة ١٩٤٣/٤٢ ، وأنشأت ٤٣ مدرسة سنة ١٩٤٥/٤٤ ، وبدأت منذ سنة ٤٧ / ١٩٤٨ فى انشاء المدارس الأولية النموذجية (٢).

وكأمر طبيعى أقتضى زيادة عدد المدارس نتيجة لهذه المشروعات ضرورة النظر فى تدبير الأعداد اللازمة من المعلمين والمعلمات ورفع كفايتهم ، واتخذت وزارة المعارف العمومية — فى ذلك الوقت — عدة خطوات لتحقيق هذا الهدف تمثلت فى تطوير مدارس ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات وفتح مدارس ومعاهد جديدة الى جانب فتح أقسام ليلية واضافية لاعداد المعلمين ، وقد تحقق هذا كله على النحو التالى :

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (المرجع السابق) ص ٢٩ .

(٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (المرجع السابق) ص ٣٠ ، ص ٣٢ ، ص ٣٣ .

مدارس المعلمين الأولية :

زادت الوزارة من عدد مدارس المعلمين الأولية (التى كانت قائمة منذ سنة ١٩٠٤) حتى وصل عددها فى سنة ١٩٢٩ الى ٢٥ مدرسة وقامت بتعديل مناهج الدراسة بها بزيادة المواد الآتية :

الهندسة العملية ، التربية والوطنية ، التاريخ الطبيعى ،
وذلك مسايرة لتعديل مناهج المدارس الأولية وزادت مدة الدراسة بها الى أربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات لامكان استيعاب المناهج الموضوعة دون ارهاق (١) . ولم يقتصر التطور والتعديل فى هذه الفترة على المناهج فحسب بل شمل التعديل أيضا نظام القبول بمدارس المعلمين الأولية فقد ظهر أن المتقدمين لهذه المدارس من المدارس الأولية أو المعاهد الدينية لا يستطيعون التمشى مع المستوى العلمى بمدارس المعلمين لذلك أنشئت سنة ١٩٢٧ المدارس التحضيرية للمعلمين بهدف إعداد التلاميذ للحاق بمدارس المعلمين وكانت الدراسة بها لمدة سنتن بعد نهاية التعليم الاولى يدرس الطلبة خلالها المواد الآتية : اللغة العربية والخط ، القرآن الكريم والدين ، الجغرافيا والتاريخ ، الأخلاق والتربية الوطنية ، الحساب والهندسة ، الرسم والأشغال الفنية ، الصحة والرياضة البدنية (٢) .

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى فى مصر (مرجع سابق) ص ٩٦ ، عليه على فرج . مرجع سابق ص ٥٠

(٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى فى مصر (مرجع سابق) ص٩٧ ،عليه على فرج . مرجع سابق . ص٥٠ ،ص ٥١ .

وفى سنة ١٩٣٠/٢٩ أصبحت مدة الدراسة بمدارس المعلمين الأولية ثلاث سنوات وعدلت المناهج لاستقبال خريجى المدارس التحضيرية للمعلمين وزيدت على خطة الدراسة مادتى الجبر ، والطبيعة والكيمياء (١) وكانت خطة الدراسة سنة ١٩٣٠ كما يلى (٢) :

المادة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
تعليم دينى	٦	٥	٥
لغة عربية	١٠	١٠	٨
خط	٤	٣	٢
تربية عملية وعلمية	٢	٤	٦
رياضة	٦	٦	٦
طبيعة وكيمياء	٤	٤	٣
تاريخ طبيعى	١	١	١
تاريخ	٢	٢	٢
جغرافيا	٢	٢	٢
أخلاق وتربية	—	—	٢
رسم	١	١	١
تربية بدنية	١	١	١
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩

١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى تعليم المرحلة الأولى فى مصر (مرجع سابق) ص ٩٧ ، عليه على فرج مرجع سابق ص ٥٠ .

٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ١٠٩ عليه على فرج مرجع سابق ص ٥١

وفى سنة ١٩٣١/٣٠ عدلت المناهج فى مدارس المعلمين لتساير مناهج المدارس الثانوية [١] فى سنواتها الثلاث الأولى فى المواد المشتركة أما بقية المواد فقد وضعت لها مناهجها الخاصة [٢] .

ولما عدلت الوزارة خطة ومناهج الدراسة بالمدارس الثانوية فى سنة ١٩٣٢/٣٣ اضطرت الى إجراء تعديل فى خطة ومناهج مدارس المعلمين . [٣]
وفى سنة ١٩٤٠/٣٩ ألغيت المدارس التحضيرية للمعلمين وأصبحت مدة الدراسة بها ست سنوات يلتحق بالسنة الأولى منها التلاميذ المنقولون للسنة الثالثة الأولية وكانت مناهج الدراسة فيها تتعادل على التوالى مع مناهج السنوات الثالثة والرابعة الأولية والسنوات الثلاث الأولى من المرحلة الثانوية عدا اللغة العربية والدين فكان لهما منهاج خاص ، وفى السنة السادسة اقتصرت الدراسة على المواد التربوية والرسم والأشغال الفنية والتربية البدنية [٤] ، وكانت خطة الدراسة بهذه المدارس سنة ١٩٤٠ كما يلى [٥]

---

(١) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٥٣ .
(٢) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الاولى (مرجع سابق) ص٩٧
(٣) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٠ ص
(٤) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ٩٧ ، عليه على فرج . مرجع سابق ص ٥٤
(٥) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ١١٢ ، عليه على فرج . مرجع سابق ص ٥٥

رقم	المـــــــواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة	سنة سادسة
أ	المجموعة الأولى (المواد الأساسية) :						
	قرآن ودين	٤	٤	٤	٤	٤	٤
	اللغة العربية	٨	٨	٨	٨	٦	٦
	الخط	٤	٤	٢	٢	٢	—
	الحساب	٥	٥	٤	١	—	—
ب	المجموعة الثانية (مواد الثقافة العامة)						
	التاريخ	١	١	٢	٣	—	—
	الجغرافيا	٢	٢	٢	١	—	—
	التربية الوطنية	—	—	—	١	—	—
	الهندسة العملية والنظرية	١	١	—	٢	٢	—
	الجبر	—	—	٢	٢	—	—
	مشاهد الطبيعة وعلم الحياء	٢	٢	٢	٢	—	—
	الطبيعة والكيمياء	—	—	٢	٣	٤	—
	تدبير الصحة	—	—	١	١	—	—
	المشروعات	٣	٣	٣	—	—	—
حـ	المجموعة الثالثة :						
	الرسم	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	الأشغال اليدوية والفلاحة	٣	٣	٢	٢	٢	٢
	التربية البدنية	٣	٣	٢	٢	٢	٢
د	المجموعة الرابعة (المواد الفنية)						
	علم النفس	—	—	—	—	٢	٤
	قواعد التربية	—	—	—	—	٢	٤
	طرق التدريس الخاصة	—	—	—	—	—	٤
	قواعد الصحة المدرسية	—	—	—	—	٢	—
	التربية العملية	—	—	—	—	٤	٨
	المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

مدارس المعلمات الأولية :

زادت الوزارة من عدد مدارس المعلمات الأولية (التى أنشئت منذ ...) حتى وصل عددها فى أول أكتوبر سنة ١٩٢٦ إلى ١٧ مدرسة للمعلمات قامت بتعديل مناهج الدراسة بها - كما حدث بمدارس المعلمين - لتساير تعديل مناهج المدارس الأولية [(١)] وزدت مدة الدراسة بها ابتداء من سنة ١٩٢٥ إلى أربع سنوات [(٢)] بدلا من ثلاث سنوات لامكان استيعاب المناهج الموضوعة دون ارهاق [(٣)] وكان يشترط لقبول الطالبات بها النجاح فى امتحان قبول بعد الانتهاء من الدراسة بالمدارس الأولية [(٤)] .

وفى سنة ١٩٢٩ أنشئت المدارس الأولية الراقية التى تعدل نظامها فى نفس العام لتصبح بمثابة مدارس تجهيزية لمدارس المعلمات الأولية ، مدة الدراسة بها سنتين يليها ثلاث سنوات بمدارس المعلمات [(٥)] .

وفى سنة ١٩٣٠/٢٩ عدلت مناهج مدارس المعلمات لاستقبال خريجات المدارس الأولية الراقية [(٦)] وأصبحت خطة الدراسة بمدارس المعلمات الأولية سنة ١٩٣٠ كما يلى :

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ٩٦
(٢) ج ٠م٠ع ٠ المركز القومى للبحوث التربوية ٠ تطور السلم التعليمى ودور المعلمين ٠ القاهرة ، ١٩٧٤ ٠ ص١٢ ٠
(٣) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى ٠ تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ٩٦
(٤) ج ٠م٠ع٠ المركز القومى للبحوث التربوية تطور السلم التعليمى (مرجع سابق) ص ١٢
(٥) " " " " " " " " " " " " " ص ١٢
(٦) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى ٠ تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ٩٧

المادة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
القرآن الكريم والدين	٥	٤	٤
اللغة العربية	٦	٦	٦
الخط العربى	٢	٢	١
الديانة	٦	٦	٦
الطبيعة	٤	٤	٣
التاريخ الطبيعى	١	١	١
التاريخ	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢
الأخلاق والتربية	—	١	١
الرسم	١	١	١
تربية علمية وعملية	٢	٣	٥
تدبير (ابرة ، غسيل ، كى ، ادارة)	٤	٤	٤
تدبير صحة	١	—	—
أشغال	٢	٢	٢
تربية بدنية	١	١	١
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩

وفى سنة ١٩٣٢/٣١ عدلت مناهج مدارس المعلمين الأولية لتتفق مع مناهج المدارس الثانوية فى سنواتها الثلاث الأولى فى المواد المشتركة ، ولما عدلت خطة ومناهج الدراسة بالمدارس الثانوية سنة ١٩٣٤/٣٣ عدلت خطة ومناهج الدراسة بمدارس المعلمات الأولية (١) .

ولما نشطت الوزارة سنة ١٩٤١ فى تطبيق قانون الالزام افتتحت الكثير من المدارس الأولية ورفعت مستوى التعليم فيها ، واتبعت ذلك بتعديل مناهج المدارس الأولية الراقية التى اصبحت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات يقبل فى السنة الأولى منها الحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الأولية الراقية (٢).

أما خطة ومناهج الدراسة بالمدارس الأولية الراقية ومدارس المعلمات الأولية اعتبارا من سنة ١٩٤١ فكانت كما يلى :

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى (مرجع سابق) ص ٩٧ .

(٢) " " " " . " " " (مرجع سابق) ص ٩٨ .

خطة الدراسة بالمدارس الأولية الراقيه للبنات (تقوم مقام مدارس تحضيرية لمدارس المعلمات الأولية من سنة ١٩٤٢/٤١ وما بعدها (١)

المواد	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة	
القرآن الكريم والدين	٤	١٤	٤	١٤	٤	١٤
اللغة العربية	٨		٨		٨	
الخط العربى	٢		٤		٢	
التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية	٣		٣		٣	
الرياضة	٦	٨	٦	٨	٤	٦
مبادىء العلوم	٢		٢		٢	
تدبير الصحة ورعاية الطفل	١		١		٢	
الرسم	٢		٢		٢	
الأشغال الفنية	٢		٢		٢	
أشغال الابرة	٢		٢		٣	
التدبير المنزلى	٣		٣		٣	
التربية البدنية	٢		٢		٢	
الموسيقى والأناشيد	١		١		١	
المجموع	٣٨		٣٨		٣٨	

(١) ابو خلدون ساطع الحصرى • حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ١٩٤٩/٤٨ القاهرة ، ١٩٤٩ • ص ٤٧٦ •

خطة الدراسة بمدارس المعلمات الأولية سنة ١٩٤٢/٤١ وما بعدها (١)

المـــواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القرآن الكريم والديـن	٥	٤	٤
اللغـة العربيـة	٧	٧	٦
الخـط العـربى	٢	٢	١
الرياضـة	٦	٦	٦
العـلوم	٤	٤	٣
طبيعـة	—	—	١
كيميـاء	—	—	
تاريـخ طبيعـى	٢	٢	٢
التاريـخ	٢	٢	٢
الجغرافيـا	٢	٢	٢
الأخلاق والتربية الوطنية	—	—	١
الرسـم	٢	٢	٢
التربية العلمية والعملية	٢	٣	٥
التدبير المنزلى (أشغال الابرة والغسيل والكى ، ادارة المنزل والطهى)	٤	٤	٤
تدبير وصحـة	١	١	—
الأشغال اليدويـة	٢	٢	٢
التربيـة البدنيـة	١	١	١
(وضعنا التربية البدنيـة خارج الجـدول)			
المجمـوع	٤٠	٤٠	٤٠

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى • حولية الثقافة العربية السنة الأولى ١٩٤٩/٤٨ • القاهرة ، ١٩٤٩ ص ٤٧٧

توحيد نظم القبول وخطط الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات الأولية :

(مدارس المعلمين والمعلمات العامة من سنة ١٩٥٣/٥٢)

رأت وزارة المعارف فى سنة ١٩٥٢/٥١ توحيد نظام القبول والخطط والمناهج بمدارس المعلمين والمعلمات الأولية فألغت المدارس الأولية الراقية، وجعلت مدة الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات أربع سنوات يقبل بالسنة الأولى منها الحاصلون والحاصلات على الشهادة الابتدائية وتسير الدراسة فيها وفق السنوات الأربع الأولى للتعليم الثانوى فى المواد المشتركة مع ادخال تعليم اللغة الانجليزية ضمن مناهجها (١) .

وقد عدل هذا النظام سنة ١٩٥٣/٥٢ ، وأصبحت مدة الدراسة خمس سنوات اثنتان اعداديتان وثلاث لاعداد المعلمين والمعلمات ، وتسير الدراسة فيها على خطة التعليم الثانوى ومناهجه فى الرياضة والعلوم والمواد الاجتماعية والرسم وعلى مناهج خاصة فى اللغة العربية والدين والمواد التربوية والفنية والنسوية ، وأطلق على هذه المدارس اسم : مدارس المعلمين والمعلمات العامة (٢) .

---

(١) ، (٢) وهيب سمعان . تطور اعداد معلمى المرحلة الأولى .
فى : صحيفة التربية . س ١٣ ، ع ٤ (مايو ١٩٦١)
ص ٦٨ .

مدارس المعلمين الريفية :

بدأت أول تجربة لانشاء المدارس الريفية فى مصر سنة ١٩٤١ ، وكان مقرها قرية المنايل ، وقد أسفرت التجربة عن نجاح دعا الوزارة إلى الأخذ بهذه الفكرة فأنشأت فى سنة ١٩٤٣/٤٢ عددا من المدارس الريفية ثم توسعت فى انشائها حتى وصل عددها فى سنة ١٩٤٥/٤٤ إلى ٧٨ مدرسة ، وقد أثبتت هذه التجربة أن نجاحها يتوقف على إعداد المعلم الذى يصلح لتحقيق أهداف هذه المدارس ، ومن ثم جاءت فكرة إنشاء مدرسة المعلمين الريفية (١) .

وقد أنشئت فى سنة ١٩٤٧ أول مدرسة للمعلمين الريفية فى مصر بمنشاة القناطر ثم أنشئت مدرسة أخرى فى بنى العرب ، واطرد بعد ذلك التوسع فى هذا النوع من المدارس (٢) .

وكان الهدف من هذه المدارس هو إعداد المعلم الذى يمكنه أن يفهم الريف ويدرك مشكلاته ويساهم فى علاجها ويستطيع أن يكيف المنهج مع بيئة الطفل الريفى ، إعداد المصلح والقائد الاجتماعى فى القرية عن طريق بث روح الولاء والمحبة للمجتمع الريفى فى الطلبة ، وبذلك

---

(١) وهيب سمعان . المرجع السابق ص ٦٦

(٢) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٦٤

يجمع المعلم بين صفات المربى والمصلح الاجتماعى فى القرية ، وكان الهدف من هذه المدارس — أيضا — أن يصبح مركزا اجتماعيا وثقافيا لأهالى القرية يجتمعون فيها لدراسة مشكلاتهم المختلفة وتوجيههم توجيها مفيدا فى مختلف النواحى ، هذا الى جانب أنها كانت تعتبر مركزا للبحث والتجريب (١) .

وكان يلتحق بهذه المدارس الطلاب بعد نجاحهم فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية (٢) ، وكانت الدراسة بها داخلية ومدتها خمس سنوات (٣) يدرس فيها الطلاب مشكلات المجتمع المصرى خلال السنوات : الثالثة والرابعة والخامسة (٤) .

كان التعليم بهذه المدارس يتجه نحو تفهم البيئة الريفية من ناحيتها الطبيعية والاجتماعية والتفاعل المستمر معها ومحورالدراسة هو مشكلات الريف الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحقيقا لذلك تشتمل خطة الدراسة بهذه المدارس الى جانب المواد المعتادة والمشروعات الريفية على دراسة البيئة ودراسة مشكلات المجتمع المصرى والزراعة النظرية

---

(١) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٦٤

(٢) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٦٦

(٣) وهيب سمعان . مرجع سابق ص ٦٦

(٤) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٦٦

وعملية الصناعات الزراعية والأشغال اليدوية موجها توجيها ريفيا ، والفنون الشعبية الريفية . وأهم من هذه المواد طريقة الدراسة وأسلوب الحياة في المدرسة الطلبة جميعا يقيمون بالقسم الداخلى بها حيث يتكون منهم ومن مدرسيهم مجتمع ريفى صالح يمارسون فيه حياة الريف كما يجب أن تكون فيزرعون ويجرون تجارب على التربة والبذور والأسمدة ومقاومة الآفات ويسجلون نتائجها ، ويربون الحيوان ويحلبون المواشى ويبيعون المنتجات ويقومون بكل ذلك على أساس اقتصادى تعاونى سليم ، وهم يقومون بجولات فى المنطقة المحيطة بالمدرسة يتصلون فى خلالها بالفلاحين ويدرسون حياتهم ومشكلاتهم ويبحثون عن الحلول الملائمة لها ويعملون على تفهيم الفلاحين هذه الحلول ويساعدونهم على تطبيقها وهم يزورون مستشفى الأمراض المستوطنة مثلا بالبلدة القريبة ، ويدرسون هذه الأمراض من الواقع ويقفون على ما يؤديه ذلك المستشفى من خدمات للأهالى ثم أنهم يتعودون فى حياتهم بالمدرسة طرق المعيشة السليمة من الناحيتين الصحية والاجتماعية ويطبقون فيها نظام الحكم الذاتى ، كما أنهم يقومون بأنفسهم بالكثير من الأعمال التى تتطلبها الحياة المدرسية (١) .

---

(١) اسماعيل محمود القبانى . دراسات عن تنظيم التعليم بمصر . القاهرة ، ١٩٥٥ ص ٢٥١ ، ص ٢٥٣

أما خطة الدراسة بمدارس المعلمين الريفية سنة ١٩٤٧ فكانت على النحو التالى (١) :

رقم	المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة
١	القرآن الكريم	٣	٣	٣	٣	٣
٢	اللغة العربية	٨	٨	٦	٦	٣
٣	الرياضة	٤	٤	٤	٢	٢
٤	العلوم العامة	٣	٣	٢	٢	١
٥	الصحة	١	١	١	—	—
٦	دراسة مشكلات المجتمع	—	—	٤	٣	٣
٧	التاريخ)	٣	٣	٣	٢	١
٨	الجغرافيا)					
٩	التربية الوطنية	—	—	١	١	٢
١٠	أشغال وصناعات ريفية	٣	٣	٢	٢	٢
١١	أصول التربية وعلم النفس	—	—	١	٣	٤
١٢	المشروعات	٤	٤	—	—	—
١٣	الزراعة	٤	٤	٤	٤	٤
١٤	الصناعات الزراعية	—	—	٢	٢	٢
١٥	الرسم	٢	٢	٢	٢	٢
١٦	التربية البدنية	٢	٢	٢	٢	٢
١٧	الموسيقى والأناشيد	١	١	١	١	١
١٨	التربية العملية	—	—	—	٤	٤
	الجملة	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى • تعليم المرحلة الأولى فى مصر (مرجع سابق ص ١١٦

الأقسام الليلية لإعـداد المعلمين :

أنشئت الأقسام الليلية لاعداد المعلمين فى سنة ١٩٢٥ ، وكانت مدة الدراسة بها سنة واحدة يقبل فيها الناجحون فى المعاهد الدينية ، على أن يؤدوا امتحان القبول فى القرآن الكريم واللغة العربية والحساب والجغرافيا وفق برنامج السنة الثانية من مدارس المعلمين الأولية . ويعفى من هذا الامتحان خريجو القسم العام والثانوى والحاصلون على الشهادة الأهلية سنة ١٩١٨ وما يليها . ونظرا لزيادة عدد المتخرجين فى مدارس المعلمين الأولية فقد ألغيت هذه الأقسام سنة ١٩٢٧ (١) .

وقد عين الناجحون فى هذه الأقسام كمعلمى ضرورة وأشترط لتثبيتهم الحصول على شهادة الكفاءة للتعليم الأولى .

الأقسام الاضافية بمدارس المعلمات الأولية :

عرفت الأقسام الاضافية بمدارس المعلمات الأولية التى أنشئت سنة ١ باسم مدارس المعلمات الأولية الراقية (٢) وكان الهدف من انشائها هو تزويد خريجات مدارس المعلمات الأولية بدراسات أرقى وجعلهن أكثر كفاية للاضطلاع بالأعمال المطلوبة منهن وأكثر تخصصا فى بعض الفروع من التعليم ، وكانت هذه الأقسام عند إنشائها أربعة وهى : قسم التدبير المنزلى ، قسم الأطفال والرسم ، قسم التعليم العام ، وقسم التخصص فى تربية العميان ، أضيف اليها فى سنة ١٩٤٤ قسم خامس للتربية البدنية ، وكانت مدة الدراسة بهذه الأقسام سنتان

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى . تعليم المرحلة الأولى . (مرجع سابق) ص ٩٦

(٢) ج . م . ع . المركز القومى للبحوث التربوية . تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ١٩

بعد الانتهاء من الدراسة بمدارس المعلمات الأولية (١) ، وكانت خطة الدراسة بقسم التعليم العام وأقسام التربية البدنية والتدبير المنزلي في سنة ١٩٤٨/٤٧ كما يلي (٢):

خطة الدراسة لقسم التعليم العام

المواد الدراسية	سنة أولى	سنة ثانية
التعليم الديني والاخلاقي	٣	٣
الأخلاق	١	١
اللغة العربية	٨	٨
الخط	٣	٣
رياضة	٦	٦
الرسم	٣	٣
التاريخ	٣	٣
الجغرافيا	٣	٣
تدبير الصحة	١	١
علوم وتاريخ طبيعي	٣	٣
التربية العملية	٢	٢
دراسة المجتمع المصري	١	١
المجموع	٤٠	٤٠

خطة الدراسة لقسم التربية البدنية

المواد الدراسية	سنة أولى	سنة ثانية
طرق خاصة	٢	—
تشريح	٢	١
نظريات للتربية البدنية	٣	٢
نظرية الألعاب	١	١
تمرينات بدنية	٥	٥
تمرينات ايقاعية وحركات	٣	٣
تعبير على ألعاب منتظمة	١	٢
ألعاب ميدانية	٣	٣
ارشاد	٢	٢
تدبير صحة	١	١
تمرينات علاجية	—	٢
تربية عملية	٤	٦
مكتبة	٢	٢
دراسات المجتمع المصري	١	١
المجموع	٣٠	٣١

خطة الدراسة بقسم التدبير المنزلي

المواد الدراسية	سنة أولى	سنة ثانية
التعليم الديني	٢	٢
اللغة العربية	٥	٥
الرياضة	٤	٤
صحة ورعاية الطفل	٢	٢
علوم وتاريخ طبيعي	٢	٢
(تربية وعلم نفس	٢	٢
(تربية عملية	٢	٢
أشغال ابرة	٤	٤
تدبير بفروعه	١٢	١٢
خدمة اجتماعية	١	١
رسم	٢	٢
المجموع	٤٠	٤٠

(١) عليه علي فرج ، مرجع سابق ص ٦٧ ، ج ٠ ع ٠ المركز القومي للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمي لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ٧٢

(٢) ابو خلدون ساطع المصري ، حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ١٩٤٩/٩/٨ (مرجع سابق) ص ٤٧٨ ، ص ٤٧٩

ب) إعداد معلمى المدارس الابتدائية :

زاد عدد المدارس الابتدائية فى هذه الفترة زيادة كبيرة . ففى سنة ١٩٢١ كان عدد المدارس الأهلية التى تقدمت لامتحان القبول بالمدارس الثانوية ١١٣ مدرسة ارتفع العدد إلى ١٥٥ مدرسة فى سنة ١٩٢٢ وإلى ١٩٠ مدرسة فى سنة ١٩٢٣ كما زاد عدد المدارس الابتدائية الاميرية (١) وزاد الى حد كبير عدد التلاميذ الراغبين فى الالتحاق بهذا النوع من التعليم (٢) .

ولمواجهة الزيادة فى عدد التلاميذ والمدارس أنشأت وزارة المعارف الى جانب المدارس والمعاهد التى كانت تعد المعلمين — لهذه المدارس — فى الفترة السابقة مدارس ومعاهد أخرى لتخريج معلمين للمدارس الابتدائية واحتفظ معلمو المدارس الابتدائية من خريجى هذه المدارس والمعاهد بمركزهم الممتاز بالنسبة لمعلمى المدارس الأولية الالزامية ، ولعل من أهم مدارس ومعاهد اعداد المعلمين للمدارس الابتدائية :

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٢٥

(٢) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٢

مدرسة المعلمين الثانوية المتوسطة :

أدى تزايد عدد المدارس الابتدائية والتوسع فى القبول بها إلى أن تفكر وزارة المعارف فى انشاء هذه المدرسة (مدرسة المعلمين "المتوسطة") ، للقيام باعداد معلمين لهذا النوع من التعليم (١) . وقد عبر وكيل وزارة المعارف فى ذلك الوقت — اسماعيل حسنين باشا — عن وجهة نظر الوزارة من إنشاء هذه المدرسة فى جلسة لمجلس المعارف الأعلى فى مايو سنة ١٩٢٣ بقوله :

" أن المدرسة القديمة (أى المعلمين الخديوية الابتدائية) انما أنشئت لحاجة البلاد فى وقت ما إلى مدرسين متوسطى الكفاءة لعدم وجود العدد المطلوب من الأكفاء ، وبعد إنشاء هذه المدرسة كثر الاقبال على مدرسة المعلمين العليا من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية (البكالوريا) فعولت الوزارة على الاكتفاء بالتعليم العالى وقررت الغاء القسم الابتدائى ، ولكن الآن زاد عدد المدارس سواء كانت أميرية أم تابعة لمجالس المديريات أو للجمعيات أو للأفراد من جهة ، ومن جهة أخرى لما عدلت الادارة درجات مدرسيها أصبحت الهيئات الحرة لا تستطيع مجاراة وزارة المعارف من إعطاء مدرسيها درجات توازى مدرسى الوزارة ففى إعادة انشاء هذا القسم خدمة للبلاد ،

---

(١) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٢

(٢) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين (مرجع سابق) ص ٢٥ ، ص ٢٦

إذ تستطيع أن تقدم للمدارس الحرة مدرسين متوسطين ى الكفاءة للأقسام الابتدائية ى طاقة ادارات تلك المدارس تتحملها [١] .

وقد أفتتحت هذه المدرسة فعلا ى سنة ١٩٢٣ وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات واشترط لقبول الطالب أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية القسم الأول (الكفاءة) • وكانت المدرسة مقسمة الى قسمين : أدبى وعلمى ، وكانت الدراسة تكاد تكون مشتركة بين الأدبى والعلمى مع وجود تخصص نسبى ى كل قسم وكانت المواد هى بعينها المواد التى تدرس لشهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى (البكالوريا) مع توسع بسيط يضاف الى ذلك مواد التربية وما يرتبط بها [٢] .

وفى سنة ١٩٣٠ تقرر الغاء مدرسة المعلمين الثانوية ورؤى الاكتفاء مرة أخرى بخريجى المعلمين العليا [٣] .

معهد التربية الابتدائى :

أنشىء معهد التربية بموجب المرسوم بقانون رقم ٥٨ الصادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩ [٤] ، وكان يشتمل على قسمين : قسم لتخريج مدرسين

---

(١) جمعية المعلمين • الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٢٥ ، ص ٢٦
(٢) " " " " لمدرسة المعلمين العليا (" ") ص ٢٦
(٣) علية على فرج • مرجع سابق ص ٧٢
(٤) مرسوم بقانون رقم ٥٨ صادر بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٩ بالترخيص لوزارة المعارف العمومية بانشاء معهد التربية •

للتعليم الثانوى ويسمى " معهد التربية العالى " ، وقسم لتخريج مدرسين للتعليم الابتدائى ويسمى " معهد التربية الابتدائى " الذى كانت الدراسة به مجانية (١) .

وكان المعهد يقبل الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى (البكالوريا) بشرط نجاح الطالب فى الكشف الطبى وفى الاختبار الشخصى للتحقق من استعداده لمهنة التدريس (٢) . وكانت مدة الدراسة بمعهد التربية الابتدائى ثلاث سنوات أعتبرت السنة الأولى منها اعدادية (٣) الهدف منها تمكين الطالب من مواد الثقافة التى يحتاج اليها المدرس فى المدارس الابتدائية ، وكانت الدراسة بالسنة الأعدادية موزعة على قسمين : قسم ادبى تدرس به اللغة الانجليزية ، العلوم ، الجغرافيا ، التاريخ ، الأشغال اليدوية ، التربية البدنية والتربية الطبية ، وقسم علمى تدرس به الرياضة ، الطبيعة ، الكيمياء ، التاريخ الطبيعى ، الصحة ، الجغرافيا ، التاريخ ، اللغة الانجليزية ، الأشغال اليدوية ، التربية البدنية والتربية الطبية (٤) .

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٢٨ ، ص ٢٩

(٢) عوض توفيق وآخرين . وزراء التربية والتعليم وأبرز انجازاتهم (مرجع سابق) ص ٧٧

(٣) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٣

(٤) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرس المعلمين العليا (مرجع سابق ص ٢٨ ، ٢٩

ويدرس الطلاب فى السنتين التاليتين علم النفس ، التربية النظرية ، تاريخ التربية ، التربية العملية ، التربية التجريبية ، التربية الطبية ، المنطق والأخلاق ، أبحاث المكتبه ، الرسم الايضاحى ، الأشغال اليدوية ، والتربية البدنية (١) بجانب المران العملى على التدريس ودراسة مواد التخصص فى القسم الأدبى أو العلمى ، وقد ألغى هذا القسم (المعهد) الابتدائى سنة ١٩٣٧ (٢) .

معهد التربية الابتدائى للمعلمات :

أنشىء معهد التربية الابتدائى للمعلمات فى سنة ١٩٢٣ (كقسم من معهد التربية للمعلمات) لاعداد معلمات للمدارس الابتدائية للبنات بعد أن زاد اقبال البنات على الالتحاق بالمدارس الابتدائية وقد حل هذا المعهد محل مدرسة المعلمات السنية التى تحولت الى مدرسة ثانوية سنة ١٩٣٠ (٣) .

وكان يشترط للقبول بمعهد التربية للمعلمات الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص (البكالوريا) أما مدة الدراسة بهذا المعهد ، فكانت ثلاث سنوات . السنة الأولى اعدادية ، يدرس فيها الطالبات العلوم الأكاديمية المواد المتخصص فى تدريسها ويدرس فى السنتين الأخيرتين هذه العلوم بالاضافة الى العلوم التربوية مع التدريب عمليا على التدريس ، وكان المعهد يمنح الطالبات فى نهاية هذه الدراسة الدبلوم الابتدائية

---

(١) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٣
(٢) وهيب سمعان . تطور اعداد معلم المرحلة الأولى . من : صحيفة التربية (مايو ١٩٦١) مرجع سابق ص ٧٠
(٣) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٣

التى تعدهن للتدريس فى المدارس الابتدائية وما فى مستواها [١] . هذا وكان المعهد فى بداية نشأته يضم شعبة اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، والرياضة والعلوم [٢] .

وفى سنة ١٩٣٥ الحق بمعهد التربية للمعلمات شعبة الفنون الجميلة [٣] وشعبة للموسيقى [٤] وفى سنة ١٩٣٧ ضم المعهد شعبة لرياض الأطفال وشعبة للتربية الرياضية [٥] وشعبة للتدبير المنزلى [٦] .

وفى سنة ١٩٤٠ فصلت الأقسام الفنية عن المعهد [٧] وأصبحت مدة الدراسة للحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الثانوية أربع سنوات بدلا من ثلاثة [٨] .

---

(١) عوض توفيق . دليل كليات التربية . القاهرة ، ١٩٨٤ ص ١٠٥

(٢) ج . م ع . تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ١٩

(٣) عبد الغنى الشال . المعهد العالى للتربية الفنية . لمحة تاريخية . من : صحيفة التربية س ١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص ٤٨

(٤) عائشة صبرى . المعهد العالى للتربية الموسيقية للمعلمات ، نبذة تاريخية من : صحيفة التربية ، س ١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص ٥٤

(٥) ج . م . ع . تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ١٩

(٦) بشرى ظافر . المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ببولاق . من : صحيفة التربية س ١ ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص ٥١

(٧) ج . م . ع . تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ٢٠

(٨) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ١٠٥

مدارس المعلمين الابتدائية (المعلمين الخاصة اعتبارا من سنة ١٩٥٥/٥٤) :

أدى الغاء مدرسة المعلمين الثانوية سنة ١٩٣٠ ومعهد التربية الابتدائى سنة ١٩٣٧ إلى نقص شديد بين معلمى المدارس الابتدائية زاد من حدته زيادة اقبال أبناء الشعب على التعليم الابتدائى نتيجة لتقرير مجانيته سنة ١٩٤١ من ناحية واضطراد نمو الوعى القومى وحالة الرواج التى نتجت عن قيام الحرب العالمية الثانية من ناحية أخرى فأضطرت الوزارة إلى إسناد وظائف التدريس الشاغرة الى مدرسين غير مؤهلين تربويا مما كان له أثر سىء على انخفاض مستوى التعليم بالمدارس الابتدائية [١] .

لهذا لم تكد تنتهى الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ حتى أنشأت وزارة المعارف أربع مدارس لتخريج معلمين لمرحلة التعليم الابتدائى جعلت مقرها الزيتون بالقاهرة ، شبين الكوم ، الاسكندرية ، أسيوط [٢] .

وعند ما بدأت الدراسة بهذه المدارس سنة ١٩٤٥ كانت مشتركة لجميع الطلبة فى السنتين الأولى والثانية ، أما السنة الثالثة فكانت

---

(١) عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧٤ ، ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، لمعاهد المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، ١٩٥٥ ، ص . ٣٣ ، ص . ٣٤ ، وهيب سمعان ، تطور اعداد معلمى المرحلة الأولى . فى : صحيفة التربية (مايو ١٩٦١) ، ص ١٢ .

(٢) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . دليل معهد المعلمين الخاص بأسيوط (١٩٥٧) . ص ١

تنقسم الى شعبتين : شعبة الآداب وتشتمل على المواد الاجتماعية واللغة الانجليزية ، وشعبة العلوم وتشتمل على الرياضة ثم زيدت الشعب فيما بعد فى بعض المدارس شعبة ثالثة هى : الشعبة الفنية (الرسم والأشغال) (١)

وقد حددت لائحة مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية المعتمدة بقرار وزارى صادر فى ١٩٤٧/٦/١٦ فى المادة الأولى منها الهدف من مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية " إعداد المدرسين والمدرسات للمدارس الابتدائية وما فى مستواها " وأوجبت المادة التاسعة أن يكون التعليم فى هذه المدارس بالمجان " (٢) .

وحددت المادة الثامنة من القرار شروط القبول وهى : الحصول على شهادة الدراسة الثانوية " القسم العام " (الثقافة) ، ألا تقل سن الطالب فى أول أكتوبر عن ١٦ سنة ولا تزيد على ٣٠ سنة ، أن ينجح فى الكشف الطبى ويكون مقبولا فى الاختبار الشخصى ، وأن يتعهد بضمان والده أو ولى أمره بالقيام بالتدريس مدة خمس سنوات على الأقل عقب حصوله على دبلوم المدرسة ، وأوجبت المادة السابعة أن تكون " مدة الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية ثلاث سنوات " (٣) .

---

(١) ج ٠ م ٠ ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ص ٣٤ ٠

(٢) ، (٣) أبو خلدون ساطع الحصرى ، حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ٠ القاهرة ، ١٩٤٩ ٠ ص ٤٧٠ ، ص ٤٧١ ٠

خطة الدراسة بمدارس المعلمين الابتدائية : سنة ١٩٤٨ / ١٩٤٩ (١) :

المــــواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة: آداب	سنة ثالثة: رياضة وعلوم	سنة ثالثة: رسم وأشغال
أصول التربية وعلم النفس	—	٣	٣	٣	٣
الصحة المدرسية والاجتماعية	—	—	١	١	١
التربية العملية *	—	٤	٤	٤	٤
طرق التدريس الخاصة (علوم ورياضة)	—	—	—	٢	—
" " " (جغرافيا وتاريخ)	—	—	١	—	—
" " " (لغة انجليزية)	—	—	١	—	—
" " " (رسم وأشغال)	—	—	—	—	٢
اللغة العربية	٦	٤	٣	٣	٣
اللغة الانجليزية	٦	٤	١٠	٢	٢
الرياضة	٤	٤	—	٦	—
العلوم	٦	٤	—	٦	—
دراسة المجتمع المصرى	—	٣	—	—	—
التاريخ	٢	—	٢	—	—
الجغرافيا	٢	—	٢	—	—
التربية الوطنية والاجتماعية	—	—	١	١	١
الرسم	٢	٢	—	—	٦
الأشغال اليدوية	٢	٢	—	—	٦
التربية البدنية	٢	٢	٢	٢	٢
عدد الحصص	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠

(١) ابو خلدون ساطع المصرى • حولية الثقافة العربية • السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٧٣

* يضاف الى ذلك تمرين متصل مدته ثلاث أسابيع فى السنة الثالثة

وقد توسعت وزارة المعارف فى هذه المدارس بعد ذلك فأنشأت فى سنة ١٩٥١/٥٠ مدرسة المعلمين فى قنا ، وأنشأت فى سنة ٥١/ ١٩٥٢ ثلاث مدارس جديدة فى المنصورة وبورسعيد والمنيا ، وفى سنة ١٩٥٣/٥٢ أنشأت مدرسة أخرى فى أسوان واستمرت فى التوسع فى هذه المدارس حتى أصبح عدد مدارس المعلمين الابتدائية تسع مدارس (١) .

وعند ما قل الاقبال على هذه المدارس رأت الوزارة أن تعدل من شروط القبول تيسيرا لقبول أكبر عدد ممكن من الطلبة ، كما رأت أن تقبل بالسنة الثانية الطلاب الحاصلين على شهادة المدرسة الثانوية القسم الخاص (التوجيهية) وكانت مدة الدراسة بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة سنتين (٢) وفى سنة ١٩٥٣/٥٢ اقتصر القبول بمدارس المعلمين والمعلمات على الحاصلين والحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص (التوجيهية) (٣) ، وأصبحت الدراسة تنقسم الى شعبتين : شعبة الآداب وتشمل اللغة الانجليزية وشعبة العلوم وتشمل الرياضة (٤) .

---

(١) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥ ، ص ٣٦ ، ص ٣٧

(٢) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥

(٣) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥

(٤) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٧

مدارس المعلمات الابتدائية (المعلمات الخاصة من سنة ١٩٥٥/٥٤)

أنشأت الوزارة فى مستهل العام الدراسى ١٩٤٨/٤٧ مدرسة للمعلمات بالاسكندرية تسير وفق الخطط والمناهج التى تسير عليها مدارس المعلمين الابتدائية ، وفى سنة ١٩٤٩/٤٨ أنشأت مدرسة أخرى للمعلمات بالقاهرة وتوسعت الوزارة فى انشاء هذه المدارس فأنشأت سنة ١٩٥٢/٥١ مدرسة ثالثة للمعلمات فى المنصورة واستمرت فى التوسع فى هذه المدارس فأنشأت فى سنة ١٩٥٢/٥١ مدرستين أحدهما فى طنطا والثانية فى أسيوط ، وبذلك أصبح عدد مدارس المعلمات الابتدائية خمس مدارس (١) .

ولما أنشأت الوزارة مدرستين للمعلمات أحدهما بالاسكندرية سنة ١٩٤٨/٤٧ والثانية بالقاهرة سنة ١٩٤٩/٤٨ ولقلة اقبال الطالبات على الالتحاق بالمدرستين عدلت شروط القبول بهما وقررت أن تقبل الطالبات المنقولات الى السنة الثالثة الثانوية ، وكانت مدة الدراسة بهاتين المدرستين أربع سنوات أولاها اعدادية وكانت مواد الدراسة فى السنة الاعدادية وفى فرقة السنة الأولى مواد ثقافية بحتة ، وبعد ذلك يبدأ التخصص ومدته سنتان وتنقسم الدراسة فى قسم التخصص الى أربع شعب : شعبة اللغة العربية ، شعبة اللغة الأجنبية ، شعبة العلوم والرياضة ، وشعبة الرسم ورياض الأطفال ، وتدرس فى

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥ ، ص ٣٦ ، ص ٣٧

كل موضوع مواد التخصص وطرق التدريس والتربية العلمية والعملية (١).

وفي سنة ١٩٥٣/٥٢ قررت الوزارة العدول عن هذا النظام على أن تسير الدراسة في مدارس المعلمات وفق النظام المتبع في مدارس المعلمين من حيث شروط القبول ونظام الدراسة (٢) .

المدارس والأقسام الفرنسية :

أنشأت الوزارة هذه المدارس والأقسام في سنة ١٩٥١ لاعداد معلمين ومعلمات لتدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الابتدائية والفرقة الأولى بالتعليم الثانوي وكانت مدة الدراسة بهذه الأقسام والمدارس سبع سنوات على أن يقبل بها الحاصلون والحاصلات على الشهادة الابتدائية أو المتخرجات من المرحلة الأولى وكانت خطط ومناهج الدراسة بهذه المدارس والأقسام في السنوات الخمس الأولى تتمشى مع نظرائها في المدارس الثانوية أما مناهج السنتين السادسة والسابعة فكانت تساير المناهج المتبعة في معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة مع العناية بتدريس اللغة الفرنسية (٣) .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة : معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥ ، ص ٣٦

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٦

(٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ص ٧٧ ، ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٩ ج ٠م٠ع٠ ، المركز القومي للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمي لاعداد المعلمين (مرجع سابق) ص ٢٤

الدراسات التكميلية لاعداد معلمين للمدارس الابتدائية :

اقتضى التوسع المطرد من نشر التعليم الابتدائي إنشاء دراسات تكميلية لتخريج معلمين للمدارس الابتدائية . وقد كانت هذه الدراسات تجرى على أوجه مختلفة[١] . فقد أنشئت في سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٥٢ دراسات صيفية قصيرة المدى غالبا ألحقت ببعض المدارس الثانوية وقد بلغت مدة الدراسة بها ما بين شهرين وسبعة أشهر وبلغ بعضها ثمانية أشهر وكان يقبل بهذه الدراسات الحاصلون على شهادة متوسطة (التوجيهية ، ثانوية الأزهر ، الزراعة المتوسطة والثانوية النسوية) . وبعد الانتهاء من الدراسة كان يعقد للدراسين امتحان يعين الناجحون فيه معلمين بالمدارس الابتدائية[٢] .

وأنشئت دراسات تكميلية نهارية مدتها سنة دراسية واحدة بمدارس المعلمين الخاصة يقبل بها الحاصلون على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية والزراعية واستمرت هذه الدراسات حتى سنة ١٩٥٣ حيث اقتصر القبول في تلك الدراسات النهارية على الحاصلين على شهادة التوجيهية[٣] .

وفي سنة ١٩٥٥/٥٤ أنشئت الدراسات التكميلية المسائية ببعض مدارس المعلمين والمعلمات الخاصة والعامة لتزويد مدارس المرحلة الأولى بحاجتها من المعلمين والمعلمات[٤] .

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٢٢ ، عليه على فرج . مرجع سابق ص ٧١

٢ — إعداد معلم المرحلة الثانوية العامة خلال الفترة من سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٥٢ :

كان اعداد معلم المرحلة الثانوية العامة خلال هذه الفترة يتم فى عدة معاهد وكليات على النحو التالى :

الأزهر :

تبوأ الأزهر فى هذه الفترة (١٩٢٣ — ١٩٥٢) مكانته اللائقة بين المعاهد التى تعد المعلمين للمدارس الثانوية إذ صدر سنة ١٩٢٣ القانون رقم ٢٣ الذى قسم الدراسة بالأزهر إلى أولى وثانوى وعال وقسم للتخصص (١).

واصبحت الدراسة فى الأزهر منذ سنة ١٩٢٩ أربع مراحل :

١ — ابتدائية ومدتها أربع سنوات . ٢ — ثانوية ومدتها خمس سنوات.
٣ — عالية ومدتها أربع سنوات . ٤ — تخصص ومدته سنتان .

وبصدور القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠ ألغى القسم العالى واستبدل به ثلاث كليات (٢) هى : كلية الشريعة ، وكلية أصول الدين ، وكلية اللغة العربية أما التخصص فهو على نوعين تخصص فى المهنة ،

---

(١) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٣٨ .

(٢) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٧ .

وتخصص فى المادة على أن تمنح شهادة العالمية لمن أتمو دراسة التخصص فى مهنة التدريس أو مهنة القضاء الشرعى أو مهنة الوعظ والارشاد (١) .

وقد صدر القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٣٣ الذى ينظم التخصص فى الجامع الأزهر ، وقد قسم التخصص فى الجامع الأزهر الى نوعين : الأول تخصص فى المهنة والغرض منه تخريج علماء اختصاصيين يكونون أهلا لتعليم العلوم الدينية واللغة العربية فى المعاهد الدينية ومدارس الحكومة . وتخصص للوظائف القضائية ، وتخصص ثالث للوعظ والارشاد . وقد جعل القانون مدة التخصص فى التدريس سنتين ويلتحق به المختارون من خريجى الكليات الثلاث أما التخصص فى المادة فالغرض منه تخريج علماء ممتازين فى العلوم الدينية والعربية للتدريس فى الكليات وفى أقسام التخصص (٢) .

وفى سنة ١٩٣٦ صدر القانون رقم ٢٦ باعادة تنظيم الأزهر فى ١٣٠ مادة (٣) لم يتناول بالتغيير أى من القوانين السابقة سوى فى بعض المسميات التى لا تمس جوهر الاعداد (٤) واستمرت بموجبه مدة التخصص فى التدريس سنتين

---

(١) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم . القاهرة ، ١٩٦١ ص ٩٦
(٢) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٩٧ .
(٣) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٩٨
(٤) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٧ .

يتبع كلية اللغة العربية ويلتحق به الحاصلون على الشهادة العالمية من احدى الكليات الثلاث ويمنح خريجو هذا القسم شهادة العالمية مع أجازة التدريس وقد أنقصت مدة الدراسة الى سنة واحدة بعد أن صارت مدة الدراسة فى معهد التربية سنة واحدة (١) . واستمر هذا الوضع الى أن صدر القانون ١١٣ لسنة ١٩٦١ (٢) .

مدرسة دار العلوم (كلية دار العلوم فيما بعد) :

طالب الأزهريون فى سنة ١٩٢٦ بالغاء دار العلوم وأن تكون وظائف تدريس اللغة العربية وعلوم الدين مقصورة عليهم وحدهم ووجد ناظر المدرسة ورجال وزارة المعارف حلا لذلك هو أن ينشأ قسم ثانوى بالأزهر يحصل الطالب فيه على شهادتى المدرسة الثانوية بقسميها ويمكنهم اللحاق بالقسم العالى بمدرسة دار العلوم (٣) .

وفى سنة ١٩٢٦/٢٥ صدر قرار بالغاء القسم التجهيزى وجعل القسم الثانوى بالمعاهد الدينية على غرار القسم الملغى ليحل طلبة المعاهد الدينية محل طلبة القسم التجهيزى فى اللحاق بدار العلوم وأرجىء تنفيذ هذا القرار الى أن قرر مجلس الوزراء فى سنة ١٩٢٨ الغاء القسم التجهيزى تدريجياً ابتداء

(١) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم . مرجع سابق ص ٩٩
(٢) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٧
(٣) محمد عبد الجواد . تقويم دار العلوم مرجع سابق ص ٥١

من سنة ١٩٣٠/٢٩ ، وتم الالغاء سنة ١٩٣٥/٣٤ ، وكان الأزهر بحسب نظامه الجديد يخرج طلابا يلتحقون بدار العلوم (١) .

وكان القسم العالى بدار العلوم يضم خلال الفترة من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ خليطا متباينا من الطلبة منهم طلبة النظام القديم الذى كانت مدة الدراسة به خمس سنوات ، ومنهم طلبة القسم المؤقت ومدة الدراسة به أربع سنوات لمن أتموا القسم الاول من مدرسة القضاء الشرعى وطلبوا دخول امتحان دار العلوم للحصول على معادلة فى العلوم الشرعية التى أدوا الامتحان فيها من قبل وطلبة القسم العالى بمدرسة القضاء الشرعى اذ تحول بعض طلبة السنة الثانية بهذا القسم الى السنة الثانية بدار العلوم ابتداء من أكتوبر سنة ١٩٢٨ ، ولكن ابتداء من سنة ١٩٣٢/٣١ انقرضت الأنظمة المؤقتة واستقر الحال بدار العلوم على نظام واحد وهو الخاص بخريجى تجهيزية دار العلوم ومن فى مستواهم (٢) .

وقد صدرت اللائحة المنظمة لدار العلوم بالقرار الوزارى رقم ٤٩١٧ الصادر بتاريخ ٢٥ يوليو سنة ١٩٣١ المعدل بالقرار الوزارى رقم ٤٩٤١ الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٨ وبموجبه أصبحت مدة الدراسة بدار العلوم خمسة سنوات تليها سنة سادسة تخصص لدراسة علوم التربية

---

(١) محمد عبد الجواد ، تقويم دار العلوم ، مرجع سابق ص ٥٣

(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٢٠

وما يتصل بها (مادة ٣ معدلة) ، وأن يقبل بالسنة الأولى بدار العلوم الحاصلون على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية (مادة ٤ فقرة أولى معدلة) (١) .

وقد صدر كثير من التعديل فى الخطط والمناهج حتى صدرت خطة الدراسة أخيراً لأربع سنوات لدراسية مواد اللغة العربية تنهى بشهادة تسمى " دبلوم اللغة العربية " تليها سنتان للتخصص فى تدريس اللغة العربية يمنح الطالب بعدها أجازة التدريس ، وقد استمر هذا الوضع حتى سنة ١٩٤٤ (٢) .

ووافق المجلس الأعلى للتعليم فى ٣١/ يوليو سنة ١٩٤٥ عند دراسة أسس السياسة العامة لاعداد المعلمين والمعلمات على فكرة جعل دار العلوم كلية جامعية للتخصص فى الدراسات العربية مع احتفاظ الدار بكيانها وبطابعها الاسلامى وباسمها التاريخى على أن يلحق بها الطلبة الذين يرغبون فى دراسة اللغة العربية سواء أكان مآلهم الى الاشتغال بالتدريس أم كانوا يقصدون طلب العلم من غير قيد ولا شرط . ووافق المجلس أيضا على أن تضم السنتان الخامسة والسادسة بدار العلوم الى معهد التربية

---

(١) محمد عبد الجواد . تقويم دار العلوم . مرجع سابق ص ٦٠

(٢) محمد عبد الجواد . تقويم دار العلوم . مرجع سابق ص ٦٨

ابتداء من سنة ١٩٤٦/٤٥ ، وفى ١٣ سبتمبر ١٩٤٥ اعتمد وزير المعارف ذلك وضمت السنتان الخامسة والسادسة من الدار الى معهد التربية من أول العام الدراسى ١٩٤٦/٤٥ (١) .

وفى ٢٤ ابريل سنة ١٩٤٦ صدر القانون رقم ٣٣ بضم دار العلوم الى جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا) ، ونصت المادة الأولى منه على أن تضم دار العلوم الى جامعة فؤاد الأول وتكون كلية من كلياتها باسم كلية دار العلوم (٢) .

مدرسة المعلمين العليا :

تكونت بوزارة المعارف فى مارس سنة ١٩٤٥ لجنة للنظر فى وضع أدق النظم لمراحل التعليم المختلفة وخطط التدريس المناسبة والمناهج التفصيلية لهذه الخطط وتبع ذلك انشاء لجنة فرعية فى أبريل سنة ١٩٢٥ ، لتنقيح خطط الدراسة والمناهج بمدرسة المعلمين العليا ، وتتلخص أهم التعديلات التى أدخلتها هذه اللجنة على منهج مدرسة المعلمين العليا

---

(١) محمد عبد الجواد . تقويم دار العلوم . مرجع سابق ص ٧٧

(٢) محمد عبد الجواد . تقويم دار العلوم . مرجع سابق ص ٧٩

فيما يلى :

١ — تنقسم الدراسة بالقسم الأدبى الى : قسم للتاريخ وآخر للجغرافيا على أن يدرس طالب قسم التاريخ مادة التاريخ الدستورى والنظريات السياسية ، وطلبة قسم الجغرافيا مادة الاقتصاد السياسى أو الجيولوجيا .

٢ — تنقسم الدراسة فى القسم العلمى الى : قسم الرياضة ، وآخر للعلوم على أن يدرس طلبة كل قسم مادة النبات أو الحيوان أو الجيولوجيا أو الفلك .

يضاف إلى ذلك أن مادة الأشغال اليدوية كانت تدرس بالتبادل مع الرياضة البدنية فى كل قسم من القسمين الأدبى والعلمى (١)

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٨١ ، ص ٨٢

خطة الدراسة الجديدة بمدرسة المعلمين العليا ابتداء من سنة ١٩٢٧/٢٦ (١)

" القسم الأدبي "

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة قسم تاريخ	سنة ثالثة قسم جغرافيا	سنة رابعة قسم تاريخ	سنة رابعة قسم جغرافيا
اللغة العربية	٤	٤	٣	٣	٢	٢
اللغة الأوربية الأصلية	٩	٩	٦	٦	٥	٥
" " الاضافية	٤	٤	٣	٣	٣	٣
المنطق وتاريخ المذاهب الفلسفية	١	١	١	١	١	١
التاريخ	٦	٦	٥	٣	٥	٣
الجغرافيا	٤	٤	٣	٥	٣	٥
التربية العملية والعلمية والصحة	ـ	ـ	٦	٦	٨	٨
التربية البدنية	١	١	١	١	١	١
الرسم	١	١	١	١	١	١
احدى المواد المختارة من التاريخ الدستورى والنظريات السياسية والاقتصاد والجيولوجيا	ـ	ـ	٢	٢	٢	٢
الجملة	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣١

القسم العلمى

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة قسم علوم	سنة ثالثة قسم رياضة	سنة رابعة قسم علوم	سنة رابعة قسم علوم
اللغة الأوربية الأصلية	٣	٣	٢	٢	٢	٢
" " الاضافية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الرياضة	٩	٩	٤	١٣	ـ	١١
الطبيعة والكيمياء او التاريخ الطبيعي فى سنة أولى وثانية	١٣	١٢	١٢	٢	١٤	ـ
التربية العلمية والعملية والصحة	ـ	ـ	٦	٦	٨	٨
المنطق وتاريخ المواهب الفلسفية	١	١	١	١	١	١
الرسم	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية البدنية	١	١	١	١	١	١
احدى المواد المختارة من النبات والحيوان والجيولوجيا والفلك	ـ	ـ	١	١	١	١
الجملة	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠

(١) جمعية المعلمين • الكتاب الذهبي لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص٨٣ ، ص٨٤

وفى يوليه سنة ١٩٢٧ رؤى أن يستقل قسم الآداب عن قسم العلوم فنقل الأول الى درب الجماميز وظل الثانى فى المنيره ، وفى سبتمبر سنة ١٩٢٨ تقرر أن يسمى القسم الأول مدرسة المعلمين العليا الأدبية ، والثانى مدرسة المعلمين العليا العلمية وظل كل منهما مستقلا عن الآخر الى سنة ١٩٣١ إذ أعيد ضم القسم الأدبى الى العلمى فى المنيرة (١) .

وكان يشترط فى طالب اللحاق بمدرسة المعلمين العليا الأدبية أن يكون ممن جاوزوا امتحان شهادة القسم الثانى الأدبى من الدراسة الثانوية وفى طالب اللحاق بمدرسة المعلمين العليا العلمية أن يكون حاصلا على شهادة القسم الثانى العلمى من الدراسة المذكورة ويقبل الطلبه بحسب ترتيبهم فى كشوف الناجحين فى الامتحان المشار اليه (٢) .

وفى سنة ١٩٣٢ رؤى الغاء المدرسة تدريجيا وقد أعطيت الطلبه فى السنوات النهائية اكثر من غرضه حتى يتمكنوا من الحصول على أجازة التدريس ، ولما تم الغاء اغلب فصول المدرسة فى سنة ١٩٣٣ الحقت الفصول الباقية بمعهد التربية وتركت ادارتها لناظر المعهد خلال العام الدراسى ١٩٧٤/٧٣ (٣) .

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين مرجع سابق ص ٤٨ ٤٩

(٢) مان . تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر . القاهرة . ١٩٣١ ص

(٣) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين مرجع سابق ص ٨٥

وقد أشار الخبير مان فى تقريره الى عيوب المدرستين (العلمية والأدبية اعتبارا من سنة ١٩٢٨) ونظام القبول فيهما فى النقاط الآتية /

١ — أن القبول بحسب الترتيب فى كشوف الناجحين فى امتحان شهادة: القسم الثانى من الدراسة الثانوية (الأدبى والعلمى) دون مراعاة السن أدى الى قبول الطالب الذى يبلغ السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين من عمره (وقد حدث ذلك فعلا) بدلا من الطالب الذى يبلغ السادسة عشر من عمره بحجة أن الأول يفوق الثانى فى الترتيب بدرجة أو درجتين .

٢ — لم يكن مستوى معلومات طالبى اللحاق راضيا بل كان يتدهور تدهورا مستمرا .

٣ — لم يكن هناك نظام دقيق لضبط التوازن بين العرض والطلب بالنسبة لخريجى هاتين المدرستين (١)

---

(١) مان . تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر . القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٣١ . ص ٤٩

المعهد العالى للمعلمين بالأورمان :

حين الحت الحاجة الى المعلمين بعد الحرب العالمية الثانية أعيد افتتاح مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٤٧/٤٦ باسم المعهد العالى للمعلمين بالأورمان (١) ، وكان الغرض منه هو اعداد المعلمين الذين تحتاج اليهم المدارس الثانوية (٢) .

وكانت المدرسة المذكورة تشتمل على أربعة أقسام : هى قسم الرياضة ، قسم العلوم ، قسم اللغة العربية ، وقسم اللغة الانجليزية وكانت الدراسة فى جميع الأقسام بالمجان والحائزون على ٦٠ ٪ فأكثر من مجموع الدرجات فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية يمنحون مكافأة مالية قيمتها ٢٤ جنيها فى السنة تصرف للطالب بمعدل ٣ جنيهات شهريا مدة الدراسة (٣) .

وقد سار المعهد على نهج مدرسة المعلمين العليا القديمة فى الاعداد والقبول (٤) فكان يشترط لقبول الطالب فى قسم الرياضة أن تكون شهادة

---

(١) سعيد جميل سليمان • مرجع سابق ص ٥٢
(٢) أبو خلدون ساطع المصرى • حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٨١
(٣) أبو خلدون ساطع المصرى • حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٨١ ، ص ٤٨٢
(٤) سعيد جميل سليمان • مرجع سابق ص ٥٢

الثانوية في شعبة الرياضة وفي قسم العلوم أن تكون شهادته من شعبة العلوم ، وفي قسم اللغة الفرنسية أن تكون لغته الأولى خلال دراسته الثانوية هي اللغة الفرنسية ، وفي قسم اللغة الانجليزية أن تكون لغته الأولى خلال دراسته الثانوية هي اللغة الانجليزية (١) .

وقد ألحق بالمعهد مدرسة نموذجية مؤلفة من قسم ابتدائي وآخر ثانوي (٢) هذا ولم يستمر المعهد طويلا فأغلق ابتداء من سنة ١٩٥٠ وضمت أقسامه إلى كلتي الاداب والعلوم بجامعة ابراهيم (عين شمس) (٣) .

القسم الليلي بمدرسة المعلمين العليا :

في سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٢ تعاون بعض مدرسي المدارس الأميرية من حملة دبلوم مدرسة المعلمين الخديوية على افتتاح قسم ليلي بالمدرسة على نفقتهم وبترخيص من الوزارة إلا أنه في أكتوبر سنة ١٩٢٣ تقدمت الوزارة الى مجلس المعارف الأعلى بمذكرة تفصيلية أبانت فيها حاجة التعليم الى انشاء قسم ليلي بمدرسة المعلمين العليا لأن الحاجة - كما جاء بالمذكرة - أصبحت ماسة جدا لاعداد عدد وفير من المعلمين للمدارس الأميرية على اختلاف أنواعها لسد حاجة الوزارة من المدرسين الفنيين

---

(١) أبو خلدون ساطع المصري • الحولية الثقافية العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ص ٤٨١ ، ص ٤٨٢ ،

(٢) أبو خلدون ساطع المصري • حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى (مرجع سابق) ، ص ٤٨٢

(٣) سعيد جميل سليمان • مرجع سابق ص ٥٢

خصوصا وقد شرعت فى نشر المدارس الثانوية فى انحاء القطر المختلفة ولأن مجالس المديريات والجمعيات الأهلية وغيرها من الهيئات التى تدير معاهد التعليم تشكو مر الشكوى من قلة المعلمين الأكفاء فيها وليس لها مصدر تستمد منه المعلمين سوى وزارة المعارف ، وقد وافق المجلس على طلب الوزارة وافتتح القسم الليلى فى نوفمبر سنة ١٩٢٣ ، وكانت شروط الالتحاق به ومناهج الدراسة مماثلة للقسم النهارى تماما (١) .

ولم يكن الخبير الانجليزى مان " F. O. Mann " (٢) راضيا عن هذا القسم إذ ذكر فى تقريره ما نصه :

" أما الجهود غير الصائبة التى بدأت فى سبيل زيادة عدد المدرسين بانشاء أقسام ليلية (بلغ عدد الملتحقين بها نحو ٦٠٠ طالب)، واباحة دخول الامتحان لمن يدرسون فى منازلهم (بلغ عدد المنتسبين بهذه الطريقة نحو ٢٧١ طالب) فقد وقفت الآن لحسن الحظ وأشرفت على الزوال (٣) .

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا ، (مرجع سابق) ص ٨٠ ، ص ٨١

(٢) بحث الخبير الانجليزى فان المسائل المختلفة المتعلقة بالتعليم العام فى مصر بناء على تكليف من وزير المعارف فى سبتمبر ١٩٢٨ ، ووضع تقريرا فى آخر ابريل سنة ١٩٢٩ عن بعض نواحى التعليم فى مصر وما يفيد فى اصلاحه .

(٣) مان . تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر (مرجع سابق) ص ٤٩

معهد التربية للمعلمين :

كان وجود الجامعة المصرية هو السبب الجوهرى الذى حدا بـوزارة المعارف الى التفكير فى انشاء معهد التربية إذ أنه لما فكرت وزارة المعارف فى إنشاء جامعة أميرية سنة ١٩١٧ شكلت لجنة لاعداد مشروع لها وقد نبتت فكرة ضم مدرسة المعلمين العليا الى الجامعة فى أذهان رجال اللجنة الفرعية التى بحثت موضوع مدارس المعلمين إذ اقترحت فى التقرير المقدم لوزارة المعارف فى سنة ١٩٢١ ادماج تلك المدرسة فى الجامعة على أن تصبح قسما منها يمنح طلابه أجازة التدريس بعد دراسة سنة واحدة تلى الحصول على احدى درجات الجامعة وقد أرجئ تنفيذ هذا المشروع مؤقتا [١] .

ولما أخذ عدد طلبة الجامعة القديمة (أنشئت سنة ١٩٠٨) يتضاءل فى أواخر سنة ١٩٢٣ ، فكر مجلس ادارتها فى التنازل عنها لوزارة المعارف وقد تم ذلك فعلا فى سنة ١٩٢٥ [٢] وصدر القانون الخاص بانشاء الجامعة المصرية فى نفس السنة (١٩٢٥) مكونة من كليات الآداب والعلوم والحقوق والطب [٣] .

---

(١) جمعية المعلمين • الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٢٧

(٢) جمعية المعلمين • الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٢٧

(٣) أبو خلدون ساطع المصرى • حولية الثقافة العربية ، السنة الأولى ، (مرجع سابق) ص ٤٨٥

وفى سنة ١٩٢٨ كان لم يبق سوى عام واحد تتخرج فى تمامه أول ثمرات كليتى الآداب والعلوم على النظام الحديث لذلك استقدمت وزارة المعارف المستر مان مفتش المدارس وكليات المعلمين بانجلترا والخبير كلاباريد أستاذ علم النفس بكلية العلوم بجامعة جنيف ليدرسوا نظام التعليم فى مصر وبالأخص طريقة إعداد المعلمين وقد وضع كلاهما تقريرا للادارة ضمنه خلاصة ما استقر عليه رأيهما فى النقط التى طلب اليهما بحثها وقد أخذت الوزارة بالاقتراح الخاص بانشاء معهد للتربية يحل محل مدرسة المعلمين العليا (١) .

وقد صدر المرسوم بقانون رقم ٥٨ بتاريخ ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٩ بالترخيص لوزارة المعارف بانشاء معهد التربية من مادتين نصت المادة الأولى منه أنه " لوزير المعارف العمومية أن ينشئ على سبيل التجربة معهدا للتربية على حسب الشروط التى يحددها مجلس الوزراء ... " ويوقف العمل بالقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٢١ فيما يختص بالقبول بمدرسة المعلمين العليا بمجرد صدور هذا القانون (٢) .

وقد أنشئ المعهد لتكميل الدراسة الجامعية بالدراسة التربوية ويخصص للاعداد المهنى للمعلم ويكون الى جانب ذلك مركزا للبحث العلمى

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدرسة المعلمين العليا (مرجع سابق) ص ٤٨٥

(٢) المرسوم بقانون رقم ٥٨ صادر بتاريخ ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨

فى مسائل التربية والتعليم والدراسة النفسية للأطفال وأداة لنشر الأفكار الحديثة فى التربية بين رجال التعليم وتزويدهم بالارشاد اللازم لتطبيق أساليب التربية الحديثة فى المدارس المصرية (١) .

وفى ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٩ صدرت لائحة معهد التربية وبموجبها قسم المعهد الى قسمين : قسم لاعداد معلمين للتعليم الثانوى ، وقسم لاعداد معلمين بالتعليم الابتدائى (٢) ، ونص البند الخامس من القواعد المطلوب اتباعها بالمعهد على أن يقبل بقسم تخريج المعلمين بالمدارس الثانوية الحائزون لدرجة علمية من كليتى الآداب والعلوم بالجامعة المصرية * ، ويكون قبولهم بترتيب النجاح فى الكشف الطبى والاختبار الشخصى (٣) وذلك للتحقق من استعداد الطالب لمهنة التدريس (٤) .

وكانت مدة الدراسة بكل قسم من أقسام المعهد - كما حددتها اللائحة - سنتان يعقد امتحان نهائى واحد للطلبة الذين أتموا الدراسة بكل قسم فى نهاية الدراسة عن مقرر السنتين (٥) أما المواد

---

(١) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ١ ، ص ٢

(٢) عوض توفيق . وزراء التعليم فى مصر وأبرز انجازاتهم (مرجع سابق) ص ٧٧

* كانت أقسام كلية الآداب هى : قسم اللغة العربية ، قسم اللغات الأوربية والانجليزية والفرنسية ، قسم التاريخ ، قسم الجغرافيا ، قسم الفلسفة ، أما أقسام كلية العلوم : فكانت قسم الرياضة البحتة ، قسم الرياضة التطبيقية ، قسم الكيمياء ، قسم النبات ، قسم الحيوان ، وقسم الجولوجيا (جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى . هامش ص ٢٦)

(٣) سعيد جميل . مرجع سابق ص ٤٢ . (٤) ، (٥) عوض توفيق . وزراء التعليم (مرجع سابق) ص ٧٧

التى تدرس بالمعهد للقسمين فهى علم النفس ، التربية النظرية ، تاريخ التربية ، التربية العملية ، التربية التجريبية ، التربية الطبية ، المنطق والأخلاق ، أبحاث المكتبة ، الرسم الايضاحى ، الأشغال اليدوية والتربية البدنية (١) .

هذا ، وأهم ما تضمنته خطة الاعداد العلمى للطلبة فى هذا المعهد هو تشجيع البحث والاطلاع دون التقيد بالمحاضرات ، وكان ذلك بتخصيص ستة محاضرات أسبوعيا فى السنة الأولى لأبحاث المكتبة ، أما فى السنة الثانية فزيدت الى ثمانية فى النصف الأول ، وعشرة فى النصف الثانى (٢) .

وفى سبتمبر سنة ١٩٣٣ أجريت تغييرات طفيفة على خطة الدراسة بالمعهد تضمنت العناية بالتربية وادخال دراسة الأشغال اليدوية فى السنة الثانية بعد أن كانت قبلا قاصرة على السنة الأولى (٣) .

وعندما أرادت وزارة المعارف سنة ١٩٣٧ اصلاح شأن معهد التربية وتعديل نطاقه بحيث يفى بإعداد المعلمين لمختلف المدارس أدمجت

---

(١) جمعية المعلمين . الكتاب الذهبى لمدارس المعلمين العليا ، (مرجع سابق) ص ٢٩

(٢) ، (٣) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٥٢

قسمى معهد التربية (لمعلمى الثانوى ومعلمى الابتدائى) اكتفاء بقسم واحد لتخريج المعلم العام مع ايجاد أقسام أحدها لاعداد معلمى الرسم ، وآخر لاعداد معلمى التربية الرياضية ، وثالث للدراسات العليا والأبحاث العلمية عن شئون التربية (١) .

وقد استحدثت الوزارة فى القبول نظاما يقضى بأن يستمد القسم العام طلبته من بين الذين أتموا بنجاح دراسة السنتين الأولى والثانية بكليتى الآداب والعلوم بامتحان مسابقة ، ومن يقع عليهم الاختيار يدرسون بالمعهد دراسة تمهيدية فى التربية وعلم النفس أثناء دراستهم بالسنتين الثالثة والرابعة بالجامعة وترتب لهم دراسات خاصة على الوجه الذى يقرره المجلس الأعلى للمعهد على أن ينقطع الطلبة الذين أختيروا للالتحاق بالمعهد وحصلوا على درجتهم الجامعية للدراسة مدة سنة (٢) .

أعيد نظام السنتين فى سنة ١٩٤١ بقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٤١/٧/٢٨ (٣) ، وحدث تعديل فى المناهج فى نفس السنة أما نظام القبول بالنسبة للقسم العام فقد ظل بدون تعديل اللهم أن

---

(١) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٢

(٢) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٢

(٣) عوض توفيق . دليل كلية التربية (مرجع سابق) ص ٢

أن يكون الطالب حاصلا على الدرجة العلمية فى كليتى الآداب والعلوم أو كلية دار العلوم والا تزيد سنه عن ٢٦ سنة [١] وفى نفس السنة (١٩٤١) أنشىء قسما للدراسات العليا بالمعهد فأصبح المعهد يمنح درجة الماجستير بالاشتراك مع كلية الآداب بجامعة القاهرة [٢] .

وقد أنشأ معهد التربية بالاسكندرية فى سنة ١٩٤٥ كفرع لمعهد التربية العالى بالقاهرة ، وكان يماثله تماما فى أنظمة القبول وخطط الدراسة وغيرها واستمر كذلك إلى أن صدر القرار الوزارى رقم (٨٠١) بالغاؤه من العام الجامعى ١٩٥٩/٥٨ [٣] .

وتقرر فى سنة ١٩٤٨ فصل قسم التربية البدنية عن المعهد وأنشىء معهد خاص به سمى المعهد العالى للتربية الرياضية [٤] .

وفى ١٩٥٠/٤/١٦ تقرر تحويل قسم الرسم الى معهد مستقل تابع للوزارة باسم المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين وذلك بمناسبة ضم معهد التربية للمعلمين الى جامعة ابراهيم باشا (عين شمس حاليا) [٥]

---

(١) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٣

(٢) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ٣

(٣) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٣

(٤) عوض توفيق . دليل كليات التربية . مرجع سابق ص ٣

(٥) القاهرة . المعهد العالى للتربية الفنية : بيانات عن المعهد ، القاهرة ، ١٩٥٠ ص ١

وقد أنقصت مدة الدراسة بالمعهد ى سنة ١٩٥٠ الى سنة واحدة [١]
وعند ضم معهد التربية للجامعة سنة ١٩٥٠ أخذ طابع الكليات الجامعية المستقرة [٢] وأنشىء به ى سنة ١٩٥١ قسم لمنح الدبلوم الخاصة ى التربية وأصبح للمتفوقين من ينالون هذا الدبلوم حق التحضير لدرجتى الماجستير والدكتوراه اللتين أنشئتا بالمعهد بعد ضمه للجامعة [٣]

معهد التربية للمعلمات :

شكلت لجنة سنة ١٩٣٢ للنظر ى انشاء معهد تربية للمعلمات ، وأنشىء المعهد ى سنة ١٩٣٤/٣٣ وبه قسمان أحدهما لتخريج معلمات للمدارس الابتدائية بشرط حصولهن على شهادة الدراسة الثانوية * ، والآخر لتخريج معلمات للمدارس الثانوية للحاصلات على درجة البكالوريوس أو الليسانس من الجامعة ، وكان نظام القبول يماثل نظام القبول المتبع ى معهد التربية للبنين ، وعملت الوزارة بشتى الوسائل لتشجيع الطالبات على الالتحاق بالمعهد [٤] .

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ٣
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٥٣
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٤
* تحدثنا بالتفصيل عن هذا القسم ى مجال الحديث عن اعداد معلمى المرحلة الابتدائية (تحت عنوان معهد التربية الابتدائى للمعلمات)
(٤) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٤٦

وقد نال المعهد تغييرات كبيرة سنة ١٩٣٧ باضافة أقسام جديدة لاعداد معلمات لمختلف أنواع مدارس البنات ، وفى سنة ١٩٤١ يفصل الأقسام العملية عن المعهد (١) واعادة النظر فى نظام الدراسة بالمعهد فقد أصبحت مدة الدراسة للحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية أربع سنوات بدلا من ثلاثة بغية رفع المستوى العلمى للطالبات . وعدلت فى نفس السنة (١٩٤١) المناهج وأدخلت عليها اضافات من شأنها جعل الخريجة قادرة على التدريس بالمدارس الثانوية وما فى مستواها (٢) .

وقد أنقصت مدة الدراسة لخريجات الجامعة الى سنة واحدة اعتبارا من عام ١٩٥٠/٤٩ ، وفى أغسطس ١٩٥٠ ضم المعهد بقسميه الى جامعة ابراهيم باشا (عين شمس حاليا) وترتب على ضمه للجامعة :

ادخال تعديلات كثيرة على مناهج الدراسة فأصبحت المناهج الأكاديمية أكثر تقاربا من مناهج كليتى الآداب والعلوم مع استمرار العلوم التربوية لاعداد المعلمات ، انشاء قسم العلوم الاجتماعية التى أصبحت تدرس للتخصص بدلا من دراستها كعلوم اضافية فى اقسام اللغات ، تعديل أسماء الدرجات العلمية التى تمنح للخريجات فالناجحات فى أقسام العلوم بنظام أربع سنوات يمنحن بكالوريوس العلوم والتربية ، والناجحات

---

(١) سعيد جميل سليمان . مرجع سابق ص ٤٦

(٢) عوض توفيق . دليل كليات التربية ، مرجع سابق ص ١٠٦

ى الأقسام الأدبية والاجتماعية يمنح ليسانس ى الآداب والتربية وسميت الدبلوم التى تمنح لخريجات الجامعة بالدبلوم العام ى التربية (١)

وى ظل النظام الجامعى بدأ المعهد الدراسات العليا التربوية وذلك بتنظيم دراسات للدبلوم الخاصة للحاصلات على ليسانس الآداب والتربية وبكالوريوس العلوم والتربية والحاصلات على الدبلوم العام ى التربية ونظمت بالمعهد دراسات لمنح دبلوم عليا ى دراسات الطفولة (٢) .

---

(١) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ١٠٧ ، ص ١٠٨

(٢) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ١٠٨

٣ — إعداد معلم التعليم الفني (الصناعي ، الزراعي ، التجاري) خلال الفترة من سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٥٢ :

مقدمـــــة :

أدى انبثاق الوعي القومي في بداية عهد الاستقلال إلى ازديـــاد ميل السلطات التربوية إلى العناية بالتعليم الفني ولذلك سرعان ما اتجه الرأى إلى تعديل نظمه والارتقاء بمستواه فاقتصر سنة ١٩٢٦ القبـــول في المدارس الصناعية على الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية (١) انصرفت السلطات التعليمية تحت تأثير الضغط المتزايد على التعـــــليم التجاري إلى إنشاء مدرستين للتجارة المتوسطة سنة ١٩٢٨/٢٧ أحدهما بالقاهرة والأخرى بالاسكندرية (٢) .

تميزت الفترة من سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٥٢ بظهور الكثـــير من العناية في تطوير التعليم الفني والنهوض به ، ولم تقتصـــر تلك العناية على مدارس التعليم الفني المتوسط بل امتدت للتعليم الشعبى فوجدت مدارس شعبية تعنى بالتعليم الفني ويلتحق بها المنتهـــون من التعليم الأولى تضمنت المكاتب الصناعية التي أنشئت سنة ١٩٢٥ ، لتعليم بعض الصناعات اليدوية البسيطة والمدارس التكميلية التي انشـــأت سنة ١٩٤٨/٤٧ بقصد تزويد الخريجين والخريجات من التعليم الأولـــى

(١) محمد خيرى حربى وآخرون . تطور التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٢٩

(٢) محمد خيرى حربى وآخرون . تطور التربية والتعليم (مرجع سابق) ص٢٩ ، ص ٣٠

بدراسات لتثقيفهم فى مجالات العمل بالمكاتب و المتاجر والشئون الزراعية والصناعية البسيطة ، وكان التعليم فى المكان والمدارس بالمجان [١] ..

وقد كان اعداد المعلمين للتعليم الفنى يتم على النحو التالى :

أ) اعداد معلم التعليم الصناعى :

كان معلمو التعليم الصناعى ينقسمون الى معلمين عمليين ومعلمين للمواد النظرية الفنية [٢] يتم اعدادهم على النحو التالى :

ـ الاقسام الثانوية الصناعية :

أنشئت الاقسام الثانوية الصناعية سنة ١٩٢٦ وألحقت بالمدارس الصناعية الثانوية ومن أهمها القسم الثانوى بمدرسة الصناعات الميكانيكية ببولاق .. والقسم الثانوى بمدرسة النجارة و الصناعات الزخرفية الابتدائية ببولاق ..والقسم الثانوى بمدرسة بورسعيد الصناعية الابتدائية .. والقسم الثانوى بمدرسة شبين الكوم الصناعية الابتدائية .. والقسم الثانوى بمدرسة السويس الصناعية الابتدائية .. والمنيا الصناعية الابتدائية .. والقسم الثانوى بها ..وأسوان الصناعية الابتدائية .. والقسم الثانوى بها [٣] ..

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : تقرير التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٥٢، ٥٣

(٢) القاهرة ، جامعة عين شمس : كلية التربية ـ دراسة حول اعداد معلم المرحلة الثانية حـ٥ الدراسة ٢٢ (مرجع سابق) ص ١٥ ..

(٣) أميل فهمى حنا شنوده : تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٣٧، ٢٣٨

وكان يلتحق بهذه الأقسام الممتازون من خريجى المدارس الصناعية الابتدائية ، وكانت مدة الدراسة بها سنتان وكان يُدرس بها طرق التجارة واللغة الانجليزية مع المواد الفنية وكان من أهدافها تخريج رجال يوكل اليهم القيام بالتعليم العملى بالمدارس والورش الصناعية الأميرية أو الاضطلاع بالأعمال الصناعية المختلفة فى جميع النواحى (١) .

- مدرسة الفنون التطبيقية :

(الكلية الملكية للفنون التطبيقية من سنة ١٩٥٠)

تعدلت شروط القبول بمدرسة الفنون التطبيقية سنة ١٩٢٤ فسمحت المدرسة للحاصلين على شهادة الكفاءة (التعليم الثانوى) أو الراسبين فيها أو طلبة السنة الثانية الثانوية أو المنقولين اليها أو من أمضى سنة كاملة فى الدراسة الثانوية فى دخول مسابقة القبول بهذه المدرسة (٢) .

وفى سنة ١٩٢٩ تغير اسم المدرسة من الفنون والزخارف الى مدرسة الفنون التطبيقية ونقلت من الحمزاوى الى مقرها الحالى بالجيزة وعدل نظام القبول بها فى سنة ١٩٣٢ فأصبح وقفاً على الحاصلين على الشهادة الابتدائية وشهادة اتمام الدراسة بالمدارس الصناعية من الأقسام الزخرفية بشرط حصول الطالب على ٧٥ ٪ من مجموع درجات الامتحان . وكانت مدة الدراسة بالمدرسة

---

(١) اميل فهمى حنا شنوده . تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٣٨ .

(٢) عبد العزيز فهيم . كلية الفنون التطبيقية (مرجع سابق) ص ٢

ثلاث سنوات يضاف اليها سنة تمرينية (١) .

وفى سنة ١٩٣٨/٣٧ عدل نظام الامتحان بالمدرسة من جديد بحيث اقتصر القبول على الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام (الثقافة) وعلى شهادة اتمام الدراسة الصناعية . وكانت مدة الدراسة ثلاث سنوات يمنح فى نهايتها الطالب الحاصل على الثقافة دبلوم فى الفنون التطبيقية العليا بينما يمنح الطالب الحاصل على شهادة اتمام الدراسة الصناعية دبلوم فى الفنون التطبيقية على الرغم من أن مدة الدراسة ومستوى المناهج واحد (٢) .

ثم تعدل نظام القبول فى المدرسة سنة ١٩٤١ فكانت تقبل من إتموا بنجاح ثلاث سنوات فى المدارس الثانوية وكذا الراسبين فى الثانوية قسم عام وقسم خاص والناجحين فى امتحان النقل الى السنة الرابعة بالمدارس الصناعية (نظام الخمس سنوات) فى الأقسام الزخرفية وتحددت مدة الدراسة بخمس سنوات منها سنة إعداد وأربع سنوات للتخصص (٣) .

وأصبحت المدرسة فى سنة ١٩٤٥ تعرف باسم مدرسة الفنون التطبيقية العليا وتعدلت شروط القبول بها فى سنة ١٩٤٧ فكانت تقبل الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم العام والحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الصناعية (الأقسام الزخرفية) نظام الخمس سنوات (٤) .

---

(١) عبد العزيز فهيم . كلية الفنون التططبيقية ، مرجع سابق ص ٢
(٢) " " . " " ، " ص ٢
(٣) ، (٤) عبد العزيز فهيم . كلية الفنون التطبيقية (مرجع سابق) ص ٣ ، ص ٣

وقد صدر القرار الوزارى رقم ٨٣٢٠ بتاريخ ١٩٤٩/١/١٤ باللائحة الأساسية لتنظيم المعاهد العليا الفنية التابعة لوزارة المعارف العمومية وبموجبه أصبحت المدرسة معهدا عاليا تعدل اسمه بموجب نشرة سكرتارية الوزارة الصادرة برقم ٣٠٩ ى ١٩٥٠/١٢/١٩ الى الكلية الملكية للفنون التطبيقية (١) ، وكان خريجو هذه الكلية يعينون لتدريس المواد النظرية الفنية بالتعليم الصناعى (٢) .

مدرسة الهندسة التطبيقية (كلية الهندسة منذ سنة ١٩٠) :

كان يوجد بمدرسة الفنون والصنايع نظامان : الأول " قسم الفنون والصناعات " ، وقد بدأ فى سنة ١٩٣٢ ، وكان يقبل فيه الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الصناعية الابتدائية ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، والثانى " قسم الهندسة التطبيقية " وقد بدأ سنة ١٩٣٣ وكان يقبل فيه الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام ومدة الدراسة به أربع سنوات مع التمرين عمليا لمدة شهرين فى العطلة الصيفية (٣) .

وقد أطلق على مدرسة الفنون والصنايع ابتداء من سنة ١٩٣٧ اسم مدرسة الهندسة التطبيقية (٤) . وافتتحت رسميا سنة ١٩٣٢ ى عيدها المئوى

---

(١) ج ٠ م ٠ ع ٠ وزارة التربية والتعليم المركزية ٠ تقرير من كلية الفنون التطبيقية القاهرة ، ١٩٦١ ص ٢ ، ص ٣ ٠ (٢) القاهرة جامعة عين شمس ٠ كلية التربية ، دراسات حول اعداد معلم المرحلة الثانية حـ ٥ الدراسة ٢٢ (مرجع سابق) ص ١٥ ٠ (٣) اميل فهمى حنا شنوده ٠ تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٣٧ ٠ (٤) عبد الغنى اسهراس ٠ وكيل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٧٣ -

وعدلت شروط القبول ومدة الدراسة بها فى بداية العام الدراسى ١٩٤١/٤٠ فأشترط فى قبول الطلبة بها النجاح فى امتحان النقل الى السنة الرابعة بالمدارس الثانوية أو المدارس الصناعية على أن تكون مدة الدراسة أربع سنوات تسبقها سنة اعدادية (١) .

ومنذ العام الدراسى ١٩٤٧/٤٦ سميت المدرسة بالمعهد العالى للهندسة وعدلت شروط القبول به وجعلت مقصورة على الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص (شعبتى العلوم والرياضة) ، ومدة الدراسة بها خمس سنوات (٢) .

وفى مارس سنة ١٩٥٠ عند انشاء جامعة ابراهيم باشا (عين شمس) تقرر ضم المعهد اليها ليصبح كلية الهندسة بجامعة ابراهيم باشا وتخرجت أولى دفعات هذه الكلية سنة ١٩٥١ (٣) .

وكان بعض خريجى هذا المعهد (الكلية فيما بعد) يقوم بتدريس المواد النظرية بالتعليم الصناعى (٤) .

---

(١) اميل فهمى حنا شنوده . تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٣٧

(٢) اميل فهمى حنا شنوده . تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٣٧

(٣) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٧٣

(٤) القاهرة . جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دراسات حول اعداد معلم المرحلة الثانية حـ ٥ الدراسة ٢٢ (مرجع سابق) ص ١٥

- الدراسات المسائية لخريجي المدارس الثانوية الصناعية :

أنشأت إدارة التعليم الصناعي دراسات مسائية لخريجي المدارس الثانوية الصناعية في سنة ١٩٥١ مدتها ثلاث سنوات للحصول على دبلوم كلية الصناعات ، وكان هدفها من ذلك تخريج فنيين في مستوى أعلى من خريجي الأقسام الثانوية لتدريس المدارس النظرية والمواد العملية بالمدارس الصناعية (١) .

إعداد معلم التعليم الزراعي :

كان إعداد معلم التعليم الزراعي خلال هذه الفترة يتم بكليتي الزراعة بالقاهرة والاسكندرية والمعاهد الزراعية العليا (٢) ، وكان اعداد المعلمين بهذه الكليات والمعاهد يتم على النحو التالي :

- مدرسة الزراعة العليا بالجيزة (كلية الزراعة منذ سنة ١٦٣٥) :

مرت مدرسة الزراعة العليا بالجيزة بعدة تطورات الى أن أدمجت بالجامعة المصرية وصارت كلية من كلياتها بموجب المرسوم بقانون رقم ٩١ الصادر في ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٥ الذي أوجبت المادة الأولى منه " أن تدمج

---

(١) القاهرة . جامعة عين شمس ، كلية التربية . دراسات حول اعداد معلمي المرحلة الثانية جـ ٥ الدراسة ٢٢ " مرجع سابق " ص ١٥ .

(٢) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الزراعي (مرجع سابق) ص ٩٣ .

ى الجامعة المصرية مدرسة الهندسة الملكية ، ومدرسة الزراعة العليا ومدرسة التجارة العليا ومدرسة الطب البيطرى ، وتعتبر المدارس الثلاث الأولى على التوالى كليات الهندسة ، والزراعة ، والتجارة وتلحق مدرسة الطب البيطرى بكلية الطب "(١) . وتعين للكلية بموجب هذا المرسوم مجلس ادارة .

وقد صدرت أول لائحة داخلية للكلية سنة ١٩٣٩ ، وصدر مرسوم بانشاء درجتى الماجستير ى الزراعة ودكتوراه الفلسفة ى الزراعة سنة ١٩٤٣ (٢) ، وبدأ التحاق الاناث بالكلية سنة ١٩٤٥ (٣)

* كلية الزراعة جامعة الاسكندرية :

كان من نتيجة جعل القبول بمدارس الزراعة المتوسطة (الثانوية فيما بعد) ابتداء من سنة ١٩٣٩ لمن أتموا دراسة السنة الثانية الثانوية أن قل الاقبال على هذه المدارس وألغيت مدرسة دمنهور الزراعية الثانوية وسلمت الى جامعة فاروق (الاسكندرية فيما بعد) (٤) وقد أصبحت كلية للزراعة ى أغسطس سنة ١٩٤٢ واستمرت ى دمنهور الى أن نقلت الى الاسكندرية سنة ١٩٤٧ (٥) .

---

(١) أحمد عبد الفتاح بدر ، الأمير أحمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية (مرجع سابق) ص ٣٦٩ .

(٢) الجيزة ، جامعة القاهرة ، سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى مرجع سابق ص ١٣٧

(٣) عبد الغنى الهراس ، دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٥٢

(٤) ج ،م ،ع ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم الزراعى (مرجع سابق) ص ٩

(٥) عبد الغنى الهراس ، دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ٥٢

- المعهد العالى الزراعى بشبين الكوم (كلية للزراعة منذ سنة ١٩٥٠) :

تحولت مدرسة شبين الكوم الزراعية الى معهد زراعى عالى [١] سنة ١٩٤٢ ، وعندما أنشئت جامعة ابراهيم باشا الكبير فى أغسطس سنة ١٩٥٠ أصبح المعهد المذكور كلية من كلياتها نقلت الى القاهرة فى سنة ١٩٥٤ [٢] .

حـ) اعداد معلم التعليم التجارى :

كان اعداد معلم التعليم التجارى يتم فى مدارس ومعاهد وكليات التجارة على النحو التالى :

- مدرسة المحاسبة والتجارة العليا (كلية للتجارة من سنة ١٩٣٥)

أصبحت مدة الدراسة بمدرسة المحاسبة والتجارة العليا ابتداء من سنة ١٩٢١ أربع سنوات ولكن بدون تخصص الطالب فى ناحية من النواحى التجارية ، وفى سنة ١٩٢٣ أدخلت دراسة المراجعة والمحاسبة والمالية العامة والاحصاء [٣] ، وفى نوفمبر من نفس السنة (١٩٢٣) صدر

---

(١) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ تقرير عن التعليم الزراعى (مرجع سابق) ص ١٠
(٢) عبد الغنى الهراس ٠ دليل التربية والتعليم ٠ (مرجع سابق) ص ٥٢ ، ص ٥٣
(٣) عبد الغنى الهراس ٠ دليل التربية والتعليم ٠ (مرجع سابق) ص ١٠٨

القانون رقم ٢٥ بانشاء مجلس ادارة المدرسة أخذ فى تعديل البرامج تمشيا مع التطورات التى أدخلت على برامج التعليم الثانوى (١) .

وفى ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٥ صدر المرسوم بقانون رقم ٩١ بادماج المدارس العليا فى الجامعة المصرية ، كما قضت المادة الأولى منه وبموجبه أصبحت المدرسة كلية التجارة وتعين لها بمقتضى هذا المرسوم مجلس كلية أهم اختصاصاته بحث وتعديل وتنظيم مناهج التعليم ووضع اللائحتين الأساسية والداخلية للكلية (٢) .

وقد قام مجلس الكلية بوضع اللائحتين الأساسية والداخلية وعدل المناهج بما يتفق مع التعليم الجامعى وأدخل التخصص فى السنتين الثالثة والرابعة وقسم مناهجها الى قسمين : تجارى واقتصادى ، وقسم القسم التجارى الى ثلاث شعب : المحاسبة ، ادارة أعمال تجارية ، وادارة أعمال حسابية . وقسم القسم الاقتصادى الى شعبتين : علوم اقتصادية ، وعلوم سياسية . واقتصرت الدراسة بالكلية على أربع شعب : هى المحاسبة ، ادارة الأعمال التجارية ، والاقتصاد والعلوم السياسية (٣) .

وفى سنة ١٩٤٢ تقرر انشاء درجة الماجستير فى الشعب الأربع وأنشئت

---

(١) الجيزة . جامعة القاهرة . سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى (مرجع سابق) ص ١٥٤

(٢) الجيزة . جامعة القاهرة . سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى (مرجع سابق) ص ١٥٤

(٣) الجيزة . جامعة القاهرة . سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى (مرجع سابق) ص ١٥٤

دراسة الدكتوراه للشعب المختلفة في سنة ١٩٥٠ (١)

- المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية (كلية التجارة سنة ١٩٥٠)

أنشيء المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية سنة ١٩٤٢ ، وكان يقبل بالمعهد الحاصلون على شهادة التوجيهية ، ومدة الدراسة به أربع سنوات ، وكان أساس المنهج إعطاء مقررات مناسبة في المحاسبة وادارة الأعمال والاقتصاد بدون تخصص في ناحية دون اخرى وذلك مع العناية بالنواحي التطبيقية (٢) .

وقد تحول المعهد في العام الدراسي ١٩٥١/٥٠ الى كلية للتجارة تابعة لجامعة ابراهيم باشا التي تأسست في ذلك العام ، وسميت بعد ذلك جامعة عين شمس ، وقد تطورت الدراسة منذ ذلك الوقت تطورا ملحوظا واتخذت البرامج الطابع العلمي بعد أن كانت قاصرة على النواحي التطبيقية البحتة (٣) .

- كلية التجارة جامعة فاروق الأول (الاسكندرية فيما بعد) :

أنشئت كلية التجارة جامعة فاروق الأول سنة ١٩٤٢ لتخفيف الضغط على كلية التجارة والمعهد العالي للعلوم التجارية بالقاهرة ولم يؤخذ بمبدأ التخصص الا سنة ١٩٤٩ حيث أصبح للطالب في السنتين الثالثة والرابعة الحق في الالتحاق باحدى الشعبتين شعبة المحاسبة وادارة الأعمال ،وشعبة

---

(١) الجيزة • جامعة القاهرة • سجل تاريخي بمناسبة العيد الماسي (مرجع سابق) ص١٥٤
(٢) ، (٣) عبد الغني الهراس • دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ١١٠

الاقتصاد والعلوم السياسية [١] .

تدريب المعلمين أثناء الخدمة خلال فترة الاستقلال (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢) :

عندما توسعت الوزارة في إنشاء المدارس الالزامية بعد صدور دستور سنة ١٩١٩ ، أنشأت في سنة ١٩٢٥ أقساما ليلية لاعداد المعلمين مدة الدراسة بها سنة واحدة عين الناجحون فيها كمعلمي ضرورة واشترط لتثبيتهم الحصول على شهادة الكفاءة للتعليم الأولى [٢] .

ونتيجة للشعور بحاجة المدرس الزراعى الى مزيد من الخبرة المهنية الزراعية عمد القائمون على التعليم الزراعى الى إيفاد أعداد من مدرسيه ولبعض الوقت أثناء الأجازات الصيفية للتدريب عمليا في تفاتيش وزارة الزراعة وأقسامها الفنية وقد تغير هذا النظام قليلا ابتداء من سنة ١٩٣٢ اذ أوفد التعليم الزراعى بعض مدرسيه الجدد قبل ممارستهم عملهم بالمدارس الزراعية الى تفاتيش وزارة الزراعة وأقسامها الفنية للتدريب العملى لمدد مؤقتة بين بضعة شهور وسنة ، ولم يهدف هذا التدريب الى تأهيل المدرس الزراعى تربويا وانما اقتصر التدريب على النواحى المهنية الزراعية [٣] .

---

(١) عبد الغنى الهراس . دليل التربية والتعليم (مرجع سابق) ص ١١١

(٢) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم (مرجع سابق) ص ٧٤

(٣) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الزراعى (مرجع سابق) ص ٩٣

وفى سنة ١٩٤٤ أنشأت المعارف معهدا مسائيا سمته " معهد الدراسات العليا للمعلمين " وهو خاص بمعلمى المدارس الثانوية ، ومدة الدراسة به سنتان ، يتناول المعهد فيها اعطاء دراسات فى المادة وفى التربية وعلم النفس وطرق التدريس حسب مؤهلات الدارسين وحاجاتهم الى نوع الدراسة .. ويقبل به المعلمون فى المدارس الثانوية وما فى مستواها .. وللناجحين فى هذا المعهد امتيازات مالية و أدبية (١) .. ونظم معهد التربية للمعلمين فى سنة ١٩٤٤ دراسات مسائية مستمرة للمعلمين ليرشدهم الى الاتجاهات الحديثة فى التربية ويوجههم الى وسائل تطبيقها فى مدارسهم (٢) ..

وقد أدركت وزارة المعارف أنه من الوسائل التى تساعد على نمو المعلمين فى الخدمة توجيههم توجيها صحيحا (٣) ولذلك أدخلت فى سنة ١٩١٨ تحسينا كبيرا على نظام التفتيش فى التعليم الابتدائى (٤) ومتى يكون المفتش أداء بناءة فى العملية التربوية (٥) قامت بتقسيم القطر الى أقسام يضم كل منها عددا من المدارس (٣٠ مدرسة) وعينت لكل قسم مفتشا يسمى مفتش القسم يناط به الاشراف العام على مدارسه والعمل على النهوض بها .. وارشاد المعلمين فى تدريس المواد الدراسية المختلفة وحتى يؤدى هؤلاء المفتشون

---

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم : اعداد المعلمين وتدريبهم (مرجع سابق) ص ٧٤ ، ٧٥ ..

(٢) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دليل الكلية ١٩٥٩/١١/٥ ، القاهرة ص ٢ ..

(٣) حسن مصطفى وآخر : مسائل واتجاهات عن شئون المعلمين ، القاهرة ـ ١٩٥٩ ص ٦١ ، ٦٢ ..

(٤) عبد العزيز السيد ابراهيم : اعداد المعلمين وتدريبهم (مرجع سابق) ص ٧٥ ..

(٥) حسن مصطفى وآخر : مسائل واتجاهات فى شئون المعلمين (مرجع سابق) ص ٦٢ ..

دورهم على الوجه الاكمل . فقد عقدت الوزارة حلقة دراسية لمفتشى الأقسام بالاسكندرية فى صيف ١٩٤٩ ، واستمرت لمدة أربع أسابيع . واسترشدت فى تنظيمها بالاتجاهات الحديثة فى تنظيم حلقات الدراسة وذلك بالعدول عن نظام المحاضرات الى نظام البحث والمناقشة وعرض المشكلات العلمية ومساهمة المجتمعين أنفسهم لمدارسة الحلقة وعرض المشكلات واقتراح الحلول الممكنة لها (١) .

والى جانب الدراسات التى كانت الدولة تقدمها لكل الوقت ومحضه اتجهت الى النهوض بمستوى المعلمين عن طريق ارسال بعضهم فى بعثات الى الخارج بقصد التدريب على شئون التعليم فى المراحل المختلفة . وكانت هذه البعثات ترسل اما لوقت طويل أو لبعض الوقت كالبعثات الصيفية (٢) .

---

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم (مرجع سابق) ص ٧٥

(٢) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ، تدريب معلمى المرحلة الأولى بالجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة ، ١٩٦٤ ص ٢٣

الفصـــل الثالـــث
الفترة من ثورة يوليـو ١٩٥٢ حتى الوقـت الحالـي

مقدمـــة

في بداية هذه الفترة ، صدر قانون تنظيم التعليم الابتدائي رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ ، وبموجبه تم توحيد تعليم المرحلة الأولى وجعله الزاميـا من سن السادسة حتى الثانية عشر ، وتم دمج رياض الاطفال في التعليم الابتدائي احتفاظا بوحدة المدرسة الابتدائية (١) ، وصدر بعد ذلك قانون تنظيم التعليم الابتدائي رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ بموجبه اصبح التعليم الابتدائي مرحلة دراسية قائمة بذاتها (٢) ، واستمر الوضع بالنسبة لهذه المرحلة الى ان صدر قانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ ، وتم بموجبه دمج قوانين التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي العام في قانون واحد تضمن احكام جديدة بالنسبة لتحديد التزام الدولة بتوفير التعليم الابتدائي لجميع الملزمين (٣) ..

وبالنسبة للتعليم الاعدادي ، فانه بصدور قانون تنظيم التعليم الثانوي رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٣ اصبح التعليم الثانوي ينقسم الى مرحلتين .. مرحلة اعدادية و مرحلة ثانوية ، مدة الدراسة بالمرحلة الاعدادية اربع سنوات والقبول بالسنة الأولى منها بامتحان محلي لطلاب الالتحاق بهذه المرحلة بين سن العاشرة و الثانية عشر في مادتي اللغـة العربية والحساب .. وتنتهي المرحلة بامتحان تعقده كل منطقة من المناطـق التعليمية لتلاميذها ، ويمنح الناجحون فيه شهادة الدراسة الاعدادية (٤)

---

(١) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

(٢) عوض توفيق واخرون ، وزراء التعليم وابرز انجازاتهم ، المرجع السابق ، ص ١٤٣ .

(٣) عوض توفيق واخرون ، وزراء التعليم وابرز انجازاتهم ، المرجع السابق ، ص ١٨١ .

(٤) عوض توفيق واخرون ، وزراء التعليم وابرز انجازاتهم ، المرجع السابق ، ص ١٣٥ .

وبصدور قانون التعليم الاعدادى رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ تم القضاء على الازدواج بين الفرقتين الخامسة والسادسة والابتدائية والاولى والثانية الاعدادية ، وأصبحت المرحلة الاعدادية مرحلة قائمة بذاتها ، مدتها ثلاث سنوات ، تنقسم الى المرحلة الاعدادية العامة التى يتوجه بعدها التلاميذ الى نوع التعليم الثانوى الذى يصلحون له ، ومرحلة اعدادية عملية تتيح للملتحقين بها اكتساب أنواع من المهارات التى تمكنهم من مواجهة الحياة (١) ، وقد تحولت المدارس الاعدادية الى مدارس تجريبية حديثة سنة ١٩٦٤/٦٣ (٢) — واستمرت المدارس الاعدادية العامة التى أصبحت بصدور قانون التعليم العام رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨ هى مرحلة التعليم المتوسط الوحيدة ..

وقد بدأت الوزارة اعتبارا من العام الدراسى ١٩٧٨/٧٧ فى تجربة التعليم الاساسى الذى يعتبر نوعية مستحدثة من التعليم ، مدته تسع سنوات الهدف منه رفع سن الالزام الى ١٥ سنة ، وضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية فى مرحلة واحدة ، وقد شملت التجربة ٣٠ مدرسة اعدادية و ١٨٦ مدرسة ابتدائية ملحقة بدور المعلمين والمعلمات (٣) .. وبصدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أصبح التعليم الاساسى — كما جاء فى المادة ١٥ من القانون — "حقا لجميع الاطفال المصريين الذى يبلغون سن السادسة ، تلتزم الدولة بتوفيره لهم ، ويلزم الاباء أو أولياء الامور بتنفيذه".

وبالنسبة للتعليم الثانوى العام ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية .. فقد نظم أموره قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم

---

(١) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم المرجع سابق ص ١٤٤ ، ١٤٥.
(٢) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم المرجع سابق ص ١٧٢.
(٣) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم المرجع السابق ص ٢٠٧.

٢١١ لسنة ١٩٥٣ الذى استمر العمل بأحكامه الى أن صدر قانون التعليم العام رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨ ، الذى استمرت أحكامه سارية الى أن صدر قانون التعليم رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ، الذى جعل الدراسة فى الصف الاول — كما جاء فى المادة ٢٦ من القانون — عامة لجميع التلاميذ ، وتخصصية اختيارية فى الصفين الثانى والثالث ..

وبالنسبة للتعليم الفنى ، (صناعى ، زراعى ، تجارى) ، فقد ظهرت المدارس الاعدادية الفنية ابتداء من سنة ١٩٥٤/٥٣ ، ووجهت الوزارة عنايتها به ، فأصدرت القرار الوزارى رقم ١١١٥٠ لسنة ١٩٥٣ بتشكيل لجنة لاعادة النظر فى نظمه ، وصدر لكل نوعيه من نوعيات التعليم الفنى قانون خاص به ينظم أموره ، فصدر قانون التعليم الفنى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ وبموجبه قسم التعليم الصناعى الى مرحلتين ، مرحلة اعدادية ومرحلة ثانوية مدة كل منهما ثلاث سنوات وصدر قانون التعليم التجارى رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦ ، وقانون التعليم الزراعى رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ ، وبموجب هذه القوانين قسم التعليم التجارى والتعليم الزراعى الى مرحلتين كالتعليم الصناعى .

وقد استمرت المدارس الاعدادية الفنية تؤدى دورها الى أن قررت هيئة التخطيط العليا للتربية والتعليم فى فبراير سنة ١٩٦٢ تجميد فصولها وتحويل المدارس الاعدادية الى اعدادية عامة ومدارس اعدادية حديثة ومدارس ثانوية فنية ، وقد صفيت هذه المرحلة نهائيا سنة ١٩٦٩/٦٨ .(١)

وبالنسبة للتعليم الثانوى الفنى ، فقد صدر بتنظيمه القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ وبموجبه أصبحت الدراسة به خمس سنوات لاعداد الفنيين وثلاث لاعداد العمال المهرة .. ويشترط للقبول بكل نوعية الحصول على الشهادة الاعدادية (٢) ، وقد استمر

---

(١) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم ، (المرجع السابق) ص ١٦٨ .
(٢) عوض توفيق وآخرون ، وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم ، (المرجع السابق) ص ١٨٩ .

هذا القانون ساريا الى أن صدر قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ،

١ — أعداد معلم المرحلة الاولى (الابتدائية وتمثل الحلقة الاولى من التعليم الاساسى منذ سنة ١٩٨١) ..

تم خلال هذه المرحلة التاريخية توحيد مدارس المرحلة الاولى من التعليم ، وبذلك تخلصت مصر من بقايا الفروق بين التعليم الاولى والتعليم الابتدائى وادمجت مدارس رياض الاطفال بالتعليم الابتدائى الذى اعتبر مرحلة الزامية مدتها ست سنوات ، تبدأ من سن السادسة حتى الثانية عشر ، [(١)] وقد أصبحت مدتها تسع سنوات منذ سنة ١٩٨١ وعرفت بالتعليم الاساسى .. وصار يعد معلمها فى نوعيات مدارس ودور المعلمين الاتيــة ..

— مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفيـة :

عدلت خطة الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات العامة ، كما عدلت مناهجها سنة ١٩٥٣ / ١٩٥٤ ، وكانت هذه المدارس تكاد تكون متقاربة مع مدارس المعلمين والمعلمات الريفيـة [(٢)] .. وكان الفرق بينهما قاصراً على أن مدارس المعلمين الريفيـة تختار طلابها بحيث يمثلون أهل الريف المحلى ، وأن مناهجها تهتم اهتماماً بالغاً بالتربية الزراعية وتعتمد دراسة هذه المناهج على الجولات البيئية — كما تتضمن مناهج الدراسة بها دراسة المهن الريفيـة الشائعة و خاماتها [(٣)] .

وكان الهدف الرئيسى من هذه المدارس هو تنشئة جيل من المعلمين

---

(١) منير عطاالله سليمان و آخـرون ، تاريخ و نظام التعليم (مرجع سابق) ص ٢٠١ ، ٢٠٢
(٢) موتمر التعليم الالزامى ، تعليم المرحلة الاولى ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .
(٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٨٥ ، ٨٦ .

الذين يتميزون بصفات المربى والرائد الاجتماعى فى المجتمع المصرى ببيئاته المختلفة (١) يعملون على تربية النشء داخل المدرسة والتفاعل مع البيئة وتفهمها والاتصال بالاهالى لرفع مستواهم (٢)

وكانت هذه المدارس تقبل طلابها وطالباتها من الحاصلين والحاصلات على الشهادة الابتدائية — وكانت مدة الدراسة بها خمس سنوات (٣) ،

وابتداء من سنة ١٩٥٦/٥٥ قصر القبول على الحاصلين على الشهادة الاعدادية — وكانت مدة الدراسة بالنسبة لهم ثلاث سنوات واشترطت الوزارة ألا تزيد سن الطالب فى أول أكتوبر عن ١٨ سنة ولا تقل عن ١٥ سنة ، مع النجاح فى الكشف الطبى والقبول فى الاختبار الشخصى للتحقق من صلاحية الطالب أو الطالبة لمهنة التدريس — على أن يتعهد الطالب بضمان والده أو ولى أمره بالاستمرار فى الدراسة وبالقيام بالتدريس مدة لا تقل عن خمس سنوات عقب حصوله على أجازة التدريس مباشرة (٤) ..

.. وقد ترتب على تعديل نظام القبول بهذه المدارس تعديلات شاملة فى المناهج وخطة الدراسة ، كما كان لنظام مدرس الفصل فى المدرسة الابتدائية أثر كبير فى العناية بمختلف المواد الدراسية ، وأدخلت اللغة الاجنبية على مناهج الدراسة لاتاحة الفرصة للطلاب لتوسيع آفاقهم بالاتصال عن طريقها بالثقافات الأجنبية (٥) — واهتمت المناهج بدراسة البيئة ومشكلات المجتمع حتى يتفهم الطالب مجتمعه ، ويعمل على

---

(١) محمد خيرى حربى ، نظام التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٠ ص ٣٦٧
(٢) محمد كامل النحاس ، رسالة معاهد المعلمين والمعلمات فى ضوء السياسة التعليمية الجديدة القاهرة ١٩٧٥ ص ٤ .
(٣) ج . م . ع وزارة التربية والتعليم دور المعلمين والمعلمات وتطورها — القاهرة ١٩٧٠ ص ٥ .
(٤) اللائحة الاساسية لمدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية الصادرة بالقرار الوزارى (٦٢٣) لسنة ١٩٥٨ ، ص ٤ ، ٥ .
(٥) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

احداث التغييرات المفيدة فيه (١) وروعى فى مناهج مدارس المعلمين الريفية أن يدرس الطالب ظروف المجتمع الريفى ومشكلاتــه (٢) ..

وفيما يلى خطة الدراسة بمدارس المعلمين العامة / اعتبارا من سنة ١٩٥٨/٥٧ (٣)

المـــادة	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	ملاحظات
القرآن الكريم والديــن	٣	٢	٢	لم تهتم الخطة بالتربية الا ابتداء من الصف الثالث فخصصت لها ٤ حصص بينما خصصت لهـا حصتان فى كل من الصفيــن الاول والثانى ، وكانت نسبـة المواد التربوية للمواد الدراسيـة تصل فى السنةالاولى الى ٢ر٥ % وفى السنة الثانية ٨ر١٥ % ، وفى السنة الثالثة الى ٥ر٢٠% .
اللغة العربيـــة	٧	٦	٥	
" الانجليزيـــة	٣	٣	٢	
الرياضـــة	٤	٣	٣	
العلوم العامـــة	٣	٣	٣	
الجغرافيا و التاريــخ	٣	٢	٢	
المجتمع والمشكلات الاجتماعية	ـ	٢	٢	
الصحة المدرســية	١	١	ـ	
الرسم والاشغال	٤	٣	٣	
التربية الرياضيـــة	٢	٢	٣	
الموسيقى والاناشــيد	١	١	١	
الصناعات لمدارس المعلميـن أو التدبير المنزلى وأشغـال الابرة لمدارس المعلمات .	٣	٢	٢	
التربيـــة	٢	٢	٤	
التربية العمليـــة	ـ	٤	٤	
التربية العســكريـة	٢	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	٣٩	

(١) محمد كامل النحاس : رسالة معاهد المعلمين ، مرجع سابق ، ص ٥ ..
(٢) ج ٠م٠ع وزارة التربية والتعليم كتاب دور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، ١٩٦٢ ص٢٩ ..
(٣) عليه على فرج : مرجع سابق ـ ص ٨٨ ..

أما خطة الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات الريفية اعتبارا من سنة ١٩٥٨/٥٧ [١] فكانت كالاتـــــى

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	ملاحظـــــات
القرآن الكريم والديــــــن	٣	٢	٢	لم تهتم الخطة كخطة مدرســة المعلمين والمعلمات العامة بالمواد التربوية ، وكانت نسبة المـــواد التربوية الى المواد الدراســية فى السنة الاولى تصل الى ١ر٥ ٪ وفى السنة الثانية تصل الى ١٥٪ والى ٥ر١٥٪ فى السنة الثالثة ..
اللغة العربيــة	٧	٦	٥	
اللغة الانجليزية	٣	٣	٢	
الرياضـــة	٤	٣	٣	
العلوم العامــة	٣	٣	٣	
الجغرافيا والتاريخ	٣	٢	٢	
المجتمع والمشكلات الاجتماعيــة	—	٢	٢	
الصحــة المدرسية	١	١	—	
التربية الفنيــة	٤	٣	٣	
التربية الرياضيــة	٢	٢	٣	
الموسيقى والاناشيد	١	١	٢	
الصناعات لمدارس المعلمين أو التدبير المنزلى والاشغال اليدوية لمدارس المعلمات ..	٢	٢	٢	
التربيــــة	٢	٢	٤	
التربية العمليــة	٢	٢	٢	
التربية العسكريــة	٢	٢	٢	
التربية الزراعيــة	٢	٢	٢	
المجموع	٣٩	٤٠	٤١	

(١) عليه على فرج : مرجع سابق ، ص ٨٩ ..

- **شعب الموسيقى بمدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية :**

أنشأت الوزارة بموجب لائحة مدارس مدالمعلمين والمعلمات العامة والريفية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٦٢٣ لسنة ١٩٥٨ شعباً للموسيقى ألحقتها ببعض مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية ، ويقبل الطلاب فيها بنفس الشروط الخاصة بقبول الطلبة فى هذه المدارس على أن يتبين لديهم الميل لدراسة الموسيقى عن طريق الاختبار (١) ، وكان الهدف من انشاء هذه الشعب هو تزويد مدارس المرحلة الاولى بمعلمين متخصصين فى الاناشيد و الموسيقى (٢) .

- **الاقسام الاضافية بمدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية :**

استهدفت هذه الاقسام التى أنشئت سنة ١٩٥٢ إعداد معلمين للمواد التى تحتاج الى شىء من التخصص فى الفرقتين الخامسة والسادسة الابتدائية (٣) ..

وكانت الدراسة بهذه الاقسام ـ كما نص على ذلك المنشور العام رقم ١٤٥ الصادر بتاريخ ٣ أغسطس سنة ١٩٥٨ ـ قاصرة على الممتازين والممتازات من خريجى مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية ، واعتبر المقبولين بهذه الاقسام فى بعثة بمرتب كامل ويتمتعون بنظم العلاوات والترقيات فى أثناء دراستهم (٤) .

---

(١) اللائحة الاساسية لمدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٦٢٣ لسنة ١٩٥٨ ص ٥ ...

(٢) عطيه على فرج ـ مرجع سابق ص ٨٧ ...

(٣) عطيه على فرج ـ مرجع سابق ص ٩١ ...

(٤) عطيه على فرج ـ مرجع سابق ص ٩١ ...

وكانت الدراسة بالاقسام الاضافية الملحقة بمدارس المعلمين العامة والريفية تنقسم الى قسمين ..

قسم للتعليم العام وقسم للتربية الفنية ، أما الاقسام الاضافية الملحقة بمدارس المعلمات العامة والريفية فتنقسم الدراسة بها الى أربعة أقسام هى :

- قسم للتعليم العام
- قسم للتربية الفنية
- قسم للتدبير المنزلى
- قسم للتربية الخاصة (١)

واعتبارا من سنة ١٩٥٩ اعتبر الملتحقون بهذه الاقسام فى بعثة داخلية ولذلك اشترط فيهم الاشتغال بمهنة التدريس فترة لاتقل عن أربع سنوات مع الحصول على درجة عالية من التقديرات فى العمل ، واختير الطلاب لهذه الاقسام من الحاصلين على كفاءة التعليم الاولى أو شهادة اتمام الدراسة بمدارس المعلمين والمعلمات والريفية ـ وقد أغلقت جميع شعب الاقسام الاضافية فى سنة ٦٢/٦٣ ١٩ ولم يبق منها سوى شعبة التربية الخاصة بفروعها المختلفة (٢) واعتبرت بعثة داخلية لاعداد معلمى مدارس و فصول التربية الخاصة .

ـ مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية (وقد سميت باسم معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة ابتداء من سنة ١٩٥٣) :

ابتداء من سنة ٥٢/١٩٥٣ توحدت نظم القبول فى مدارس المعلمين والمعلمات الابتدائية (معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة) التى كانت قائمة الى جانب مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية ، وتقرر أن يقبل بها

---

(١) عليه على فرج ، مرجع سابق ـ ص ٩١

(٢) ج ٠ ع ٠ م المركز القومى للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمى مرجع سابق ص ٢٧

الحاصلون والحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص (التوجيهية) وأن تكون مدة الدراسة بهذه المدارس سنتين فقط [١].

وبتوحيد نظم القبول ومدة الدراسة سنة ١٦٥٣ بين معاهد البنين والبنات أصبحت الدراسة تنقسم الى شعبتين : شعبة للآداب وتشمل / اللغة الانجليزية ، وشعبة العلوم وتشمل / الرياضة ، وفى سنة ١٦٥٥/٥٤ تقرر تقسيم شعبة الاداب الى شعبتين / أحداهما للغة الانجليزية ، والاخرى للمواد الاجتماعية [٢] و شعبة فنيـة .

وفيما يلى خطة الدراسة بمعاهد المعلمين والمعلمات الخاصة سنة ١٦٥٥/٥٤ [٣] بالشعبتين الادبى والعلمى ..

شعبة الآداب /

المـــواد	السنة الاولـــى		السنة الثانيــة		ملاحظات
	شعبة مواد اجتماعية	شعبة لغة انجليزية	شعبة مواد اجتماعية	شعبة لغة انجليزيـة	
العربية والديـن	٤	٤	٤	٤	يضاف الى التربيـة العملية فى السنـة الثانية تمرين متصل لمدة ثلاث أسابيع . دلت نسبة المـواد التربوية للمواد الدراسية فى السنة الاولى تصل الى نحو ٢٢% وفـى السنة الثانية تصل الى نحو ٢٣,٥% .
جنبية وترجمة وطرق خاصة	٧	١١	٦	١٣	
وعلم نفـس	٣	٢	٢	٣	
المدرسيـة	١	٢	١	١	
الفنيــة	٢	٢	—	—	
الرياضيــة	٢	٢	٢	٢	
العمليــة	٩	٥	٧	٣	
الاجتماعيــة	٩	٥	٧	٣	
المجموع	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	

١ ج ٠ع٠م وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٥ .
١ ج ٠ع٠م وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات (مرجع سابق) ص ٣٧ ، ٣٨ .
ج ٠م٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ص ١٢ و ١٤

الشعبة العلميـــة

المـــواد	سنة أولى	سنة ثانية	ملاحظـــات
اللغة العربيـــة والدين	٤	٤	يضاف للتربية العملية فى
اللغة الاجنبية والترجمة	٢	٢	الثانية تمرين متصـــل
الرياضـــة	٥	٨	لمدة ثلاثة أسابيع ٠
العلـــوم	٥	٦	كانت نسبة المواد التربوية
التربية الفنيـــة	٢	—	للمواد النوعية فى السنتين
أصول التربية وعلم النفس	٣	٣	تصل الى نحو ٢٢ ٪ ٠
طرق التدريس الخاصة	٢	٢	
الصحة المدرسية والاجتماعية	١	١	
التربية العمليـــة	٤	٤	
التربية البدنيـــة	٢	٢	
مشكلات المجتمع المصرى	٢	—	
المجموع	٣٢	٣٢	

الشعبة الفنيـــة

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	ملاحظات
اللغة العربية والدين	٤	٤	يضاف للتربية العمليـة
اللغة الاجنبية والترجمة	٢	٢	فى السنة الثانية تمرين
التربية الفنيـــة	١٢	١٤	لمدة ثلاث أسابيع ٠
أصول التربية وعلم النفس	٣	٣	كانت نسبة المواد التربويـة
طرق التدريس الخاصـــة	٢	٢	للمواد الدراسية تصل الى
الصحة المدرسية والاجتماعية	١	١	٢٢ ٪ فى السنتين ٠
التربية العمليـــة	٤	٤	
التربية الرياضيـــة	٢	٢	
مشكلات المجتمع المصرى	٢	—	
المجموع	٣٢	٣٢	

وقد تغيرّ اسم هذه المدارس سنة ١٩٥٣ الى معاهد المعلمين والمعلمات الخاصة تمييزا لها عن مدارس المعلمين والمعلمات العامة (١) واستمرت تؤدى دورها حتى سنة ١٩٥٧ حيث رئى الاستغناء عنها وتحويل نظمها الى نظم أخرى لاعداد معلمى المرحلة الأولى (٢) .

وقد صدر القرار الوزارى رقم ٤٤٠ بتاريخ ١٩٥٧/٦/١٥ وأوجبت المادة الاولى منه قبول المتخرجين فى معاهد المعلمين الخاصة بكلية المعلمين بشرط حصولهم على ٧٠ ٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات فى امتحان الدبلوم واجتياز الاختبار الذى يعقد للمتقدمين وألا تزيد السن عن ٢٥ سنة (٣) .

- مدارس المعلمين والمعلمات الخاصة و الفرنسية :

أنشأت وزارة المعارف هذه المدارس فى سنة ١٩٥١ لاعداد معلمين ومعلمات لتدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الابتدائية والفرقة الاولى بالتعليم الثانوى (٤) .

وكانت مدة الدراسة بهذه المدارس سبع سنوات على أن يقبل بها الحاصلون ، والحاصلات على الشهادة الابتدائية أو المتخرجات من المرحلة الاولى (٥) — وفى سنة ١٩٥٦/٥٥ تغير نظام القبول بهذه المدارس ، فقبل بالسنة الثالثة الحاصلون على الشهادة الاعدادية ولغتهم الاجنبية الاولى اللغة الفرنسية كما قبل بالسنة السادسة الحاصلون على الثانوية العامة ولغتهم الاجنبية الاولى

---

(١) و (٢) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات مرجع سابق ، ص ٣٧ و ٣٨ .

(٣) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم اللائحة الاساسية للكليات والمعاهد التابعة لوزارة التربية والتعليم ص ١٤٠ .

(٤) و (٥) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، تطور السلم التعليمى مرجع سابق ص ٢٤ .

اللغة الفرنســـية (١) .

وكانت خطط ومناهج الدراسة فى تلك المدارس والاقسام فى السنوات الخمس الاولى مثل نظرائها فى المدارس الاعدادية والثانوية — أما المناهج فـــى السنتين السادسة والسابعة فكانت تسير وفق ما هو متبع فى معاهـــد المعلمين والمعلمات الخاصة مع العناية بتدريس اللغة الفرنسية ، هــذا وقد انتهى هذا النظام فى العام الدراسى ١٩٦٣/٦٢ (٢) .

– الدراسات التكميليـة لحملة الشهادات المتوسطة (الصباحية والمسائية) :

اقتضى التوسع المطرد فى نشر التعليم الالزامى انشاء دراسات تكميلية للحاصلين على التوجيهية لتخريج معلمين للمرحلة الاولى ، وكانت هذه الدراســـات تجرى على أوجه مختلفة ، فقد أنشئت فى سنة ١٩٥٢/٥١ دراســـات قصيرة المدى وكانت تصل مدتها الى شهرين ، ألحقت ببعض المـــدارس الثانوية (٣) ، ما لبثت أن ألغيت وحل محلها دراسات تكميلية صباحيـــة ومسائية ، كما يلى :

الدراسات التكميلية الصباحـية :

أنشئت دراسات تكميليـة صباحية مدتها سنة دراسية واحدة بمعاهد المعلمين والمعلمات الخاصة ، وكان يقبل بها الحاصلون علـــى دبلوم المدارس الثانوية الصناعية أو الزراعيـة ، وفى سنة ١٩٥٣ اقتصر القبول بتلك الدراسات على الحاصلين على شهادة التوجيهية (الثانوية العامة) (٤) ، واشترط لقبولهم الى جانب الحصول على

---

(١) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، تطور التعليم وتدفقـــه ، مرجع سابق ص ٦

(٢) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، تطور التعليم العـــام وتدفقه ، مرجع سابق ص ٦

(٣) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ٢٢

(٤) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق — ص ٢٢

التوجيهية ألا تزيد سن المتقدم عن ٢٥ سنة بالاضافة الى الشروط الأخرى (١) ، وهى النجاح فى الكشف الطبى واجتياز الاختبار الشخصى وأن يتعهد الطالب أو الطالبة بضمان والدة أو ولى أمره بالاستمرار فى الدراسة بهذه الدراسات والقيام بالتدريس مدة لاتقل عن خمس سنوات عقب حصوله على اجازة التدريس مباشرة (٢) .

وفيما يلى بيان بخطة الدراسة للدراسات التكميلية الصباحية (٣)

المواد	عدد الدروس	ملاحظات
اللغة العربية	٣	التربية العملية يوم فى الاسبوع
الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية	٤	خلال الاسبوع الدراسى ،
التاريخ القومى	١	تضم الخطة جميع المواد دون
أصول التربية والمدرسة الابتدائية	٣	تخصص لاعداد معلم فصل
التربية الفنيـــة	٥	للصفوف الاولى من المرحلة
الطرق الخاصة بتدريس التربية الفنية	٢	الاولى من المرحلـــة
مشكلات المجتمع المصرى	١	الابتدائية — أما نسبة
الصحة المدرسية	٢	المواد التربوية للمـــواد
التربية الرياضية والطرق الخاصة بتدريسها	١	الدراسية فى هذه الخطة
الطرق الخاصة بتدريس العلوم	٢	فكانت ٢٠ ٪ .
الطرق الخاصة بتدريس الرياضة	١	
الطرق الخاصة بتدريس المواد الاجتماعية	١	
	١	
المجموع	٢٥	

الدراسات التكميلية المسائية :

أنشئت الدراسات التكميلية المسائية سنة ١٩٥٥/٥٤ ببعض مدارس المعلمين والمعلمات العامة ومعاهد المعلمين والمعلمات الخاصة ، لتزويد مدارس المرحلة

---

(١) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .

(٢) ج م ع وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات مرجع سابق ص ١٠٨

(٣) ج م ع وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات مرجع سابق ص ١٢٧

الاولى بحاجتها من المعلمين والمعلمات [١] ..

واشترط لقبول الطالب بهذه الدراسات أن يكون حاصلا على احدى الشهادات الاتيـــة :

التوجيهيـة ، التجارة الثانويـة ، الثانوية الازهرية ، الثانويـة الصناعية ، الثانوية الزراعية ، الثانوية النسوية الفنية ، والفنون الطرزيـة الثانوية [٢] .. هذا بالاضافـة الى الشروط الأخرى ، وهى ألا يكـون راغب الالتحاق مشتغلا بالتدريس وألا يزيد السن عن ٢٩ سنة ، وكـــان يستثنى من شرط السن الحاصلين على الثانوية الازهرية مع النجاح فى الكشف الطبى واجتياز الاختبار الشخصى ، وأن يتعهد الطالب أو الطالبة بضمـان والده أو ولى أمره بالاستمرار فى الدراسة وبالقيام بالتدريس مدة لاتقـل عن خمس سنوات عقب حصوله على اجازة التدريس [٣] .

وكان يجوز قبول موظفين وموظفات بهذه الدراسات بشرط تقديم تعهد من الجهات التـابعين لها بالموافقة على نقلهم الى وزارة التربية والتعليم فى حالة نجاحهـــم ليقوموا بالتدريس فى الجهات التى تعينها الوزارة [٤] .. هذا وقد ألغيت هـــذه الدراسات سنة ١٩٥٧/٥٦ [٥] .

---

(١) ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلميـــن والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٩٦ و ٩٧ .

(٣) و (٤) ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهـــد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ١٢٨ و ١٢٩ .

(٥) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٩٧ .

وفيما يلى بيان بخطة الدراسة بالدراسات التكميلية المسائية (١) :

المادة	توجيهية	ثانوية أزهرية	ثانوية نسوية	ثانوية زراعية	ثانوية تجارية	ثانوية صناعية	ملاحظات
اللغة العربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	التربية العملية يوم جمعة . أما نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية فى هذه الدراسة فكانت ٢٠ ٪ .
الطرق الخاصة للغة العربية	١	١	١	١	١	١	
التاريخ القومى	٣	٣	٣	٣	٣	٣	
أصول التربية والمدرسة الابتدائية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
الطرق الخاصة بالتربية الفنية	١	١	١	١	١	١	
مشكلات المجتمع المصرى	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
الصحة المدرسية	١	١	١	١	١	١	
التربية الرياضية والطرق الخاصة بها	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
الطرق الخاصة بتدريس العلوم	١	١	١	١	١	١	
الطرق الخاصة بتدريس الرياضة	١	١	١	١	١	١	
الطرق الخاصة بتدريس المواد الاجتماعية	١	١	١	١	١	١	
مكتبة ونشاط حر .	٢	—	—	—	—	—	
اللغة العربية	—	—	١	١	١	١	
العلوم	—	١	١	—	١	١	
الرياضة	—	١	—	١	—	—	
المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	

(١) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، كتاب المدرسة ، معاهد المعلمين والمعلمات ، مرجع سابق ، ص ١٣٢ .

- الدراسات التكميلية نظام السنة الثانية :

أنشأت وزارة التربية والتعليم هذه الدراسات تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، ونظمت ادارة التدريب برنامج الدراسات التكميلية نظام السنة الواحدة ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٦/٥٥ ، واستمر حتى العام الدراسى ١٩٦٢/٦١ وفقا للتخطيط الكامل الذى نظمته الوزارة (١) ..

وكان الهدف من هذه الدراسات هو استكمال تأهيل معلمى المرحلة الاولى من حملة شهادة الدراسات نظام السنة الواحدة لرفع مستواهم الفنى للتدريس بالغرق النهائية بالمدارس الابتدائية وللحصول على شهادة الدراسة التكميلية نظام السنتين (٢) ..

وكان يشترط للقبول بهذه الدراسات الحصول على شهادة الدراسة التكميلية النهارية للتدريس بمدارس المرحلة الابتدائية ، وأن يكون الدارس قد قضى فى الاشتغال بالتدريس سنتين دراسيتين على الأقل فى المدرسة الابتدائية أو الاعدادية ، ويفضل فى القبول من كانت تقاريره جيدة .. مع مراعاة الأقدمية فى التدريس بعد ذلك (٣) ..

- الاقسام الثانوية بالمعاهد العليا لاعداد معلمى التربية الرياضية والموسيقية :

وكانت تشمل :

الاقسام الثانوية للتربية الرياضية /

صدر القرار الوزارى رقم ٥٢٦ لسنة ١٩٥٩ بانشاء أقسام ثانوية للتربية الرياضية تلحق بالمعاهد العالية للتربية الرياضية ، وحدد القرار الهدف

---

(١) و (٢) و (٣) عليه على فرج ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

من هذه الاقسام وهو اعداد متخصصين فى التربية الرياضية للتدريس بمدارس المرحلة الاولى (١) ..

وكان يشترط فيمن يقبل بهذه الاقسام الحصول على الشهادة الاعدادية العامة أو مايعادلها ، وألا تقل سن الطالب عند الالتحاق عن ١٥ سنة ولا تزيد عن ١٨ سنة مع ضرورة النجاح فى الكشف الطبى واختبار اللياقة البدنية والاختبار الشخصى (٢) ..

وكانت مدة الدراسة بهذه الاقسام ثلاث سنوات، ونظام التعليم بها داخلى كلما أمكن ذلك (٣) ، أما المعاهد التى ألحقت بها هذه الاقسام فهى : معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة ، معهد التربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية ، معهد التربية الرياضية للمعلمين بالقاهرة ، ومعهد التربية الرياضية للمعلمين بالاسكندرية (٤) .

الاقسام الثانوية للتربية الموسيقية /

كانت تلحق بمعاهد التربية الموسيقية العليا للمعلمين والمعلمات ، وقد صدر القرار الوزارى رقم ٥٢٧ لسنة ١٩٥٩ بانشاء هذه الأقسام وحدد الهدف منها فى اعداد مدرسين ومدرسات لتدريس الموسيقى بالمرحلة الابتدائية ، واكتشاف المواهب الفنية التى تؤهل الخريجين للالتحاق بالقسم العالى بمعاهد التربية الموسيقية (٥) ..

---

(١) و (٢) ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، اللائحة الاساسية للكليات والمعاهد العليا ، (مرجع سابق) - ص ٢٥٧ .

(٣) و (٤) ج م ع ، المركز القومى للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمى ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ و ١٤٧ .

(٥) ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، اللائحة الاساسية للكليات والمعاهد العليا ، مرجع سابق ، ٢٦٦ .

وكانت شروط القبول ومدة الدراسة بهذه الاقسام تماثل تلك الخاصة بالاقسام الثانوية للتربية الرياضية ـ وقد استمرت هذه الاقسام وأقسام التربية الرياضية فى أداء دورها حتى فصلت سنة ١٩٦٣/٦٢ عن المعاهد العليا الملحقة بها لتصبح شعبا من شعب دور المعلمين والمعلمات (١) .

ـ دور المعلمين والمعلمات :

أصدرت هيئة التخطيط بتاريخ ١٩٥٩/١١/٢١ قرار باطلاق اسم دور المعلمين والمعلمات على مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية ، وبزيادة مدة الدراسة بها الى أربع سنوات ، وتطبيقا لذلك ، صدر القرار الوزارى رقم ٢٧ بتاريخ ١٩٦٠/٦/٢ الذى أوجب فى المادة الأولى والثانية منه " أن يطلق على مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية اسم دور المعلمين والمعلمات " وأن تزاد مدة الدراسة بدور المعلمين والمعلمات المشار اليها الى أربع سنوات ، على أن يطبق ذلك اعتبارا من العام الدراسى ١٩٦٢/٦١ (٢) ..

وقد حدد القرار الوزارى رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٠ شروط القبول بدور المعلمين والمعلمات فى الحصول على الشهادة الاعدادية العامة أو الاعدادية الازهرية على أن يكون القبول من بين من تثبت صلاحيتهم لمهنة التدريس حسب ترتيبهم طبقا لمجموع درجات النجاح التى حصلوا عليها فى امتحان الشهادة الاعدادية ، وعند التساوى فى مجموع الدرجات يفضل طلاب الازهر والطلاب الممتازين فى اللغة العربية (٣) ..

---

(١) ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، تـ ور السلم التعليمى ، مرجع سابق ص ٢٢

(٢) و (٣) ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، قرارات هيئة التخطيط فى اعداد المعلمين وتدريبهم ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص ٢٤ و ٢٥ .

وكانت الدراسة تنقسم الى خمسة شعب ، منها شعبة عامة ، وأربع شعب تخصصية هى :- التربية الفنية ، والتربية الرياضية ، والتربية الموسيقية ، و التدبير المنزلى ..

ولم تطبق خطة الدراسة الخاصة بهذا النظام الا سنة ١٩٦٢/٦١ فى الصف الأول فقط ، نظرا لزيادة مدة الدراسة فى العام التالى (١٩٦٣/٦٢) الى خمس سنوات ..

اعتبارا من العام الدراسى ١٩٦٣/٦٢ أصبحت مدة الدراسة بدور المعلمين والمعلمات خمس سنوات ، وصدر القرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ باللائحة الأساسية لدور المعلمين والمعلمات فى المادة الاولى منه أهداف دور المعلمين والمعلمات فى أنها (تعد طلبتها ليكونوا معلمين بالمرحلة الابتدائية وتهيئهم لأن يكونوا مربين صالحين ورواد اجتماعيين مؤمنين بالقومية العربية ومبادىء الميثاق ، قادرين على أن يبثوها فى نفوس تلاميذهم بحيث تنعكس على سلوكهم و تصرفاتهم)(١) ..

وحددت لائحة دور المعلمين والمعلمات الصادرة بالقرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ فى المادة السابعة شروط القبول بهذه الدور ، فأوجبت الحصول على الشهادة الاعدادية العامة أو الاعدادية الازهرية ، وألا تقل سن الطالب أو الطالبة فى أول أكتوبر من السنة الدراسة عن أربع عشر سنة ولا تزيد عن ثمانى عشرة سنة ، مع جواز التجاوز عن ذلك فى حدود ثلاثة أشهر بالزيادة أو النقص .. ومع ضرورة النجاح فى الاختبار الشخصى للتحقق من صلاحية الطالب لمهنة التدريس ، وأن تكون الطالبات غير متزوجات ، وأن يبقين بغير زواج طوال مدة الدراسة ، وأن يتعهد الطالب أو الطالبة بضمان والده أو ولى أمره بالاستمرار فى الدراسة وبالقيام بالتدريس بعد التخرج مدة لاتقل عن خمس سنوات ، وأن يقتصر القبول بدور كل محافظة

---

(١) القرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ باللائحة الاساسية لدور المعلمين والمعلمات ، ص ١ .

على أبنائها بقدر المستطاع (١) .. وكانت الدراسة تنقسم الى خمس شعب هى نفسها الشعب السابقة (شعبة عامة وأربع شعب تخصصية هى التربية الفنية والتربية الرياضية ، والتربية الموسيقية والتدبير المنزلى) وكان الطالب يلتحق بأى شعبة من هذه الشعب منذ الصف الاول وفق اختيارات تجرى له لقياس مدى لياقته واستعداده للدراسة بها (٢) ..
أما خطة الدراسة فقد صدرت بالقرار الوزارى رقم ١٠١ بتاريخ ٦٢/٧/٢٥ وهى كالتالى / (٣)

خطة الدراسة بدور المعلمين والمعلمات (١٩٦٣/٦٢)

الشعبة العامة ../

المواد الدراسية (٤)	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	ملاحظات
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢	كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية تصل الى ٢ر١٣٪ فى الصف الثالث ، والى ٢١٪ فى الصفين الرابع والخامس ..
اللغة العربية	٨	٧	٧	٦	٦	
اللغة الانجليزية	٣	٣	٢	٢	٢	
المواد الاجتماعية	٤	٤	٤	٤	٥	
الرياضيات	٤	٤	٤	٤	٥	
العلوم	٣	٣	٣	٤	٥	
التربية الصحية	٢	٢	—	—	—	
المجتمع والتدريب على خدمة البيئة (٥)	٢	٢	٢	٤	٥	
التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية	—	—	٣	٤	٤	
التربية العملية	—	—	٢	٤	٤	
الفتوة	١	٢	١	—	—	
التربية الرياضية	٢	٢	٢	—	—	
التربية الموسيقية	٢	٢	٢	١	—	
التربية الفنية	٣	٣	٢	٢	—	
التربية الزراعية والصناعات المحلية (للبنين) أو التدبير والصناعات المحلية (للبنات) ..	٢	٢	٢	٢	—	
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	

(١) القرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ ، مرجع سابق ، ص ٣ و ٤ .
(٢) القرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ ، مرجع سابق ، ص ٣ .
(٣) صدرت بموجب القرار الوزارى رقم (١٠١) فى ١٩٦٢/٧/٢٥ .
(٤) كانت تتضمن حصص المواد الدراسية طرق تدريس هذه المواد فى المدرسة الابتدائية من الصف الثالث بالنسبة لجميع الشعب .
(٥) كان يراعى تدريب الطلاب والطالبات على الخدمات الاجتماعية فى البيئة لمدة لا تقل عن خمسين ساعة سنويا ابتداء من الصف الثالث بالنسبة لجميع الشعب.

شعبة التربية الموسيقية /

المواد الدراسية	الصف الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	ملاحظات
التربية الدينية	٢	٢	٢	١	٢	كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية تصل فى الصف الثالث الى ١ر١١% وتصل الى ١١% فى الصفين الرابع والخامس .
اللغة العربيـــة	٧	٦	٧	٦	٦	
اللغة الاجنبيـة	٣	٣	٢	٢	٢	
المواد الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	٢	
الرياضيـــات	٢	٢	٢	٢	٢	
العلوم	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية الصحية	٢	٢	—	—	—	
المجتمع والتدريب على خدمة البيئة	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية وتطبيقاتها فى المدرســة الابتدائية	—	—	٣	٤	٤	
التربية العمليـــــــــة	—	—	٢	٤	٤	
الفتـوة	١	١	١	—	—	
التربية الرياضية	٢	٢	٢	—	—	
التربية الفنيـة	٢	٢	٢	٢	—	
التربية الزراعية والصناعات المحلية بنيـــن أو التدبير المنزلى والصناعات المحلية بنات	٢	٢	—	—	—	
قواعد الموسيقى والطرق الخاصة	١	١	١	٢	٢	
تاريخ الموسيقى وتذوقهـــــا	١	١	١	١	١	
الايقاع والالعاب الموسيقية	١	١	١	١	١	
صولفيج (الآلة الوترية)	٢	٢	٢	٢	٢	
العزف الانفرادى الاكورديون	١	١	١	١	٢	
الغناء المدرسى	١	١	١	١	٢	
	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	

شعبة التربية الرياضية /

المواد الدراسية	الصف: الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	ملاحظات
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢	كانت نسبة المواد التربوية للمواد الدراسية تصل فى الصف الثالث الى نحو ٨ر١١ ٪ وتصل فى الصفين الرابع والخامس الى نحو ٢ر٢٤ ٪ .
اللغة العربية	٦	٦	٦	٥	٥	
اللغة الاجنبية	١	١	٢	٢	٢	
المواد الاجتماعية	٢	٦	٢	٢	١	
الرياضيات	٢	٢	٢	٢	٢	
العلوم	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية الصحية	٢	٢	١	—	—	
المجتمع والتدريب على خدمة البيئة	٢	٢	١	١	١	
التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية	—	—	٢	٤	٤	
التربية العملية	—	—	٢	٤	٤	
الفتوة	١	٢	١	—	—	
التربية الموسيقية	٢	٢	١	—	—	
التربية الفنية	٢	١	١	—	—	
تشريح	١	١	—	—	—	
وظائف أعضاء	١	١	—	—	—	
ألعاب	٣	٣	٢	٢	٢	
تمرينات رياضية وأجهزة	٣	٣	٣	٢	٢	
ألعاب قوى للبنين أو تعبير حركى للبنات	١	١	١	١	٢	
جمباز وسباحة للبنين صيفا أو ألعاب قوى وسباحه صيفا للبنات	—	—	١	٢	٢	
نظريات فى التربية الرياضية وطرق تدريسها	—	—	٢	٢	٢	
	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	

شعبة التربية الفنيـــة /

المواد الدراسية	الصف					ملاحظات
	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	
التربية الدينيـــة	٢	٢	٢	٢	٢	كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل فى الصف الثالث الى ٢ر١٣٪ وتصل الى ٢١٪ فى الصفين الرابع والخامس.
اللغة العربيـــة	٧	٦	٧	٦	٦	
اللغة الاجنبيـــة	٣	٣	٢	٢	٢	
المواد الاجتماعيـــة	٢	٢	٢	٢	٢	
الرياضيـــات	٢	٢	٢	٢	٢	
العلـــوم	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية الصحيـــة	٣	٢	—	—	—	
المجتمع والتدريب على خدمة البيئة	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائيـــة	—	—	٣	٤	٤	
التربية العمليـــة	—	—	٣	٤	٤	
الفتـــوة	١	٢	١	—	—	
التربية الرياضيـة	٢	٢	٢	١	—	
التربية الموسيقية	٢	٢	٢	١	—	
التربية الزراعية والصناعات المحلية بنين و التدبير المنزلى والصناعات المحلية بنات	٢	٢	—	—	—	
التصويـــر	١	١	١	١	٢	
الزخرفـــة	٢	٢	١	١	١	
النحت والخـزف	٢	٢	٢	٢	٢	
النجارة للبنين أو الاشغال للبنات	١	١	٢	٢	٢	
النسيج والانسجة	١	١	١	١	١	
الحرف البيئية	٢	٢	١	١	١	
التذوق وتاريخ الفن والطرق الخاصـــة	—	—	١	٢	٣	
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	

شعبة التدبير المنزلى /

المواد الدراسية	الصف: الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	ملاحظات
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢	كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل فى الصف الثالث الى نحو ٢ر١٣٪ وتصل فى الصفين الرابع والخامس الى نحو ٢١ ٪ .
اللغة العربية	٧	٦	٧	٦	٦	
اللغة الاجنبية	٣	٣	٣	٢	٢	
المواد الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	٢	
الرياضيات	٢	٢	٢	٢	٢	
العلوم	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية الصحية	٢	٢	—	—	—	
المجتمع والتدريب على خدمة البيئة	٢	٢	٢	٢	٢	
التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية	—	—	٣	٤	٤	
التربية العملية	—	—	٢	٤	٤	
الفتوة	١	٢	١	—	—	
التربية الرياضية	٢	٢	—	—	—	
التربية الموسيقية	٢	٢	٢	—	—	
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	—	
الغذاء والتغذية	٣	٣	٣	٣	٣	
ادارة المنزل واقتصادياته .. والانسجة والملابس	٣	٣	٣	٣	٣	
التفصيل والخياطة والتطريز	٣	٣	٣	٣	٤	
الامومة ورعاية الطفولة	—	—	—	١	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	

وقد استمرت خطط الدراسة بدور المعلمين والمعلمات دون تغيير الى أن صدر القرار الوزارى رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ فى شأن تنظيم دور المعلمين والمعلمات الذى حدد أهداف دور المعلمين والمعلمات فى المادة الاولى منه فى أنها (تعد طلابها ليكونوا معلمين بالمرحلة الابتدائية وتزودهم من خلال اعدادهم بالخبرات والمهارات اللازمة لهم كمدرسى فصول للصفوف الاربعة الاولى ، ومدرسى مواد للصفين الخامس والسادس فى هذه المرحلة ، كما تهيئهم ليكونوا مواطنين صالحين فى مجتمعنا الاشتراكى قادرين على الريادة الاجتماعية والاسهام فى خدمة المجتمع المدرسى والبيئة الموجودين بها (١) ..

وأوجبت المادة الثانية أن تكون دور المعلمين والمعلمات مراكز للدراسات والبحوث فى مجال التعليم الابتدائى .. وتتعاون مع الجهات الاخرى فى برامج تعليم الكبار ومحو الأمية فى البيئة المحيطة بها (٢) ..

ولم يغير القرار الوزارى رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ من شروط القبول التى تضمنها القرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ ــ واستمرت مدة الدراسة خمس سنوات وكانت فى الصفوف الثلاثة الاولى عامة بما يقرب من مستوى الدراسة فى صفوف المرحلة الثانوية العامة ، أما فى الصفين الرابع والخامس فكانت الدراسة تتجه الى التعمق فى مادة أو مجموعة مواد فى صورة تخصصات دون اغفال بقية المواد الأخرى (٣) ..

وقد قسمت الدراسة الى خمس تخصصات هى :ـ

تخصص التربية الدينية واللغة العربية والمواد الاجتماعية ، تخصص الرياضيات والاعمال الزراعية للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات ، تخصص التربية الرياضية ، تخصص التربية الفنية ، وتخصص التربية الموسيقية (٤) ..

أضيفت الى هذه التخصصات شعبة لاعداد معلمات الحضانة بدار المعلمات بالعباسية .. ودار المعلمات بطنطا ، وذلك بموجب القرار الوزارى رقم (٢٤) بتاريخ ٤/١٠/١٩٧٠ ..

أما خطط الدراسة ابتداء من سنة ١٩٦٩/١٩٧٠ فكانت على النحو التالى ./..

---

(١) القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ فى شأن تنظيم دور المعلمين والمعلمات
(٢) القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ ــ مرجع سابق ــ ص١ .
(٣) القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ ــ مرجع سابق ــ ص٣ .
(٤) القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ ــ مرجع سابق ــ ص١٤ ــ ٢٠ .

خطة الدراسة ابتداء من ٦٩/١٩٧٠ (١)

خطة الدراسة فى الصفوف الثلاثة الأولى (٢)

المواد الدراسية	الصفوف / عدد الحصص		
	الاول	الثانى	الثالث
اللغة العربية	٧	٧	٧
المواد الاجتماعية (تاريخ و جغرافيا)	٤	٤	٤
الرياضيات (حساب ، جبر ، هندسة)	٥	٥	٥
العلوم (طبيعة وكيمياء وتاريخ طبيعى وتربية صحية)	٥	٥	٥
التربية الدينية	٣	٣	٣
المجتمع العربى	١	١	١
اللغة الاجنبية	٢	٢	٢
الرسم والاشغال العملية	٣	٣	٣
أعمال زراعية وصناعات بيئية (للبنين) أو اقتصاد منزلى وصناعات بيئية بنات	٢	٢	٢
التربية الرياضية والدفاع القومى (٣)	٣	٣	٣
التربية الموسيقية	٣	٣	٣
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨

(١) القرار الوزارى رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ .

(٢) صدرت هذه الخطة بموجب القرار الوزارى رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ ، ويعمل بها ابتداء من العام الدراسى ٦٩/١٩٧٠ .

(٣) تشمل خطة التربية الرياضية بالصفوف الثلاثة الاولى حصة أسبوعيا تخصص لدراسة مناهج الدفاع المدنى .

خطة الدراسة فى الصفين الرابع والخامس تخصص التربية الدينية واللغة العربيـــة والمواد الاجتماعيــة /

المواد الدراســــية	الصف / عدد الحصص: الرابـع	الخامس	ملاحظات
التربية الدينيـة	٣	٣	
اللغة العربيـة	٨	٨	(١) كانت نسبة
المواد الاجتماعية	٥	٥	المواد التربوية
الرياضيات	٢	٢	الى المـواد
العلـــوم	٢	٢	الدراسية فى
الصحة المدرسية	١	١	الصفين الرابع
التربية وعلم النفس	٤	٤	والخامس تصل
التربية العمليـة	٤	٤	الى نحو ٢١%
خدمة اجتماعية وخدمة البيئة	١	١	
الرسم والاشغال العمليـة	٢	٢	
أعمال زراعية للبنين أو اقتصاد منزلى للبنات	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
التربية الموسيقيـة	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	

(١) تخصص حصة فى الاسبوع للطرق الخاصة فى خطة المواد الاتيـة :-

التربية الدينيـة — اللغة العربية — المواد الاجتماعية .

(٢) تخصص حصة فى الاسبوع لدراسة مناهج المدرسة الابتدائية وطرق تدريسها فى خطة المواد الدراسية الاتيـة :

الرياضيات — العلوم — الرسم والاشغال العملية — الاعمال الزراعيـة للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات — التربية الرياضية — التربية الموسيقية .

خطة الدراسة فى الصفين الرابع و الخامس تخصص الرياضيات ، والاعمال الزراعيـــة للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات :-

المواد الدراســية	الصف / عدد الحصص الرابع	الخامس	ملاحظات
اللغة العربيــــة	٤	٤	كانت نسبة المواد
الرياضيــــــات	٥	٥	التربوية الى المواد
العلـــــوم	٥	٥	الدراسية فى الصفين
أعمال زراعية للبنين أو اقتصاد منزلى للبنات	٤	٤	الرابع والخامس تصل
التربية الدينيــــة	٢	٢	الى نحو ٢١ % .
الصحة المدرســية	١	١	
التربية وعلم النفس	٤	٤	
التربية العمليـــة	٤	٤	
خدمة اجتماعية وخدمة البيئة	١	١	
المواد الاجتماعيـــة	٢	٢	
الرسم والاشغال العملية	٢	٢	
التربية الموسيقية	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	

(١) تخصص حصة فى الاسبوع للطرق الخاصة فى خطة المواد الاتيــة :-
الرياضيات — العلوم — الاعمال الزراعية للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات .
(٢) تخصص حصة أسبوعيا لدراسة مناهج المدرسة الابتدائية وطرق تدريسها فى خطة المواد الاتيـة :-
اللغة العربية — التربية الدينية — المواد الاجتماعية — الرسم والاشغال العملية — التربية الرياضية — التربية الموسيقية .

خطة الدراسة فى الصفين الرابع والخامس تخصص التربية الرياضية :-

المواد الدراسية	الصف وعدد الحصص		ملاحظات
	الرابع	الخامس	
اللغة العربيـــة	٤	٤	كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى نحو ٢١٪ فـى الصفين الرابـع والخامس .
التربية الدينيـــة	٢	٢	
الرياضيات	٢	٢	
العلـــوم	٢	٢	
مواد التربية الرياضية	١٠	١٠	
الصحـة المدرسـية	١	١	
التربية وعلم النفس	٤	٤	
التربية العمليـــة	٤	٤	
خدمة اجتماعية وخدمة بيئة	١	١	
المواد الاجتماعيـــة	٢	٢	
الرسم والاشغال العملية	٢	٢	
التربية الموسيقية	٢	٢	
أعمال زراعية أو اقتصاد منزلى للبنات	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	

(١) تخصص حصة أسبوعيا للطرق الخاصة وخطة مواد التربية الرياضية .

(٢) تخصص حصة أسبوعيا لدراسة مناهج المدرسة الابتدائيـــــة ، وطرق تدريسها فى خطة المواد الآتيـــة :-

التربية الدينية — اللغة العربية — الرياضيات — العلوم — المواد الاجتماعية — والرسم والاشغال العملية — الاعمال الزراعية للبنهن أو الاقتصاد المنزلى للبنات — التربية الموسيقية .

خطة الدراسة فى الصفين الرابع و الخامس تخصص التربية الفنية :-

المواد الدراسية	الصف وعدد الحصص		ملاحظات
	الرابع	الخامس	
اللغة العربيـــة	٤	٤	كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى الصفين الرابع والخامس تصل الى نحو ٢١ ٪ .
التربية الدينيـــة	٢	٢	
الرياضيات	٢	١	
العلـــــوم	٢	٢	
التربية الفنية ومواد الاشغال العمليـة	١٠	١٠	
الصحة المدرسية	١	١	
التربية وعلم النفس	٤	٤	
التربية العمليـــة	٤	٤	
خدمة اجتماعية وخدمة بيئة	١	١	
المواد الاجتماعيـــــــة	٢	٢	
أعمال زراعية للبنين أو اقتصاد منزلى للبنات	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
التربية الموسيقية	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	

(١) تخصص حصة فى الاسبوع للطرق الخاصة فى خطة التربية الفنية ومواد الاشغال العملية .

(٢) تخصص حصة أسبوعيا لدراسة مناهج المدرسة الابتدائية وطرق تدريسها فى خطة المواد الاتيـــة :-

التربية الدينيـة ـ اللغة العربية ـ الرياضيات ـ العلوم ـ المواد الاجتماعية ـ الاعمال الزراعية للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات ـ التربية الرياضية ـ التربيـــة الموسيقية .

خطة الدراسة فى الصفين الرابع والخامس تخصص التربية الموسيقية :-

المواد الدراسية	الصف وعدد الحصص		ملاحظات
	الرابع	الخامس	
اللغة العربيـــة	٤	٤	
التربية الدينيـــة	٢	٢	كانت نسبة المواد
الرياضيات	٢	٢	التربوية الـــى
العلـــوم	٢	٢	المواد الدراسية
مواد التربية الموسيقية	١٠	١٠	تصل الى ٢١ %
الصحة المدرسية	١	١	فى الصفين الرابع
التربية وعلم النفس	٤	٤	والخامس .
التربية العمليـة	٤	٤	
خدمة اجتماعية وخدمة بيئة	١	١	
المواد الاجتماعيـة	٢	٢	
الرسم والاشغال العملية	٢	٢	
أعمال زراعية للبنين أو اقتصاد منزلى للبنات	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
المجموع	٣٨	٣٨	

(١) تخصص حصة أسبوعيا للطرق الخاصة فى خطة المواد التربية الموسيقية .

(٢) تخصص حصة فى الاسبوع لدراسة مناهج المدرسة الابتدائية وطرق تدريسها فى خطة المواد الاتيـــة :-

التربية الدينية ـ اللغة العربية ـ الرياضيات ـ المواد الاجتماعية ـ الرسم والاشغال العملية ـ الاعمال الزراعية للبنين أو الاقتصاد المنزلى للبنات ـ التربية الرياضية .

وقد حدد قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فى المادة (٤٧) منه أهداف دور المعلمين والمعلمات فى أنها تتولى اعداد معلمى الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسى وتزويدهم بالثقافة العلمية والمهنية والخبرات والمهارات اللازمة ، وتعتبر هذه الدور فى نفس الوقت مراكز للدراسات والتجريب التربوى فى مجال التعليم الاساسى بالتعاون مع كليات التربية بالمحافظة (١) ..

واعتبارا من سنة ١٩٨٠/٧٩ استبدلت الوزارة نظام التشعيب فى الصفين الرابع والخامس بنظام جديد للتشعيب المحدد بالاختيار ، بحيث تنقسم الدراسة فى النظام الجديد فى الصفين والرابع والخامس الى شعبتين أساسيتين ، هما / شعبة اللغة العربية والمواد الاجتماعية ، وشعبة الرياضة والعلوم .. حيث يدرس الطلبة فى كل شعبة مجموعة من المواد التخصصية بالاضافة الى مجموعة أخرى من المواد التربوية المشتركة ..وفيما يتعلق ببقية التخصصات وهى / التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الزراعية أو الاقتصاد المنزلى فقد ظلت موجودة فى الخطة الجديدة مع المواد التخصصية على أن يختار الطالب من هذه المجموعة مادتين فقط حسب ميوله الشخصية ووفق احتياجات المحافظة — على أن تكون المادة الاولى أساسية والمادة الثانية فرعية طوال الصفين الرابع والخامس (٢) ...

وتسير خطط الدراسة المطورة فى دور المعلمين والمعلمات ابتداء من سنة ١٩٨١/٨٠ على النحو التالى / ..

---

(١) القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.

(٢) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير ما استجد من الخدمات ونواحى النشاط التى تختص بها الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١ .

خطة الدراسة المطورة فى دور فى دور المعلمين والمعلمات (١)
من سنة ١٩٨٠ / ١٩٨١

أولا خطة الدراسة للصفوف الثلاثة الأولى /..

المواد الدراسية	الصفوف / عدد الحصص			ملاحظات
	الاول	الثانى	الثالث	
التربية الدينية	٣	٣	٣	
اللغة العربية والخط	٨	٨	٨	
اللغة الاجنبية	٢	٢	٢	
المواد الاجتماعية	٤	٤	٤	
الرياضيات	٥	٥	٥	
العلوم	٥	٥	٥	
المجتمع و خدمة البيئة	١	١	١	
الوسائل التعليمية	—	—	٢	
التربية العملية	—	—	٢	
الرسم والاشغال العملية	٣	٣	٣	
التربية الزراعية (للبنين) أو الاقتصاد المنزلى (للبنات ..	٣	٣	٣	
التربية الموسيقية	٢	٢	٢	
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩	

* نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى الصف الثالث ١٠ % .

(١) تطبق فى الصفوف الثلاثة الاولى ابتداء من العام الدراسى ١٩٨١/٨٠.

ثانيا خطة الصفين الرابع والخامس / (١)

المادة / الصف / الشعبة	شعبة اللغة العربية والمواد الاجتماعية		شعبة الرياضيات و العلوم	
	الرابع	الخامس	الرابع	الخامس
أولا المواد التخصصية /				
اللغة العربية والخط	٧	٧	٤	٤
التربية الدينية	٣	٣	٢	٢
المواد الاجتماعية	٤	٤	—	—
الرياضيات	—	—	٤	٤
العلوم	—	—	٤	٤
ثانيا المواد المشتركة /				
التربية	٤	٤	٤	٤
علم النفس	٤	٤	٤	٤
التربية العملية	٤	٤	٤	٤
اللغة الاجنبية	٢	٢	٢	٢
الصحة المدرسية والتربية الصحية ٭	٢	—	٢	—
المجتمع وخدمة البيئة	—	٢	—	٢
ثالثا المواد الاختيارية /				
التربية الرياضية التربية الفنية التربية الموسيقية	٧ للمادة الاساسية	٧ للمادة الاساسية	٧ للمادة الاساسية	٧ للمادة الاساسية
التربية الزراعية للبنين الاقتصاد المنزلي للبنات الحضانة ورياض الاطفال	٢ للمادة الفرعية	٢ للمادة الفرعية	٢ للمادة الفرعية	٢ للمادة الفرعية
مجموع الحصص	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

٭ نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية فى الصفين الرابع والخامس ٨ر٣٠ ٪ ٠

(١) تطبق الخطة فى الصف الرابع ابتداء من العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ — وفى الصف الخامس ابتداء من العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ٠

قبول الطلاب المنقولين من الصف الثاني الى الصف الثالث بالمدارس الثانويه العامه بالصف الثالث بدور المعلمين والمعلمات على نظام التعليم عن بعد :

نظــــراً لوجود عجز في معلمي الحلقه الاولى من مرحله التعليم الاساســـي وصل في بدايه عام ١٩٨٥/٨٤ الى ٢٥ ألف معلم ولان المستوى العلمي لطلاب الصف الثانـــــي بدور المعلمين أقل من مستوى طلاب الصف الثاني الثانـــوي العام (١) فقد صدر القرار الوزاري رقم ١٠٦ بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣٠ وبموجـب المادة الاولى منه اصبح يسمح للطلاب المنقولين من الصف الثاني الى الصف الثالـث بالمدارس الثانويه العامه بالالتحاق بدور المعلمين والمعلمات بالصـف الثالـث على نظام التعليم عن بعد وتركت الماده الثانيه لمديريات التربيه والتعليـــم بالمحافظات تحديد الاعداد التي يسمح لها بالالتحاق بدور المعلمين والمعلمات من هؤلاء الطلاب وذلك بناء على دراسه تخطيطيه تحدد مدى العجز في مدارس الحلقه الابتدائيه من التعليم الاساسي لتنفيذ سياسه الاستيعاب الكامل لجميـــع الاطفال الملزمين بنهايه الخطه الخمسيه (٨٢ /٨٣ــ ٨٦/ ٨٧ ١٩) (٢) .

اما شـــــروط واجراءات الالتحاق فقد حددتها الماده الثالثه في ان يكون الطالب مصري الجنسيه ومن ابناء المحافظه الذين كانوا مقيدين بمدارسها الثانويه العامه ونقلوا الى الصف الثالث ، والا يزيد سن المتقدم في أول اكتوبر من ســـنه

---

(١) من حديث للدكتور وزير التربيه والتعليم في الاجتماع المشترك الثالث للجنـــه السياسات العليا للمناهج ومقرري وامناء اللجان الدائمه للمواد الدراسيـه الذي عقد بتاريخ ١٥ مايو ١٩٨٥ .

(٢) القرار الوزاري رقم ١٠٦ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠ بشأن الطلاب المنقولين من الصف الثاني الى الصف الثالث بالمدارس الثانويه العامه الراغبين فـــي الالتحاق بالصف الثالث بدور المعلمين والمعلمات على نظام التعليم عن بعد .

الالتحاق عن ٢٤ عاما على ان يجرى للمستوفين لشروط التقدم اختبار شخصي مع ضرورة اجتياز الفحص الطبي المقرر للقبول بدور المعلمين والمعلمات (١) .

وقد حددت المادة الرابعة نظام الدراسة والتقويم فأوجبت ان يدرس الطلاب مناهج الصف الثالث بدور المعلمين كاملة من خلال نظام التعليم عن بعد ويطبق عليهم نفس قواعد ونظم التقويم الخاصة بنظام التقدم من المنازل والمعمول به في دور المعلمين والمعلمات من حيث النهايات الصغرى والكبرى لكل مادة ونظام الامتحان سواء أكان عمليا أو نظريا وكذلك مدته وقواعد السماح بالدور الثاني . على ان ينقل الطلاب الذين يجتازون امتحان النقل في الصف الثالث الى الصف الرابع على نفس نظام التعليم عن بعد ، على ان يتبع نفس الشيء بالنسبة للصف الخامس . وقد اوجبت نفس المادة ان يطبق على الطلاب ما يطبق على الطلاب النظاميين بالصفين الرابع والخامس من حيث المناهج الدراسية والتربية العملية اما من حيث التقويم والامتحانات فيعامل الطلاب معاملة الطلاب الذين يتقدمون من الخارج .. وقد اجازت نفس المادة للطالب ان يعيد الدراسة مرة واحدة في الصف وبما لايجاوز مرتين في الصفوف الثلاثة (الثالث والرابع والخامس) على ان يحتسب الرسوب في الدورين مرة رسوب واحدة (٢) .

وقد تركت المادة الخامسة من القرار لكل دار وضع نظام يكفل لطلبة الصفوف الثلاثة على نظام التعليم عن بعد فرصة التمرين العملي بمدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي سواء في الفترة الصباحية أو المسائية تحت اشراف اساتذة الدور المختصين بالادارات التعليمية (٣) .

---

(١) ، (٢) ، (٣) القرار الوزاري رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٤ مرجع سابق

الدراسات التربوية لحملة الثانوية العامة وما يعادلها (الشعبة الخاصة) /

•• رغبة من وزارة التربية والتعليم فى مواجهة العجز المنتظر فى مدرسى التعليم الابتدائى عامى ١٩٦٤/٦٣ ، ١٩٦٥/٦٤ نتيجة لتنفيذ نظام الخمس سنوات فى دور المعلمين والمعلمات فقد اتجهت الى انشاء دراسة تربوية مدتها عامان دراسيان لحملة الثانوية العامة أو ما يعادلها ، تبدأ اعتبارا من سنة ٦٣/٦٢ بقصد تأهيلهم للتدريس بالمرحلة الابتدائية (١) على أن يمنح المنتهون من هذه الدراسة دبلوم المعلمين والمعلمات شأنهم فى ذلك شأن الملتحقون بدور المعلمين والمعلمات من حملة الشهادة الاعدادية (٢) ، وقد استمرت هذه الدراسة حتى سنة ٦٩/٦٨ (٣) .١٩
وقد اشترطت المادة السابعة من اللائحة الاساسية لدور المعلمين والمعلمات الصادرة بالقرار الوزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ للالتحاق بهذه الدراسات الحصول على الشهادة الثانوية العامة أو الثانوية الازهرية المعادلة أو الثانوية النسوية على ألا تقل سن المتقدم عن ١٦ سنة ولا تزيد على ٢٤ سنة ، ويستثنى فى شرط السن فى حدود ثلاث سنوات بالزيادة الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الازهرية المعادلة مع توفر باقى الشروط الأخرى (٤) ••

•• ولما كان المستوى الثقافى لحملة الثانوية العامة ملائما للتدريس بالمرحلة الابتدائية فقد اتجه تدريس المواد المختلفة لهم فى مرحلة الاعداد التربوى الى تأهيلهم تأهيلا مهنيا للتدريس بالمرحلة الابتدائية وتوسيع فهمهم لمناهج المواد المختلفة فى المدرسة الابتدائية وتزويدهم بالمهارات و الخبرات التى تمكنهم من اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وانتاجها وتزويدهم بقدر كاف من المعلومات

---

(١) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، مناهج الشعب الخاصة بدور المعلمين لحملة الثانوية العامة ص٣٢
(٢) قرار وزارى رقم ٧٥ لسنة ١٩٦٣ ص ٣
(٣) ج ٠م ٠ع المركز القومى للبحوث التربوية ، تطور السلم التعليمى لاعداد المعلمين مرجع سابق ص٢٩
(٤) قرار وزارى رقم (٧٥) لسنة ١٩٦٣ ص ٣ .

الاساسية فى التربية وعلم النفس واتاحة الفرصة لهم لممارسة التطبيق العملى لأساليب التربية وطرق التدريس (١) ..

خطط الدراسة بالدراسات التربوية لحملة الثانوية العامة وما يعادلها (٢)

المواد	القسم الادبى وثانوية الازهر		القسم العلمى		حاملات الثانوية النسوية	
	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الاول	الصف الثانى
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الرياضيات	٢	٢	—	—	٢	٢
العلوم	—	—	٢	٢	٢	٢
التاريخ	—	—	٢	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الطرق الخاصة	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المجتمع العربى وخدمة البيئة	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الصحية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية	٥	٥	٥	٥	٥	٥
التربية العملية	٤	٤	٤	٤	٤	٤
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الرسم والاشغال	٤	٣	٤	٣	٤	٣
التربية الزراعية والصناعات المحلية للبنين أو التدبير المنزلى والصناعات المحلية للبنات ..	٣	٤	٣	٤	٣	٤
	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٤٠	٤٠

ملاحظة كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية بالنسبة للقسم العلمى والادبى وثانوية الازهر تصل الى ٢٥٪ وبالنسبة لحاملات الثانوية النسوية كانت تصل الى ٢٢٫٥٪ ..

(١) ج . م . ع وزارة التربية والتعليم مناهج الشعبة الخاصة بدور المعلمين والمعلمات لحملة الثانوية العامة ، ص ٣٣ ..

(٢) صدرت هذه الخطة بموجب القرار الوزارى رقم (١٠٨) فى ١٩٦٢/٨/٤ ..

الدراسات الخاصة باستكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى ونظار وموجهى المرحلة الابتدائيـــة :

بدأت هذه الدراسات فى العام الدراسى ١٩٧٤/٧٣ وصدر أول قرار وزارى لتنظيمها برقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٣ ، تلاه قرارات ونشرات عامة ، وكان الهدف منها كما ورد بالنشرة العامة رقم ١١١ لسنة ١٩٧٥ هو رفع مستوى الكفاية العلمية للعاملين فى حقل التعليم الابتدائى ، وايجاد التجانس بينهم عن طريق توحيد مؤهلهم الدراسى وزيادة التقارب بين مستواهم الثقافى (١) .

واشترطت فى المادة الثانية من القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ فيمن يتقدم لهذه الدراسات أن يكون شاغلا بصفة أصلية احدى وظائف التوجيه أو النظارة أو التدريس بالمدارس الرسمية أو الخاصة أو دور الحضانة ، وأن يكون حاصلا فى تقريره الفنى عند تقدمه للالتحاق بالدراسة على تقريرين بدرجة جيد على الأقل فى السنتين السابقتين على تقدمه من الموجه المختص بالنسبة للمدرس ومن الرئيس المباشر بالنسبة لكل من الناظر والوكيل وموجه القسم ، وأن يحصل النظار والمدرسون الذين يعملون فى المدارس الابتدائية الأزهرية مسبقا على موافقة الجهة التى يعملون بها عند التحاقهم بالدراسة (٢) .

وأجاز القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ فى المادة السابعة الانتساب لهذه الدراسات ، على أن يدرس المنتسبون ذات المناهج التى يدرسها المنتظمون ويؤدون ذات الامتحان معهم بحسب نوعه ونظامه ويحصلون على ذات المؤهل الذى يحصل عليه المنتظمون (٣) ، واشترطت النشرة العامة رقم ١١١ لسنة ١٩٧٧ للانتساب أن يكون الدارس من العاملين فى جهات نائية تبعد عن أقرب دار توجد بها

---

(١) النشرة العامة رقم ١١١ لسنة ١٩٧٧ .

(٢) القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ بشأن استكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى ونظار وموجهى المرحلة الابتدائية ، ونظار ووكلاء ومعلمى دور الحضانة .

(٣) القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ .

دراسات مسائية بمسافة لا تمكنه من ادراك مواعيد الدراسة ، وأن يكون الدارس من العاملين فى فترة مسائية تتعارض مع مواعيد الدراسة ، ويتعذر تحويلة الى فترة صباحيــة (١) ..

وقد أوجبت المادة الثالثة من القرار رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ أن يلتحق حملة الشهادة الاعدادية العامة،الازهرية والزراعيــة وما فى مستواها بالصف الاول ، وحملة شهادة الدراسة الثانوية قسم أول (الكفاءة) وما فى مستواها بالصف الثانى ، ويلتحق حملة شهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم عام (الثقافة) وما فى مستواها بالصف الثالث أما حملة شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ، التوجيهية ، البكالوريا ، الثانوية الازهرية ، كفاءة التعليم الاولى ، دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الثلاث سنوات ، دبلوم المدارس الثانوية الزراعية ، دبلوم المدارس الثانويــة التجارية ، دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ودبلوم المدارس الثانويــة النسوية فيلتحقون بالصف الرابع (٢) .

وقــد أوجــب القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ فى المادة التاسعة أن يسرى على هذه الدراسات ذات المناهج المقررة وخطط الدراسة السارية بدور المعلمين والمعلمات (٣) .

برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعــى :

ايمانا بأهمية الدور الذى يقوم به معلم المرحلة الابتدائية الذى لايقل عــن الدور الذى يقوم به معلمو المراحل التعليمية الأخرى ، ورغبــة فى الارتفاع بالمســـتوى العلمى والتربوى له ، لكى يحقق هذا الدور على أفضل وجه ممكن ، فقد رأت وزارة التربية والتعليم أن اعداده ينبغى أن يتم على مستوى لا يقل عن مستوى نظرائـــه

---

(١) النشــرة العامــة رقم ١١١ لسنة ١٩٧٧ .

(٢) القــــرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ بشأن استكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمـــى ونظار وموجهى المرحلة الابتدائية ونظار ووكلاء ومعلمى دور الحضانة .

(٣) القرار الوزارى رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٧ .

من معلمى المراحل التعليمية الأخرى الذى يتم فى اطار التعليم الجامعى [١] ...

ومن أجل تحقيق هذه الرغبة ، فقد قرر المجلس الأعلى للجامعات بجلسته بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٠ الموافقة على البرنامج المقترح للتأهيل العلمى التربوى لمعلمى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى من حملة دبلوم المعلمين والمعلمات العامة نظام الخمس سنوات بعد الاعدادية ومنح الطلاب الذين يتمون دراسة هذا البرنامج بنجاح شهادة فى التربية (تعليم أساسى) والموافقة على أن تعتبر هذه الشهادة معادلة لدرجة البكالوريوس فى العلوم والتربية أو الليسانس فى الآداب والتربية التى تمنحها الجامعات المصرية [٢] ..

ويهدف هذا البرنامج الى انماء قدرة الدارس على القيام بوظائفه كمعلم فى المرحلة الاولى وعلى النمو العلمى والمهنى والوظيفى .. هذا الى جانب انماء قدرته على القيام بدور فعال فى تطوير التعليم فى المجتمع والارتفاع بمستوى المهنة ، وعلى القيام بدور فعال فى تطوير بيئته ومجتمعه [٣] ..

وتعادل مدة الدراسة للبرنامج أربع سنوات جامعية على اعتبار السنة الجامعية ثلاثون أسبوعا [٤] ..

<u>وتعتمد الدراسة فى هذا البرنامج على :</u>

= توصيل المادة العلمية الى الدارسين حيثما وجدوا أثناء العام الدراسى نظرا لصعوبة تفرغ المعلمين للدراسة تفرغا كاملا ، وصعوبة انتقالهم الى مراكز الدراسة .

---

(١) عبد السلام عبد الغفار ، مقدمة دليل الدارس ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ ، ص ٣ .

(٢) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دليل الدارس لبرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، ١٩٨٣ ، ص ٦

(٣) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دليل الدارس ، مرجع سابق ، ص ٧ .

(٤) " " " " " " " " ص ٧ .

= استخدام الدارس أساسا للتعليم الذاتى الذى يعتمد على استخدام وسائط تعليمية متعددة من كتب وأدلة وبرامج تليفزيونية ، واذاعية وغير ذلك من أساليب التعليم الذاتى ..

= حضور الدارسون الى مراكز تجمع (مراكز دراسة) لعدد قليل من الساعات فى أوقات فراغهم بعض أيام الاسبوع أو أيام الجمع أو الاجازات للاجتماع بأعضاء هيئة التدريس لشرح بعض النقاط و التساؤلات التى يطلبها الدارسون

= انتظام الدارسين فى الدراسة أثناء فترة الاجازة الصيفية لمدة شهرين لدراسة المواد التى تحتاج الى حضور لاجراء تدريبات عملية أو لغوية (١) .

<u>انشاء شعب لاعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى :</u>

.. صدر قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى رقم (٣٧) بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٤ ، وقد أوجبت المادة الاولى منه أن تنشأ شعب لاعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى تلحق بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث (صناعية ، زراعية ، تجارية) وحددت المادة الثانية مدة الدراسة بهذه الشعب بسنتين دراسيتين ، يمنح الناجحون فى نهايتها دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس (٢) ..

أما شروط القبول بهذه الشعب ، فهى كما جاء بالمادة الثالثة من القرار المذكور الحصول على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث .. (صناعية ، زراعية ، تجارية) وألا يزيد سن الدارس فى أول أكتوبر من العام الدراسى عن ٢١ سنة ويجوز التجاوز عن ذلك بالزيادة فى حدود ستة أشهر مع توفر الشروط المقررة للياقة

---

(١) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دليل الدارس ، مرجع سابق ص ٨ .

(٢) قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٤ .

الصحية والبدنية والنجاح في الاختبار الشخصي — على أن يكون القبول بهذه الشعب كما جاء بالمادة الخامسة — طبقا لمجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب في شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية (١) ..

أما خطة الدراسة فهي على النحو التالي /

الخطة الدراسية لاعداد معلمي المجال الصناعي بالتعليم الاساسي (تخصص عمارة)

المواد الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	ملاحظات
المواد العامة /			كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى ٤٠٪ في الصف الرابع والى ٣٧٫٥٪ في الصف الخامس .
التربية الدينية	٢	٢	
اللغة العربية	٤	٤	
اللغة الإنجليزية	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
	١٠	١٠	
المواد التربوية /			
التربية	٤	٤	
علم النفس	٤	٤	
التربية العملية	٤	٥	
الوسائل التعليمية	٢	—	
الصحة المدرسية	٢	—	
المجتمع وخدمة البيئة	—	٢	
	١٦	١٦	
المواد التخصصية /			
رسم فني	٣	٣	
تكنولوجيا خاصة	٢	٣	
اختبار مواد بناء	١	١	
تدريبات مهنية	٨	٨	
	١٤	١٤	
المجموع الكلي	٤٠	٤٠	

(١) قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات رقم (٣٧) بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٤ .

الخطة الدراسية لاعداد معلمى المجال الصناعى بالتعليم الاساسى

تخصص نسيج

المواد الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	ملاحظات
المواد العامة /			كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى ٤٠٪ فى الصف الرابع والى ٣٧٫٥٪ فى الصف الخامس .
التربية الدينية	٢	٢	
اللغة العربية	٤	٤	
اللغة الاجنبية	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
	١٠	١٠	
المواد التربوية /			
التربية	٤	٤	
علم النفس	٤	٤	
التربية العملية	٤	٥	
الوسائل التعليمية	٢	—	
الصحة المدرسية	٢	—	
المجتمع وخدمة البيئة	—	٢	
	١٦	١٥	
المواد التخصصية /			
رسم فنى وفحص وتحليل أقمشة	٣	٣	
تراكيب منسوجات	٢	٢	
معدات	١	٢	
تدريبات مهنية	٨	٨	
	١٤	١٥	
المجموع الكلى	٤٠	٤٠	

الخطة الدراسية لاعداد معلمى المجال الصناعى بالتعليم الاساسى
(تخصص كهربـــاء)

المواد الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	ملاحظات
المواد العامة /			
التربية الدينيـــة	٢	٢	كانت نسبة المواد
اللغة العربيـــة	٤	٤	التربوية الــى
اللغة الاجنبيـــة	٢	١	المواد الدراسية
التربية الرياضيـــة	٢	٢	تصل الى ٤٠٪
	١٠	١٠	وتصل الى ٥ر٣٧٪ في الصف الخامس.
المواد التربويـــة /			
التربيـــة	٤	٤	
علم النفـــس	٤		
التربية العمليـــة	٤	٥	
الوسائل التعليميـــة	٢	—	
الصحة المدرسيـــة	٢	—	
المجتمع وخدمة البيئـــة	—	١	
	١٦	١٥	
المواد التخصصيـــة /			
رسم فنـــى	٣	٣	
تكنولوجيا خاصـــة	٢	٢	
تكنولوجيا عامـــة	١	٢	
تدريبات مهنيـــة	٨	٨	
	١٤	١٥	
المجموع الكلـــى	٤٠	٤٠	

الخطة الدراسية لاعداد معلمى المجال الصناعى بالتعليم الاساسى

تخصص زخرفـــــة

المواد الدراســـية	الصف الرابع	الصف الخامس	الملاحظات
المواد العامـــة /			
التربية الدينيـــة	٢	٢	كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى ٤٠ % فى الصف الرابع ، وتصل الى ٥ر٣٧% فى الصف الخامس،
اللغة العربيـــة	٤	٤	
اللغة الاجنبيـــة.	٢	٢	
التربية الرياضيـــة	١	٢	
	١٠	١٠	
المواد التربويـــة /			
التربيـــة	٤	٤	
علم النفـــس	٤	٤	
التربية العمليـــة	٤	٥	
الوسائل التعليميـــة	٢	—	
الصحة المدرســية	٢	—	
المجتمع وخدمة البيئـة	—	٢	
	١٦	١٥	
المواد التخصصيـــة /			
رسم فنـــى	٣	٣	
تكنولوجيا خاصـــة	٢	٣	
تاريخ زخارف	١	١	
تدريبات مهنية	٨	٨	
	١٤	١٥	
المجموع الكلـــى	٤٠	٤٠	

الخطة الدراسية لاعداد معلمى المجال الزراعى بالتعليم الاساسى

المواد الدراسية	الصف الرابع		الصف الخامس		ملاحظات
	نظرى	عملى	نظرى	عملى	
المواد العامة /					كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى ٤٠٪ فى الصف الرابع وتصل الى ٥ر٧١٪ فى الصف الخامس .
التربية الدينية	٢		٢		
اللغة العربية	٤		٤		
اللغة الاجنبية	٢		٢		
التربية الرياضية	٢		٢		
	١٠		١٠		
المواد التربوية /					
التربية	٤		٤		
علم النفس	٤		٤		
التربية العملية	٤		٥		
الوسائل التعليمية	٢		—		
الصحة المدرسية والتربية الصحية	٢		—		
المجتمع وخدمة البيئة	—		٢		
	١٦		١٥		
المواد التخصصية /					
الانتاج النباتى (محاصيل حقل - بساتين)	٢	٤	٢	٣	
الانتاج الحيوانى (تربية حيوان - دواجن)	١	٣	٢	٣	
التصنيع الغذائى (البان وصناعات غذائية)	١	٣	١	٤	
	٤	١٠	٥	١٠	
	٤٠		٤٠		

الخطة الدراسية لاعداد معلمى المجال التجارى بالتعليم الاساسى

المواد الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	ملاحظات
المواد العامة /			كانت نسبة المواد التربوية الى المواد الدراسية تصل الى ٤٤٫٥٪ فى الصف الرابع — وتصل الى ٤١٫٥٪ فى الصف الخامس •
التربية الدينية	٢	٢	
اللغة العربية	٤	٤	
اللغة الاجنبية	٢	٢	
التربية الرياضية	٢	٢	
	١٠	١٠	
المواد التربوية /			
التربية	٤	٤	
علم النفس	٤	٤	
التربية العملية	٤	٥	
الوسائل التعليمية	٢	—	
الصحة المدرسية	٢	—	
المجتمع وخدمة البيئة	—	٢	
	١٦	١٥	
المواد التخصصية /			
سكرتارية تطبيقية	٤	٤	
اقتصاد و تجارة	٣	٤	
آلة كاتبة عربية	٢	٣	
صيانة الآلة الكاتبة	١	—	
	١٠	١١	
	٣٦	٣٦	

=٢= اعداد معلم المرحلة الثانيــــة ..

تضم المرحلة الثانية من التعليم مرحلتى التعليم الاعدادى (الذى أصبح يعرف بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسى منذ سنة ١٩٨١) ومدتها ثلاث سنوات ، ومرحلة التعليم الثانوى العام ومدتها ثلاث سنوات أخرى .. ويعد معلمها فى معاهـــــد وكليات اعداد المعلمين على النحو التالـــى ..

كلية دار العلــــوم /

.. وهى تعنى بتخريج معلمين للغة العربية والدين ، وقد صارت كلية جامعيــة تابعة لجامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليا) منذ سنة ١٩٤٦ ، وتقرر اعتبـــــارا من سنة ١٩٥٢/٥١ أن يقبل بالكلية الطلبـة الحاصلون على شهادة الدراسة الثانويـــة (القسم الخاص) وهى التى كانت معروفـة بالتوجيهية ، وفى سنة ١٩٥٣/٥٢ أنشئت فرقة خاصة بالطالبات الحاصلات على الشهادة نفسها (١) ..

وفى سنة ١٩٥٥ تبنت فكرة ادخال مادة التربية النظرية والعمليـة فى مناهج الدراســة حتى يتخرج الطلبة بدون الحاجة الى الحاقهم بمعاهد التربية (٢) وتقررت فى السنتين الثالثة والرابعة (٣) ، وفى نفس السنة (١٩٥٥) صدر القانون رقم ٥٧٠ متضمنــا اللائحة الاساسية للكليــة التى ضمت شروط القبول بالكليــة بالنسبة للحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو شهادة الدراسة الثانوية من المعاهد الدينية الملحقـة بالجامع الأزهر مع ترتيب الفريق الاول طبقا لمجموع الدرجات التى حصلوا عليها فى اللغات .. والفريــق الثانى طبقا لترتيبهم العام فى النجاح — واشترطت اللائحة ألا يزيد سن الطالـــب عن ٢٥ سنة ، وأوجبت المادة الثالثة من اللائحـة اعفاء الطلبة من رسوم القيد ضمانــا

---

(١) محمد عبد الجواد ، تقويم دار العلوم (مرجع سابق) الملحق ص ١

(٢) محمد عبد الجواد تقويم دار العلوم (مرجع سابق) الملحق ص ٣

(٣) عبد الغنى الهراس ، دليل التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

لاقبالهم على الدراسة بالكلية (١) ..

وتم تتغير شروط القبول بالكلية حسب اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٥٦ وألغيت دراسة التربية من مواد الدراسة بالكلية لفتح المجال أمام خريجيها للالتحاق بكلية التربية بجامعة عين شمس لتأهيلهم مهنيا للتدريس (٢) ..

ولم تنل خطة الدراسة بالكلية أى تغيير منذ ضمها للجامعة اللهم الا تغييرا بسيطا حددته لائحة تنظيم الجامعات الصادرة عام ١٩٥٩ ويتمثل فى ادخال مادة المجتمع العربى فى السنة الاولى بالكلية وغيرها من الكليات والمعاهد العليا - كما أدخلت مادة التربية العسكرية منذ سنة ١٩٦٢ (٣) ..

<u>كلية اللغة العربية (كلية الدراسات العربية منذ سنة ١٩٦١) /</u>

.. اعتبارا من سنة ١٩٥٥ أدخلت اللغات الشرقية ضمن خطة الدراسة بكلية اللغة العربية ، أما اللغات الاجنبية فقد أدخلت الى خطة الدراسة بهذه الكلية - سائر كليات الازهر بقرار صدر فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ (٤) ..

وقد أدخل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ تغييرا ثوريا بالازهر ، اذ أنشئت ست كليات احداها كلية الدراسات العربية بدلا من كلية اللغة العربية ، وزاد الاهتمام فيها بدراسة اللغات الاجنبية التى أصبحت دراستها اجبارية ، وأصبحت الدراسة بالسنتين الاولى والثانية عامة ، ثم تتشعب منذ السنة الثالثة الى شعبتين احداها للدراسات اللغوية والثانية للدراسات الأدبية (٥) ..

---

(١) سعيد جميل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .
(٢) سعيد جميل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .
(٣) سعيد جميل ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .
(٤) " " " ، ص ١ .
(٥) " " " ، ص ٧١ .

كلية المعلمين بالقاهـرة /

.. ظهرت الحاجـة الى اعادة فتح مدرسـة المعلمين العليا باسم (كليـة المعلمين) سنة ١٩٥٢ (١) . فصدر قرار وزارى بانشاء الكلية برقم ١٠٨٥٨ بتاريخ ١٥/٩/١٩٥٢ (٢) ، وكان فتحها استجابة للدواعى الآتيـة /

— الزيادة الكبيرة فى أعداد طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة وبخاصة فى الفترة التى سبقت الثورة مباشرة والحاجة الى أعداد من المعلميـن تتمشى مع الزيادة المضطردة فى عدد الفصول والمدارس .

— الرغبـة فى الاسراع بتخريج الأعداد الكافيـة من المعلمين بتكلفـة أقـل ودون الحاجـة الى الاعتماد الكلى على خريجى الجامعات الملتحقين بكليـة التربية خاصة مع وجود اعراض نسبى من خريجى أقسام العلوم والرياضيـات عن العمل بالتدريس (٣) .

وكانت الكلية تضم فى بدء انشائها ثلاث شعب /هى : الرياضيات والعلوم واللغـة الفرنسية — وفى سنة ١٩٥٣ أنشئت شعبة للغة الانجليزية ثم أضيفت اليها فى سـنة ١٩٥٥ شعبة رابعـة للمواد الاجتماعيـة (٤) ..

وكانت شروط القبول بها كما تضمنها القرار الوزارى رقم ١٠٨٥٨ لسنة ١٩٥٢ على أن يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية وألا يزيد سنه عن ٢١ سنة ، وأن يجتاز بنجاح الكشف الطبى والاختبار الشخصى الذى تعقده الكليـة ، وأن يقـدم الطالب تعهدا بالاشتغال بالتدريس بعد تخرجـه لمدة خمس سنوات على الأقل موقعـا عليه من والده أو ولى أمره ، ولم تخرج شروط القبول التى تضمنتها المادة الثانيـة

---

(١) سعيد جميل ، مرجع سابق ص ٦٤
(٢) ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، كلية المعلمين ، نبذة عن كلية المعلميـن وتطورها ، د ٠ت ص ١ .
(٣) سعيد جميل ، مرجع سابق ص ٦٤ .
(٤) رشدى لبيب ، كلية المعلمين تاريخها وتطورها وجهودها /صحيفة التربية س ع ٢١ ١ نوفمبر ١٩٦٨ ، ص ٣٢ .

من لائحة الكلية الصادرة سنة ١٩٥٥ ولائحتها الصادرة سنة ١٩٥٨ عن ذلك[١] ،
وسمح للمتفوقين من خريجي معاهد المعلمين الخاصة بالالتحاق بالسنة الثالثة
بكليات المعلمين والمعلمات ابتداء من سنة ١٩٥٧ م كما أتيح كذلك للمتفوقين
من خريجي مدارس ودور المعلمين العامة بالالتحاق بالسنة الاولى بكليات المعلمين
والمعلمات بشروط مماثلة تضمنها القرار الوزارى رقم ٤٣٩ لسنة ١٩٥٧[٢] ..
وكانت الكلية منذ نشأتها تابعة لوزارة التربية والتعليم وعندما أنشئت وزارة التعليم
العالى سنة ١٩٦١ أصبحت الكلية تابعة لها ، وفى سنة ١٩٦٣ صدر القانون
رقم ٤٩ بشأن تنظيم الجامعات والمعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالى
كما صدرت لائحته التنفيذية ، وقد نظم هذا القانون قواعد القبول والدراسة
بالكلية وحدد قواعد ترقية أعضاء هيئة التدريس بها[٣] ، وقد تغيرت خطط
الدراسة بالكلية وبكليات المعلمين بأسيوط والمنيا عدة مرات لتصبح أكثر تمشيا
مع التغيرات الحادثة فى المجتمع ووضعت بعد ذلك خططا دراسية جديدة لهذه
الكليات بدىء فى تنفيذها اعتبارا من العام الدراسى ٦٣/١٩٦٤ فى الصفين الاول
والثانى وفى الصف الثالث اعتبارا من العام الدراسى ٦٤/١٩٦٥ ، وفى الصف
الرابع اعتبارا من العام الدراسى ٦٥/١٩٦٦ — وقد راعت الخطط الجديدة جعل
مستوى الدراسة بهذه الكليات موازيا لثلاث سنوات من التخصص فى كليات الجامعة
وسنة من التخصص فى التربية وعلم النفس[٤] ..
وفى سنة ١٩٦٦ صدر القرار الجمهورى رقم ٣١٢٣ بشأن انشاء كليات للمعلمين
بالجامعات المختلفة وبموجبه ضمت كلية المعلمين الى كلية التربية جامعة عين شمس

---

(١) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٦٦ .
(٢) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ص ٦٧ و ٦٨ .
(٣) رشدى لبيب ، كلية المعلمين ، تاريخها وتطورها ، فى صحيفة التربية ، نوفمبر ١٩٦٨ ، مرجع سابق ص ٢٤
(٤) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٧٣ و ٧٤ .

ومنذ العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ لم تعد الكلية قاصرة على اعداد الطلاب البنين بل أصبحت تقبل الطلاب من الجنسين [١] .. وذلك لادماجها بكلية التربية التى تقبل الطلاب من الجنسين ..

كلية المعلمين بأسيوط وكلية المعلمين بالمنيا /

.. أنشأت وزارة التربية والتعليم فى سنة ١٩٥٧ كلية لاعداد المعلمين بأسيوط وأخرى لاعداد المعلمات بالمنيا ، فى مواد العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ، ظلت الكليتان تابعتان لوزارة التربية والتعليم حتى سنة ١٩٦١ حيث ضمتا لوزارة التعليم العالى [٢] ..

وكانت تسرى على الكليتين نفس شروط القبول التى كانت سارية بكلية المعلمين بالقاهرة كما سارت خطط الدراسة بهما فى نفس الاتجاه الذى سارت عليه خطط الدراسة بكلية المعلمين ..

وقد بقيت الكليتين تابعتين لوزارة التعليم العالى حتى سنة ١٩٦٦ ، حيث ضمتا لجامعة أسيوط بموجب القرار الجمهورى رقم ٣١٢٣ لسنة ١٩٦٦ [٣] واندمجتا فى كلية واحدة لها عميد واحد مقره أسيوط ، وأصبح التعليم فيهما مختلطا مثل سائر كليات الجامعة ، كما اقتصرت الدراسة بالمنيا على المواد الأدبية بينما اقتصرت الدراسة بأسيوط على المواد العلمية [٤] ..

---

(١) رشدى لبيب ، كلية المعلمين ، تاريخها وتطورها ، فى صحيفة التربية — نوفمبر ١٩٦٨ ، مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(٢) ابراهيم عصمت مطاوع ، كلية المعلمين بأسيوط فى نبذة تاريخية عن الكلية ، فى صحيفة التربية ، س٢١ ع١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص ٢٩ .

(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .

(٤) ابراهيم عصمت مطاوع ، كلية المعلمين بأسيوط ، فى صحيفة التربية (نوفمبر ١٩٦٨)، ص٤٠

وفى اكتوبر سنة ١٩٧٠ تغير اسم الكلية الى كلية التربية بجامعة أسيوط ، وفى العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ أصبحت كلية التربية بالمنيا كلية مستقلة (١) ..

معهد التربية بالاسكندرية /

أنشئ معهد التربية بالاسكندرية سنة ١٩٤٥ كفرع من معهد التربية بالقاهرة ثم استقل عنه سنة ١٩٤٧ (٢) ، وقد استمر معهد التربية بالاسكندرية تابعا لوزارة التربية والتعليم ..

وكان معهد التربية بالاسكندرية يماثل معهد التربية بالقاهرة فى أنظمة القبول وخطط الدراسة وغيرها (٣) الى أن صدر القرار الوزارى رقم ٨٠١ بتاريخ ١٩٥٨/٨/٣٠ ، وبموجب المادة الاولى منه ألغى معهد التربية للمعلمين بالاسكندرية اعتبارا من العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ونقل أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من موظفى المعهد الى الكليات والمعاهد العليا التابعة للوزارة والى الادارات المختلفة بها (٤) ..

معهد التربية بالقاهرة (كلية التربية من سنة ١٩٥٦) /

فى سنة ١٩٥٦ صدر قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٣٤٥ وبمقتضاه تحول معهد التربية الى كلية التربية بجامعة عين شمس ، وأصبحت الكلية تستقبل كل سنة خريجى وخريجات الجامعة ممن تنطبق عليهم شروط القبول بها لتأهيلهم للتدريس (٥) .. وفى سنة ١٩٦٦ ضمت اليها كلية المعلمين بالقرار الجمهورى ٣١٢٣ لسنة ١٩٦٦ .
وبضم كلية المعلمين لكلية التربية تطورت أهدافها لتصبح :—

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ٣٤٠ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ٣
(٣) سعيد جميل سليمان ، مرجع سابق ، ص ٤٤
(٤) القرار الوزارى رقم ٨٠١ بتاريخ ١٩٥٨/٨/٣٠ بشأن الغاء معهد التربية للمعلمين بالاسكندرية .
(٥) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٤ .

اعداد حملة الثانوية العامة وخريجى الجامعات المصرية ومن فى مستواهم للتدريس، القيام بالبحوث العلمية فى مسائل التربية وعلم النفس ، ونشر نتائج هذه البحوث، ورفع المستوى المهنى للعاملين فى ميدان التعليم ، وتعريفهم بالاتجاهات الحديثة فى التربية ، واعداد الاخصائيين والقادة فى النواحى المختلفة لمهنة التعليم ، تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية ابتداء من العام الجامعى ١٩٨٤/٨٣ للمستوى الجامعى ، تقديم خدمات لارشاد تلاميذ المدارس الذين يعانون من تأخر دراسى ، والاسهام فى حل المشكلات النفسية والاجتماعية للآباء والامهات (١) ..

أما اقسام الكلية التربوية ، فهى :- قسم اصول التربية ، قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية ، قسم الصحة النفسية وملحق به عيادة سيكلوجية ، قسم علم النفس التعليمى ، قسم المناهج وطرق التدريس ..

والأقسام العلمية بالكلية هى :- قسم التاريخ الطبيعى ، قسم الرياضيات، قسم الطبيعة والكيمياء ، قسم اللغات ، قسم اللغة العربية ، وقسم المواد الاجتماعية (٢) ..

وتضم الكلية أقساماً لاعداد معلمى المواد الفنية للعمل بالمدارس الفنية (صناعية ، زراعية ، تجارية) (٣) ، ويشترط لقيد الطالب للحصول على درجة الليسانس فى الاداب والتربية أو البكالوريوس فى العلوم والتربية .. الحصول على الثانوية العامة واجتياز الاختبارات الشخصية والكشف الطبى — ومدة الدراسة للحصول على هذه الدرجة أربعة سنوات .

.. أما خطة الدراسة ، فهى على النحو التالى :-

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٤ و ٥ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٥ و ٦ .
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٦

خطط الدراسة فى شعب الكلية العلمية والأدبية

للحصول على درجتى البكالوريوس والليسانس

شعبة التاريخ الطبيعى /

المواد	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع
علم الحيوان	٨	٨	٧	٩
علم النبات	٨	٨	٧	٩
جيولوجيا	٣	٣	—	—
الكيمياء*	٥	٥	٣	—
الطبيعة	٣	٣	—	—
المقرر القومى	٢	٢	—	—
اللغة الانجليزية	٢	٢	—	—
مدخل للعلوم والتربية والسلوكية	٢	٢	—	—
التربية ومشكلات المجتمع	—	—	١	—
أصول التربية	—	—	٢	٣ (منها واحدة للمناقشة)
طرق التدريس	—	—	٢	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج ٠م ٠ع	—	—	٢	—
التربية المقارنة	—	—	—	٢
المناهج والوسائل التعليمية	—	—	٢	١
علم النفس التعليمى	—	—	١	٢ (منهما واحدة معمل)
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية	—	—	—	٣
علم نفس النمو	—	—	٢	—
التربية العملية	—	—	٤	٤
المجموع	٣٢	٣٢	٣٣	٣٤

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصفين الاول والثانى حوالى ٦٢٫٣٪ ٠
وفى الصف الثالث حوالى ٤٨٫٥٪ ٠ وفى الصف الرابع حوالى ٤٧٪ -

٢) شعبة الرياضيـــــات /

المواد	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع
الرياضة البحتة	١٠	١٠	١٠	١٠
الرياضة التطبيقية	٧	٧	٧	٧
الطبيعة	٧	١٠	—	—
الكيمياء	٤	—	—	—
المقرر القومى	٢	٢	—	—
مدخل العلوم التربوية والسلوكية	٢	٢	—	—
اللغة الانجليزية	١	١	—	—
التربية ومشكلات المجتمع	—	—	١	—
اصول التربية	—	—	٢	٢ منهما واحدة مناقشة
طرق التدريس	—	—	٢	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج ٠م ٠ع	—	—	٢	—
التربية المقارنة	—	—	—	٢
المناهج والوسائل التعليمية	—	—	٢	١
علم النفس التعليمى	—	—	١	٢ منهما واحدة معمل
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية	—	—	—	٣
علم نفس النمو	—	—	٢	—
التربية العملية	—	—	٤	٤
	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣

ملاحظات /

نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصفين الاول والثانى حوالى ١ر٦ ٪ ٠
وفى الصفين الثالث والرابع تصل الى حوالى ٥ر٤٨٪ ٠

٣) شعبة الطبيعة والكيمياء /

المواد	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع
الطبيعة	٩	٩	٩	٩
الكيمياء	٩	٩	٩	٩
الرياضة	٦	٦		
التاريخ الطبيعي	٣	٣		
المقرر القومي	٢	٢		
مدخل العلوم التربوية والسلوكية	٢	٢		
اللغة الانجليزية	١	١		
التربية ومشكلات المجتمع العربي			١	—
أصول التربية			٢	٢ منهما واحدة للمناقشة
طرق التدريس			٢	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم في ج ٠م ٠ع			٢	—
تربية مقارنة				٢
المناهج والوسائل التعليمية			٢	١
علم النفس التعليمي			١	٢ منهما واحدة معمل
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية				٣
علم نفس النمو			٢	—
التربية العملية			٤	٤
المجموع	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة في الصفين الاول والثاني تصل الى حوالي ٣ر٧٦ ٪ ، وفي الصفين الثالث والرابع حوالي ٤٧٪ ٠

٤) شعبة اللغة الانجليزية /

المواد	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	
المقال والتدريبات اللغوية	٣	٣	٢	٢	
الترجمة	٢	٢	٢	٢	
الصوتيات و القواعد	٥	٥	٤	٤	
الدراما والنقد	٣	٣	٢	٢	
القصة والنثر	٢	٢	٢	٢	
الشعر والنقد	٢	٢	٢	٢	
الحضارة وتاريخ اللغة والاداب	٢	٢			
لغة أوروبية حديثة	٢	٢			
اللغة العربية	٢	٢			
المقرر القومى	٢	٢			
مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢	٢			
التربية ومشكلات المجتمع العربى			١	—	
اصول التربية			٢	٢	منهما واحدة للمناقشة
طرق التدريس			٢	٢	
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج م ع			٢	—	
التربية المقارنة			—	٢	
المناهج والوسائل التعليمية			٢	٢	
علم النفس التعليمى			١	٢	منهما واحدة معمل
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى			—	٣	
علم نفس النمو			٢	—	
التربية العملية			٤	٤	
المجموع	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠	

ملاحظات / تصل نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصفين الاول والثانى تصل الى ٤ر٧%
وفى الصفين الثالث والرابع الى حوالى ٣ر٥٣% ٠

٥) شعبة اللغة الفرنسية /

المواد	الاول	الثانى	الثالث	الرابع
الادب	٢	٢	٢	٢
الانشاء	٣	٢	—	٢
النصوص	٥	٤	٤	٤
القواعد	٣	٣	—	—
القواعد وتاريخ اللغة	—	—	٤	٤
الصوتيات	٣	٣	—	—
الحضارة	—	٢	٢	٢
الترجمة	٢	٢	٢	٢
لغة عربية	٢	٢	—	—
لغة أوروبية	٢	٢	—	—
المقرر القومى	٢	٢	—	—
مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢	٢	—	—
التربية ومشكلات المجتمع العربى			١	—
اصول التربية			٢	٢ منهما واحدة مناقشة
طرق التدريس			٢	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج م ع			٢	—
التربية المقارنة				٢
المناهج والوسائل التعليمية			٢	١
علم النفس التعليمى			١	٢ منهما واحدة معمل
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى وللتربية الصحية				٢
علم نفس النمو			٢	
التربية العملية			٤	٤
	٢٦	٢٦	٣٠	٣٠

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصفين الاول والثانى ٧ر٧٪ ، وفى الصفين الثالث والرابع تصل الى ٧ر٤٦٪ .

٦) شعبة التاريخ /

السنة الاولى		السنة الثانية	
المادة	عدد الساعات	المادة	عدد الساعات
معالم التاريخ القديم	٢	تاريخ مصر الفرعونية	٢
تاريخ الدولة العربية	٢	تاريخ مصر اليونانية والرومانية	٢
تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى	٢	تاريخ الشرق القديم	٢
معالم التاريخ الحديث	٢	الدولة العباسية	٢
جغرافيا طبيعية وخرائط	٣	جغرافيا اقليمية وخرائط	٣
جغرافيا بشرية	٢	جغرافيا اقتصادية	٢
منهج البحث فى التاريخ	٢		
اللغة العربية	٢	الاجتماع	٢
لغة اجنبية او نصوص بلغة اجنبية	٢	اللغة العربية	٢
المقرر القومى	٢	لغة أجنبية او نصوص	٢
العلوم العامة	٢	المقرر القومى	٢
مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢	العلوم العامة	٢
		مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢
المجموع	٢٥	المجموع	٢٥

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصفين الاول والثانى تصل الى ٨% ٠

تابع شعبة التاريخ /

السنة الثالثة

المادة	عدد الساعات
تاريخ مصر الاسلامية	٢
تاريخ الايوبين والمماليك	٢
تاريخ اوروبا الحديث	٢
تاريخ افريقيا الحديث	٢
جغرافية العالم العربي وخرائط	٣
التربية ومشكلات المجتمع	١
أصول التربية	٢
طرق التدريس	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم في ج٠م٠ع	٢
المناهج والوسائل التعليمية	٢
علم النفس التعليمي	١
علم نفس النمو	٢
التربية العملية	٤
المجموع	٢٧

السنة الرابعة

المادة	عدد الساعات
تاريخ مصر الحديث والمعاصر	٢
" العرب الحديث والمعاصر	٢
تاريخ أوروبا المعاصر	٢
تاريخ المغرب والاندلس	٢
جغرافية ج٠ع٠م وخرائط	٣
أصول التربية	٢ منهما واحدة مناقشة
طرق التدريس	٢
التربية المقارنة	٢
المناهج والوسائل التعليمية	١
علم النفس التعليمي	٢ منهما واحدة معمل
الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية	٣
التربية العملية	٤
المجموع	٢٧

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة في الصفين الثالث والرابع تصل الى ٥٩٫٣ % ٠

٧) شعبة الجغرافيا /

السنة الاولى		السنة الثانية	
المادة	عدد الساعات	المادة	عدد الساعات
جغرافيا طبيعية	٤	جغرافيا اقليمية (أوراسيا)	٤
جغرافيا بشرية (بيئات)	٣	جغرافيا اقتصادية	٣
الخرائط	٣	جغرافية بشرية (سلالات وسكان)	٣
تاريخ مصر الفرعونية	٢	جغرافيا عملية (مساحة وخرائط)	٢
تاريخ يوناني وروماني	٢	التاريخ الاسلامي	٢
المقرر القومي	٢	تاريخ أوروبا الحديث	٢
اللغة العربية	٢	المقرر القومي	٢
لغة أجنبية أو نصوص بلغة أجنبية	٢	اللغة العربية	٢
العلوم العامة	٢	لغة أجنبية او نصوص بلغة اجنبية	٢
مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢	مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢
		العلوم العامة	٢
المجموع	٢٤	المجموع	٢٥

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصف الاول تصل الى حوالى ٣ر٨ %
وتصل فى الصف الثانى الى ٨ % .

تابع شعبة الجغرافيا /

السنة الثالثة		السنة الرابعة	
المادة	عدد الساعات	المادة	عدد الساعات
جغرافيا اقليمية (افريقيا مع العناية بدول حوض النيل)	٣	جغرافية ج ٠ م ٠ ع	٢
		" سياسية	٢
جيرمورفولوجيا	٢	" اقليمية (العالم الجديد)	٢
جغرافيا الوطن العربى	٢	" تاريخية	٢
جغرافيا المدن	٢	دراسات علمية (ارصاد جوية)	٢
خرائط و تمرينات	٢	تاريخ مصر الحديث	٢
تاريخ العالم العربى الحديث	٢	اصول التربية	٢ منهما واحدة مناقشة
التربية ومشكلات المجتمع	١		
أصول التربية	٢		
طرق التدريس	٢	طرق التدريس	٢
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج ٠م ٠ع	٢	التربية المقارنة	٢
المناهج والوسائل التعليمية	٢	المناهج والوسائل التعليمية	١
علم النفس التعليمى	١	علم النفس التعليمى	٢ منهما واحدة معمل
علم نفس النمو	٢		
التربية العملية	٤	الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية	٣
		التربية العملية	٤
المجموع	٢٩	المجموع	٢٨

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصف الثالث تصل الى ٢ر٥٥% ٠
وفى الصف الرابع تصل الى ١ر٥٧ % ٠

٨) شعبة الفلسفة والاجتماع /

السنة الاولى		السنة الثانيـة	
المـادة	عدد الساعات	المـادة	عدد الساعات
مقدمة فلسفية عامة وبحث	٣	تاريخ الفلسفة اليونانية وبحث	٢
اسس علم الاجتماع وبحث	٣	المنطق الصوري	٢
انتروبولوجيا	٢	الفلسفة الاسلامية	٢
الاخلاق	٢	بناء المجتمع و نظمه	٢
مدخل للعلوم السياسية	٢	السكان وتنظيم الاسرة وبحث	٢
تاريخ مصر القديم (فرعوني ويوناني وروماني)	٢	اسس علم الاقتصاد	٢
جغرافيا طبيعية	٢	اللغة العربية	٢
اللغة العربية	٢	لغة اجنبية او نصوص فلسفية واجتماعية بلغة اوروبية .	٢
لغة اجنبية او نصوص فلسفية واجتماعية بلغة اوروبية .	٢	التاريخ الاسلامي	٢
العلوم العامة	٢	العلوم العامة	٢
المقرر القومي	٢	المقرر القومي	٢
مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢	مدخل للعلوم التربوية والسلوكية	٢
		علم الاجتماع (ريفي و حضري)	٢
المجموع	٢٦	المجموع	٢٦

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة في الصفين الاول والثاني تصل الى ٧ر٧ % .

تابع شعبة الفلسفة والاجتماع /

السنة الثالثة		السنة الرابعة	
المادة	عدد الساعات	المادة	عدد الساعات
تاريخ الفلسفة الحديثة والمعاصرة	٣	مشكلات فلسفية معاصرة وبحث	٣
المنطق ومناهج البحث	٢	تنمية المجتمع وتخطيطه وبحث	٣
الاجتماع الصناعى وبحث	٣	مناهج البحث الاجتماعى	٢
جغرافية الوطن العربى	٢	دراسات علمية وفلسفية واجتماعية عامة	٢
تاريخ مصر الحديث	٢	فلسفة اسلامية	٢
التربية ومشكلات المجتمع	١	تاريخ العالم العربى المعاصر	٢
أصول التربية	٢	أصول التربية	٢ منهما واحدة مناقشة
طرق التدريس	٢		
تاريخ التربية وتاريخ التعليم فى ج م ع	٢	طرق التدريس	٢
المناهج والوسائل التعليمية	٢	التربية المقارنة	٢
علم النفس التعليمى	١	المناهج والوسائل التعليمية	١
علم نفس النمو	٢	علم النفس التعليمى	٢ منهما واحدة معمل
التربية العملية	٤	الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية	٣
		التربية العملية	٤
المجموع	٢٨	المجموع	٣٠

ملاحظات / نسبة المواد التربوية لمواد الدراسة فى الصف الثالث تصل الى ٥٧,١٪ وتصل الى ٥٣,٣٪ فى الصف الرابع .

وتمنح الكلية درجات الدبلوم العام فى التربية ، الدبلوم المهنى فى التربية ، الدبلوم الخاص فى التربية ، الماجستير ودكتوراه الفلسفة فى التربية ..

ويشترط لقيد الطالب فى الدبلوم العام نظام السنة الواحدة الحصول على درجة الليسانس او البكالوريوس من احدى الجامعات أو على درجة معادلة لها من معهد اخر معترف به ، النجاح فى الاختبارات الشخصية التى تجريها الكلية ، والتعهد بالتفرغ للدراسة ومدتها سنة ، وحضور ٧٥٪ من المحاضرات على الأقل (١) ..

اما الدبلوم العام فى التربية نظام السنتين فيشترط لقيد الطالب به علاوة على الحصول على المؤهل العلمى العمل بمهنة التدريس لمدة سنتين على الأقل ، ودراسة المقدمات المنصوص عليها فى اللائحة مقسمة على سنتين جامعيتين (٢) ..

الدبلوم المهنى فى التربية ، مدة الدراسة فى احد فروع التخصص (الادارة المدرسية ، الاشراف الفنى ، التربية الخاصة ، الاشراف الاجتماعى ، والارشاد النفسى ، المكتبات المدرسية والتوثيق التربوى ، الاتصال بالجماهير ، تعليم الكبار ، الحضانة ورياض الاطفال والاحصاء التربوى) سنة جامعية واحدة ، أما شروط القبول فيه فهى الحصول على درجة الدبلوم العام فى التربية أو الليسانس فى الاداب والتربية او البكالوريوس فى العلوم والتربية او درجة الليسانس او البكالوريوس من احد الجامعات أو المعاهد العليا (٣) ..

ويشترط لقيد الطالب للحصول على الدبلوم الخاص فى التربية ، ان يكون حاصلا على الدبلوم العام فى التربية او درجة الليسانس فى الاداب والتربية أو البكالوريوس فى العلوم والتربية بتقدير جيد على الأقل ، اما مدة الدراسة بالنسبة للحاصلين على الدبلوم العام فى التربية فهى سنة واحدة .. وبالنسبة للحاصلين على درجة البكالوريوس فى الاداب والتربية او درجة البكالوريوس فى العلوم والتربية فهى سنتين (٤) ..

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٦
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٧
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، " " ، ص ٧
(٤) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، " " ، ص ٨

وبالنسبة لدرجة الماجستير فى التربية ، فيشترط للحصول عليها ان يكون حاصلا على الدبلوم الخاص فى التربية بتقدير جيد على الاقل . وأن يكون قد مارس مهنة التدريس لمدة سنتين على الاقل فى معهد معترف به من الجامعة ولنيل درجة الماجستير فى التربية هذه ، يجب على الطالب متابعة الدراسة فى المحاضرات او حلقات البحث و التقدم ببحث يكون مجلس الكلية اقر موضوعه قبل تقديمه بسنة جامعية على الأقل مع مناقشته مناقشة علنية (١) ..

وبالنسبة لدرجة دكتوراه الفلسفة فى التربية ، فيشترط لقيد الطالب بها الحصول على الماجستير بتقدير جيد على الاقل وممارسة مهنة التعليم لمدة اربع سنوات على الاقل فى معهد معترف به ، ولنيل هذه الدرجة يجب تقديم بحث مبتكر بعد سنتين على الاقل من موافقة مجلس الكلية على تسجيل الموضوع (٢) ..

وتسير كليات التربية الاخرى على نفس الاسلوب الذى تسير عليه كليه التربية جامعة عين شمس سواء بالنسبة لشروط و نظم القبول وخطط الدراسة للحصول على درجتى البكالوريوس فى العلوم والتربية او الليسانس فى الاداب والتربية او بالنسبة لشروط و نظم القبول و نظام الدراسات العليا فى التربية (الدبلوم العام ، الدبلوم الخاص ، الماجستير ودكتوراه الفلسفة) وهذه الكليات هى :-

- كلية البنات (جامعة عين شمس) /

ضم معهد المعلمات الذى أنشىء سنة ١٩٤٣ الىجامعة ابراهيم باشا (عين شمس) فى سنة ١٩٥٠ وفى سنة ١٩٥٦ تحول معهدالتربية للمعلمات الى كلية جامعية تعرف باسم كلية البنات ، تمنح درجات علمية فى العلوم والاداب بالاضافة

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص٨ و ٩ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص٩ .

الى الدرجات التربوية و درجة البكالوريوس فى الاقتصاد المنزلى .
وبصدور اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات سنة ١٩٥٩، تقررت الدراسات العليا بكلية البنات للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه فى جميع الدراسات القائمة بالكلية (١) ..

وابتداء من العام الدراسى ١٩٥٩/١٩٦٠ بدأت الكلية فى تخريج نوعين من الخريجات ، نوع القسم العام حاصلات على ليسانس الاداب او بكالوريوس العلوم ، او بكالوريوس الاقتصاد المنزلى ، والنوع الاخر من الاقسام التربوية حاصلات على بكالوريوس العلوم والتربية او ليسانس الاداب والتربية (٢) ..

كلية تربية المنيا (جامعة المنيا) /

انشات وزارة التربية والتعليم هذه الكلية فى المنيا سنة ١٩٥٧ ، باسم كلية المعلمات بشعبتين فقط ، هما شعبة اللغة الانجليزية و شعبة الرياضيات بغرض تخريج مدرسات للتدريس فى المدارس الاعدادية ، وأنشئت سنة ١٩٥٨ شعبة اللغة الفرنسية .. وفى سنة ١٩٥٩ انشئت شعبة العلوم (٣) ..

وفى سنة ١٩٦١ ضمت كلية تربية المنيا الى وزارة التعليم العالى واستمرت على هذا الوضع الى ان صدر القرار الجمهورى رقم ٣١٢٣ فى اغسطس ١٩٦٦ وبموجبه ضمت الكلية لجامعة اسيوط واندمجت مع كلية المعلمين باسيوط ، واصبح التعليم فيهما مختلطا مثل سائر الكليات — وفى سنة ١٩٧٤/١٩٧٥ استقلت الكلية بنفسها — وفى سنة ١٩٧٦ صدر القرار الجمهورى رقم ٩٣ متضمنا

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧.
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٠٧.
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٢٥.

انشاء جامعة المنيا واستقلال كليات فرع جامعة اسيوط بالمنيا ومنها كلية التربية لتتبع جامعة المنيا منذ ذلك التاريخ (١) .

كلية تربية اسيوط (جامعة اسيوط) /

انشأت وزارة التربية والتعليم هذه الكلية فى أسيوط سنة ١٩٥٧ بشعبتين فقط هما شعبة العلوم ، وشعبة اللغة الفرنسية ، بغرض تخريج معلمين للتدريس بالمدارس الاعدادية ، وفى سنة ١٩٦١ ضمت الكلية الى وزارة التربية والتعليم واستمرت تابعة لها حتى سنة ١٩٦٦ ، حيث ضمت لجامعة اسيوط واندمجت مع كلية المعلمات بالمنيا فى كلية واحدة بموجب القرار الجمهورى رقم ٣١٢٣ الصادر فى اغسطس سنة ١٩٦٦ ، واصبح التعليم فيهما مختلطا مثل سائر كليات الجامعة (٢) ..

وفى اكتوبر سنة ١٩٧١ قرر المجلس الاعلى للجامعات تغيير الاسم الى كلية التربية بجامعة اسيوط ، وفى العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ أصبحت كلية التربية بالمنيا كلية مستقلة (٣) ..

كلية تربية الازهر (جامعة الازهر) /

كانت سنة ١٩٦١ نقطة تحول فى تاريخ الازهر حيث صدر القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتطوير الازهر وهو الذى اعطى جامعة الازهر دفعة جديدة وقوية ، وأتاح لها انشاء عدد من الكليات الحديثة ككليات الطب والهندسة والزراعة والصيدلة والتربية .. وغيرها (٤) ..

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٢٥ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٠ .
(٤) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

وفى اطار هذا التطور ، انشئت كلية التربية بمقتضى القرار الجمهورى رقم (٦٠٦) لسنة ١٩٦٤ الا انها لم تبدأ عملها الا فى مستهل العام الدراسى ١٩٧١/٧٠ [١].

كلية تربية الاسكندرية (جامعة الاسكندرية) /

انشئت كلية التربية بالاسكندرية سنة ١٩٦٦ تحت اسم كلية المعلمين وكانت فى ذلك الوقت تابعة لوزارة التربية والتعليم ، ثم اخذت اسمها الحالى — كلية التربية — ونقلت تبعيتها لوزارة التعليم العالى ، ثم جامعة الاسكندرية ، واصبحت كلية من كلياتها [٢].

كلية تربية طنطا (جامعة طنطا) /

انشئت كلية تربية طنطا بموجب القرار الجمهورى رقم ١٠٨٨ لسنة ١٩٦٩ ، وانشئت الدراسات العليا بها بقرار المجلس الاعلى للجامعات الصادر فى ١٠/١٠/١٩٧٢ [٣].

كلية تربية المنصورة (جامعة المنصورة) /

انشئت كلية تربية المنصورة بالقرار الجمهورى رقم ١٠٨٨ لسنة ١٩٦٩ وبدأت الدراسة بها فى العام الجامعى ١٩٧٠/٦٩ ، وقد بدأت الدراسات العليا بها فى العام الجامعى ١٩٧١/٧٠ [٤].

كلية تربية شبين الكوم (جامعة المنوفية) /

أنشئت كلية تربية شبين الكوم سنة ١٩٧١ تابعة لجامعة عين شمس ، وبدأت الدراسة فيها فى العام الجامعى ١٩٧٢/٧١ بشعبتى التاريخ الطبيعى والتاريخ

---

١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٥٤.
٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٩٢.
٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣.
٤) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٥١.

العام ، وفى سنة ١٩٧٣/٧٢ اضيفت شعبتى اللغة الانجليزية والرياضيات ، وفى سنة ١٩٧٤ أصبحت الكلية تابعة لفرع جامعة عين شمس بالزقازيق ، وفى سنة ١٩٧٥ أصبحت الكلية تابعة لجامعة طنطا ، وبصدور قرار رئيس الوزراء رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ أصبحت الكلية تابعة لجامعة المنوفية (١) .. وفى العام الجامعى ١٩٧٨/٧٧ أضيفت للكلية شعبة اللغة العربية ، وأضيفت للكلية فى العام الجامعى ١٩٨٠/٧٩ شعبة الطبيعة والكيمياء ، واضيفت للكلية الشعبة الفنية الزراعية والصناعية فى العام الجامعى ١٩٨١/٨٠ (٢) .

كلية تربية سوهاج (جامعة اسيوط) /

انشئت كلية تربية سوهاج فى نوفمبر سنة ١٩٧١ كفرع لكلية التربية باسيوط ، وبدات الدراسة بها فى العام الجامعى ١٩٧٢/٧١ واستقلت الكلية عن كلية تربية اسيوط فى العام التالى وبدأت الدراسة بها ككلية مستقلة فى العام الجامعى ١٩٧٣/٧٢ (٣) .. وقد بدات الدراسة فى الكلية بشعبتى الرياضيات والطبيعة والكيمياء ، ثم بدات الدراسة بشعبة التاريخ فى العام الجامعى ١٩٧٤/٧٣ وبشعبتى التاريخ الطبيعى واللغة العربية فى العام الجامعى ٧٧ / ١٩٧٨ — وبدات الدراسات العليا بالكلية بالدبلوم الخاص فى التربية فى العام الجامعى ١٩٧٥/٧٤ ، وبدا فى نفس العام الجامعى التسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراه (٤) .

كلية تربية قنا (جامعة اسيوط) /

أنشئت كلية تربية قنا فى يوليو سنة ١٩٧٠ وبدأت الدراسة بها فى العام الجامعى ٧١/٧٠

---

(١) و (٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٠٩ .

(٣) و (٤) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٦٣ .

كلية تربية اسوان (جامعة اسيوط) /

انشئت كلية تربية اسوان فى سنة ١٩٧٣ ، وبدات الدراسة بها فى العام الجامعى ١٩٧٤/٧٣ ، فى شعبتى الرياضيات والتاريخ الطبيعى ، وبدات الدراسة فى شعبة الكيمياء والطبيعة فى العام الجامعى ١٩٧٥/٧٤ ، وانشئت بالكلية شعبة اللغة العربية بدات الدراسة بها فى العام الجامعى ١٩٨٢/٨١ (١) .. وقد بدات الدراسات العليا فى الكلية بالدبلوم الخاص فى التربية سنة ١٩٨٢/٨١ ، وبدات الدراسة للحصول على الدبلوم العام فى التربية نظام السنتين ودرجتى الماجستير والدكتوراه فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢ (٢) .

كلية تربية الزقازيق (جامعة الزقازيق) /

انشئت كلية تربية الزقازيق سنة ١٩٧٢ ، كاحد كليات فروع جامعة عين شمس وبصدور القانون رقم (١٨) بتاريخ ١٩٧٤/٤/١٤ الخاص بانشاء جامعة الزقازيق ، نقلت تبعية الكلية وغيرها من الكليات (الزراعة ، التجارة ، الطب البيطرى ، والعلوم) الى جامعة الزقازيق (٣) .

كلية التربية بالفيوم (جامعة الفيوم) /

أنشئت كلية تربية الفيوم تابعة لفرع جامعة القاهرة بالفيوم بموجب القرارالجمهورى رقم (٩٢٤) لسنة ١٩٧٥ ووافق المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ ٧٥/١٠/١٤ على أن تبدا الدراسة بالكلية اعتبارا من العام الجامعى ١٩٧٦/٧٥ (٤) .

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٧٥ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٧٦ .
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٨٧ .
(٤) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣١٩ .

كلية تربية بنى سويف (جامعة القاهرة) /

انشئت الكلية تابعة لفرع جامعة القاهرة فى بنى سويف بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ .

كلية تربية دمياط (جامعة المنصورة) /

انشئت كلية تربية دمياط تابعة لجامعة المنصورة بموجب القرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ — وبدات الدراسة بها فى يناير ١٩٧٧ .(١)

كلية تربية بنها (جامعة الزقازيق) /

فى نوفمبر سنة ١٩٧٦ تمت الموافقة على انشاء فرع لجامعة الزقازيق فى بنها وقد أنشئت كلية التربية ببنها تابعة لهذا الفرع بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ .(٢)

كلية التربية بكفر الشيخ (جامعة طنطا) /

انشئت كلية تربية كفر الشيخ فى العام الجامعى ١٩٧٨/٧٧ ، وقد بدأت الدراسة بها بثلاث أقسام هى / اللغة العربية والتاريخ الطبيعى ،والطبيعة والكيمياء — اضيفت اليها قسم رابع للرياضيات فى العام الجامعى ١٩٧٩/٧٨ ، وقد تم فى العام الجامعى ١٩٨١/٨٠ قبول الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية بحد ادنى ٧٠٪ بقسم العلوم الزراعية لتخرج المعلم الزراعى ، وتم فى نفس العام قبول الطالبات الحاصلات على الثانوية الأزهرية بحد آدنى ٥٠ ٪ .(٣)

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٨٢ .
(٢) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٣٠٣ .
(٣) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ .

كلية تربية منهور (جامعة الاسكندرية) /

أنشئت كلية تربية دمنهور تابعة لفرع جامعة الاسكندرية بدمنهور بناء على موافقة قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم بجلسة ١٩٧٩/٦/١٢ ، وبدات الدراسة بالفرع فى العام الجامعى ١٩٨٠/٧٩ فى الشعب التى يوجد فى معلميها عجز كبير وهى شعب : اللغة العربية ، شعبة الرياضيات ، وانشىء بالكلية شعبة للتاريخ (١) .

كلية تربية السويس (جامعة قناة السويس) /

انشئت كلية تربية السويس فى العام الجامعى ١٩٨١/٨٠ بشعبتى اللغة العربية ، واللغة الانجليزية .. وافتتحت شعبة اللغة الفرنسية فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢ .

كلية تربية الاسماعيلية (جامعة قناة السويس) /

وقد بدات الدراسات العليا للحصول على الدبلوم العام نظام السنة الواحدة والسنتين سنة ١٩٨٢/٨١ وللحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه سنة ١٩٨٣/٨٢ .

كلية تربية العريش (جامعة قناة السويس) /

انشئت كلية تربية العريش تابعة لجامعة قناة السويس فى اكتوبر ١٩٨٢ بشعبتى اللغة العربية والانجليزية ، وافتتحت شعب الرياضيات ، والطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعى سنة ١٩٨٤/٨٣ .

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .

كلية تربية حلوان (جامعة حلوان) /

أنشئت كلية تربية حلوان بموجب القرار الوزارى رقم ٩٢٧ بتاريخ ١٣/١٠/٨٢ بناء على موافقة المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ ١٩٨١/٨/٨ ، وقد بدأت الدراسة بالكلية فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢ ، وبدأت الدراسات العليا بالكلية فى نفس العام (١) .

اعداد معلم التعليم الفنى (صناعى ، زراعى ، تجارى) ..

ظهرت خلال هذه المرحلة التاريخية المدارس الاعدادية الفنية (صناعية ، زراعية ، تجارية) التى كانت مدة الدراسة بها ابتداء من سنة ١٩٥٤/٥٣ ثلاث سنوات وقد جمدت هذه المرحلة ابتداء من سنة ١٩٦٤/٦٣ وصفيت نهائيا سنة ١٩٦٩/٦٨ ، اما المدارس الثانوية الفنية (صناعية ، زراعية ، تجارية) فمدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، وظهر نوع اخر من التعليم الفنى ابتداء من سنة ١٩٧١/٧٠ مدة الدراسة به خمس سنوات للحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية .. ويعد معلم هذا النوع من التعليم على النحو التالى /

أ - اعداد معلم التعليم الصناعى :

- معهد المعلمين الصناعى (كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية ابتداء من سنة ١٩٨١)
انشأت وزارة التربية والتعليم معهد المعلمين الصناعى بحلوان فى اكتوبر سنة ١٩٥٥ ، الهدف منه - كما جاء بالمذكرة الايضاحية لقانون تنظيم التعليم الصناعى الصادر رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ - اعداد مدرسين للمدارس الصناعية تداركا للنقص الذى

---

(١) عوض توفيق ، دليل كليات التربية ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

لابد وأن يظهر بازدياد عدد المدارس والطلبة ، وذلك بعد ان حرم التعليم الصناعى من مصدر للمدرسين بتحويل مدرسة الفنون و الصناعات الى كلية هندسة[(١)] هذا الى جانب آن دراسة الطلبة العملية والعلمية بالمعهد تؤدى الى سد الحاجة الملحة لمدرسين للتعليم الصناعى ذوى ثقافة عالية صناعية و عامة ،وعلى قدر من تفهم الدراسات التربوية التى تمكنهم من نقل المعلومات الهندسية الحديثة الى طلبة التعليم الصناعى[(٢)] ..

وكان القبول بالمعهد مقصورا على الخريجين الممتازين من المدارس الثانوية الصناعية فى التخصصات الهندسية المختلفة الميكانيكية و الكهربية[(٣)] ، وبصدور اللائحة الداخلية للمعهد بالقرار الوزارى رقم (٤٥٦) بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ اشترط فيمن يقبل بالمعهد — كما جاء بالمادة الخامسة — أن يكون حاصلاً على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ، وأن يكون حاصلا على ٧٠% على الأقل من مجموع النهايات العظمى لدرجات المواد فى هذا الدبلوم ، أو أن يكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة (شعبة العلوم) عدا تخصص الأحياء ، وبشرط حصوله على ٦٠ % من مجموع النهايات العظمى لجميع المواد فى هذه الشهادة مع النجاح فى الامتحان الشخصى وامتحان القبول والكشف الطبى[(٤)] ..

وكانت مدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات — ثم صدر القرار الوزارى رقم (٨٠٤) بتاريخ ١٩٥٩/٩/١٩ باضافة سنة إعدادية الى سنى الدراسة بالمعهد هذا بالاضافة الى سنة دراسية كاملة للتدريب خارج المعهد داخل الجمهورية او خارجها[(٥)] ، وهى موزعة على سنى الدراسة بحيث يبدأ التدريب — كما جاء

---

(١) كمال الدين حسين ، مذكرة ايضاحية للقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ .
(٢) اميل فهمى حنا ، تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٦١ .
(٣) القاهرة ، كلية التكنولوجيا والتربية ، دليل الكلية ، ١٩٧١ ، ص ١ .
(٤) قرار وزارى رقم ٤٥٦ لسنة ١٩٥٩ باللائحة الداخلية للمعهد العالى الصناعى للمعلمين بحلوان .
(٥) القاهرة ، كلية التكنولوجيا والتربية ، دليل الكلية ، مرجع سابق ، ص ١ .

بالمادة الثالثة من لائحة المعهد الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٤٥٦ لسنة ١٩٥٩ـ من السبت الثالث من ابريل وينتهى فى الخميس الاول من اغسطس (١) ..

وبانشاء وزارة التعليم العالى بالقرار الجمهورى رقم ١٦٦٥ لسنة ١٩٦١ ضم المعهد اليها ، وفى سنة ١٩٦٢ ادخلت بعض التعديلات على خطة الدراسة بالمعهد بحيث اصبح خريج هذا المعهد مؤهلا تماما للقيام باعباء التدريس بالمدارس الصناعية الفنية وكذا العمل كمهندس فى المصانع والشركات (٢) ..

وفى سنة ١٩٦٧ تغير اسم المعهد الى كلية المعلمين الصناعية وبصدور القرار الوزارى رقم ٥٨٥ بتاريخ ١٩٧١/١٠/٦ تعدل اسم الكلية الى كلية التكنولوجيا والتربية (٣) ، وبانشاء جامعة حلوان بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٥ اصبحت كلية التكنولوجيا احد كليات الجامعة الجديدة ، وعرفت كما جاء بقرار رئيس الوزراء رقم (٩٣٤) لسنة ١٩٧٥ باسم كلية التكنولوجيا بالمطرية ، وتعدل اسمها بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الى كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية ..

.. وقد أدى تحول معهد المطرية الى معهد صناعى عالى ثم الى كلية جامعية الى التحاق خريجيه بالموسسات الصناعية المختلفة وترك رسالتهم التى تخصصوا فيها (٤) ..

- المعاهد الصناعية العليا (كليات جامعية فيما بعد) /

أنشئ معهد عال صناعى فى كل من المنصورة والمنيا بموجب القرار الوزارى رقم ٦١٧ بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ (٥) وأنشئ معهد صناعى آخر فى شبين الكوم بموجب القرار الوزارى

---

(١) قرار وزارى رقم ٤٥٦ لسنة ١٩٥٩ ، مرجع سابق ، .
(٢) القاهرة ، كلية التكنولوجيا والتربية ، دليل الكلية ، مرجع سابق ، ص١ .
(٣) " " " " " ص٢ .
(٤) اميل فهمى حنا شنوده ، تاريخ التعليم الصناعى (مرجع سابق) ص ٢٦١ .
(٥) القرار الوزارى رقم ٦١٧ لسنة ١٩٥٨ فى شان انشاء معاهد عالية صناعية وتجارية وزراعية .

رقم ١٤٨٧ بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٥ (١) ، وتوالى انشاء هذه المعاهد — التى اصبحت تابعة لوزارة التعليم العالى منذ سنة ١٩٦١ — حتى وصل عددها فى العام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ تسع معاهد موزعة على / القاهرة و الزقازيق و شبين الكوم و المنيا ، وبورسعيد والسويس واسوان ، وبانشاء جامعة حلوان والجامعات الاقليمية وفروعها أصبحت هذه المعاهد كليات تابعة لها (٢) .

.. ويدخل ضمن اهداف هذه المعاهد و الكليات اعداد المعلمين اللازمين للعمل بالمدارس الفنية .

- الدراسات التكميلية لاعداد معلمين للمدارس الصناعية /

كان من نتيجة تحول خريجى معهد المعلمين الصناعى (كلية جامعية من سنة ٧٥) عن رسالتهم التى تخصصوا فيها (٣) ان وافق وزير التربية والتعليم على انشاء دراسات تكميلية ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٦/٦٥ مدتها سنتان لخريجى المدارس الثانوية الصناعية لاعدادهم مدرسين بالمدارس الصناعية (٤) على ان تبدأ الدراسة فى اكتوبر وتنتهى فى مايو من كل عام بالمدارس التى تتوافر فيها الامكانيات والتجهيزات (٥) — وكان يشترط فى المتقدمين لهذه الدراسات ان يكونوا حاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ولائقين من الناحية الصحية والبدنية على أن يكون القبول وفق ترتيب مجموع الدرجات (٦) ..

---

(١) القرار الوزارى رقم ١٤٨٧ بتاريخ ٥٨/١٢/١٠ فى شان انشاء معاهد عالية صناعية و تجارية و زراعية .

(٢) ج م ع ، وزارة التعليم العالى ، التعليم العالى فى ١٢ سنة ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٢٦٤

(٣) اميل فهمى حنا شنوده ، تاريخ التعليم الصناعى ، مرجع سابق ، ص ٢٦١ .

(٤) ديباجة القرار الوزارى رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٨ .

(٥) اميل فهمى شنوده ، مرجع سابق ، ص ٢٦٢ .

(٦) قرار وزارى رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٨ بتصفية الدراسات التكميلية .

وقد صدر القرار الوزارى رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٨ ، الذى أوجبت المادة الاولى منه تصفية الدراسات التكميلية لخريجى المدارس الثانوية الصناعية لاعداد مدرسين للتعليم الصناعى وعدم قبول طلاب جدد بشعبها الثلاث بالقاهرة والاسكندرية واسيوط ابتداء من العام الدراسى ٦٨/ ١٩٦٩ (١) .

اعداد حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لتدريس المواد الفنية بمدارس التعليم الصناعى ..

صدر القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٠ وبموجبه أنشأت وزارة التربية والتعليم دراسات تكميلية لخريجى المدارس الثانوية الصناعية لاعدادهم لتدريس المواد الفنية بمدارس التعليم الصناعى — وأوجبت المادة الثانية من القانون أن يقبل بهذه الدراسات خريجى المدارس الثانوية الصناعية وفق الشروط والقواعد التى تقررها الوزارة ، وجعلت المادة الثالثة من القانون مدة الدراسة سنتان بهذه الدراسة على أن يمنح الطلبة الذين أتموا هذه الدراسة بنجاح — كما جاء بالمادة الرابعة دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية (٢) ..

وقد صدر القرار الوزارى رقم ٢٢٠ بتاريخ ١٩٧٠/٩/٦ الذى اشترط فى المادة الثالثة منه فيمن يقبل بهذه الدراسات أن يكون حاصلا على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ،ألا يزيد سنه فى أول أكتوبر من العام الدراسى عن ٢٠ سنة ، وأن يجتاز الكشف الطبى و الاختبار الشخصى ، وأن يتعهد بضمان والده ، أو ولى امره بالاستمرار فى الدراسة والقيام بالتدريس بعد تخرجه لمدة خمس

---

(١) قرار وزارى رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢٨ بتصفية الدراسات تكميلية .
(٢) القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٠ بشأن اعداد حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لتدريس المواد الفنية بمدارس التعليم الصناعى .

سنوات بالمدارس الثانوية الصناعية او المدارس الثانوية الفنية للبنات [١] ..
وبصدور القرار الوزارى رقم ١٣٣ بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ أصبح القبول بهذه الدراسات — كما جاء بالمادة الاولى من القرار — لتحقيق الافـــــراض الآتيـــة :

* اعداد الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية للعمل كمدرسين لمادة التدريبات المهنية بمدارس التعليم الصناعى .
* رفع مستوى المدرسين العمليين القائمين بتدريس مادة التدريبـــات المهنية بمدارس التعليم الصناعى [٢] .

ولم تخرج شروط قبول الطلبة بهذه الدراسات كما جاء بالقرار الوزارى رقم ١٣٣ لسنة ١٩٧٤ عما ورد بالقرار الوزارى رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٧٠ — اما بالنسبة للمدرسين فقد اشترطت الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار الـــوزارى رقم ١٣٣ لسنة ١٩٧٤ أن يكون حاصلا على دبلوم المدارس الثانوية الصناعيـــة وقائما بالتدريس بالمدارس الصناعية فى التخصص المطلوب تاهيله له ، وان يكـون قد ادى الخدمة العسكرية أو أعفى منها ، وألا يقل متوسط تقديراته الفنيـــة والسنوية فى العام الأخير عن جيد ، وألا تكون قد وقعت عليه عقوبة فى الســـنة الأخيرة [٣] ..

واوجبت المادة الرابعـــة ان يتفرغ المدرسون المنتظمون كطلاب بهـــذه الدراسات طوال المدة المقررة لدراستهم مع اعتبارهم فى بعثة داخلية لمدة عامين دراسيين تنتهى بانتهاء الامتحان النهائى بالسنة الثانية ، واوجبت نفس المادة

(١) قرار وزارى رقم ٢٢٠ بتاريخ ١٩٧٠/٩/٦ بشان اعداد حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لتدريس المواد الفنية .
(٢) قرار وزارى رقم ١٣٣ بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ بشان الدراسات التكميلية لاعداد مدرسين عمليين بمدارس التعليم الصناعى .
(٣) قرار وزارى رقم ١٣٣ بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ ، مرجع سابق .

الا يسمح بنقل احد من الحاصلين على هذا الدبلوم الى خارج الوزارة الا بعد مضى خمس سنوات على الاقل من تاريخ حصوله على المؤهل (١) ..

خطة الدراسة العامة كما وردت بالقرار الوزارى (٢) رقم ١٣٣ لسنة ١٩٧٤

المواد	عدد الحصص: الصف الاول	عدد الحصص: الصف الثانى	ملاحظات
مواد الثقافة العامة :			
لغة عربية	٢	—	نسبة المواد التربوية لمجموع المواد الدراسية فى الصف الثانى تصل الى ٨ر٣ % .
لغة اجنبية	٢	٢	
مجتمع	١	١	
تربية وعلم نفس	—	٣	
طرق تدريب	—	٤	
رياضيات	٢	—	
مجموع مواد الثقافة العامة	٧	١٠	
مواد الثقافة الفنية والتدريبات المهنية ..	٢٩	٢٦	تنوع حسب الصناعات
المجموع الكلى	٣٦	٣٦	

(١) قرار وزارى رقم ١٣٣ لسنة ١٩٧٤ (المرجع السابق) .
(٢) قرار وزارى رقم ١٣٣ لسنة ١٩٧٤ (" ") .

مدرسة القاهرة الفنية الصناعية لاعداد مدربى الورش :

انشئت مدرسة القاهرة الفنية الصناعية لأعداد مدربى الورش بموجب القرار الوزارى رقم ١٣٦ بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ الذى أوجب فى المادة الاولى منـــه تحويل مدرسة القاهرة الميكانيكيـة بالقبة (نظام الثلاث سنوات) الى مدرسـة فنيـة صناعيـة (نظام الخمس سنوات) لأعداد مدربى الورش ابتداء من العـام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ ، وذلك فى التخصصات الميكانيكيـة و الكهربيـــــة والالكترونية والسيارات والميكانيكا الدقيقـة .. وحددت المادة الثالثـة مـدة الدراسة بهذه المدرسة بخمس سنوات بعد الحصول على شهادة اتمام الدراســة الاعدادية العامة أو مايعادلهـا على ان يمنح الناجحون فيها دبلوم المدرســة الفنية الصناعية لأعداد مدربى الورش (١) ..

وقد حددت المادة الرابعة شروط القبول بالمدرسة .. وهى :- الحصول على شهادة اتمام الدراسـة الاعدادية او مايعادلها ، الا يتجاوز السـن اول اكتوبر عن ١٨ سنة ، واجتياز الاختبار الشخصى الذى تعقده المدرسة حـص الطبى المقرر للقبول بها (٢) ..

مدرسة الزاوية الحمراء التجريبية الفنية الصناعية لاعداد المدرسين العمليين .

انشئت مدرسة الزاوية الحمراء التجريبية الفنية الصناعيـة (نظام الخمـس سنوات) لاعداد المدرسين العمليين للمدارس الصناعية فى الصناعات النســجية والزخرفيـة بموجب القرار الوزارى رقم ١٤١ بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣ ..

(١) و (٢) القرار الوزارى رقم ١٣٦ بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ بانشاء مدرسة القاهرة الفنية الصناعية لاعداد مدربى الورش .

وقد قسمت المادة الثالثة التخصصات التى تضمها المدرسة الى التخصصات النسجية ، وهى / النسيج و الملابس الجاهزة ، والتخصصات الزخرفية ، وهى / نجارة الاثاث والزخرفة و الاعلان و الاثاث المعدنى والحديد المشغول والمعادن الزخرفية و الصيانة (١) .

مدرسة القاهرة المعمارية و التجريبية الفنية لاعداد المدرسين العمليين للمدارس الصناعية فى الصناعات المعمارية :

انشئت مدرسة القاهرة المعمارية التجريبية الفنية (نظام الخمس سنوات) لاعداد المدرسين العمليين للمدارس الصناعية فى الصناعات المعمارية بموجب القرار الوزارى رقم ٣٦ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ — وقد حددت المادة الثالثة التخصصات التى تضمها المدرسة ، وهى البناء و البياض و الخرسانة المسلحة ونجارة العمارة و الاعمال الصحية و السمكرة (٢) .

ب- اعداد معلم التعليم الزراعى ..

— المعاهد العليا الزراعية (كليات جامعية فيما بعد)

انشئت معاهد عليا زراعية فى كل من مشتهر وكفر الشيخ والمنيا بموجب القرار الوزارى رقم ٦١٧ بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ (٣) ، وانشئ معهد عال زراعى فى كل من الزقازيق وشبين الكوم بموجب القرار الوزارى رقم ١٤٨٧ بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٠ (٤) ..

وحددت اللائحة الداخلية للمعاهد العالية الزراعية الصادرة بالقرار الوزارى

---

(١) القرار الوزارى رقم ١٤١ بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣ بانشاء مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة لاعداد مدرسى الورش .

(٢) القرار الوزارى رقم ٣٦ بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ بانشاء مدرسة القاهرة المعمارية التجريبية لاعداد المدرسين العمليين .

(٣) القرار الوزارى رقم ٦١٧ بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ (مرجع سابق) .

(٤) القرار الوزارى رقم ١٤٨٧ بتاريخ ٥٨/١٢/١٠ (" ") .

رقم ٤٥٢ بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ فى المادة الاولى منها اهداف هذه المعاهد ، ويدخل ضمنها " اعداد مدرس التعليم الزراعى " وحددت اللائحة فى المادة الرابعة منها مدة الدراسة بهذه المعاهد باربع سنوات — أما شروط القبول فقد حددتها المادة السادسة وهى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية (شعبة العلوم) اوعلى دبلوم المدارس الثانوية الزراعية مع حصول الطالب على ٦٥٪ على الاقل من مجموع الدرجات أوعلى شهادة معادلة لأيهما (١) ..

.. وبانشاء وزارة التعليم العالى سنة ١٩٦١ ضمت هذه المعاهد اليها ووصل عددها فى العام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ الى ٨ معاهد (٢) ضمت جميعها جامعة حلوان والجامعات الاقليمية التى انشئت تباعا بعد ذلك ..

— <u>الدراسات التكميلية الزراعية</u>

انشئت الدراسات التكميلية الزراعية بالقرار الوزارى رقم ٧٤٧٥ بتاريخ ١٩٤٧/٩/٤ لخريجى مدارس الزراعة المتوسطة ومدتها سنتان لتاهيلهم تاهيلا عاليا (٣) ..

وحولت هذه الدراسات فى سنة ١٩٥٥ الى دراسات تكميلية زراعية تربوية عالية ، واقتصرت على العاملين بوزارة التربية والتعليم ليتم تاهيلهم من الناحيتين الثقافية والتربوية .. وقد الغيت هذه الدراسات بتخريج

---

(١) القرار الوزارى رقم ٤٥٢ بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ باللائحة الداخلية للمعاهد العالية الزراعية .

(٢) ج م ع وزارة التعليم العالى ، التعليم العالى فى ١٢ سنة ، مرجع سابق ص٢٦٤

(٣) ج م ع وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم (مرجع سابق) ، ص ٨٤ .

آخر دفعة منها سنة ١٩٥٧ (١) .

اعداد معلم التعليم التجارى ..

أنشئت معاهد عليا تجارية فى كل من طنطا والزقازيق وأسيوط بموجب القرار الوزارى رقم ٦١٧ بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ (٢) ، وانشئ معهد عال تجارى فى كل من المنصورة وبورسعيد بموجب القرار الوزارى رقم ١٤٨٧ بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٠ (٣) ..

وحددت اللائحة الداخلية للمعاهد العالية التجارية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٤٥٣ بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ فى المادة الاولى منها أهداف هذه المعاهد ، وهى " اعداد الملتحقين بها اعدادا علميا وعمليا " يمكنهم من مزاولة الاعمال التجارية والمالية أو مزاولة مهنة تدريس المواد التجارية ، وحددت المادة الثانية من اللائحة مدة الدراسة بهذه المعاهد باربع سنوات يمنح الناجحون فى نهايتها :-

ا — دبلوم المعاهد العالية التجارية (الشعبة العامة) ..

أو ب — دبلوم المعاهد العالية التجارية (شعبة المعلمين) (٤) .

وحددت المادة الثالثة شروط القبول بهذه المعاهد ، وهى أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية العامة (شعبة العلوم) أو على دبلوم المدارس الثانوية التجارية ، أن يكون لائقا من الناحية الصحية ، وان يجتاز الاختبار الذى يعقده المعهد للمتقدمين (٥) ..

---

(١) ج٠م٠ع وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص ٨٤.

(٢) القرار الوزارى رقم ٦١٧ بتاريخ ٢٠ / ٧ / ١٩٥٨، مرجع سابق .

(٣) القرار الوزارى رقم ١٤٨٧ بتاريخ ١٠ /١٢/ ١٩٥٨، مرجع سابق .

(٤) القرار الوزارى رقم ٤٥٣ بتاريخ ٢٠ /٤ / ١٩٥٩ باللائحة الداخلية للمعاهد العالية التجارية .

(٥) القرار الوزارى رقم ٤٥٣ بتاريخ ٢٠ /٤ / ١٩٥٩ (المرجع السابق).

وتنقسم الدراسة فى السنة الرابعة — كما جاء بالمادة الرابعة من اللائحة — الى الشعبة العامة وشعبة المعلمين التى يخصص فيها الطالب لمزاولة مهنة التربية والتعليم بالمدارس الاعدادية والثانوية التجارية ، ويدرس الطلبة بهذه الشعبه بالاضافة للمواد التجارية :- التربية وعلم النفس وطرق تدريس المواد التجارية (١) ..

وبانشاء وزارة التعليم العالى سنة ١٩٦١ ضمت هذه المعاهد اليها ووصل عددها فى العام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ الى ٦ معاهد (٢) ، ضمت جميعها الى الجامعات الاقليمية وفروعها وجامعة حلوان التى انشئت تباعا فيما بعد .

اعداد معلمى التعليم الفنى (صناعى ، زراعى ، تجارى) فى اطار كليات التربية ..

اهتمت الدولة باعداد معلمى التعليم الفنى بنظاميه (نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات) .. فأنشأت ببعض كليات التربية أقساما وشعبا لاعداد هؤلاء المعلمين منها: الاقسام الخاصة باعداد معلم المواد الفنية للعمل بالمدارس الفنية ، وهى الاقسام التى أنشأتها كلية التربية جامعة عين شمس، وشعبة التعليم الصناعى ، والزراعى ، والتجارى التى انشئت فى كلية التربية جامعة حلوان ، والشعبة الفنية (ميكانيكا ، وكهرباء ، وعمارة) بكلية التربية جامعة الاسكندرية ، قسم العلوم الزراعية لتخريج المعلم الزراعى بكلية التربية بكفر الشيخ (تابعة لجامعة طنطا) ، الشعبة الصناعية (ميكانيكا و كهرباء و نسيج) بكلية التربية جامعة المنصورة ،

---

(١) القرار الوزارى رقم ٤٥٣ بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ (المرجع السابق).
(٢) ج ٠م ٠ع وزارة التعليم العالى ، التعليم العالى فى ١٢ سنة (مرجع سابق) .

الشعبة الفنية (الزراعية و الصناعية) بكلية التربية جامعة شبين الكوم ، وشعبة العلوم التجارية بكلية التربية سوهاج (تابعة لجامعة اسيوط) (١) .

تدريب المعلمين خلال الفترة من سنة ١٩٥٢ حتى الوقت الحالي :

أصدرت وزارة المعارف في سنة ١٩٥٣ قراراً بتأليف لجنة خاصة لبحث موضوع النهوض بمستوى المعلمين ، وقد رأت اللجنة أن يقتصر عملها على المدارس الابتدائية لحاجتها الشديدة للاصلاح نظراً لظروفها ونظراً للأهمية الخاصة التي توجهها الدولة للمدرسة الابتدائية كعامل من عوامل النهوض بالبلاد (١) .

وقد قامت اللجنة ببحث الموضوع وتقدمت اقتراحات عديدة في هذا الشأن ، وكان من جراء ذلك أن عقدت بالاسكندرية في صيف سنة ٥٢ حلقة دراسية للنظار ومفتشي الأقسام ضمت نظار ومفتشي أربع مديريات هي : المنوفية ، والجيزة ، وبني سويف ، والقليوبية ، واستمرت الحلقة سبعة عشر يوما . وقد صرفت اللجنة وقتا طويلا في الاعداد لهذه الحلقة وتنظيمها واعداد مواضيع البحث واختيارها ، وندب للمساهمة فيها كثير من رجال التعليم بالوزارة ، وأساتذة التربية ، وكان العمل بالحلقة يدور على أساس المناقشة وتبادل الرأي بين المجتمعين كما ألحقت بالحلقة مكتبة ونظم برنامج لعرض الأفلام التعليمية والنشاط الاجتماعي والترفيهي وشجعت المناطق الأربعة السالفة الذكر على أن تقوم كل منطقة من جانبها بعقد حلقات دراسية للمدرسين على نمط الحلقة السابقة بمعاونتها اللجنة

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٥ ، ص ٧٦

المركزية فى التنظيم وارسال الخبراء (١)

وقد قامت الوزارة بطبع ملخص المناقشات التى دارت فى الحلقة ووزعتها على المعلمين كما قامت بتتبع آثار هذه الحلقة على النهوض بالمدارس فى المديريات المذكورة . وقد دلت الدلائل على أن هناك تحسن ملحوظ فى بعض الجهات من حيث أساليب التدريس وصلة المدرسة بالبيئة والأهالى . كما كان للحلقة آثارها على تنمية الروح الديمقراطية فى الوزارة (٢) .

وفى شتاء سنة ١٩٥٤ عقدت حلقة دراسية مماثلة فى مدرسة المعلمين الريفية بسبس العرب وحضرها مفتشو الأقسام من جميع المناطق (٣) .

وفى صيف نفس السنة (١٩٥٤) عقدت حلقة دراسية فى الاسكندرية لنظار ومفتشى ستة مناطق بالوجه القبلى مشابهة للحلقة التى عقدت فى صيف سنة ١٩٥٣ (٤) .

وقد عقدت الوزارة سنة ١٩٥٤ اتفاقات مع النقطة الرابعة الأمريكية بشأن تدريب المعلمين واتخذت الاجراءات لانشاء معهد الدراسات التجديدية للمعلمين ليستقبل طوائف متتابعة من المفتشين والنظار ومعلمى مدارس المعلمين

---

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم . إعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٦

(٢) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٦ ، ص ٧٧

(٣) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٧

(٤) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٧

لمدة ثمانية أسابيع للدراسة والمناقشة فى الموضوعات الخاصة بالمدرسة الابتدائية من حيث : فلسفتها ، وأهدافها ، وربطها بالبيئة والتربية الأساسية والوسائل المعينة على التدريس وغير ذلك ليكون هؤلاء بعد عودتهم الى أعمالهم نواة القيادة الصالحة فى الجهات التى يعملون بها (١) .

وفى فبراير سنة ١٩٥٤ خطا التعليم الصناعى خطوة جديدة فعالة فى احدى مشكلات التعليم الأساسية ألا وهى اعداد المعلم الصالح ، فنظم مع خبير اليونسكو أول برنامج لتدريب عدد محدود من معلمى الميكانيكا (علميين وعمليين) بقصد رفع مستواهم وايقافهم على أحدث وسائل التدريس والتربية وتزويدهم بما استجد فى النواحى الصناعية والفنية ، بحيث تتفق معلوماتهم وتتناسب مع احتياجات الصناعة ، وكانت مدة هذه المرحلة ثلاثة أشهر (٢) .

وفى أكتوبر سنة ١٩٥٤ نظم برنامج آخر لتدريب فريق آخر من مدرسى الميكانيكا فى فروع أخرى تحت اشراف خبير اليونسكو ، وثالث تحت اشراف الهيئة المصرية الأمريكية المشتركة للتعليم ، واستمرت برامج التدريب بهذا النظام فى سنة ١٩٥٥ (٣) .

---

(١) عبد العزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم بالبلاد العربية (مرجع سابق) ص ٧٧

(٢) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الصناعى فى جمهورية مصر العربية . القاهرة ١٩٥٧ . ص ١٨

(٣) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . تقرير عن التعليم الصناعى فى جمهورية مصر العربية (مرجع سابق) ص ١٨

أنشئ مركز لتدريب معلمى المدارس الزراعية سنة ١٩٥٤ واتخذت المدرسة الاعدادية الزراعية بالهرم مقراً له ، وقد بدئ العمل فيه فى فبراير سنة ١٩٥٤ واستمر حتى نهاية سنة ١٩٥٧ ، وتم خلال هذه الفترة تدريب ١٤٣ من معلمى العلوم الزراعية من حديثى التخرج أو ممن مضى عليهم بضع سنوات فى التدريس وقد تم تدريبهم على خمس فترات تراوحت مددها بين اثنى عشر أسبوعا وستة وعشرين اسبوعا . وكان التدريب الفنى يشغل الجزء الأكبر من برامج الدراسة وتشتمل على دراسة نظرية وعملية فى العلوم الزراعية ، أما التدريب التربوى فكان يشتمل على دراسة منهج نظرى فى علوم التربية وعلم النفس وطرق تدريس الزراعة علاوة على تدريب عملى فى التربية العملية يقوم به الدارسون تحت اشراف أساتذتهم فى المدارس الزراعية القريبة (٢) .

وقد وضع نظام يتم بمقتضاه تدريب جميع معلمى المواد التجارية خلال ثلاث سنوات ، وقد بدئ بتنفيذه فى العام الدراسى ٥٥ / ١٩٥٦ إذ أنشأت الوزارة مركزين لهذا الغرض أحدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية كانت الدراسة بهما مسائية مدتها عام وبواقع ١٦ ساعة فى الاسبوع وكانت الدراسة تتم اما فى صورة حلقات بحيث يتدارس فيها المعلمون

---

(١) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم تقرير التعليم الزراعى فى جمهورية مصر القاهرة ١٩٥٨ ص ١٥

(٢) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم تقرير عن التعليم التجارى . جمهورية مصر : القاهرة ، ١٩٧٧ ص ٢٣

مع الأستاذ المختص أفضل الطرق لتدريس الموضوعات المقررة وإما أن تكون على شكل محاضرات يلقيها الأساتذة المختصون وتشمل التربية وعلم النفس وطرق تدريس المواد التجارية المختلفة . وكان هناك الى جانب ذلك تمرين عملى يتم على شكل بعثات داخلية لمدة شهرين يوفد خلالها الدارس الى مختلف المؤسسات المالية والتجارية للالمام بالنواحى العملية المتعلقة بمواد الدراسة وبحث شئون خريجى المدارس الثانوية والاعدادية التجارية الذين يعملون بهذه المؤسسات للوقوف على مدى كفايتهم وفى نهاية الدراسة كان يعقد للدارسين امتحان كما كان يطلب منهم تقديم تقرير عن الدراسة (١) .

انشاء ادارة للتدريب وأقسام ومراكز للتدريب :

لما كان من أهم واجبات وزارة التربية والتعليم ضمان الاحتفاظ بدرجة عالية من الكفاءة الفنية والادارية للمعلمين والفنيين والاداريين من جميع المستويات ولجميع الأعمال بها حتى يمكنها أن تؤدى رسالتها خير الأداء (٢) فقد أصدرت القرار الوزارى رقم ٦٣ بتاريخ ١٩٥٥/٢/١٧ بانشاء ادارة للتدريب تتبع وكالة الوزارة لشئون إعداد المعلمين والاخصائيين وتدريبهم .

(١) ج . م . ع : وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم التجارى ، فى جمهورية مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧ — ص ٢٣ ..

(٢) ديباجة القرار الوزارى رقم ٦٣ بتاريخ ١٩٥٥/٢/١٧ بشأن انشاء ادارة التدريب ..

ويدخل ضمن واجبات هذه الادارة — كما جاء بالمادة الأولى من القرار الاتفاق على مستويات الكفاءة التى يجب الاحتفاظ بها لكل وظيفة معينة بالوزارة ، وحصر نواحى الضعف والعجز فى هذه المستويات وحاجاتها ووضع الخطط والبرامج لاستكمال النقص ومتابعة الاحتفاظ بالمستوى المنشود بصفة مستمرة .

وتتولى ادارة التدريب الى جانب ذلك (مادة ١) :

* وضع البرامج وتنظيم الدراسات الملائمة لتدريب المعلمين غير المؤهلين حتى تتحقق لهم الأهلية الكاملة للاضطلاع بأعمالهم التعليمية فى المعاهد المختلفة .

* تزويد المعلمين القدماء بالجديد من ألوان الفن التربوى والثقافى ليكونوا على اتصال متجدد بالنشاط العلمى التربوى والنفسى فى داخل البلاد وخارجها .

* وضع البرامج وتنظيم الدراسات الملائمة والبعثات الداخلية والخارجية فى فنون التربية والادارة المختلفة للمراقبين والمفتشين والنظار ومن اليهم لتوفير طبقة من الخبراء فى فنون التربية والادارة العليا وفى التوجيه الثقافى والتربوى .

* وضع البرامج اللازمة وتنظيم الدراسات الملائمة وايفاد البعثات الداخلية والخارجية لتدريب كل من يحتاج فى عمله الى تدريب من موظفى الوزارة ومعلمى التعليم الفنى ونظاره ومفتشيه ومراقبيه

ومن الموظفـــــين (١) .

ورغبـــة فى تنسيق أعمال هذه الادارة مع حاجيات الادارات الأخرى بالوزارة ، وتمكينا لها من وضع خطط التدريب فى حدود السياسة العامـــة للوزارة (٢) ، فقد أوجبت المادة الثالثة من القرار رقم ٦٣ لسنة ١٩٥٥ تشكيل لجنة عليا للتدريب من السادة المديرين المختصين ويضم اليهـــم السادة المبينة وظائفهم بالقرار (٣) .

ولما كانت سياسة الوزارة فى نشر التعليم وتسهيل الاشراف عليـــه تتجـــه نحو اللامركزية ، فقد أصدرت كتاب دورى بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢ تتولى بموجبه كل منطقة تنظيم برامج التدريب اللازمة لموظفيها فى ضوء الأســس والخطط التى يقرها المجلس الأعلى للتدريب وبعد الرجوع الى الجهـــات المختصة بالوزارة لاعتمادها (٤) وحتى يكون لبرامج التدريب بالمناطق فاعليتها أنشىء بكل مديرية تعليمية قسم للتدريب .

وقد أنشأت الوزارة مراكز للتدريب - الى جانب المركز الرئيسى فى منشـــية البكرى — فى كل من القاهرة ، والاسكندرية ، وطنطا ، وأسيوط ،

---

(١) القرار الوزارى رقم ٦٣ بتاريخ ١٩٥٥/٢/١٧ بشأن انشاء ادارة التدريب (مرجع سابق) .

(٢) أحمد نجيب هاشم . مذكرة بشأن انشاء ادارة للتدريب تتبع الوكيـــل المختص باعداد المعلمين الأخصائيين . فى دليل ادارة التدريب . القاهرة ، ١٩٥٥ ص ٩

(٣) القرار الوزارى رقم ٦٣ بتاريخ ١٩٥٥/٢/١٧ بشأن انشاء ادارة التدريب (مرجع سابق .

(٤) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم . دليل ادارة التدريب ١٩٥٦/٥٥ . القاهرة ، ١٩٥٦ . ص ٦٧

قامت بتزويدها هى وأقسام التدريب بمديريات التربية والتعليم بالقوى البشرية المتخصصة كما زودتها بالمعامل المختلفة والتجهيزات والوسائل التدريبية المستحدثة (١)

وتمشيا مع نظام الادارة المحلية التى صدر قانونها رقم ١٢٤ فى سنة ١٩٦١ فان أداء العمليات التدريبية اعتبارا من سنة ١٩٦٢ كان يجرى على ثلاث مستويات هى :

١ — المستوى المركزى :

ويشمل البرامج التى تتسم بصفة العموم وتهدف الى

— المعاونة فى تحقيق السياسة التربوية العامة للوزارة ، والتى تحتاج فى أدائها الى امكانيات مادية وبشرية يصعب توفيرها على المستويات المحلية بالمحافظات أو يكون فى تأديتها مركزياً توفيرا للوقت والجهد والمال كالتدريب فى بعض التخصصات المعينة فى ميادين الادارة أو العلوم أو الفنون أو الصناعات (١) .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ خطة البرامج التدريبية لعام ١٩٥٧ ٠ ص ٢

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ تدريب المعلمين ٠ القاهرة ، ١٩٦٢ ٠ ص٢

٢ — المستوى القطاعى (مستوى المراكز الرئيسية للتدريب) :

ويهدف هذا النوع من البرامج الى خدمة مجموعة محافظات فى الشئون التدريبية ذات الصبغة القطاعية وتجرى فى العواصم الكبرى (القاهرة ، والاسكندرية ، وأسيوط ، وطنطا ، والزنازيق ، وبورسعيد) فى مراكز التدريب الرئيسية بها حيث تتوافر الجامعات والمعاهد العليا وكليات اعداد المعلمين (١).

(٣) المستوى المحلى (مستوى أقسام التدريب) :

وتضطلع أقسام التدريب بمديريات وادارات التربية والتعليم بالمحافظات بتنفيذ هذا النوع من البرامج وهى تتناول عادة تدريب مدرسى المرحلة الأولى وما تدعو اليه الحاجة المحلية من النواحى التدريبية الأخرى الخاصة بمدرسى المرحلتين الاعدادية والثانوية فى التعليمين العام والفنى ، وكذا الجهاز الادارى . هذا بالاضافة الى البرامج التى ترى الادارة العامة للتدريب تنفيذها محلياً بجميع المديريات حيث يصعب تنفيذها على المستوى المركزى أو القطاعى لضخامة اعداد الدارسين (٢).

---

(١) ج ٠ م ٠ ع ٠ وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للتدريب ٠ تدريب المعلمين ٠ القاهرة ، ١٩٦٢ ٠ ص ١

(٢) ج ٠ م ٠ ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ تدريب المعلمين ٠ القاهرة ، ١٩٦٢ ٠ ص ١

المبادئ والأسس التى تقوم عليها سياسة تدريب المعلمين التى تتولاها الادارة العامة للتدريب ومراكز وأقسام التدريب (١) :

- إعداد المعلم المناسب للتدريس بالمرحلة المناسبة أى وضع المعلم المناسب فى المكان المناسب .
- تصحيح الأوضاع فى المراحل التعليمية المختلفة وفقا لمستويات كفاءة معينة لكل مرحلة من المراحل التعليمية .
- رفع مستوى المعلم الى الحد الذى يحقق أهداف المرحلة .
- استكمال تأهيل المعلم فى المادة اذا كان هناك قصورا فى اعداده لمهنة التعليم فى مراحل معينة .
- تأهيل المعلم تربويا حتى يتمكن من مقابلة احتياجات مراحل النمو المختلفة والتعمق فى الدراسة النظرية والتطبيقية والعملية لمرحلة النمو التى يمر بها تلاميذه حتى يتمكن من تهيئة المناخ الصحى لهم نفسيا للوصول بهم الى ختام المرحلة .
- رفع المعلم الى موقع الصدارة فى تخصصه حتى يكون دائما ملما بالمستحدث فى المادة التى يقوم بتدريسها .

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة . القاهرة ، ١٩٧٠ . ص ٦٢ ، ص ٣

- تدريب المعلم على أساليب البحث العلمى والنمو الذاتى وتوعيته بالبحوث الحديثة والكتب التى صدرت فى تخصصه .
- توعية المعلم بالأهداف العليا للدولة وتوجيهه توجيها سليما نحو تحقيق هذه الأهداف .
- إعداد المعلم للقيادة التعليمية وتدريبه عليها نظريا وعمليا .

نماذج نمطية من برامج التدريب التى تشرف عليها الادارة العامة للتدريب ومراكز وأقسام التدريب :

لما كانت العملية التدريبية هى عملية تنمية بشرية تركز على تعديل سلوك الفرد بما يؤدى الى اكسابه المزيد من المعرفة فى ميادينها فضلا عن تنمية قدراته واتجاهاته بما يرفع من مستوى ادائه الوظيفى الذى يؤدى بدوره إلى تحسين العملية التعليمية [١] لذلك تشرف الادارة العامة للتدريب ومراكز وأقسام التدريب بالمديريات والادارات التعليمية على العديد من برامج التدريب التى يتعاون فى اعدادها وتنفيذها الادارات والجهات الفنية المختصة ، وكليات التربية ، وبعض الكليات الجامعية ، ومركز تدريس العلوم ، ومركز تطوير تدريس اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس وغيرها من الهيئات والمنظمات التربوية . ويمكن تقسيم هذه البرامج الى ثلاثة أنواع هى :

---

(١) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتدريب . خطة البرامج التدريبية لعام ١٩٧٧ . ص ١

١ - برامج التدريب للتأهيل المهنى :

وتهدف الى إعداد واستكمال ثقافة غير المؤهلين من الناحيتين العلمية والمهنية ليصبحوا قادرين على القيام بمهامهم فى المراحل التعليمية التى يعملون بها بحيث يراعى الارتفاع بمستوى غير المؤهلين فى كل مرحلة من مراحل التعليم الى ما يعادل المستوى العلمى والمهنى اللائق الذى حددته الادارة العامة للتدريب بالاتفاق مع الادارات التعليمية المختلفة (١) .

وتقدم هذه البرامج عادة لغير المؤهلين علميا أو مهنيا ممن يلتحقون بمهنة التدريس لسد النقص الموجود بين المعلمين فى مراحل وأنواع التعليم المختلفة ، وتقدم عادة بالتعاون مع المعاهد والكليات الجامعية (٢) ، ومن هذه البرامج :

أ) برامج التأهيل التربوى : ومنها برامج التأهيل للتدريس (٣) :

وكانت تعد لحملة المؤهلات الجامعية أو العالية الذين لم يسبق حصولهم على مؤهل تربوى بالاشتراك مع كلية التربية .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دليل ادارة التدريب ٥٥/١٩٥٦ ، (مرجع سابق) ص ٢٦

(٢) ج ٠م٠ع٠ المركز القومى للبحوث التربوية ٠ دراسة عن نظام التعليم فى جمهورية مصر العربية ٠ القاهرة ، ١٩٥٤ ٠ ص ١٣

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة التدريب ٠ دليل برامج التأهيل التربوى ٠ القاهرة ٠ د ٠ ت ٠ ص ١٣

خطة ومواد الدراسة :

كانت الدراسة بهذا البرنامج مسائية لمدة سنة دراسية (ثلاثة أيام في الاسبوع) أما مواد الدراسة فكانت موزعة على عشر ساعات على النحو التالي :

المـــــادة	عدد الساعات في الاسبوع
أصـول التربيـة	٣
علم النفـس	٣
طـرق التدريس	٢
مناهـج	١
الوسائل المعينة على التدريس	١
المجمـوع	١٠

وكانت تنتهي هذه الدراسة بامتحان يمنح الناجحون فيه شهـادة تقرر أهليتهم للتدريس بالمراحل الثانوية والاعدادية أو معاملتهم معاملة الفنيين التربويين ولا يترتب عليها أي حقوق أخرى ، وقد ألغي هـذا البرنامج سنة ١٩٦٧ وحل محله برنامج تأهيلي للحصول على الدبلوم العام في التربية .

— برنامج التأهيل التربوى للحصول على الدبلوم العام في التربية نظام السنتين :

تم تنظيم برنامج التأهيل التربوى للحصول على الدبلوم العام في التربية نظام السنتين بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعات الصادر في ٢٦/١٢/١٩٦٧ وبدأ باشتراك مع كليات التربية في القاهرة وأسيوط والمنيا لمعلمى المرحلة الاعدادية والثانوية الحاصلين على مؤهلات عليا من الجامعات ولم يعدوا أصلا لمهنة التدريس ولم يحصلوا من قبل على مؤهل تربوى . والدراسة بهذا البرنامج مسائية لمدة عامين دراسيين للحصول على الدبلوم العامه في التربية ، وقد أصبحت الدراسة للحصول على هذا الدبلوم تتم في العديد من كليات التربية المنتشرة بالجمهورية [1] ويشترط لقيد الطالب بهذه الدراسة :

* الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس من احدى الجامعات المصرية أو شهادة معادلة لها من معهد علمى آخر معترف به من الجامعة .
* العمل بمهنة التدريس لمدة سنتين على الأقل [2] .

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٤

(٢) عوض توفيق . دليل كليات التربية (مرجع سابق) ص ٧

خطة الدراسة * بالدبلوم العام فى التربية نظام السنتين بكلية التربية جامعة حلوان (١) .

مسلسل	المقررات	عدد الساعات فى الأسبوع	
		السنة الأولى	السنة الثانية
١	تطور الفكر التربوى	٢	—
٢	نظام التعليم فى مصر	٢	—
٣	الأصول الفلسفية للتربية	—	٢
٤	الادارة التعليمية أو التدريب فى أثناء الخدمة	—	١
٥	دراسة تجديدية فى تخصص الدارس العلمى أو الفنى	—	٣
٦	المناهج	٢	—
٧	الوسائل التعليمية	٢	—
٨	الطرق الخاصة بتدريس احدى المواد	٢	٢
٩	علم النفس التعليمى	٢	٢
١٠	علم نفس النمو أو علم النفس الصناعى	٢	—
١١	الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى	—	٢
١٢	التربية العملية	—	٤
	المجموع	١٤	١٦

* لا تختلف مواد الدراسة للحصول على الدبلوم العام فى التربية نظام السنتين فى كليات التربية الأخرى عن المواد التى تدرس فى كلية التربية بجامعة حلوان .

(١) المجلس الأعلى للجامعات . اللائحة الداخلية لكلية التربية بجامعة حلوان القاهرة ، ١٩٥٣ ص ١١

ويعقد امتحان الدبلوم في نهاية العام الجامعي في المقررات التي درسها المعلم خلال السنة الدراسية ويشترط لدخول الامتحان حضور ما لا يقل عن ٧٥ ٪ من المحاضرات النظرية والعملية .

(ب) برامج استكمال التأهيل :

وتخصص هذه البرامج لمدرسي المرحلتين الاعدادية والثانوية المؤهلين تأهيلا عاليا ولكن تنقصهم بعض القدرات في المادة كبعض فئات معلمي اللغة العربية من خريجي كليتي الشريعة وأصول الدين وبعض معلمي اللغة الانجليزية والفرنسية الذين لم يكونوا قد تخصصوا أصلا في اللغة الانجليزية أو الفرنسية (١)

وتستغرق الدراسة في هذا البرنامج عاماً دراسياً كاملاً في أحد الكليات الجامعية (٢) ، ومن هذه البرامج التي عقدت حديثا :

* برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية والهدف منه رفع مستوى الكفاية لمدرسي اللغة العربية من خريجي كلية أصول الدين والشريعة ، والدراسات الاسلامية ، وقد عقد البرنامج بكلية دار العلوم خلال الفترة من يوليو ١٩٨٣ حتى أغسطس ١٩٨٤ (٣) .

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٤
(٢) " " " " " " " " " " ص ١٤
(٣) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتدريب . الخطة السنوية ٨٣/٧/١ الى ١٩٨٤/٦/٣٠ . ص ١

* برنامج تأهيل المعلمين غير المتخصصين في اللغة الفرنسية والهدف منه اعداد الدارسين لغويا وتربويا لسد العجز في معلمي اللغة الفرنسية وقد عقد هذا البرنامج في كل من القاهرة ، والاسكندرية ، وطنطا ، وبورسعيد ، وأسيوط ، وأسوان ، خلال الفترة من ١/١٠/١٩٨٣ حتى ٣٠/٥/١٩٨٤ (١) .

وإذا أخذنا أحد الخطط الدراسية الخاصة بأحد برامج تأهيل معلمي اللغة العربية نجد انها على النحو التالي (٢) :

المادة	عدد الساعات في الاسبوع
البلاغة	١
النحو والصرف	١
الأدب	١
المكتبة العربية	١
النقد الأدبي	١
النحو المنهجي	١
النصوص	١
الطرق الخاصة	١
المجموع	٨

(١) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية ١/٧/٨٣ الى ٣٠/٦/١٩٨٤ ٠ ص ٦

(٢) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ دليل برامج التأهيل الفني والتربوي (مرجع سابق) ص ١٧ ، ص ١٨ ٠

٢ ـ برنامج التأهيل النوعي :

وتنظم هذه البرامج للتخصص في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المعوقين بالزيتون بالقاهرة . ومدة هذا البرنامج عام دراسي كامل (٨ شهور) يقضيها الدارسون في بعثة داخلية (١) .

أما شروط الترشيح لهذا البرنامج كما جاء بالنشرة العامة رقم ٧ بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢ (٢) فهي :

* أن يكون الدارس حاصلاً على مؤهل عال فني في احدى التخصصات النظرية ومن العاملين في المدارس الاعدادية أو الثانوية العامة .

* ألا تقل مدة عمله عن ثلاث سنوات في احدى المرحلتين الاعدادية والثانوية أو فيهما معا ، وسنتين فقط بالنسبة للاخصائيين النفسيين .

* ألا تقل سن الدارس عن ٤٥ عاما في اول اكتوبر ولا تكون وقعت عليه جزاءات أثناء الخدمه .

* أن يكون متوسط تقديراته الفنية والسرية في كل من العامين الآخرين ممتاز أو جيد جدا على الأقل بالنسبة للتقدير السنوي .

---

(١) النشرة العامة رقم ٧ بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية . ص ١

(٢) النشرة العامة رقم ٧ بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية . ص ١

ويقتصر التقدم لهذا البرنامج على نظار وناظرات المدارس الاعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) ومعلمي اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والمواد الاجتماعية ، والرياضيات ، والتربية الفنية ، والتربية الرياضية بمدارس المرحلة الاعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي معلمو اللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، اللغة الفرنسية ، والمواد الاجتماعية ، والمواد الفلسفية ، والتربية الفنية ، والتربية الرياضية . والآلات الكاتبة ، بالمرحلة الثانوية ، والأخصائيات النفسيات والاجتماعيات . وأمناء المكتبات بالمرحلتين الاعدادية والثانوية (١) .

ويعقد للدارسين في نهاية البعثة امتحان لا يسمح بدخوله لمن تتجاوز نسبة غيابهم ٢٠ ٪ من ساعات الدراسة والتدريب ، ويمنح الناجحون في هذا الامتحان شهادة الدراسات التخصصية في تربية وتعليم المعوقين بصريا (٢) .

٣ — البرامج التجديدية :

تشكل هذه البرامج النشاط الأكبر لجهاز التدريب وهذه تهدف الى : (٣)

---

(١) النشرة العامة رقم ٧ بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية ص ٢

(٢) النشرة العامة رقم ٧ بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية ص ٢

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دليل ادارة التدريب ١٩٥٦/٥٥ ص ٤٦ ، مصطفى شمس الدين ٠ تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٤

- ملاحظة التطورات التي تحدث في العلوم والفنون وأساليب التربية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والادارة التعليمية والتوجيه الفني .
- تجديد معلومات المشتغلين بشئون التعليم العام والفني والشئون الادارية وتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في التربية وطرق التدريس والتصورات المستخدمة في نظم التعليم والادارة .
- دفع المعلم الى النمو الذاتي بالدراسة والقراءة والبحوث المستمرة .

وتتناول هذه البرامج دراسة العلوم الحديثة والرياضيات الحديثة واللغات الأجنبية الانجليزية والفرنسية والألمانية ، وكذلك العلوم التجارية ، والزراعية ، والصناعية ، والمواد التربوية (١) .

وتتراوح مدة الدراسة بهذه البرامج بين أسبوع وثلاث شهور وفقاً لهدف المحدد ويتم تنفيذها في المواقع التي تتوافر فيها الامكانيات البشرية والمادية والوسائل الفنية اللازمة كالمصانع والمؤسسات التجارية ومراكز التدريب المهني ومعامل اللغويات ، ومعامل العلوم الثابتة للادارة العامة للتدريب ، كما تنفذ بعض هذه البرامج في مراكز التدريب الرئيسية

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٤

(٢) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٤

بالقاهرة ، والاسكندرية ، وطنطا ، وأسيوط ، وبورسعيد ، والزقازيق ، وفي أقسام التدريب بمديريات التربية والتعليم ، كما تنفذ بالاشتراك مع معاهد اللغات : كمعهد جوته والكليات الجامعية (١)
ومن أمثلة هذه البرامج :

- البرنامج التجديدى لمعلمى اللغة العربية بدور المعلمين والمعلمات الذى عقد بكل من مركز القاهرة وطنطا لمدة أسبوع من ١٩٨٣/٩/٣ حتى ١٩٨٣/٩/٨ ، وكان الهدف منه تحليل المنهج المطور ، تنمية القراءة الحرة والتذوق الفنى ، تحديد دور اللغة العربية فى التعليم الأساسى (٢) .

- برنامج تجديدى لمعلمى الأجهزة الدقيقة عقد بمدرسة القبة الفنية الصناعية خلال الفترة من ١٩٨٢/١٠/٨ حتى ١٩٨٣/١٠/٢٧ بهدف رفع كفاية المعلمين العلميين لتدريس المنهج وربط الدراسة النظرية بالدراسة العلمية (٣) .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) صفحات متفرقة

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٢

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١٣

— برنامج تجديدى لمدرسى مادة أمراض النبات عقد بكلية الزراعة بالقاهرة خلال الفترة من ١٩٨٣/٨/٦ حتى ١٩٨٣/٨/١٨ ، بهدف دراسة منهج المادة من الناحيتين النظرية والعملية مع التعرف على المستحدث (١)

وإذا اتخذنا أحد الخطط الدراسية للبرنامج التجديدى الذى عقد لمعلمى التعليم الزراعى الثانوى بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية كنموذج نجد أن البرنامج كان لمدة خمسة أسابيع ، وكانت خطة الدراسة تقتصر على ثلاث محاضرات يوميا من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء أما فترة الصباح فكانت تخصص لزيارة مختلف المؤسسات المشتغلة بالشئون الزراعية والاجتماعية (٢) .

وكانت موضوعات الدراسة لهذا البرنامج على النحو التالى (٣) :

التنظيم الاجتماعى الريفى	الارشاد الزراعى
الصناعات الزراعية	تربية الحيوان الزراعى
انتاج الدواجن	تخطيط وتنسيق الحدائق
تربية وانتاج الخضر	الحشرات وطرق مقاومتها

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ، الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١٣

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ، دليل برامج التأهيل الفنى والتربوى (مرجع سابق) ص ٢٦

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ دليل التأهيل الفنى والتربوى (مرجع سابق) ص ٢٦

٤ — البرامج التوجيهيـــة :

الهدف من هذه البرامج هو اعداد وتوجيه الدارسين ى العمل المكلفين به بعد دراستهم وذلك لادائه على أكمل وجه سواء خارج جمهورية مصر العربية أو داخلها [١] وتنقسم هذه البرامج الى :

أ)برامج المعلمين المعارين للدول العربية الشقيقة :

والهدف منها تعريف الدارسين بتاريخ وجغرافية وعادات وتقاليد وثقافة وحضارة الدول الموفدين اليها ، ويتعرفون الى جانب ذلك على نظم التعليم بهذه الدول ويدرسون أفضل أساليب افادة الطلبة العرب • وينفذ هذا البرنامج على المستوى المركزى فى احدى الكليات أو ى مركز التدريب الرئيسى بالقاهرة — ومدة البرنامج لا تزيد على أسبوع [٢] .

ب) برامج المعلمين المعارين للدول الافريقية والأسيوية لتدريس المواد باللغتين الانجليزية أو الفرنسية :

---

(١) مصطفى شمس الدين • تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٥

(٢) مصطفى شمس الدين • تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٥

والهدف منها هو مد الموفدين بدراسات لغوية نظرية ومعملية فى اللغة الانجليزية أو الفرنسية على أيدى متخصصين فى المادة واللغة من الجامعات والمعاهد العليا .

ومدة البرنامج شهر كامل يتم خلاله تدريب المعلمين الذين يدرسون باللغة الانجليزية فى معمل اللغة الانجليزية بالقاهرة أو الاسكندرية ، بينما يرسل المعلمون الذين يدرسون باللغة الفرنسية الى المركز الثقافى الفرنسى تحت اشراف الادارة العامة للتدريب (١) .

ح) برامج المعلمين الجدد المعينين بالمراحل التعليمية المختلفة قبل التحاقهم بالعمل :

والهدف من هذه البرامج هو تدريب المعلمين المعينين حديثاً على الاندماج فى الوسط المدرسى حتى يتجنبوا العثرات ويواجه الدارسون فى هذه البرامج الى ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات . وتعقد هذه البرامج عادة عمليا من مواقع التجمعات وتستغرق ٣١ يوما تقريبا (٢) . ومن هذه البرامج :

— برنامج تدريب معلمى اللغة الألمانية الجدد بالدلتا والهدف منه

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٥

(٢) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق ص ١٥

تعريف الدارسين بكيفية عمل حوار ، التدريس عن طريق تكوين مجموعات ، ومعالجة عيوب النطق وكان مقر هذا البرنامج معهد جوته بالاسكندرية ومدته ١٢ يوما هى أيام الجمعه من كل أسبوعين ، ولهذا استغرق تنفيذه الفترة من ١٩٨٣/١٠/٢٢ الى ١٩٨٤/٤/٨ (١) .

- برنامج تدريب معلمى اللغة الألمانية الجدد والهدف منه اطلاع المدرسين على طريقة التدريس الحديث والارتقاء بمستواهم اللغوى وكان مقر هذا البرنامج معهد جوته بالقاهرة ومدته ٢٤ يوما هى أيام الجمعة من كل أسبوع ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج الفترة من ١٩٨٤/١٠/٢٨ الى ١٩٨٤/٤/٨ (٢) .

- ومن برامج تدريب المعلمين الجدد التى عقدت محليا ، برنامج تدريب المعلمين الجدد بالثانوى العام الذى عقد فى بنى سويف لمدة أربع أيام من ١٩٨٤/١/١ حتى ١٩٨٤/١/٤ (٣) ، وبرنامج تدريب معلمى الفلسفة الجدد بالثانوى العام والفنى الذى عقد لمدة

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ، الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٩

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ، الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٩

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العام للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٣٧

أربع أيام خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٨٣ بمدينة مرسى مطروح (١) وبرنامج تدريب معلمى المواد الاجتماعية الجدد وقد عقد لمدة ستة أيام خلال شهر يناير سنة ١٩٨٤ بمدينة طنطا (٢) .

د) برنامج الموجهين بالمراحل التعليمية المختلفة قبل بدء العام الدراسى :

وتتم هذه البرامج اما على شكل ندوة فنية أو حلقة مناقشة أو اجتماع يضم الموجهين العامين ، والموجهين الأوائل ، والموجهين ، لمدارسة الأساليب التربوية المستخدمة فى أساليب التوجيه والمتابعة والتقويم ، وللاتفاق على خطة معينة واضحة فى استخدام الكتب المدرسية وانتاج واستخدام الوسائل المعينة والافادة من الامكانيات المختلفة التى تعدها الوزارة للارتفاع بمستوى المعلم والتلميذ (٣) .

وتتم هذه البرامج اما فى مركز التدريب الرئيسى بالقاهرة أو فى مكاتب المستشارين بديوان الوزارة أو فى المعاهد والمراكز التربوية وتتراوح مدة هذه البرامج بين أربعة أيام وأسبوع (٤) .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٤٧

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٥٩

(٣) مصطفى شمس الدين ٠ تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٥

(٤) " " " ٠ " " " " (" ") ص ١٥

ومن هذه البرامج :

- البرنامج التوجيهي لموجهي اللغة العربية الأوائل وموجهي العلوم والخبراء ، والهدف منه دراسة المناهج المقررة ، ودراسة الكتب الجديدة في اللغة العربية وتقويمها ، ودراسة المشكلات الميدانية ، والتعرف على الوسائل المعينة ، وقد عقد هذا البرنامج لمدة ستة أيام خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٨٣ بمركز تدريب القاهرة (١) .

- البرنامج التوجيهي لموجهي اللغة الانجليزية المرقون حديثاً بالاعدادي والهدف من هذا البرنامج هو تعريف الدارسين بأهداف التوجيه وأساليبه ، وتعريفهم بمواصفات الامتحانات ، وقد عقد هذا البرنامج لمدة ستة أيام من ١٩٨٤/١/٧ الى ١٩٨٤/١/١٢ في مركز بورسعيد (٢) .

- اجتماع الموجهين الأوائل وموجهي اللغة الفرنسية ، والهدف من هذا الاجتماع هو ايقاف الحاضرين على مختلف الأنشطة والنشرات التوجيهية الصادرة عام ١٩٨٣ وتعريفهم بالتغييرات التي طرأت على الكتب والمناهج ، وقد عقد هذا البرنامج بالقاهرة لمدة ثلاث أيام من ١٩٨٣/٩/٢٧ الى ١٩٨٣/٩/٢٩ (٣) .

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٤

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٥

- ندوتين للموجهين الأوائل فى اللغة الفرنسية عقدتا بالقاهرة لمدة ثلاث أيام ، الأولى خلال شهر نوفمبر سنة ١٩٨٣ ، والثانية خلال شهر مارس سنة ١٩٨٤ ، وكان الهدف منهما هو ايقاف الحاضرين على مختلف الأنشطة والنشرات التوجيهية التى صدرت خلال سنة ١٩٨٣ وتعريفهم بأحسن السبل لمعالجة المشكلة التعليمية وقد صدرت عن الندوتين توصيات يتم تنفيذها خلال عملية التوجيه (١)

- ندوة موجهى اللغة الألمانية ، والهدف منها تعريف الدارسين ببعض جوانب علم اللغة ، والتعرف على الاتجاهات الأدبية المعاصرة ومناقشة مشاكل العام المنصرم ، والخروج بتوصيات العام الجديد وقد عقدت الندوة لمدة ثلاث أيام خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٨٣ بمعهد جوته (٢)

ء — البرامج القيادية :

وتهدف هذه البرامج الى إعداد القادة فى المجالات التعليمية المختلفة من ادارة مدرسية أو ادارة تعليمية أو اشراف فنى أو إشراف إدارى فى المراحل التعليمية المختلفة (٣) ، وتنقسم هذه البرامج الى قسمين :

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية ٠ (مرجع سابق) ص ٦

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٨

(٣) مصطفى شمس الدين ٠ تدريب المعلم أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٦

أ — برامج البعثات الداخلية :

ويختار لهذا البرنامج أصلح العناصر للترقية الى وظائف الادارة المدرسية والاشراف الفني ، ويلحق الدارسون بهذا البرنامج بكلية التربية جامعة عين شمس لمدة عام دراسي كامل يتفرغون فيه للدراسة النظرية والميدانية . ومن يجتاز هذا البرنامج بنجاح يكون صالحا لتولي المناصب القيادية دون تدريب اذا حل دوره في الترقية (١) .

ب — برامج المرقين للوظائف الأعلى :

وهي تتم للمرقين الى الوظائف الاشرافية في جميع المراحل التعليمية من معلم أول الى مدير مدرسة أو مدير مرحلة أوادارة تعليمية أو مدير عام أو موجه أو موجه أول أو عام . وتستخدم ادارة التدريب بالكليات التربوية عادة في اعداد هذه البرامج وتنظيمها وفق نظم خاصة وهي تتم في مجالات الادارة الفنية والاشراف الفني والاشراف النفسي (٢) كما تتم من خلال الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ومن هذه البرامج :

---

(١) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة . (مرجع سابق) ص ١٦

(٢) ج . م . ع . المركز القومي للبحوث التربوية . دراسة عن نظام التعليم . (مرجع سابق) ص ١٣١

(٣) ج . م . ع . وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للتدريب . الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١٤

- برامج تدريب المرشحين للترقية الى وظائف أعلى بالديوان العام وقد عقد بمركز القاهرة لمدة ستة أيام من ١٩٨٤/٥/١٦ الى ٥/١٤/ ١٩٨٤ بهدف تعريف الدارسين بمهام وظائفهم واختصاصات الأجهزة المحلية والمركزية مع التركيز على توضيح وسائل تنفيذ السياسة العامة للتعليم ومتطلبات التغيير والتطوير (١).

- برنامج تدريب المرشحين للتعيين الى وظيفة رئيس قسم شئون مالية وادارية وما فى حكمها ، وقد عقد هذا البرنامج بديوان عام الوزارة لمدة ستة أيام من ١٩٨٣/٧/٣٠ حتى ١٩٨٣/٨/٤ ، بهدف تزويد الدارسين بمعلومات عامة عن النواحى المالية والادارية وتبصيرهم بمهام الوظائف المرشحين للتعيين فيها فى ضوء القرار الوزارى رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٠ (٢).

- برنامج تدريب المرقين لوظائف مديرى المراحل التعليمية ومن فى حكمهم من مديرى المدارس والموجهين ، والهدف منه هو تنمية مهارة القادة الاداريين ، ودراسة ومناقشة المشكلات التى قد تصادفهم فى عملهم ومناقشة كل دارس فى الكتب المقررة للقراءة التى اختارها ، ومدة البرنامج عشرة أيام ، وقد تم تنفيذها فى مواعيد مختلفة فى مراكز التدريب الستة (القاهرة ، اسكندرية ، طنطا ، الزقازيق ، بورسعيد ، وأسيوط) (٣)

---

(١) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١٧

(٢) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ٣٠

(٣) ج ٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية (مرجع سابق) ص ١٨

— برامج الترقية لوظائف الادارة العليا ومدير عام ويعقدها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمدة أربعة أسابيع وفق الخطة التى يضعها الجهاز ، وتهدف هذه البرامج الى مدارسة مشكلات العملية الادارية وتنمية مهارات القادة الاداريين (١) .

وقد وصلت جملة البرامج التى عقدتها الادارة العامة للتدريب ومراكز وأقسام التدريب سواء بمفردها أو بالاشتراك مع الكليات والهيئات الأخرى خلال سنة ١٩٨٢ الى ١٤٣ برنامج تدريبى حضرها ٧٢٩٨ دارس وصلت جملة هذه البرامج سنة ١٩٨٣ الى ٦٧٠ برنامج ١٠,١٨٤ دارس (٢) .

ولا يقتصر تدريب المعلمين على البرامج السابق تحديد أنواعها بل هناك نظام لايفاد المعلمين فى بعثات داخلية أو على منح لمعاهد علمية داخل الجمهورية مثل مركز تنمية المجتمع بسرس الليان ، معهد التخطيط القومى ، ومعهد الادارة (٣) .

---

(١) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية ٠ (مرجع سابق) ص ١٨

(٢) ج٠م٠ع٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ تقرير عن أعمال الادارة خلال عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ٠ ص ٢

(٣) ج٠م٠ع٠ المركز القومى للبحوث التربوية ٠ دراسة عن نظام التعليم (مرجع سابق) ص ١٣١

كذلك هناك نظام لايفاد المعلمين ى بعثات تدريب خارج البـــلاد على منح من هذه الهيئات كما حدث بالنسبة لتدريب عشرة من معلمـــى الرياضيات على الرياضيات الحديثة خلال العام الدراسى ١٩٧٩/٧٨ على منح مقدمة من معهد الأبحاث والدراسات الرياضية بجامعة بواتيـــــه بفرنســـا (١) .

ويوفد المعلمون ى زيارات للدول الأجنبية المختلفة وى بعثات صيفيـــة للاطلاع على نظم التعليم ى هذه الدول أو لحضور حلقات دراســـية ى ميادين علمية مختلفة أو لحضور مؤتمرات أو ندوات أو غير ذلك مـــا يتصل بشئون التعليم والتدريب ى مجالاته المختلفة (٢)

---

(١) النشرة العامة رقم ١٠٤ بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٧ بشأن الاعلان عـــن منح التدريب على الرياضيات الحديثة

(٢) ج٠م٠ع٠ المركز القومى للبحوث التربوية ٠ دراسة عن نظام التعليم (مرجـــع سابق) ص ١٣١

قائمة المراجــع

أولا التشريعـــات :

القوانيــن :

١) قرار نمرة (٨٥١) صادر فى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٠١ من نظـارة المعارف العمومية بقانون مدرسة المعلمين التوفيقية. (القاهــرة) ١٩٠١ .

٢) قانون نظام المكاتب التى تديرها وزارة المعارف العمومية ومعـــه ملاحق ملحق رقم (٣) لائحة امتحان المؤدبين والعرفلـــاء ، وملحق رقم (٤) لائحة التدريس لمعلمى المكاتب . القاهــــرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩١٥ . ٢٤ ص .

٣) قانون نمرة (٢٧) لســـنة ١٩١٥ بتعديل نظام مدرسة المعلمات السنية وقرار وزارى رقـــم ١٩٠٧ شامل اللائحة التنفيذيــــة للقانون نمرة (٢٧) لسنة ١٩١٥ ، المتعلق بتعديل نظـــام مدرسة المعلمات السنية . القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ١٩١٦ . ١٦ ص .

٤) مرسوم بقانون رقم (٥٨) صادر بتاريخ ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٩ ، بشأن الترخيص لوزارة المعارف العمومية بانشاء معهد التربيــة . القاهرة ، ١٩٢٩ . ١ ص .

٥) القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٧٠ بشأن اعداد حملة دبلـــوم المدارس الثانوية الصناعية لتدريس المواد الفنية بمدارس التعليم الصناعـى .

٦) القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بشأن التعليم قبــــل الجامعـــى .

القـرارات :

٧) قرار من نظارة المعارف صادر فى ٢٤ ابريل سنة ١٨٨٦ بشـأن ترتيب مدرسة المعلمين . القاهرة ، ١٨٨٦ .

٨) بروجرام التعليم بقسم المعلمين . القاهرة ، للمطبعة الاهلية ببولاق المحمية ، ١٨٨٧ ، .

٩) بروجرامات ليسيه مدرسة النورمال قسم المبتديان . القاهرة ، المطبعة الاهلية ببولاق المحمية ، ١٨٨٧ .

١٠) قرار وزارى رقم (٦١٧) بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ فى انشاء معاهـد عالية صناعية و تجارية و زراعيـة - وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٨ .

١١) قرار وزارى رقم (٦٢٣) بشأن اللائحـة الاساسية لمدارس المعلميـن والمعلمات العامة والريفية والتعديلات المدخلة عليها بالقرار الـوزارى رقم (١١١٩) بتاريخ ١٩٥٨/١٠/٧ . القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليم ، ١٩٥٨ .

١٢) قرار وزارى رقم (٨٠١) بتاريخ ١٩٥٨/٨/٣٠ بشأ ن الغاء معهـد التربية للمعلمين بالاسكندرية . القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليـم ، ١٩٥٨ .

١٣) قرار وزارى رقم (١٤٨٧) بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٥ بشأن انشاء معا هـد عالية صناعية و تجارية و زراعـية . القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليـم ، ١٩٥٨ .

١٤) القرار الوزارى رقم (٤٥٢) بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٠ باللائحـة الداخليـة للمعاهد العالية الزراعيـة . القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليـم ، ١٩٥٩ .

١٥) قرار وزارى رقم (٤٥٣) بتاريخ ١٩٥٩/٩/٢٠ باللائحـة الداخليـة للمعاهد العالية التجارية . القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٩ .

١٦) قرار وزارى رقم (٤٥٦) بتاريخ ١٩٥٩/٩/٢٠ باللائحة الداخليـة للمعهد العالى الصناعى للمعلمين بحلوان . القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليم ، ١٩٥٩ .

١٧) قرار وزارى رقم (١٠١) بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢٠ بخطط الدراسة بدور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٢ .

١٨) قرار وزارى رقم (١٠٨) بتاريخ ١٩٦٢/٨/٤ بخطط الدراسة بدور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٢ .

١٩) قرار وزارى رقم (٧٥) بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٠ فى شأن اللائحة الاساسية لدور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ١٩٦٣ ، ٢٣ ص .

٢٠) قرار وزارى رقم (١٣٥) بتاريخ ١٩٦٨/٧/١٨ بتصفية الدراسات التكميلية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٨ .

٢١) قرار وزارى رقم (٢٢٠) بتاريخ ١٩٧٠/[illegible]/٦ بشأن إعداد حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لتدريس المواد الفنية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠ .

٢٢) قرار وزارى رقم (١٣٣) بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ بشأن الدراسات التكميلية لاعداد مدرسين علميين بمدارس التعليم الصناعى ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٤ .

٢٣) قرار وزارى رقم (١٣٦) بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٧ بانشاء مدرسة القاهرة الفنية الصناعية لاعداد مدرسى الورش ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٤ .

٢٤) قرار وزارى رقم (١٠٨) لسنة ١٩٧٧ بشأن استكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى و نظار و موجهى المرحلة الابتدائية و نظار ووكلاء دور المعلمين والمعلمات ، القاهرة ، وزارة التربية والتعلم ، ١٩٧٧ .

٢٥) قرار وزارى رقم (١٤١) بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣٩ بشأن انشاء مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بالقبة لاعداد مدرسى الورش ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ .

٢٦) قرار وزارى رقم (٣٦) بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٩ بشأن انشاء مدرسة القاهرة المعمارية التجريبية لاعداد المدرسين العمليين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ .

٢٧) قرار نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي رقم (٢٧) بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٦ بشأن انشاء شعبة لاعداد معلمي الثقافة المهنية والتدريبات العملية تلحق بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث ، القاهرة وزارة التعليم ، ١٩٨٤ .

النشرات العامة :

٢٨) نشرة عامة رقم (١٠٤) بتاريخ ١٩٧٧/١٠/١٧ بشأن الاعلان عن منح التدريب في الرياضيات الحديثة ، القاهرة ، مكتب مستشار الرياضيات ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٧ .

٢٩) نشرة عامة رقم (٧) بتاريخ ١٩٧٨/٢/١٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون في العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ ، القاهرة ، مكتب الوكيل للتعليم الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٨ .

ثانيا التقارير والوثائق الرسمية :

٣٠) ج ٠م ٠ع المركز القومي للبحوث التربوية ، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ، دراسات عن نظام التعليم في جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ١٤٩ ص .

— دراسة مقدمة الى المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ، دمشق ، أغسطس ١٩٧٤ .

٣١) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ، التعليم الصناعي ، القاهرة ١٩٥٨ ، ٥٨ ص .

٣٢) ج٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن التعليم التجاري في جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، ٣٢٠ ص .

— تقرير مقدم لمؤتمر التعليم الفني والمهني للدول العربية ، القاهرة ، ٢٣ نوفمبر — ٥ ديسمبر ١٩٥٧ .

٣٣) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ تقرير عن التعليم الزراعى فى جمهورية مصر ٠ القاهرة ، ١٩٥٧ ٠ ٣٤ ص ٠
— تقرير مقدم لمؤتمر التعليم الفنى و المهنى للدول العربية ، القاهرة ، ٢٣ نوفمبر — ٥ ديسمبر ١٩٥٧ ٠

٣٤) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ تقرير عن التعليم الصناعى فى جمهورية مصر ٠ القاهرة ، ١٩٥٧ ٠ ٣٨ ص ٠
— تقرير مقدم لمؤتمر التعليم الفنى و المهنى للدول العربية ، القاهرة ، ٢٣ نوفمبر — ٥ ديسمبر ١٩٥٧ ٠

٣٥) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دليل ادارة التدريب ، ١٩٥٦/٥٥ ٠ القاهرة ٠ ١٩٥٥ ٠ ١١٢ ص ٠

٣٦) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دليل معهد المعلمين الخاص بأسيوط ، ١٩٥٩ — ١٩٥٧ ٠ أسيوط ، مطبعة قيصر ، ١٩٥٧ ، ٦٢ ص ٠

٣٧) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ عرض للتعليم الثانوى التجارى ٠ القاهرة ٠ ١٩٥٩ ٠ ١٢ ص ٠

٣٨) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ اللائحة الاساسية للكليات والمعاهد العالية التابعة لوزارة التربية والتعليم واللوائح الداخلية لها ٠ القاهرة ، ١٩٦٠ ٠ ٣٥١ ص ٠

٣٩) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ كتاب المدرسة ٠ معاهد المعلمين والمعلمات ٠ القاهرة ، ١٩٥٥ ٠ ١٥٠ ص ٠

٤٠) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مناهج الشعب الخاصة بدور المعلمين و المعلمات لحملة الثانوية العامة نظام السنتين ٠ القاهرة ، ١٩٦٣ ٠ ١٥١ ص ٠

٤١) ج ٠م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة التدريب ٠ دليل برامج التأهيل الفنى والتربوى مع الكليات الجامعية ٠ القاهرة ، ٠ت ٠ ٢٧ ص ٠

٤٢) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للاحصاء ٠ تطور التعليم العام وتدفقه منذ منتصف القرن العشرين ٠ ١٩٥٠ /١٩٥١ ١٩٧٦/١٩٧٧ ٠ القاهرة ٠ ١٩٧٨ ٠ ٦٥ ص ٠

٤٣) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ الخطة السنوية للادارة العامة للتدريب ٠ من ١٩٨٣/٧/١ الى ١٩٨٤/٦/٣٠ القاهرة ٠ ١٩٨٣ ٠ ٩٧ ص ٠

٤٤) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ تدريب المعلمين ٠ القاهرة ٠ ١٩٦٢ ٠ ٥ ص ٠

٤٥) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ تقرير عن أعمال الادارة خلال عامى ١٩٨٣/٨٢ ٠ القاهرة ٠ ١٩٨٣ ٠ ٢٠ ص

٤٦) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتدريب ٠ خطة البرامج التدريبية لعام ١٩٧٧ ٠ القاهرة ٠ ١٩٧٧ ٠ ٢٤ ص ٠

٤٧) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ٠ تقرير بما استجد من الخدمات ونواحى النشاط التى تختص بها الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ٠ القاهرة ٠ ١٩٨٠ ٠ ٣ ص ٠

٤٨) ج ٠ م ٠ع ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ٠ دور المعلمين والمعلمات وتطورها ٠ القاهرة ٠ ١٩٧٠ ٠ ٣٠ ص ٠

٤٩) ج ٠ م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ٠ الادارة العامة للتعليم الزراعى ٠ تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم فيما بين عاما ١٨٩٠ـ ١٩٧٠ ٠ القاهرة ٠ ١٩٧٠ ٠ ١٠٦ ص ٠

٥٠) ج ٠ م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ٠ تخطيط دور المعلمين والمعلمات ٠ كتاب دور المعلمين والمعلمات ٠ القاهرة ٠ ١٩٦٢ ٠ ٢٤٤ ص ٠

٥١) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، مركز الوثائق والبحوث التربوية . اعداد معلمى المرحلة الاولى وتدريبهم فى الجمهورية العربية المتحدة ، دراسة مقارنة . القاهرة ، ١٩٦٤ . ٧٢ ص .

٥٢) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، مركز الوثائق والبحوث التربوية . تدريب معلمى المرحلة الاولى بالجمهورية العربية المتحدة . القاهرة ، ١٩٦٢ . ٤٨ ص .

٥٣) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم المركزية . تقرير عن كلية الفنون التطبيقية . القاهرة ، ١٩٦١ ، ١١ ص .

٥٤) ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم المركزية . قرارات هيئة التخطيط فى إعداد المعلمين وتدريبهم . القاهرة ، ١٩٦٢ . ٥٩ ص .

٥٥) ج . م . ع . وزارة التعليم العالى . التعليم العالى فى ١٢ سنة . ٢٣ يوليو ١٩٦٤ . القاهرة ، ١٩٦٤ . ٢٦٤ ص — ملاحق .

٥٦) الجيزة ، جامعة القاهرة . سجل تاريخى بمناسبة العيد الماسى (للجامعة الجيزة ، ١٩٨٣ . ٤٠٠ ص .

٥٧) القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية التربية . اللائحة الداخلية لكلية التربية بجامعة حلوان . القاهرة ، ١٩٨٣ . ١٠١ ص .

٥٨) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دليل الدارس لبرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى . القاهرة ، ١٩٨٣ ٢٧ ص

٥٩) القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية . دليل الكلية عام ٩٧٩/٧٨ القاهرة ، ١٩٧٩ . ٢٥٣ ص .

٦٠) القاهـرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، دراســات حول اعداد معلـم المرحلـة الثانيـــة ، الجـزء الخامــس برامج اعداد معلمى التعليم الفنـــى ، القاهرة ، ١٩٧٩ متعـدد الترقيم .

٦١) القا هــرة ، كليـة التكنولوجيـة والتربيـة ، دليل الكليـــة . القاهــرة ، ١٩٧١ ، ١٣ ص .

٦٢) القاهــرة ، جمعية المعلميـــــــن ، الكتا ب الذهبـــى لمدرسة المعلمين العليا ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ ، ٢٧٥ ص .

٦٣) القاهــرة ، المعهــد العالـى للتربيـة الغنيـة للمعلميــن. بيا نا ت عن المعهــد العالـى للتربيـة الغنيـة للمعلميــن. القا هــرة ، ١٩٥٥ ، ٣ ص .

الرسائل الجـامعيـة :

٦٤) اميل فهمى حنا شنوده ، تاريخ التعليم الصناعى حتى ثورة ٢٣ يوليـو سنة ١٩٥٢ ، القاهرة ، دار الكتاب العربى ، ١٩٦٧ ، ٣٤٦ ص
— رسالة قدمت لقسم أصول التربيـة ، كلية التربيـة ، جامعـــة المنصورة ، للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية .

٦٥) جرجس سلامه ، أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم فى مصـــر (١٨٨٢ — ١٩٢٢) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٦ ٤٥٥ ص .
- رسالة قدمت لقسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة للحصول على دكتوراه الفلسفة فى الآداب .

٦٦) سعيد جميل سليمان . دراسة مقارنة لاعداد معلم المرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلاد الاجنبية . الولايات المتحدة الامريكية . الاتحاد السوفييتى انجلترا . القاهرة . كلية التربية . جامعة عين شمس . ١٩٦٨ . ٣٢١ ص + ملاحق .
— رسالة قدمت لقسم التربية المقارنة . كلية التربية . جامعة عين شمس للحصول على درجة الماجستير فى التربية .

٦٧) عليه على فرج . دراسة مقارنة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر و انجلترا وأمريكا . القاهرة . كلية التربية . جامعة عين شمس . ١٩٦٢ . ٣٨٦ ص . رسالة قدمت لكلية التربية بعين شمس لنيل درجة الماجستير فى التربية .

رابعا الكتب والمقالات :

٦٨) ابراهيم عصمت مطاوع . كلية المعلمين بأسيوط . نبذة تاريخية عن الكلية . فى : صحيفة التربية س٢١ ع١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص . ص ٣٩ — ٤٠ .

٦٩) اجلال السباعى . دراسة حول توثيق وتحليل الدراسات والمؤتمرات الخاصة باعداد معلم المرحلة الثانية فى ج . م . ع . منذ عام ١٨٧٢ حتى عام ١٩٧٩ . اعداد اجلال السباعى و عوض توفيق رضا احمد ابراهيم . ومى شهاب . القاهرة . جهاز التوثيق والمعلومات التربوية . المركز القومى للبحوث التربوية .

٧٠) احمد عبدالفتاح بدر . الامير احمد فؤاد و نشأة الجامعة المصرية . القاهرة . جامعة فؤاد الاول . ١٩٥٠ . ٣٨٨ ص .

٧١) اسماعيل محمود القبانى . دراسات فى تنظيم التعليم بمصر . القاهـرة . مكتبة النهضة المصرية . ١٩٥٨ . ٢٩٧ ص .

٧٢) بشرى خاطر . المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ببولاق . فى : صحيفـة التربية . س ٢١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص . ص ٥١ — ٥٣ .

٧٣) حسـن مصطفى . مسائل واتجاهات فى شئون العاملين . اعـداد حسن مصطفى و رياض معوض . القاهرة . مكتبة الانجلوالمصرية . ١٩٥٩ . ١١٠ ص .

٧٤) رشدى لبيب . كلية المعلمين . تاريخها و تطورها وجهودها فى ميـدان التعليم . فى : صحيفة التربية . س ٢١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) . ص . ص ٣٢ — ٣٨ .

٧٥) عائشه صبرى . المعهد العالى للتربية الموسيقية للمعلمات بالزمالك . نبذة تاريخية عن المعهد . فى : صحيفة التربية . س ٢١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص . ص ٥٤ — ٥٦ .

٧٦) عبدالعزيز السيد ابراهيم . اعداد المعلمين وتدريبهم فى البلاد العربيـة . القاهرة . دار المعارف . ١٩٥٥ . ٨٠ ص .

٧٧) عوض توفيق . دليل كليات التربية . إعداد عوض توفيق . إشراف وتوجيه اجلال السباعى . القاهرة . جهاز التوثيق و المعلومات التربوية . المركـز القومى للبحوث التربوية . ١٩٨٤ . ٣٨٩ ص .

٧٨) عوض توفيق . وزراء التعليم فى مصر وأبرز انجازاتهم . ١٨٣٧ — ١٩٧٩ . اعداد عوض توفيق و حسن صبرى . القاهرة . جهاز التوثيق والمعلومات التربويـة المركز القومى للبحوث التربوية . ١٩٨٠ . ٢ جـ فى ٢٣٨ ص .

٧٩) عبدالعزيز فهيم • كلية الفنون التطبيقيـة ماضيها ، حاضرها ، مستقبلها • القاهرة ، وزارة التربية والتعليم المركزية ، ١٩٦١ • ٧ ص •

٨٠) عبد الغنى الشال - المعهد العالى للتربية الفنية • لمحة تاريخيـة • فى : صحيفـة التربية ، س ٢١ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٦٨) ص ٠ ص ٤٨ـ٥٠

٨١) مان • ف • أو • تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر ، مرفوع الى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية • القاهرة • وزارة المعارف العمومية ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٣١ • ٧٥ ص •

٨٢) محمد توفيق خفاجى • أضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربيـة المتحـدة • القاهرة • مركز الوثائق والبحوث التربوية ، ١٩٦٣ • ٢٣١ص

٨٣) محمد خيرى حربـى • تطور التربية والتعليم فى مصر فى القرن العشرين ، تأليف محمد خيرى حربى ، والسيد محمد العزاوى • القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٨ • ١٥٢ ص •

٨٤) محمد خيرى حربـى • تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة خلال الخمسين سنة الأخيرة (١٩٢٠ ــ ١٩٧٠) ، اعداد محمد خيرى حربى وآخرين • القاهـرة ، الشعبة القومية لليونسكو ، ١٩٧٠ ، ١٥٨ ص •

٨٥) محمد خيرى حربـى • نظام التعليم فى الجمهورية العربية المتحـدة اعداد محمد خيرى حربى و زينب محرز • القاهرة ، مركز الوثائـق والبحوث التربوية ، ١٩٦٠ • ٤٧٥ ص •

٨٦) محمدعبدالجواد • تقويم دار العلوم ، العدد الخامس ، يصدر لمـرور ٧٥ عاما على المدرسة (١٨٧٢ ــ ١٩٤٧) يليه ملحق عن كلية دار العلـوم من سنة (١٩٤٦ ــ ١٩٥٩) • القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦؟ ٩١٩ + ١٩٧ ص •

٨٧) محمد كامل النحاس . رسالة معاهد المعلمين والمعلمات في ضوء السياسة الجديدة ، في اعداد المعلم للمرحلة الأولى ، الحلقات الدراسية لمدرسي مدارس المعلمين والمعلمات العامة . القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٧ ، ص ص ٣ - ٦٠

٨٨) مصطفى شمس الدين . تدريب المعلم أثناء الخدمة . القاهرة ، الادارة العامة للتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠ . ٢٤ ص .

٨٩) منير عطا الله سليمان . تاريخ و نظام التعليم في جمهورية مصر العربية ، اعداد منير عطا الله سليمان ، رشدى لبيب ، محمود عبد الرازق شفشق . ط٣ . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢ . ٣١٣ ص .

٩٠) وهيب سمعان . تطور اعداد معلمي المرحلة الاولى في الاقليم المصرى . في : صحيفة التربية ، س١٣ ، ع٣ (مارس ١٩٦١) ص ص ٥١ - ٦٢ ، س١٣ ، ع٢ (مايو ١٩٦١) ص ص ٥٨ - ٧١ .

خامسا المؤتمرات :

(٩١) مؤتمر التعليم الالزامي المجاني للدول العربية ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٤ - يناير ١٩٥٥ ، تعليم المرحلة الاولى في مصر ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ١٥٥ص + ملاحق

٩٢) مؤتمر النهوض بدور المعلمين والمعلمات ، الاسكندرية ٢٤-٢٩ أغسطس ١٩٦٥ أعمال وتوصيات المؤتمر . القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٥ . ١١١ ص .

رقم الايداع بدار الكتب ٣٢٩٥ / ١٩٨٥